

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

القسم الاول

٢٠٠ فلس

العدد ١٠١١١ – الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩هـ – الموافق ١٥ أيار ١٩٩٨ – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 15, 1998 NO. 10111 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

د. العناني الى القاهرة اليوم لبحث العلاقات الثنائية وعملية السلام

عمان – الرأي – يغادر عمان اليوم متوجها الى القاهرة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها نظيره المصري السيد عمرو موسى.

وفي القاهرة قال السيد عمرو موسى في تصريح صحفي بثته وكالة الانباء الفرنسية ان المباحثات ستتمحور حول عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ويأتي اللقاء في اطار الجهود المبذولة لاحتواء الازمة في عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين.

الدم الفلسطيني يعمد الذكرى الخمسين للنكبة

الاردن يعرب عن قلقه وحزنه للضحايا ويدعو اسرائيل الى تجنب التصعيد

«اراقة الدماء تصعّد المواجهات والعنف وتفشل جهود السلام»



آلاف الفلسطينيين يتظاهرون في ذكرى النكبة في مدينة رام الله — ز.ف.ب.

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات - صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة تعقيبا على المواجهات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية امس.. ان الحكومة الاردنية تتابع باهتمام وقلق بالغين التطورات التي اخذت مداها خلال يوم امس وامس الاول من مواجهات دامية بين الشعب الفلسطيني الشقيق والقوات الاسرائيلية والتي ادت الى استشهاد عدد من المواطنين الابرياء وجرح المئات منهم خلال المسيرات السلمية التي جاءت في الذكرى الخمسين لاندلاع حرب فلسطين عام ثمانية واربعين وتشريد الشعب الفلسطيني المطالب بحقه بالعودة وتقرير المصير على ترابه الوطني وتعبيرا عن رفض واستنكار حالة الجمود التي آلت اليها عملية السلام..وخاصة في هذا الوقت الذي تتواصل فيه جهود الولايات المتحدة راعية عملية السلام والمساعي الاوروبية والدولية لانقاذ العملية السلمية.. وان الخسائر الجسيمة واراقة الدماء من شأنها تصعيد المواجهات والعنف وافشال جهود السلام التي ما تزال هي الضمان الحقيقي لتحقيق السلام الشامل والعادل والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية للأمن والاستقرار في العالم.. وان الحكومة الاردنية اذ تعبر عن بالغ الحزن والاسى لسقوط الشهداء الفلسطينيين لتدعو الجانب الإسرائيلي الى التعامل مع هذه المرحلة بكل ما تتطلبه من حكمة وتجنب للتصعيد.

وكان تسعة فلسطينيين قد استشهدوا امس وجرح ما لا يقل عن ٤٠٠ في المواجهات الدامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، عندما تدفق الالاف من الفلسطينيين الى الشوارع احياء للذكرى الخمسين

البقية ص ١٥

تفاصيل اخرى ص ١٢ و١٣

متطرفون يهود يحرقون أحد ابواب المسجد الشريف الرئيسية :

الاردن يدين الاعتداء على المسجد الاقصى ويحمّل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية

المجالي : ما جرى يتناقض مع روح اتفاقية السلام بيننا وبين اسرائيل

عمان - بترا - شجب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاعتداء الذي قام به متطرفون اسرائيليون الليلة قبل الماضية على المسجد الاقصى المبارك واحراق باب الغوانمة أحد الابواب الرئيسية فيه.

وحمل الدكتور المجالي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الحفاظ على الاماكن المقدسة الاسلامية منها والمسيحية في القدس الشريف مشيرا الى ان هذه المرة ليست الاولى التي يقوم بها متطرفون اسرائيليون بالاعتداء على هذه البقعة المقدسة.

وشدد السيد رئيس الوزراء على ان ما جرى في القدس يتناقض مع روح اتفاقية السلام المعقودة بين الاردن واسرائيل خاصة ما يتعلق منها بالأماكن المقدسة.

ولفت الى ان الجمود الحاصل في عملية السلام هو الذي يغري هؤلاء المتطرفين للقيام بأعمال عدائية من هذا النوع بقصد الاجهاز عليها.

واكد الدكتور المجالي في هذا الصدد على انه لا بديل عن الالتزام بالاتفاقيات المعقودة وتنفيذها حتى لا يبقى للمتطرفين فرصة للنيل من مشاعر المسلمين والعرب والاعتداء عليهم وعلى مقدساتهم.

وصرح المهندس ناصر اللوزي وزير الاعلام بالوكالة ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تلقت بأسف بالغ نبأ الاعتداء الذي وقع على المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عند منتصف الليلة قبل الماضية وذلك باحراق باب الغوانمة أحد الابواب الرئيسية للمسجد الاقصى المبارك الواقع في الرواق الشمالي الغربي للمسجد الاقصى بالقاء عبوة تحتوي على مواد شديدة الاشتعال حيث أتت النار على جزء كبير من الباب رغم جهود حراس المسجد الاقصى في اطفاء الحريق.

وقال السيد وزير الاعلام بالوكالة ان الحكومة الاردنية اذ تدين هذا الاعتداء الآثم الذي يقع ضمن المحاولات المستمرة للاساءة للمسجد الاقصى والاعتداء على حرمته وقدسيته لتحمل السلطات الاسرائيلية المحتلة للمدينة المقدسة تبعة هذا العدوان مؤكدة على خطورة هذه الممارسات التي تستهدف الوجود العربي الاسلامي في المدينة المقدسة وتسيء لعقيدة المسلمين ومشاعرهم وتعرض المسيرة السلمية لأبلغ الاخطار.

واصدرت الامانة العامة للجنة الملكية لشؤون القدس بيانا امس ادانت فيه الاعتداء الذي تعرض له المسجد الاقصى الليلة قبل الماضية على ايدي متطرفين اسرائيليين.

وجاء في البيان .. انه بعد ثلاثين عاما من احراق المسجد الاقصى المبارك الذي قام به المتطرفون اليهود تمتد الايدي السوداء ثانية الى اولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين لتحرق مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ويقوم به هؤلاء المتعصبون في مرحلة السعي الى السلام وعامل الحقد الذي يجمع بين الجانبين هي عقيدة الحرق والقتل والتدمير التي غرسها القادة المتدينون العنصريون المتعصبون في عقول وقلوب ابنائهم جيلا وراء جيل من قديم الزمان وحتى هذه اللحظة الآن.

وقالت اللجنة الملكية لشؤون القدس ان الحريق الجديد الذي اشعلته عصابة ارهابية في باب الغوانمة ليلة أمس والذي قال عنه أحد حراس المسجد انه حريق متعمد بالتأكيد وهو حلقة في سلسلة الجرائم التي تقترفها عصابات اسرائيلية متطرفة تحركها نوازع دينية وسياسية ان هي الا جزءا من مخطط المؤامرة على هدم المسجد الاقصى المبارك لاقامة الهيكل الثالث مكانه.

باب الغوانمة الذي يقع في اقصى الطرف الشمالي الغربي من الحرم القدسي الشريف حيث منارة الغوانمة نسبة الى حارة بني غانم هو احدى البوابات التي يلج اليها المؤمنون المتعبدون الى ساحة الحرم وتنفتح على الجزء الغربي من القدس خارج السور الذي سيطر عليه اليهود قبل خمسين عاما.

وحملت السلطة الفلسطينية في بيان اصدرته امس الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية الانفجار الارهابي الذي نفذه متطرف يهودي واستهدف باب الغوانمة المؤدي الى المسجد الاقصى المبارك مما اسفر عن تدمير جزء منه».

واعتبرت السلطة ان «هذا الاعتداء محاولة لدخول المسجد الاقصى لتدبير عمل ارهابي ضد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين».

ودعا البيان المواطنين الفلسطينيين «الى اليقظة والحذر في ضوء مسلسل الاعتداءات التي ينفذها المستعمرون اليهود والتي كان اخرها استشهاد مواطن في القدس» الثلاثاء الماضي.

و كان حراس المسجد الاقصى اعلنوا ان الحريق الذي اندلع اخمد بسرعة ولم تقع أي خسائر بشرية.

وقال الحارس منذر سلهب لوكالة فرانس برس «سمعنا ضجة تشبه الانفجار ثم رأى الحراس النار». واضاف ان الحريق «متعمد بالتأكيد».

واشار سلهب الى ان رجال المطافىء في المسجد هم الذين قاموا باخماد الحريق.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية من جانبها ان فريقا من خبراء المتفجرات ارسل الى المكان وانه لم يعثر على أي اثر للمتفجرات.

وتأتي محاولة اضرام النار هذه في اليوم الذي يحيي فيه الفلسطينيون الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وقيام الدولة العبرية في ١٤ ايار ١٩٤٨.

وقد اعلنت المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة امس «منطقة عسكرية» يحظر دخولها على الاسرائيليين.

وكان اثنان من المتطرفين اليهود اوقفا السنة الماضية وهما يعدان لالقاء رأس خنزير مغلف في صفحات من القرآن في باحة المسجد الاقصى خلال شهر رمضان.

الى ذلك يحاول عناصر مجموعة «حي وقائم» المتطرفة التي يرئسها يهودا عتصيون بشكل منتظم الدخول الى حرم المسجد الاقصى لتادية صلوات جماعية.

وتدعو مجموعة «حي وقائم» الى اعادة بناء هيكل سليمان الذي دمره الامبراطور

البقية ص ١٥

اولبرايت تلتقي رئيس وزراء اسرائيل للمرة الثانية

واشنطن تحذر من الافراط في التفاؤل

نتنياهو يأمل في التوصل الى اتفاق «سريع» مع اميركا

واشنطن – وكالات – التقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمرة الثانية ، امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولة منها لاقناعه بقبول المقترحات الاميركية القاضية باعادة انتشار قوات الاحتلال في ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية.

والغت اولبرايت خطط سفرها للمرة الثانية هذا الاسبوع لتتمكن من مقابلة نتنياهو مرة اخرى بعد فشلهما في احراز اي تقدم خلال اجتماع استمر ٩٠ دقيقة امس الاول.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية انه من الصعب الافراط في التفاؤل في ظل معطيات التاريخ لكن دافيد بار ايلان مستشار نتنياهو اشار الى احراز بعض التقدم في محادثات امس الاول وقال ان هناك رغبة بناءة من جانب

البقية ص ١٥

المتهمون بجريمة تفجير سيارة مرآب القدس يمثلونها

عمان – الرأي – مثل المتهمون في جرائم التفجير الاخيرة جريمتهم في مرآب فندق القدس يوم امس الخميس وسط تشديدات امنية مكثفة.

وحضر تمثيل الجريمة مدعي عام محكمة امن الدولة وممثلو الاجهزة الامنية.

كلمة

في الذكرى الخمسين

● رجا العيسى

أهم ما في ذكرى الخمسين عاما ان الشعب الفلسطيني لا يزال حيا، وانه رغم كل ما مر به ما زال يملأ الدنيا بمأساته ويتطلع الى تصويب ما ارتكبه العالم في حقه وما قصر هو والعالم العربي في حق نفسه.

اليوم، وبعد خمسين عاما على النكبة يحتاج العرب لا الفلسطينيون وحدهم الى وقفة صادقة يقررون فيها اذا كانوا سيستمرون في جهودهم لازالة الظلم المحيق بهم بالتصريحات وحفلات الخطابة ام ان الوقت قد حان للعمل الايجابي.

اليوم، وبعد خمسين عاما، يجب ان نتطلع الى المستقبل ولا نذكر الماضي الا لنستلهم منه الطريق الى الانقاذ. اذا كنا حقا نريد الانقاذ.

والطريق واحد لا ثاني له فانقاذ فلسطين لن يتم الا بتضافر قوى العرب في سائر اقطار العرب ليستغلوا ما وهبهم به الله من ثروات وما هم فيه من مواقع استراتيجية، وما يمثلون من قوى استهلاكية وبشرية.

واذا كانت الدلائل تشير حتى الان الى صعوبة تضافر القوى العربية، بل صعوبة اجتماع القادة العرب، فذلك يجب ان يتبدل.

منتخبنا يخسر امام لبنان ٢/١ في تصفيات آسيا للشباب بكرة القدم

بيروت-«الرأي»- خسر منتخبنا للشباب لقاءه الاخير امام نظيره اللبناني ١/٢ ضمن تصفيات كأس آسيا للشباب بكرة القدم للمجموعة الثانية والتي تأهل عنها الفريق السعودي الشقيق.

وكان منتخبنا انهى الشوط الاول من المباراة التي اقيمت امس في لبنان بتقدمه بهدف سجله حسين العلاونة قبل ان يحقق المنتخب اللبناني التعادل بواسطة احمد عتيني ويدرك الفوز بالدقيقة الاولى من الوقت الضائع لزمن المباراة الاصلي عن طريق محمد ناصر.

وبهذه النتيجة يحتل منتخبنا المركز الاخير في حين احتل لبنان المركز الثاني متقدما على سوريا بفارق الاهداف.

بغداد تطلب من باريس الاسراع في رفع الحظر :

مجلس الامن يناقش الملف النووي العراقي

واشنطن تدعو لتعديل اتفاق النفط مقابل الغذاء

عواصم-وكالات- قدمت الولايات المتحدة وروسيا بعد اسابيع من المفاوضات وثيقة لمجلس الامن الليلة قبل الماضية تحدد عمليات تفتيش ذات صلة بمنشآت نووية عراقية.

وتدعو الوثيقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى تقديم تقرير عن «الاوضاع» المتصلة بالمواد النووية العراقية في تموز. وبعد هذا التقرير يمكن لمجلس الامن ان يصدق على موقف الوكالة الدولية الخاص بالتزام العراق بكل المتطلبات ذات الصلة بالاسلحة النووية. لكن عددا من الدبلوماسيين قال ان الارجح ان يتخذ المجلس قراره في هذا الصدد في تشرين الاول.

وتعني هذه الخطوة ان تركز الوكالة الدولية المسؤولة عن نزع السلاح النووي العراقي على مراقبة أي موقع نووي مشتبه به والا تقوم بأي عمليات تفتيش ميدانية الا اذا حصلت على معلومات جديدة. كما يقر مشروع البيان قيام اللجنة حاليا بعمليات تفتيش متقلصة اذا كان هناك ضرورة لذلك.

وترى روسيا واغلبية اعضاء مجلس الامن ان على المجلس ان يقر رسميا

البقية ص ١٥

تواصل الادانة الدولية للتجارب النووية الهندية

استعدادات باكستانية لاجراء اول تفجير نووي نهاية الاسبوع

تقارير عن امتلاك الهند ما يكفي لصنع ٧٤ سلاحا نوويا

عواصم – وكالات – اجتمع مجلس وزراء باكستان امس وسط تقارير عن ان اسلام اباد قررت بالفعل اجراء اول تجربة نووية ردا على خمس تجارب اجرتها الهند هذا الاسبوع.

ورأس نواز شريف رئيس الوزراء الاجتماع الثاني لمجلس الوزراء خلال ٢٤ ساعة لمناقشة ما بالتهديد الذي تواجهه دولته الاسلامية من جانب التفجيرات النووية الهندية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز وشبكة تلفزيون ايه بي سي الامريكية تقارير عن ان اسلام اباد اتخذت قرارا بالفعل بان تعلن صراحة دخولها عصر الاسلحة النووية بتفجير نووي.

وقالت الصحيفة والشبكة نقلا عن وكالات مخابرات ومعلومات بالاقمار الصناعية ان الفنيين يجتمعون في موقع الاختبار النووي بالصحراء حيث يتم الاستعداد للتجربة.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية اثر اجتماع الحكومة امس ان باكستان لن تقبل «اي ضغوط ايا كان مصدرها» بشأن امنها القومي بعد التجارب النووية التي اجرتها الهند.

ويأتي هذا التصريح بعد ان قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ارسال مبعوث خاص الى باكستان لاقناع اسلام اباد بعدم اجراء تجارب نووية ردا على تحدي

البقية ص ١٥

جو لطيف وارتفاع على درجات الحرارة

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو هذا اليوم سيكون لطيفاً بوجه عام ويميل قليلاً الى البرودة اثناء الليل وفي يومي السبت والاحد يطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة ليكون الجو يوم السبت معتدلاً ودافئاً ويوم الاحد يكون الجو حاراً نسبياً وتظهر السحب المتوسطة والعالية.

تكليف الارياني تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة

صنعاء (أ.ف.ب) ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كلف امس وزير الخارجية عبد الكريم الارياني تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة بعد اسبوعين من استقالة رئيس الوزراء السابق فرج بن غانم.

واعلنت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان مرسوماً رئاسياً صدر مساء امس بتكليف الارياني تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان بن غانم (٦١ عاماً) استقال من منصبه في التاسع والعشرين من نيسان الماضي.

وذكرت مصادر قريبة من بن غانم ان قراره تقديم استقالته جاء بعد اخفاقه في اقناع الرئيس صالح باجراء تعديل وزاري «لاستبدال بعض الوزراء الذين لم يكن عملهم مرضياً».



محليات

منبر الرأي

« رفقـا بالإسـلام »

لقد جاءت الرسالة المحمدية رحمة للعالمين وهداية لهم من الضلال الى النور ومن الظلم الى العدل والمساواة. ومن سفك الدماء والقتل الى حفظ النفس البشرية وأنه من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا. وفي القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحرم القتل وتنهى عن قتل الانسان للإنسان بغير حق. قال تعالى « من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا». وقال تعالى في سورة الكهف «قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا». وقال تعالى « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق». وقال تعالى« ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها». والايات في هذا الباب كثيرة وأيضا الأحاديث النبوية التي تتحدث عن تحريم القتل والنهي عنه ايضا كثيرة.

لذلك فإن من يقوم بأعمال تؤدي الى قتل الناس وارهابهم ويتسبب في الأذى والمعاناة والآلام لهم فهو ليس من الدين في شيء فالمواطن الذي يخاف الله ويرجو جنته ورحمته ومغفرته لا يفكر ولو بمجرد التفكير بإيذاء الناس فكيف بمن يخطط ويؤلب ويحرض ويعمل على قتل الأبرياء لقد قرأت وسمعت عن الكثير من اعمال القتل والتفجير. ويتم اتهام الاسلاميين أو الجماعات الاسلامية بهذه الأعمال التي لا يرضى عنها الله ولا رسوله فأقول بأن الاسلام بريء من هؤلاء و انه يجب ان نفرق بين المسلم المحافظ على تطبيق دينه وشريعته وبين المسلم غير الملتزم بتطبيق الشريعة وانما مسلم بشهادة الميلاد ولا يعرف من الاسلام سوى اسمه. كما انه لا يعتبر كل من اطلق لحيته «اسلاميا» اي من الجماعات الاسلامية التي تدعو الى تطبيق شرع الله وتوحيد الله وتعمل على بث الطمأنينة والراحة في النفوس من خلال الدروس والخطب والزيارات والمحاضرات والنشرات وتوجه الناس الى الطريق الصحيح الذي يجعل منهم اناسا أسوياء محبين للخير متحابين بينهم يعرفون الله ويخافون اليوم الآخر لا يؤذون احدا ويتمنون الخير للجميع.

أما أولئك الذين يريدون ان يشوهوا صورة الإسلام الحنيف ويؤلبوا الناس ضد هذا الدين: فالدين والاسلام منهم براء.. فديننا دين المساواة والعدل والرحمة والشفقة والمحبة والإخاء والعبودية لله والطاعة لولي الامر والحفاظ على ارواح العباد من ان تزهق. فكيف بالدين الذي يعفي المريض من الصيام والمسافر. ويسمح بالقصر والجمع في الصلاة للمسافر ويعفي الفقير من دفع الزكاة كيف لهذا الدين ان يسمح بقتل وترويع وايذاء الناس.

إنني أرجو ان تكون صيغة الإعلان عن هؤلاء ان جماعة غير اسلامية او جماعة تدعي انها اسلامية قامت بالتفجير او ما الى ذلك من اعمال التخريب لأن الجماعة الإسلامية لا تقوم بمثل هذه الأعمال وليس كل من اطلق لحيته اسلاميا لأن اللحية ربما يطلقها احدهم للزينة او لتغيير ملامح الوجه واما لمرض او حساسية تصيب الوجه واما تيمنا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس الاسلاميون وحدهم من يطلقون اللحية، فأصحاب الديانات والمعتقدات الأخرى يطلقون اللحى. إن الاسلام يبرأ الى الله من هؤلاء المندسين على الدين والمدعين انهم يقتلون الناس من اجل الدين. لأن الإسلام يدعو الى حفظ النفس البشرية من الهلاك ويدعو الى الرحمة والمغفرة والمحبة والأمان. نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا الى فعل الخير وقول الخير ويوفقنا لما فيه خير العباد والبلاد... انه سمع مجيب الدعاء.

محمد سالم داوود المجالي

إنها تدور، ...

الارض لا تعرف متى بدأت، ونحن ندرك انها طوت تحت جناحها عاما اخر من اعمارنا!، الارض لا تنظر الى الخلف، لنمض ! الحياة ، الحياة دائرة، فلنمنح انفسنا فرصة لنعرف شكل الدائرة !

دعونا نعيش حقيقة ليكن سفرنا حقيقة

- الحياة لا تنظر الى وجوهنا وتمنح عسيلتها للذي يعشقها، فمنذا الذي مات دون ان يعيش؟! . ومن جاءته الشمس ولم تلوح محياه ومن جاءه الهلال ولم يكبر معه .

– قليلون من يولدون ليعيشوا
– كثيرون من يولدون لينتظروا الموت ...
ترى اصدقائي، اين نحن؟ اتعبنا .. ؟ لنمضي!
العمر حفنة رمل بيد طفل تفر من بين اصابعه حبات حياتنا
الثمر الطيب يبقى عاليا . فهل تطاولنا لنجني القطاف من القمم ؟
هل زرعنا؟
هل حصدنا؟
ازرعنا رملا ولهثنا وراء السراب ؟
ازرعنا قمحا وحصدنا «عقيرا» ؟
الحياة بصمة ، وبصماتنا وحدها من تبقى علينا، فلنترك بصمة اين كنا ، دعونا نمزجها بدموع السحاب الذي يبكينا ولا ندري
دعونا نحب الحياة لنعيش
من لا بصمة له كأن لم يعش
أصدقائي،،
الدنيا تعدد الواحد،
فمن وحدته؟ من جعلت منه واحدا في كثرة ؟، يعمل لا تعيقه الدموع والاحزان... يعمل بالاحلام والاقلام !
من جاء الى الدموع وتظمها عقدا ليجيده الحياة بحب؟
من كان قويا ؟
تذكر صديقي
مصباحك يخبو ان مسه لهاث خوفك ، فانزع خوفك عنك ودع السراب يغريك حينا لتعرف ان الماء يستحق ذلك .
اصدقائي
ترى كم حلقنا فوق بحيرات الخدر، وكم رفعنا صوت حناجرنا فوق الرعد، وكم مرة اغفلنا ان الارض لا تأخذ قيلولة ولا تلقي مرساة !
فدعونا نرسم كلمات ونغنيها !
اي قتلت عمرا وانا اشد وارخي اوتار عودي ليولد لحن
دعونا نخرج من صدورنا زفرات مازجها الحنين وشوبها القهر ،
دعونا نستحق الحياة التي وهبنا ..
صديقي تذكر
الاخرون لا يقدمون شيئا، فشقي من لم يصنع كعكة السعادة بيده
العمر بيدر، تلملم سنابله، تكومها ، فالخبز جدير بالتعب.
– فهل كانت ارضنا تتنفس ؟
- ام هل نثرنا الملح بين اثلامها؟
- هل ارقنا العناء ماء، ليقول الذي سيأتي بعدنا
هنا كانوا ، هنا زرعوا، هنا تركوا بصمة
اصدقائي
الحياة بها كل الالوان ، هكذا يقول قوس قزح !
فلنمش على الارض لنشعر انها تدور؟
وتذكروا ان القمر لا يقدر على كشف الشمس طويلا، لنتابع الرحلة

رمزي الغزوي

وفد طالبي يزور الرأي

عمان – الرأي – قام وفد من المدارس الوطنية الارثوذكسية / الاشرقية بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي) والجوردان تايمز.

واطلع الوفد خلال الزيارة على مراحل اصدار الصحيفة والتعرف على مراحل تطور طباعتها الحديثة.

ورافق الوفد خلال الزيارة المعلمات سوزان نجمة و الوردكان مينة

احالة عطاء إنشاء عبارات صندوقية في مناطق عمان

عمان – الرأي – احالت امانة عمان عطاء انشاء عبارات صندوقية ومواسير في مواقع متفرقة على احدى الشركات المحلية بقيمة ٢٨٦١٢٢ دينارا على ان يتم تنفيذ كامل العمل المطلوب خلال مدة ٢٧٠ يوما من تاريخ صدور امر المباشرة بالعمل.

خلال زيارته قصر العدل

د. المجالي يؤكد دعم الحكومة للقضاء وتوفير ظروف نزاهته وحياديته

رئيس الوزراء في زيارته لقصر العدل

عمان – بترا – زار الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء امس قصر العدل وقدم التهنئة للسيد طاهر حكمت رئيس محكمة التمييز بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بتعيينه رئيسا لها بحضور السيد رياض الشكعة وزير العدل.

واكد السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء اهمية توفير كافة الظروف التي من شأنها ان تساهم في استقلال القضاء الاردني المشهود له بالنزاهة والحيادية.

واشار الى حرص الحكومة على توفير الدعم الكامل للقضاة حتى يتسنى لهم القيام بواجبهم الوطني على اكمل وجه.

قرارات لجنة شؤون الموظفين في امانة عمان

عمان – الرأي – قررت لجنة شؤون الموظفين في امانة عمان الكبرى في جلستها والتي عقدتها برئاسة امين عمان د. ممدوح العبادي الموافقة على سفر السيد حسين زكي مساعد وكيل الامانة للشؤون الصحية الى كل من المانيا والدنمارك لاستكمال المخططات الضرورية لمصنع الاسمدة من النفايات الصلبة . والموافقة على سفر المهندس شحادة ابو هديب الى الاسماعلية لحضور منتدى البيئة الحضرية العربي.

مليون دينار قيمة مخالفات السير بالمملكة في ٣ اشهر

عمان – الرأي بلغت قيمة مخالفات السير في المملكة خلال الربع الاول من عام ٩٨ مليونا و ٥١ الف دينار وقد بلغ عدد المخالفات «٣٠٤٣٠٧» مخالفة حصل منها ١٣٨١٨٩ مخالفة بنسبة ٤٥ر٤ من مجموع المخالفات والباقي حول للمحاكم المختصة .

وشكلت هذه المخالفات زيادة بنسبة ١ر٢٤٪ من المخالفات التي حررت في نفس الفترة من العام السابق ١٩٩٧.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لبراغواي

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس خوان كارلوس واسموسي رئيس جمهورية براغواي هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية براغواي دوام التقدم والازدهار.

الحسن يعزي آل الربضي

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة عجلون لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل الربضي بوفاة فقيدهم المرحوم موسى فريح الربضي.

وزير الداخلية يترأس اجتماعا موسعا للمحافظين

عمان - الرأي - ترأس السيد نذير رشيد وزير الداخلية اجتماعا موسعا للسادة المحافظين في مبنى الوزارة صباح امس تم فيه بحث الأمور المتعلقة بسير العمل في محافظات المملكة.

وقد رحب السيد الوزير بالسادة المحافظين مثمنا لجهودهم المتواصلة، واستمع الى شرح عن سير كافة الأمور المتعلقة في المحافظات وأكد عزم الوزارة في تطبيق مبدأ اللامركزية الإدارية وضرورة شموليته لكافة المحافظات لما له من مزايا وخصائص تنعكس بالصالح والمفيد على الوطن والمواطن، حيث ابدى السيد الوزير تعليماته فيما يتعلق بأسلوب العمل الإداري وتطويره بما يخدم ويحقق مصلحة الوطن والمواطن.

وحضر الإجتماع الدكتور هاشم الصباغ - امين عام الوزارة والمحافظ محمد خريسات مدير المكتب الخاص ومدراء المديريات في مركز الوزارة.

وزير التربية استقبل السفير البريطاني

عمان – الرأي – استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي في مكتبه صباح امس السفير البريطاني والوفد المرافق من دائرة التنمية الدولية DFID

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها لما فيه مصلحة البلدين الصديقين كما تم بحث افاق التعاون الحالي والمستقبلي بين دائرة DFID ووزارة التربية والتعليم ومشروع تعزيز الكفاءة الادارية لوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع دائرة التنمية الدولية .

«الامن القومي العربي» محاضرة بمنتدى شومان .. الاثنين

يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي عند الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين القادم، من سوريا د. هيثم الكيلاني، رئيس تحرير مجلة شؤون عربية لالقاء محاضرة بعنوان : تحديات الامن القومي العربي. وسيقدم المحاضر ويدير الحوار د. عبد الله نقرش.

مدرسة دير اللاتين في ناعور احتفلت بتسلم الحسين سلطاته الدستورية

ناعور - الرأي - احتفلت مدرسة دير اللاتين الاساسية المختلطة في ناعور بيوم النشاط المدرسي وذكرى تولي الحسين سلطاته الدستورية. مديرة المدرسة باسمة نصراوين اشارت الى انجازات قائد الوطن في بناء الدولة الحديثة ودعم الحركة التعليمية. واشتمل الحفل على فقرات فنية منوعة وقصائد شعرية ودبكات.

وفد برلماني برئاسة السرور يغادر الى الجزائر

عمان – بترا – غادر المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب عمان مساء امس متوجها الى الجزائر على رأس وفد برلماني بدعوة من السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري يلتقي خلالها فخامة الرئيس الجزائري اليمين زروال وكبار المسؤولين الجزائريين في الحكومة والبرلمان.

ويتضمن برنامج الزيارة مباحثات شاملة وموسعة حول العلاقات الاردنية الجزائرية في شتى الميادين سيما البرلمانية منها وبما يخدم مصالح البلدين الشقيقين اضافة الى تدارس المستجدات السياسية في المنطقة ورؤى البلدين ازاءها فضلا عن تقييم مسيرة العمل العربي المشترك في المجال البرلماني ودوره في احتواء النزاعات وتقريب وجهات النظر داخل منظومة الاسرة العربية.

ويضم الوفد المرافق للسيد رئيس مجلس النواب السادة نواف الخوالدة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب واحمد العجارمة مساعد الرئيس والنواب السادة محمد الذويب وصالح الجبور واحمد ال خطاب وصالح شعواطة.

وكان في وداع المهندس السرور والوفد المرافق السفير الجزائري في عمان وامين عام مجلس النواب وعدد من كبار موظفي مجلس الامة.

حملة نظافة في جبل نبو

مادبا - بترا - نفذت جمعية البيئة الاردنية حملة نظافة عامة لموقع صياغة الاثري (جبل نبو) بالتعاون مع مدرسة لب الثانوية للبنات في محافظة مادبا.

واشتمل برنامج العمل البيئي الذي شاركت فيه (٢٤) طالبة من المدرسة على تنظيف الموقع وازالة الاعشاب المحيطة به وذلك في اطار خطة الجمعية الرامية الى بث الوعي لدى طلبة المدارس في المحافظة على البيئة ونظافتها.

تنقلات بين كبار ضباط الامن العام

عمان - بترا - قرر الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام اجراء عدد من التنقلات بين كبار ضباط الامن العام.

فقد قرر نقل العقيد غازي الزعبي من شرطة الطفيلة الى مديرية شرطة العاصمة نائبا للمدير ونقل العقيد عبدالله كريشان الى شرطة الطفيلة مديرا والعقيد صبحي العبادي من شرطة جرش الى ادارة الاقامة والحدود مديرا والعقيد محمد الروسان من ادارة الاقامة والحدود الى شرطة جرش مديرا. كما قرر نقل المقدم صامد ابو عرابي من شرطة مادبا الى مركز حدود العمري مديرا والمقدم عثمان يوسف العدوان من مركز حدود العمري الى مكتب المفتش العام والمقدم عبدالرحمن الدلاهمة من شرطة الطفيلة الى شرطة مادبا نائبا للمدير والمقدم احمد سليم المجالي من قيادة مفارز امن الجسور الى مركز حدود الرمثا مديرا بالوكالة والمقدم محمد الزواهرة من مدرسة تدريب الشرطة الى مركز حدود جابر مديرا بالوكالة والمقدم سعود العبادي من ادارة الاقامة والحدود الى مديرية شرطة العقبة والمقدم مشعل الجعافرة من شرطة العاصمة الى شرطة العقبة والمقدم يحيى الطلافحة من شرطة العقبة الى مراكز الاصلاح والتاهيل والمقدم محمد ثلجي من شرطة مادبا الى شرطة الطفيلة.

وزير البلديات يلتقي مجلس بلدية سحاب حل القضايا التنظيمية ومشكلة سوق المواشي

عمان - بترا - زار السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يوم امس الاول مدينة سحاب واطلع على الانجازات التي حققها المجلس البلدي والمشاكل التي تواجه المدينة باعتبارها اكبر تجمع اقتصادي وصناعي في المملكة.

والتقى السيد الوزير بحضور النائب حمد ابو زيد اعضاء المجلس البلدي واستمع منهم الى شرح حول المشاكل التي تواجه الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين المناخ الاستثماري في المدينة.

من جانبهم اكد اعضاء المجلس اهمية تحسين اوضاع الطرق النافذة في المدينة وشمولها بحزمة الامان الاجتماعي وتخصيص نسبة من ايرادات المؤسسات الصناعية لصالح البلدية ومعالجة سوق المواشي وتحسين شروط الصحة والسلامة العامة فيه ومعالجة شبكة الصرف الصحي.

ووعد السيد الوزير بدراسة ما عرضه اعضاء المجلس البلدي بالسرعة الممكنة وذلك بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات العامة المعنية مؤكدا الاهمية التي تكتسبها مدينة سحاب التي تحتضن اكبر تجمع اقتصادي وصناعي في المملكة الامر الذي يستلزم حل جميع المعيقات التي من شأنها التاثير على المشاريع التنموية والصناعية المنوي اقامتها في المدينة.

أما بشأن المشاكل التنظيمية والبيئية التي أثيرت خلال اللقاء فقد اوعز السيد الوزير الى مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة بالكشف على سوق المواشي واجراء الدراسات اللازمة لحل مشكلة السوق ليكون لائقا من الناحية الصحية والسلامة العامة .. كما اوعز الى مدير التنظيم الاطلاع على القضايا التنظيمية وحل الممكن منها بالسرعة الممكنة.

واشاد السيد الوزير بانجازات المجلس البلدي فيما يتعلق بالانشاءات والطرق وحماية البيئة المحلية واعدا بتقديم الدعم وفق الامكانيات المتاحة لهذه المدينة الهامة لتمكينها من مواصلة تقديم الخدمات الضرورية وتعزيز فرص الاستثمار والصناعة.

ورافق السيد الوزير في جولته التي شملت دار البلدية والمرافق الرئيسية في المدينة المهندس رشدان الرشدان امين عام الوزارة والدكتور حمد الكساسبة مدير عام بنك تنمية المدن والقرى ومدير المجالس المحلية السيد باسم الخطيب والمهندس عبد اللطيف الحديدي مدير التنظيم والمهندس غسان خريسات مدير هندسة البلديات في الوزارة.

د. مامسر يستقبل السفير البريطاني والامين العام لدائرة التنمية الدولية

مامسر في استقبال الوفد

عمان – بترا – التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس السفير البريطاني في عمان والامين العام لدائرة التنمية الدولية في بريطانيا.

وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا التي تتعلق بمشروع بناء القدرة المؤسسية في مجال التنمية الاجتماعية لوزارة التنمية الاجتماعية ومجمع الملكة زين الشرف التنموي الذي تموله وتنفذه دائرة التنمية في بريطانيا بكلفه مليوني دينار.

ويهدف المشروع الذي يستمر ثلاث سنوات وبدأ العمل به قبل ثمانية اشهر الى رفع كفاءة العاملين في قطاع العمل الاجتماعي بشكل عام والوزارة بشكل خاص لضمان التنمية الشاملة والمستدامة.

ومن ابرز البرامج التي يعرض لها المشروع: تطوير استراتيجية التنمية الاجتماعية والدور التنسيقي لوزارة التنمية الاجتماعية لتنمية مهارات العاملين في هذا المجال والتخطيط المجتمعي والتطوير الاداري لنشر افضل التجارب.

واشاد السيد الوزير بجهود الفريق الاردني والبريطاني العاملين في المشروع، مشيرا الى اهمية العناية ببرامج الخدمات المقدمة للطفولة وايجاد مركز لحماية وايواء الاطفال.

وحضر الاجتماع الانسة نوال الشريف مديرة مشروع بناء القدرة المؤسسية مديرة التخطيط في الوزارة ومديرة المشروع من الجانب البريطاني.

مهرجان عروبة فلسطين واصل اعماله

عمان - الرأي - واصل مهرجان عروبة فلسطين فعالياته في مجمع النقابات المهنية بعمان حيث نظمت ندوة عن اللاجئين والتوطين وحق العودة والمقاطعة العربية.

وقال الدكتور نافع الحسن مدير مركز دراسات وابحاث اللاجئين ان جميع الاتفاقيات العربية الاسرائيلية تناولت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لكنها لم تسم من هم اللاجئون مشيرا بأن جميع الاتفاقيات تجاهلت المرجعية الدولية لحل مشكلة اللاجئين وتجاهلت حق العودة ولم تضع اية مرجعية بديلة.

وقال .. ان اتفاق اوسلو الذي جاء في الف صفحة لم يحل اية قضية ووضع فقط اسس التفاوض للمشكلات دون حلها.

وقال المحامي حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين ان المعاهدات تقرأ نصوصها سياسيا وقانونيا والمعاهدات احدثت انقلابا في الحياة العربية وانقلابا في تاريخ العلاقات الدولية لأنه من غير المسبوق في التاريخ العربي وفتح القدس ان تأتي جهة لتقول ان الارض ليست لنا وانها لليهود مشيرا بأن ابشع عدوان وقع على الانسان في تاريخه هو الاحتلال واغتصاب الاوطان.

وكان الدكتور همام سعيد والدكتور جورج حداد قد تحدثا عن الارض كمحور للصراع مشيرين الى اهمية اختيار فلسطين كموقع للصراع دون غيرها من بقاع العالم.

الدكتور فايز رشيد قال ان النظرة الصهيونية في اسرائيل تزداد اتساعا وعمقا يوما بعد يوم خاصة فيما يتعلق بغير اليهود سواء كانوا من العرب او غيرهم فالتمييز العنصري واضح في كل شيء.

موفق محادين اشار بأن الدولة الاسرائيلية هي النموذج للدولة الدينية المغلقة لليهود فقط حيث لا يسمح لغير اليهودي باستلام اي منصب.

وقال ان الاتفاقيات بين اسرائيل وعدد من الدول العربية ليس هدفها التعايش فيها وتحويل التسوية معها الى مناخات موضوعية.

هذا وسيواصل المهرجان نشاطاته لليوم الرابع بعد ان تم افتتاحه في رابطة الكتاب يوم السبت الماضي.

توصيات حلقة العمارة الاسلامية

عقد ندوات علمية متخصصه واصدار مجلة معمارية

المفرق – الرأي – اوصى المشاركون في الحلقة النقاشية «العمارة الاسلامية الاقليمية المعاصرة: الواقع والافاق» التي نظمها معهد العمارة والفنون الاسلامية بجامعة آل البيت، في ختام جلساتهم بالعمل على عقد ندوات متخصصة لموضوع محدد في احد انشطة العمارة الاسلامية والدعوة لعقد ندوة متخصصة في العمارة الاسلامية، وعقد ندوة خاصة لتوثيق التراث العمراني الاسلامي دول الاقليم.

وفي مجال العمارة الاسلامية والتعليم المعماري أوصى المشاركون بزيادة الاهتمام بدراسة (العمارة الاسلامية) في مناهج التعليم العالي المعماري وايجاد مساقات خاصة بها ضمن هذا البرنامج. وتشجيع الباحثين الجامعيين وتوجيههم نحو الدراسات الخاصة بالعمارة الاسلامية. والدعوة الى تنظيم اقسام في المكتبات الجامعية خاصة بالعمارة الاسلامية.

وفتح المجال امام اعضاء الهيئات التدريسية المعمارية العاملين في الجامعات للعمل بحرية في النشاط المهني – التصميمي، وزيادة الاهتمام في مواضيع العمارة الاسلامية الخاصة بالدراسات العليا الجامعية.

وفي مجال المهنة المعمارية اوصى المشاركون توسيع الاهتمام بالاعمال المعمارية الاسلامية المتميزة، والدعوة لتكريم مصمميها، والنظر الى العمل المعماري كإنجاز ثقافي – حضاري مرموق وعدم تقديمه كسلعة تخضع للتقييمات السعرية. والدعوة لانشاء جائزة مخصصة لاحسن الاعمال المعمارية الاسلامية. وتنظيم وتفعيل دور المسابقات المعمارية في الحقل المهني، والتأكيد على اهمية حضور (الهوية) المحلية والاقليمية وتكريسها في النشاط المعماري الاسلامي، والاهتمام بانجازات العمارة الاسلامية المعاصرة جنبا الى الاهتمام بانجازات هذه العمارة في الحقب الزمنية السابقة. والاهتمام بالحرفيين الذين يعملون في الحرف ذات العلاقة بالعمارة الاسلامية.

اما في مجال النشر والتأليف فقد اوصى المشاركون بالدعوة الى اصدار مجلة معمارية متخصصة في العمارة الاسلامية. وزيادة الاهتمام من قبل دور النشر في قضايا العمارة الاسلامية وانجازاتها في المجالين النظري والتطبيقي، وتشجيع البحوث والتأليف في مجال العمارة الاسلامية. والدعوة الى الاهتمام في نشر الدراسات الخاصة بأعمال توثيق التراث المعماري الاسلامي.

وشارك في هذه الحلقة النقاشية عدد من المهندسين المعماريين الاكاديميين العاملين في المؤسسات التعليمية من مختلف جامعات المملكة، وكذلك المهندسين المعماريين العاملين في حقل الممارسة المهنية.

مؤسسة الحسين الاجتماعية تفتقر لمختبر طبي لفحص لاطفال

عمان – الرأي – قالت السيدة رانيا الخصاونة مديرة مؤسسة الحسين الاجتماعية ان المؤسسة تفتقر لمختبر طبي لاجراء فحوصات للاطفال بعد ان تم سحب الاجهزة الطبية ومن بينها المختبر.

واضافت ان عينات من الاطفال المرضى يتم نقلها الى مدينة الحسين الطبية لتشخيص الحالة المرضية مخبريا وهذا كما تقول السيدة الخصاونة قد يؤثر سلبا على حياة اطفال المؤسسة.

كما اكدت العزم على توفير مختبر خاص بالمؤسسة .مصدر مسؤول في وزارة التنمية قال ان الوزارة تدرس احالة عطاء المختبر مؤكدا اهمية وجود مختبر في المؤسسة وهو الجهاز الوحيد غير المتوفر.

واضاف انه وبتوجيهات من جلالة الحسين فان الاوضاع في المؤسسة اصبحت ممتازة وبصورة مشرقة حيث توفر الخدمات المقدمة للاطفال.

تجمع اللجنة الكشفية الثانية في زيد بن حارثة

عمان - الرأي – بمناسبة عيد الاستقلال وعيد ميلاد سمو الاميرة بسمة رئيسة جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية، اقامت اللجنة الكشفية الثانية تجمعا كشفيا في مدرسة زيد بن حارثة وبمشاركة الفرق الكشفية التالية: العز بن عبدالسلام /ث، منصور كريشان /ث، الفتح /ث، جلال الدين السيوطي، توفيق ابو الهدى، حسان بن ثابت وفرقة جعفر الطيار /س.

وقد اشتمل التجمع على مسابقات ثقافية ورياضية وكشفية، وقد اشرف على التجمع رئيس اللجنة حسن الرواسنة، والقادة هشام جابر، ياسر قطافطة، عدنان اللحام، جمال ابوسيف، يحيى شتا، عبداللطيف المصري وباسم الهنانده.

نافذة

الفرز الآلي للرسائل البريدية

الى أي مدى تتوفر لدى مرفق البريد في بلدنا، وسائل آلية فرز الرسائل، التي تضمن عدم وقوع الخطأ الذي قد يرتكبه الفرز «البشري»، الذي تبقى احتمالات وقوع الخطأ فيه واردة، بنسبة احتمالات القدرة الانسانية، على تحري الصواب؟ نسأل هذا السؤال في مقدمة طرح رسالة المواطن امجد ناجي الذي، كما يبدو، عانى من نتائج هذا الخطأ، فطالب في رسالته، بوجود اجهزة الفرز الآلي عند مرفق البريد كما تقول الرسالة:

السيد رئيس تحرير «الرأي» الغراء الاكرم

تحية طيبة..

مما لاشك فيه ان البريد يؤدي خدمات للمواطن يصعب حصرها وتعدادها وان كثافة حجم العمل الذي يواجهه العاملون في هذا المجال يجعل انجاز عملهم يتطلب صبرا وانتباها عاليين.

يتدفق يوميا الى قسم فرز الرسائل في (البريد) آلاف الرسائل الموجهة الى كافة انحاء العالم وشتى اصقاع المعمورة، ويتطلب فرز هذه الرسائل ووضعها في اكياس خاصة لارسالها الى وجهتها الصحيحة جهدا خارقا ومضنيا ومرهقا يؤدي الى حدوث اخطاء كثيرة وعجيبة. فان ترسل رسالة الى سوريا وتذهب رسالتك الى كرواتيا ثم تعود بعد ثلاثة اشهر الى عمان ويعاد ارسالها من جديد الى وجهتها الصحيحة، لتستغرق الرحلة الاربعة اشهر. وان تصلك رسالة من مصر وعليها اختام عدة دول عربية واجنبية ولتستغرق رحلتها ثمانية اشهر، هذه الامور الصغيرة كثيرا ما تتكرر وتتطلب معالجة جذرية وعملية وحاسمة.

في زمن الآلات الحاسبة العملاقة والأتمتة الصناعية، اصبح دور الانسان هو التوجيه والتحكم عن بعد فقط، وبالتالي فان فرز الرسائل البريدية بحاجة ماسة الى مبادرة من هذا النوع وغني عن القول ان تجربة الدول المتقدمة في هذا المجال تستحق ان ندرسها بعناية وان نتبناها. ففي الكثير من هذه الدول يتم اعطاء رقم خاص يعرف برقم الترميز Code Number يطبع على الرسالة لحظة استلامها ويتم ذلك في كافة المكاتب البريدية وهذه العملية بسيطة جدا وتتم بواسطة جهاز آلي بسيط.

عند تجميع كافة الرسائل في الدولة او المقاطعة، يتم الفرز آليا وبواسطة نظام ضوئي يقرأ اسم الدولة الموجهة اليها الرسالة من خلال رقم الترميز، لتسلك بعد ذلك الرسالة مسارب للفرز الآلي ضمن نظام ميكانيكي خاص لذلك.

ان وجود مثل هذه الاجهزة، امر مهم وليس من قبيل الرفاهية، فالدقة في العمل وسرعة الانجاز امور اساسية ولا مجال لغير ذلك، ومن الضروري ان اذكر هنا ان عملية استخدام الانظمة الرقمية الترميزية ليست بجديدة على الاردن، فقد تم تبني مثل هذه الانظمة الحديثة في الكثير من مؤسسات الدولة كالمؤسسة الاستهلاكية العسكرية وفي بعض المكتبات العامة، كمكتبة عبدالحميد شومان ولا مجال لتعداد المؤسسات والمحال التجارية التي وجدت ان نظام الترميز والقراءة الضوئية الآلية عملية مهمة جدا وتساعد على انجاز العمل باقل جهد ممكن وبدقة عالية.

مع الاحترام

امجد ناجي

نضع هذه الرسالة امام المسؤولين في ادارة مرفق البريد السطحي في بلدنا، كما اصطلح على تسميته، ونتطلع الى ان يقدموا اجابة على هذا التساؤل، لا تتضمن فقط بيان وجود الفرز الآلي او عدمه فحسب، ولكن ايضا توضح الملابسات التي تحيط بضياع الرسائل، او سياحتها عند دول عديدة قبل ان تصل الى غايتها او تعود الى مرسلها، الذي يفاجأ بعودتها، حين يظن انها وصلت الى من ارسلها اليه، ومنذ زمن بعيد.

(نزيه...)

قراءة في إنجاز سد الكرامة

استغلال امثل للموارد الطبيعية المتاحة من المياه

تحقيق البعد «الجيوبولتيكي» لتنمية وادي الاردن

■ كتب محرر الشؤون المحلية

نستطيع أن نقرأ الانجاز الوطني المتمثل في انشاء سد الكرامة، الذي أعطى جلالة الملك الحسين اشارة البدء بتشغيله وسط احتفال رسمي وشعبي أمس الأول، في ضوء ثلاثة عوامل او ثلاثة مستويات تتكامل على طريق تحقيق التنمية الشاملة الاردنية على كافة الصعد وفي سائر المجالات.

المستوى الاول يتمثل في حسن استغلال الموارد الطبيعية المتاحة خاصة في مسألة المياه العصب الحي في حياة الاردنيين، إن في جانب تأمين حاجات المواطن المتزايدة بتزايد عدد السكان في الشرب والاستهلاك المنزلي بعامة، او في جانب تأمين متطلبات الصناعة والزراعة الأساسية والتحويلية. وفي هذا المستوى يكون سد الكرامة إضافة كمية ونوعية للجهد الوطني الاردني العام في مجال المياه، تضاف الى السدود المنجزة والسدود قيد الانجاز على امتداد الارض الاردنية في الأرياف والبادية، وعلى مختلف خارطة الأقاليم التنموية الوسطى والجنوبية والشمالية.

أما المستوى الثاني فيتمثل في التوجه السياسي لفلسفة الدولة الاردنية الحديثة فيما يتعلق بالبعد الجيوبولتيكي لتنمية وتطوير منطقة الاغوار، في سياق طموح تحقيق التنمية والتطوير لمنطقة وادي الاردن من طبريا شمالا وحتى العقبة جنوبا، في ظل الشراكة في التنمية والشراكة في الأمن والشراكة في السلام، في سياق سلام المنطقة ومستقبل اجيالها الحالية والقادمة من بعد، الذي يبشر به الاردن ويسعى لانجازه، بحكمة قيادته الهاشمية وشجاعة شعبها الملتف حولها، وبمصداقية الاردن التي منحته تقديرا عاليا ودورا حيويا وحساسا وهاما في هذا الشأن، خاصة بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، وجهود جلالة الحسين وسمو الأمير الحسن تحديدا، في اكساب السلام مضمونا اقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا وانسانيا لشعوب المنطقة دون استثناء.

أ ما المستوى الثالث فيتمثل في الإحساس الاردني المبكر بأهمية المياه في حياة شعوب المنطقة في الفترة القادمة سواء في أطار ما يسمى بحروب المياه القادمة، او بالتعاون والتكامل والشراكة الكاملة في صناعة السلام الشامل في المنطقة والاقليم الشرق أوسطي الكبير، من الشمال العربي الافريقي مرورا بالمشرق العربي وانتهاء بايران وتركيا وجمهوريات آسيا الوسطى. وفي هذا المستوى نقرأ الحرص الاردني على تعزيز دواقع التعاون الاقليمي في مسألة المياه بشكل عام، وبمحاولة الاردن الاستغلال الأمثل لمصادره المائية المتاحة الجوفية منها والسطحية والموسمية ومنها السدود بطبيعة الحال، كاستراتيجية سلمية تلبي الطموح الوطني المائي، وتطفىء الشرارات المحتملة لانفجار الوضع المائي الاقليمي على حد سواء.

سد الكرامة إذن، عنوان فصل جديد من فصول كتاب الاردن الهاشمي، المفتوح على الكرامة والعزة والاعتزاز والكبرياء الاردنية، ولسوف تتلوه عناوين اخرى قادمة على طريق المستقبل الخير المشرق الواعد بكل الخير بإذن الله.

اسم وخبر

الدكتور سامي الربضي

غادر الدكتور سامي الربضي استشاري الاورام وامراض الدم البلاد متوجها الى الولايات المتحدة لحضور المؤتمر الرابع والثلاثين لجمعية اطباء الاورام الامريكية المنعقد في لوس انجلوس.

عودة العدوان

تقرر تعيين السيد عودة العدوان مديرا للمنطقة الحرة بالزرقاء.

المهندس عوني شنابلة

باشر المهندس عوني شنابلة عمله رئيسا لقسم الارشاد والتنمية الريفية والبيئة في مديرية زراعة لواء وادي السير.

د. اشرف الطريفي

غادر الى الولايات المتحدة الامريكية الدكتور اشرف صلاح الطريفي بعد انتهاء اجازته.

وهب العواملة

تقرر تعيين السيد وهب عبداللطيف العواملة مديرا لمكتب مدير عام مؤسسة المناطق الحرة وسكرتيرا لمجلس ادارتها.

رائد ابوحيانة

تقرر ترفيع السيد رائد ابوحيانة مساعدا لمدير التوعية البيئية في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

د.احمد الطوالبة

حصل السيد احمد محمد نهار الطوالبة على شهادة الدكتوراه في الاخراج السينمائي من جامعة بطرسبرج في روسيا.

التربية الغذائية ندوة.. الاحد

عمان – الرأي – تبدأ في نادي المعلمين بعمان يوم الاحد القادم ورشة عمل حول التربية الغذائية تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجمعية التربوية الاردنية.

وتهدف الورشة الى وضع استراتيجية عمل في التربية الغذائية المدرسية تتضمن الندوات بهدف نقل الخبرة الى المعلمين في المدارس ونشرة توعية خاصة وتنفيذ مشروع التغذية المدرسية في المقاصف للطلبة الفقراء وورشات العمل الطلابية للوصول الى ممارسات تغذوية مقبولة ومرغوبة عن طريق تعديل بعض السلوكيات الغذائية.

وزير الأشغال يدعو للاسراع في انجاز طريق ياجوز

عمان- الرأي - اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الأشغال العامة والإسكان على اهمية تكثيف الجهود المبذولة لانجاز طريق ياجوز في الوقت المحدد له، نظرا لأهمية هذا الطريق الحيوي الذي يخدم شريحة كبيرة من المواطنين.

وأضاف المهندس اللوزي خلال ترؤسه الاجتماع الإداري في مبنى الوزارة امس بحضور امين عام الوزارة ان انجاز هذا الطريق يأتي انسجاما مع سياسة الوزارة الهادفة الى الحفاظ على شبكة الطرق الوطنية وتطويرها في الوقت الذي وصلت فيه هذه الشبكة الى الإكتمال بحيث تربط جميع انحاء المملكة بسهولة ويسر وضمن افضل مواصفات السلامة المرورية التي تكفل سلامة المواطنين ومركباتهم.

وبين المهندس اللوزي ان البرنامج الوطني للأبنية الحكومية يهدف لاعداد دراسات وتصاميم هندسية للأبنية الحكومية تمهيدا لتنفيذها حال توفر المخصصات اللازمة.

كما جرى بحث عمل الوزارة وتطوير تحقيق خدمة المواطنين.

تخريج دورة في الموسيقى في كلية تدريب عمان

عمان – الرأي – قام السيد مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث السيد عمر غباين والدكتور فخري طملية عميد كلية تدريب عمان بتوزيع الشهادات على الملتحقين بدورة الموسيقى من طلبة كلية تدريب عمان وطلبة كلية العلوم التربوية ، وقد احيا الطلبة حفلا موسيقيا غنائيا قدموا فيه اغاني وطنية ودينية وعزفا منفردا على العود، حضره طلبة الكلية واولياء امور طلبة الكورال ، كان ذلك بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي.

حفل استقبال لنادي خريجي الجامعات الهنغارية

عمان – الرأي – اقام نادي خريجي الجامعات والمعاهد الهنغارية في فندق عمرة حفل استقبال وتعارف لخريجي الجامعات والمعاهد الهنغارية وعقائلهم حضره عدد من الخريجين ونخبة من رجال الاعمال ممن تربطهم علاقات تجارية مع هنغاريا والقنصل الهنغاري في عمان .

والقى المهندس مروان بجالي رئيس النادي كلمه رحب فيها بالضيوف وباعضاء النادي وشرح فيها الهدف من انشاء النادي وبين خطة النشاطات الثقافية والاجتماعية التي يخطط النادي لاقامتها خلال العام الحالي والتي تهدف في مجملها الى توطيد اواصر الصداقة والتعاون بين الاعضاء وبين الاردن وهنغاريا .

مجلس امانة عمان يوافق على قرارات لجنة التسمية والترقيم

عمان – الرأي – قرر مجلس امانة عمان في جلسته التي عقدها مساء الثلاثاء الماضي برئاسة د. ممدوح العبادي امين عمان الموافقة على قرارات لجنة التسمية والترقيم المتضمنة ما يلي:–

الموافقة على اطلاق اسم ام توارة على الحي الذي يحده من الشمال شارع الشعائر ومن الجنوب شارع ابن ابي زائدة وشارع ام المؤيد ومن الشرق شارع ابو الأعلى المودودي وشارع الحكمة ومن الغرب شارع النوري الحديد، والموافقة على اطلاق اسم العروبة على الحي الذي يحده من الشمال شارع الشعائر ومن الجنوب شارع سليمان بن عبدالملك ومن الشرق شارع الحزام الدائري ومن الغرب شارع ابو الأعلى المودودي وشارع الحكمة وشارع شهداء العامرية، وتعديل حدود حي النهارية بحيث يحده من الشمال شارع الشعائر ومن الجنوب شارع الصحابي الحارث بن اوس وشارع منور الحديد وشارع الصراط ومن الشرق شارع النوري الحديد من الغرب شارع اليرموك، وتعديل حدود حي المعادي بحيث يحده من الشمال شارع ابن زائدة وشارع ام المؤيد الشعرية ومن الجنوب شارع الصحابي ثقف بن عمرو وشارع النوري الحديد ومن الشرق شارع شهداء العامرية ومن الغرب شارع النوري الحديد.. كما قررت اللجنة اطلاق الاسماء التالية على بعض شوارع مدينة عمان وهي:-

نوفل بن ثعلبة (صحابي)، نمير بن الحارث (صحابي)، فلاح العايد البرايسة، نايف حسن المساعدة، ناظم القدسي، انورين مسمار، احمد بهاء الدين، سلمان الحمد سليمان، عدنان العلاوي، النعمان بن عصر (صحابي)، هلال بن امية (صحابي)، عليان شباط الحنيطي، عبدالفتاح عمرو، راشد مفلح اللوزي، ابراهيم سويدات، عبدالكريم ابو بقر، محسن ابراهيم ابو سويلم، محمد خميس الربعي، سلمان الزواهرة، خالد الاحمد الخصيلات، عبداللطيف ابو شويمة، وديع قسطندي ابراهيم (شهيد)، هزاع احمد هزاع (شهيد)، نزال حميد نوفان (شهيد)، مصطفى لافي (شهيد)، نايف دار فاروق (شهيد)، محمد سليم المحاميد (شهيد)، عصام فؤاد حتك، احمد الغزوي، احمد الرحامنة (شهيد)، وليد احمد صياح (شهيد)، نضال عبد ربه (شهيد)، محمد بن مصطفى (شهيد)، موسى شلول (شهيد)، نعمان محمد صادق (شهيد)، ناصر محمد حمد (شهيد)، مليحان المعابرة (شهيد).

أمانة عمان تتبرع بـ «٥٥٠٠» دينار لجمعية الشابات المسلمات

عمان – الرأي – قرر مجلس امانة عمان تقديم دعم مالي مقداره ٥٥٠٠ دينار لجمعية الشابات المسلمات للتربية الخاصة كونها تقوم على تدريب وتأهيل وتعليم الطلاب المعوقين عقليا.

حفل توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الرمضانية

عمان- الرأي- يرعى الحاج محمد صالح ابوقورة حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الريان الرمضانية وذلك بعد صلاة عصر اليوم - الجمعة في مسجد ابو قورة.

اصدار جديد «لشورى» ال البيت

المفرق – الراي – صدر العدد السادس والثلاثون من جريدة الشورى، وهي جريدة جامعية طالبية نصف شهرية، تصدرها عمادة شؤون الطلبة بجامعة ال البيت . تضمن العدد مجموعة من المناسبات الدينية والثقافية والاجتماعية والعلمية وبعض الزيارات والمؤتمرات والندوات والمحاضرات التي عقدت في الجامعة ، كما اشتمل العدد على العديد من مساهمات الطلبة في مجال القصة والادب والكتابة .

وابرز ما جاء من اخبار العدد رعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم لاحتفال وزارة الاوقاف بذكرى الهجرة النبوية الشريفة في رحاب الجامعة .

ولقاء رئيس الجامعة مع المستشرقة الالمانية انيماري شميل وافتتاح معرض التراث الشعبي، ورعاية رئيس الجامعة للندوة التأسيسية لبناء الدولة العربية الحديثة، تجربة فيصل بن الحسين في سوريا والعراق، وغيرها من المواضيع المتعددة .

١٥٥ دراسة اجتماعية لطالبي المعونة النقدية بشرق عمان

عمان- بترا - اجرى صندوق المعونة الوطنية في منطقة عمان الشرقية ١٥٥ دراسة اجتماعية لطالبي المعونة النقدية ومشاريع التاهيل المهني والجسماني حيث تم تخصيص مبلغ ٨٠٠٠ دينار كمساعدات للعائلات التي انطبقت عليها شروط المعونة كما تم اعفاء ١٩ شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة من رسوم الجمارك وتصاريح عمل من يقوم بخدمتهم بما يعمل على تيسير امورهم وتسهيلها.

من ناحية اخرى عقدت في مديرية التنمية الاجتماعية فرع عمان الشرقية ١٨ جلسة ارشادية لبعض الاسر التي تعاني من مشاكل اسرية في محاولات لايجاد حلول عملية تخدم الاسرة وتعيد اليها استقرارها وتفاهمها وقد تم اعفاء ٣٠ اسرة من نفقات العلاج في المستشفيات الحكومية والخاصة بالتعاون مع وزارة الصحة نظرا للاوضاع المادية المحدودة لتلك الاسر. وفي مجال الدفاع الاجتماعي اجري القسم ١٢٢ دراسة اجتماعية لاحداث مخالفين اصدرت محكمة الاحداث بحق بعضهم اجراءات تاديبية لضمان عدم تكرار ذلك وللاخذ بيد هؤلاء الاحداث الجانحين نحو سبيل التربية والهداية.

دور التلفزيون ووكالة الانباء الاردنية في الخطاب الاعلامي

تأكيد النهج الديمقراطي وابراز دور الاردن الوطني والقومي

الزملاء من الوكالة والتلفزيون

الحضور والمشاركون

اربد – بترا – كان موضوع اهمية التلفزيون ووكالة الانباء الاردنية ودورهما في الخطاب الاعلامي الاردني محور الندوة التي تنظمها المركز العربي للتراث والثقافة والفنون في اربد اول امس.

واستعرض السيد شاكر محارمة مدير الاخبار المحلية في التلفزيون الاردني دور التلفزيون خلال الثلاثين عاما الماضية وما قدمه للجمهور الاردني والعربي والعالمي مشيرا الى ان التلفزيون يحمل الخطاب الاردني الذي هو جزء من الخطاب العربي ويركز على الروابط بين الامة العربية الواحدة والقواسم المشتركة في النظام العربي.

وقال ان التلفزيون استمد رسالته من دور الاردن وارث الثورة العربية الكبرى التي تدعو الى الحرية والاستقلال والوحدة بين العرب وحمل منذ تاسيسه القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الاولى بكل ابعادها وجميع مراحلها مشيرا الى ان دور التلفزيون كان واضحا في مرحلة السلام وعمل على الانفتاح على الدول التي تدافع عن قضايانا العربية وتعمل الى جانبها.

واشار الى ان التلفزيون يعمل على تأكيد النهج الديمقراطي الاردني الذي اقرز التعددية السياسية مبينا ان التلفزيون عمل كذلك ولا زال لابراز دور الاردن في قضايا البيئة والسكان وحقوق الانسان ويعمل الان لابراز البعد الاقتصادي وتأثيراته وانعكاساته متمشيا بذلك مع كل ما هو جديد.

وتطرق السيد محارمة الى التحولات المتسارعة في العمل الاعلامي والمنافسة الموجودة بين محطات البث التلفزيوني مضيفا القول «اننا كاعلام رسمي لا نستطيع أن نفرض انفسنا على احد.. فاذا اردنا ان يسمعنا المتلقي والمشاهد يجب أن تواكب العصر والتطور ونتمتع بالمصداقية وتقدم المطومة وهذا ما نفعله الان».

وقال ان مفهوم المراقبة اصبح من مخلفات الماضي «ونحن في التلفزيون الاردني قادرون على التعامل مع المستجدات اخذين بعين الاعتبار ان المصداقية هي التي تجعل المشاهد يسمعنا.. والا فالبديل جاهز ويستطيع المشاهد ان يتجه اليه».

واستعرض الدكتور موسى الازرعي مدير مديرية الدراسات والابحاث في وكالة الانباء الاردنية دور الوكالة في خدمة القضايا الوطنية ونشر رسالته الى العالم مشيرا الى ان الوكالة هي اول مؤسسة اعلامية اردنية نشرت رسالة الاردن داخليا وخارجيا.

وقال ان وكالة الانباء في اي بلد في العالم هي فعالية اساسية لان الكلمة المكتوبة هي المرجعية دائما للتثبت من الحقائق.

واشار الدكتور الازرعي الى ان الخطاب الاعلامي في (بترا) يقوم على منطلقات اساسية منها ان الاردن دولة اصيلة ذات جذور وجزء هام وفاعل من بلاد الشام والامة العربية «وقد ناضل الامير عبدالله مؤسس المملكة وسعى وجاهد من اجل وحدة بلاد الشام ومعها العراق لاقامة الدولة العربية القومية» مؤكدا ان الخطاب الاردني كان يسعى باستمرار للوحدة العربية.

وقال «منذ البداية كانت القضية الفلسطينية بالنسبة للاردن قضية وطنية وليست قضية عربية كما ينظر لها اخرون مشيرا الى ان (بترا) اسهمت في نقل الخطاب الاعلامي الفلسطيني الى العالم».

واستعرض الدكتور الازرعي تطور وكالة الانباء الاردنية حتى اصبحت تغطي العالم عبر المحطة الفضائية التي تبث يوميا ما لا يقل عن ٢٠٠ خبر تبرز دور الاردن والنشاطات والاعمال التي يقوم بها داخليا وخارجيا.

وقال ان (بترا) تحرص على نشر رسالة الاردن التي تؤكد باستمرار على القواسم المشتركة والتضامن العربي والمنسجمة مع الخطاب القومي العربي مؤكدا ان الوكالة لها بصمات واضحة في كل المؤسسات الاعلامية داخل الاردن وخارجه ولها وجود في مختلف المناطق الساخنة وهي اكبر مؤسسة اعلامية اردنية تملك كوادر متخصصة.

واعقب الندوة التي حضرها النائب كامل العمري واعضاء الهيئة الادارية للمركز العربي للتراث والثقافة والفنون وحشد من ابناء محافظة اربد حوار اجاب خلاله المحاضران على اسئلة واستفسارات الحضور.

تبرعت بها الحكومة اليابانية

بلدية السلط تسلمت ضاغطة للنفايات لتحسين مستوى النظافة والبيئة بالمدينة

السلط - الرأي - من نايف الكايد

تسلمت بلدية السلط يوم امس ضاغطة النفايات الجديدة التي تبرعت بها الحكومة اليابانية الى بلدية السلط ضمن اطار التعاون القائم بين السفارة اليابانية في عمان وبلدية السلط والذي بدأ منذ منتصف التسعينيات لتعزيز جهود البلدية في الحفاظ على نظافة المدينة.

واشار رئيس بلدية السلط هاني خريسات الى انه وفي اوائل آذار الماضي من العام الحالي كانت قد وقعت اتفاقية ما بين السفارة اليابانية في عمان وبلدية السلط يتم بموجبها تقديم منحة يابانية للبلدية بقيمة ٧٢ الف دولار من اجل شراء ضاغطة للنفايات لاضافتها الى بقية الآلات الاخرى العاملة في هذا المجال من اجل السيطرة على حجم اعمال النظافة المطلوبة وجمع النفايات بطرق سليمة وتحسين مستوى النظافة والظروف البيئية المرافقة لها داخل مدينة السلط.

وبين في حديث لـ«الرأي» ان البلدية تجمع يوميا ما يزيد عن ١٢٠ طنا من النفايات الصلبة من مختلف احياء المدينة مشيرا الى ان البلدية تواجه ضغطا متزايدا في كميات النفايات التي تجمعها يوميا نتيجة لتزايد الكثافة السكانية وتوسع المدينة حيث يبلغ عدد سكانها ما يزيد عن ٧٠ الف نسمة اضافة الى ما تجمعه البلدية من مخلفات القطاعين الصناعي والتجاري وبعض القطاعات الاخرى داخل حدود البلدية.

واكد السيد الخريسات على انه اصبح الآن بمقدور البلدية خاصة بعد اضافة الضاغطة الجديدة للعمل السيطرة على عملية جمع النفايات بيسر وسهولة مشيرا الى ان البلدية تستخدم ثلاث ضاغطات لهذه الغاية وسيكون بمقدورها الاستغناء عن استعمال البكبات والحيوانات والتي كانت تلجأ لهما في كثير من الاحيان بسبب عدم توفر الضاغطات الخاصة بذلك.

واشاد رئيس البلدية بالتعاون الوثيق القائم بين بلدية السلط من جهة والسفارة اليابانية في عمان والجمعية اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) من جهة اخرى في مجالات البيئة مؤكدا عمق اواصر التعاون الذي عاصر مسيرة البلدية وبرامجها المختلفة ومازال يتجدد ويتعمق مع الايام.

اتفاقية تعاون بين الصحة الليبية ومركز الامل

عمان- بترا- تم امس في مركز الامل للشفاء التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة الصحة في الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة ومركز الامل للشفاء للاستفادة من الخدمات المتوفرة لدى مركز الامل في جميع نشاطاته من توعية وتثقيف وكشف مبكر ومعالجة متكاملة واعادة تأهيل بالاضافة الى تدريب الكوادر المختلفة لصالح المرضى الليبيين التي تشرف على معالجتهم وزارة الصحة الليبية. ووقع الاتفاقية عن مركز الامل للشفاء الدكتور عبد الله الخطيب مقرر هيئة الامناء وعن وزارة الصحة الليبية الدكتورة مبروكة القنين مستشارة وزارة الصحة الليبية (استاذة امراض نساء وتوليد كلية الطب) جامعة بنغازي.

دورة تدريبية لسيدات ملكا - الاحد

عمان - الرأي - ينظم برنامج تدريب القيادات النسائية التابع لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع مؤسسة فريدريك ايبرت الالمانية دورة تدريبية حول تطوير المهارات في تصميم وادارة المشاريع الصغيرة الخاصة بالنساء يوم الاحد المقبل ١٧ الجاري وتستمر حتى الثلاثاء ١٩ الجاري في قرية ملكا بمحافظة اربد للمستفيدات من مشاريع مؤسسة نور الحسين من المجتمع المحلي.

وتهدف الدورة الى اكساب النساء المهارات اللازمة لانشاء المشاريع الصغيرة وصياغة خطة لمشروع صغير من قبل المشاركات وتحسين وضع المرأة وتمكينها.

جروان يغادر الى الامارات للمشاركة بمؤتمر رعاية الموهوبين والمتفوقين

عمان – الرأي – غادر صباح امس الخميس الدكتور فتحي جروان مدير مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين، رئيس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة، للمشاركة في اعمال المؤتمر الاول لرعاية الموهوبين والمتفوقين بتقديم ورقة عمل بعنوان « مدرسة اليوبيل – نموذج تربوي متميز في رعاية الموهوبين والمتفوقين» ، حيث ستبدأ فعاليات المؤتمر يوم غد السبت ولغاية يوم الاثنين تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الامارات العربية المتحدة .

ويشارك في المؤتمر الذي قامت على تنظيمه مدرسة اليوبيل مقر ادارة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وجامعة الامارات العربية المتحدة في مدينة العين اربعون مشاركا من اثنتي عشرة دولة عربية هي قطر، البحرين ، المملكة العربية السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة ،فلسطين، لبنان ، سوريا ، ليبيا ، موريتانيا ، مصر والاردن .

ويضم الوفد الاردني بالاضافة الى سبعة مشاركين من مدرسة اليوبيل اربعة عشر مشاركا ممثلين عن مؤسسات تربوية حكومية وخاصة تعنى بالتميز التربوي ورعاية الاطفال الموهوبين كالجامعة الاردنية ، المدرسة العصرية، مؤسسة دار الحنان النموذجية ، المدرسة الاهلية ، هيئة العمل الوطني للطفولة ، كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث، مؤسسة المنهل العالمية ، ومؤسسة المنهل التربوية .

ويهدف المؤتمر الاول من نوعه في الوطن العربي الى اتاحه الفرصة لتبادل الخبرات في مجال تعليم الموهوبين ورعايتهم واساليب الكشف عنهم، وزيادة الوعي العام باحتياجات الموهوبين والصعوبات التي تواجههم في اطاري المدرسة والاسرة ، وتوثيق العلاقات بين المؤسسات الحكومية والخاصة التي تعنى بالموهوبين، وتشجيع البحوث التربوية في مجال الموهبة والابداع ، وبالاضافة الى الاطلاع على التجارب والبرامج الدولية والعربية الناجحة في تعليم الموهوبين .

بيت الرأي

نحن معكم
نحن مع اطفالنا

■ مجيد عصفور

لعل الذين حرضوا الزمرة الغادرة بوضع متفجرات في اماكن اختاروها في عمان لبث الرعب والارهاب في نفس كل اردني ومقيم وزائر ، يدركون الآن بعد الاستنكار والرفض الشديدين من كافة شرائح المواطنين خزي فعلتهم ومدى احتقارهم فيكفون عن التفكير بمثل هذه الاعمال الجبانة مستقبلاً.

تلك الحقيقة الاولى التي قفزت منذ اللحظة التي دوى فيها اول انفجار وحتى الاعلان عن القاء القبض على الجناة.

اما الحقيقة الثانية التي على افراد هذه الزمرة ان يدركوها انهم وامثالهم لن يفلتوا من قبضة السواعد والعيون الساهرة على امن وطننا وراحة ابنائه ، فلا مجال ولا مهرب لان الوطن يحرسه المخلصون المؤمنون بالله وبالقيادة وبالشعب . وشتان بين من يؤمن بالله ومن يتبع الشيطان ولن تكون الغلبة الا للمؤمنين اما الذين اعمى الحقد قلوبهم فلن يفوزوا بغير الخزي والعقاب.

اننا ونحن نعلن ليل نهار ان امننا قضية تتقدم كل الاولويات وانها غير قابلة للجدل او التهاون لا نقول ذلك كشعار وحسب ، بل نمارس الحرص عليه وعلى تحقيقه بكل الجهد والجد وما دون ذلك يظل يقبل الانتظار والاستماع لاكثر من الرأي الآخر ان وجد، وحلقات النقاش الديمقراطي وغير ذلك من اشكال الاستمتاع بالحرية .

تلك هي مسؤوليتنا جميعاً والتي لن نتخلى عنها ابداً ، لان الارهاب هو اعتداء على بيوتنا واطفالنا ورزقنا وهو قبل ذلك اعتداء على الديمقراطية وحقوق الانسان.

لن نسمح للعبث ان يهدم ما بني بالعرق ولن تنطلي على وعينا دوافع كاذبة ولن نكون في مسألة التصدي للارهاب ديمقراطيين ولا نطلب العذر بهذا الامر . رضي من رضي وغضب من غضب.

فالى الذين كفونا شر الخوف والالم واعطونا امن الطريق الى بيوتنا وامن نوم اطفالنا كل الشكر والمحبة الى اخواننا في دائرة المخابرات واجهزتنا الامنية الوطنيين الحقيقيين اننا معكم لاننا مع اطفالنا.

«الرأي» تلتقي مشاركين في المؤتمر الدولي لجمعية طب الاسرة

اشادة بالانجاز الطبي الاردني عند القطاعين العام والخاص

المطالبة بتطبيق تأمين صحي شامل يتناسب وقدرات المواطنين المالية

اجرى اللقاءات:
عودة عودة

اشاد اطباء عرب واجانب بالمستوى الطبي المتقدم في الاردن وفي القطاعين العام والخاص وفي مجال الطب الوقائي بخاصة.

واكدوا في لقاءات مع «الرأي» خلال انعقاد «المؤتمر الدولي الثاني لجمعية اطباء الاسرة» على ضرورة التركيز على الاسرة كوحدة متكاملة والتشخيص المبكر والوقاية من المرض والشعور مع المريض وعائلته.

وطالبوا بتطبيق التأمين الصحي الشامل وحسب المقدرات المالية للمواطنين.

د. هوليمان

الدكتور جيمس هوليمان من كلية الطب بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة رئيس طب الطوارىء الدولي قال.. كان مستوى الاوراق العلمية المقدمة جيدا جدا ومتكاملا ومتنوعا واهتم المؤتمر بموضوع «السمنة» او زيادة الوزن وهذه مشكلة موجودة في امريكا اضافة الى الاردن.

واضاف.. المشاكل الطبية الموجودة في الاردن مشابهة الى حد كبير للموجودة في العالم بالرغم ان الحلول ليست سهلة.

وحول تطلعاته كطبيب اسرة مختص في القرن القادم تمنى ان يكون طب الاسرة في صميم اهتمامات الدول والشعوب.

د. الزريا

الدكتو فاروق الزريا اخصائي طب الاسرة والرعاية الصحية الاولية بالبحرين والرئيس الفخري للمجموعة العربية لدراسة مرض السكري في الوطن العربي قال.. كان المؤتمر في مستوى جيد، والاوراق العلمية متعددة وتطرقت الى المجالات المختلفة في طب الاسرة وهذا يعكس اهتمام الاخصائيين بالمشاكل اللصيقة في المجتمع.

واضاف.. النظرة المستقبلية لي حول هذا التخصص في القرن القادم يجب ان تتركز على تخفيف اعباء المصاريف الطبية من خلال منع المضاعفات واعطاء عناية كبيرة مستمرة وعمومية ومترابطة مع بقية الاختصاصات.

وقال.. واتمنى ان يزداد عدد المتخصصين في مجال طب الاسرة لان طبيب الاسرة هو الاقرب الى العائلة والمجتمع، مشيدا بالتطور الطبي في الاردن في القطاعين العام والخاص.

د. حلبي

الدكتور حنا فرح حلبي اخصائي طب الاسرة من القدس قال.. اهنىء المشرفين على المؤتمر وفي مقدمتهم د. سليمان العبادي رئيس المؤتمر على الاعداد الجيد بدعوتهم محاضرين في هذا الاختصاص من امريكا وكندا وبريطانيا واستراليا والسعودية والبحرين اضافة الى الاردن.. مضيفا ان اهمية طبيب الاسرة انه يتعامل مع الاسرة كوحدة متكاملة ويحقق التشخيص المبكر والوقاية من المرض والشعور مع المريض وعائلته باقل تكلفة للصحة العامة.

وقال.. ان هذا الاختصاص بدأ يتنامى في الاردن واصبح لدينا جمعية اختصاص وشهادة اختصاص من المجلس الطبي الاردني وتدريب في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا والمدينة الطبية ووزارة الصحة. ومن خلال التركيز على الوقاية من الامراض ورفع مستوى الوعي الصحي والعلاج المناسب وبالتالي منع المضاعفات اضافة الى تقليل الحالات التي بحاجة الى تحويلات الى المستشفيات وبالتالي الحد من المصاريف والاموال المهدورة.

د. مخدوم

الدكتور يحيى محمد امين مخدوم استشاري طب اسرة ومجتمع وعضو هيئة تدريس في البرنامج المشترك للدراسات العليا في مدينة جدة.. وصف المؤتمر بأنه خطوة علمية جيدة.

وقال.. بالنسبة للتخصص فهو جديد على مستوى العالم وفرض نفسه نتيجة للحاجة الملحة له في هذا الوقت لعدة اسباب اهمها زيادة الوعي بين فئات المجتمع والحاجة الى الخدمة الصحية التي لا تستطيع توفيرها الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات فقط وكان لا بد من تخصص شامل ينظر الى الفرد كنظرة شمولية من الناحية الصحية بأبعادها الثلاثة وهي: النفسية والعضوية والإجتماعية.

وقال.. لقد بدأ هذا التخصص في العالم العربي على ابعد تقدير خلال العشرين السنة الماضية مؤكدا ان المؤتمر كان قائما على اسس علمية وناقش اوراقا علمية معدة بشكل جيد احتوت على مواضيع ذات اهمية لكل من له علاقة او اهتمام بالتخصص مطلعا بكل جديد ومعطيا صورة علمية مقربة عن الأوضاع الصحية في بعض المجتمعات العربية والعالمية.

ودعا الى تعدد اللقاء في مؤتمرات علمية على مستوى اكبر واشمل وهدفنا خدمة المريض والمحتاج لأي خدمة صحية على مستواها الوقائي والعلاجي والتأهيلي.

بروفسور بابوت

البروفسور جبر جوري بابوت استرالي يعمل في وزارة الصحة بالإمارات العربية المتحدة وصف المؤتمر بأنه ممتاز من حيث تنوع الدول المشاركة وتعدد اوراق العمل التي قدمت تجارب علمية وعالمية استفاد منها المشاركون في المؤتمر وعمقت التجربة الأردنية في طب الأسرة.

وقال د. بابوت.. لقد كان المؤتمر فرصة لجمع الخبرات والتقنيات الغربية وتوظيفها في خدمة المشاكل الصحية التي تواجه الأطباء في هذا الإختصاص.

وقال.. ان الحكومات في جميع انحاء العالم تواجه ثلاث مشاكل تقديم خدمة صحية على مستوى عال بأقل تكلفة ومتوفرة لجميع الناس والوسيلة الوحيدة دون غيرها هو اختصاصي طب الأسرة. واجتماعاتنا في مثل هذه المؤتمرات يتيح لنا الخبرة في تبادل الخبرات والوسائل المتاحة لتحقيق هذا الهدف.

وأكد د. بابوت ان الطب الوقائي جزء مهم من عمل طبيب الأسرة مشيرا بان طبيب الأسرة هو الطبيب الذي يقدم الخدمة الطبية الكاملة والشاملة والمستمرة للمريض ولأسرته ومجتمعه.

د. الجابي

الدكتورة ايمان صبحي الجابي اخصائية طب اسرة في القطاع الخاص تمنت ان يكون هذا التخصص للقطاع العام لأنه من الصفات المميزة لهذا الإختصاص هو تقديم الرعاية الصحية الشاملة والكاملة والمستمرة والدائمة للمريض ولجميع افراد اسرته وللمجتمع وهو طب يفي بخدمة وقائية مبكرة وخدمة علاجية مستمرة وتشخيص مبكر بأقل التكاليف وهو المفتاح لتقدم الطب بشكل عام في العالم لأن ما يطمح اليه كل انسان ان يكون هناك نوع من التأمين الصحي الشامل والكامل حسب قدراته المالية.

وقال د. الجابي.. المؤتمر بشكل عام جيد والأوراق المقدمة ساهمت في اغناء خبرات الأطباء في هذا البلد وتفتح المجال لأطباء اخرين لحل بعض من المشاكل الصحية التي تواجهنا في كل يوم عمل.

د. هوليمان — د. الزريا — د. حلبي — بروفسور بابوت — د. الجابي — د. مخدوم

من المشاركين في المؤتمر

التأكيد على ضرورة تعدد اللقاءات العلمية لتبادل الخبرات والانجازات

رئيس مهرجان المسرح الجامعي الاول

ابو هشهش : ربط طلبة الجامعات بالثقافة وتنمية قدراتهم الابداعية

عمان - بترا - اكد الدكتور ابراهيم ابو هشهش رئيس ادارة مهرجان المسرح الجامعي الاول عميد شؤون الطلبة في جامعة فيلادلفيا ان اقامة المهرجان المسرحي الاول للجامعات الاردنية تأتي انطلاقا من الشعور بضرورة التفاعل بين هذه الجامعات في المجالات الثقافية عامة والمسرح بشكل خاص وتاكيد دور الجامعة في تأصيل الوعي المسرحي بين طلبتها ورفد الحركة المسرحية الاردنية والعربية بطاقات شابه متجدده.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان المهرجان الذي بدا الاثنين الماضي في المركز الثقافي الملكي ويستمر تسعة ايام ويقام بالتعاون مع وزارة الثقافة ونقابة الفنانين الاردنيين يهدف الى ربط طلبة الجامعات بالثقافة الانسانية الجادة الرصينة وتنمية طاقاتهم الابداعية والارتقاء بانواقهم الفنية ومنحهم الفرصة للتعبير عن مواهبهم وقدراتهم الخلاقه حيث ان المسرح هو ابو الفنون لقدرته على استيعاب جميع الفنون التشكيلية والحركية والموسيقية بهدف تجسيد الحياة واعادة صياغتها بطريقة جمالية تدفعنا للتامل واعادة النظر والالتفات لما يعتور الحياة من خلل ومواقف تستدعي النقد الهادف البناء.

وقال الدكتور غسان عبدالخالق عضو لجنة ادارة المهرجان ان الجامعات تسعى جاهدة لاشاعة وعي ثقافي رفيع وانماط تفكير ايجابية واساليب حياة فعالة من خلال قيامها برسالتها العلمية والمعرفية وتلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات اضافة الى تركيزها الاهتمام بالابداع الخلاق والمتميز مؤكدا ان المسرح وسيلة تطهر نفسي واخلاقي بالغة الاثر ومختبر حضاري وديمقراطي للافكار ووجهات النظر والاراء ومنجم للمواهب والقدرات الطلابية واداة غير تقليدية للتعليم.

واضاف ان المهرجان يشمل عرض عدد من المسرحيات الهادفة والجادة التي ابدعها طلبة الجامعات الرسمية والاهلية الاردنية وهي (المتنسبون الى الحياة) لجامعة اربد الاهلية و(الخادم الاخرس) لجامعة اليرموك و(زوج في ورطة) لجامعة جرش الاهلية و(الاستاذ) لجامعة اليرموك ومسرحية (ماذا.. اين) لجامعة عمان الاهلية و(الكرسي) للجامعة الاردنية والاحتضار لجامعة فيلادلفيا اضافة الى عدد من الندوات التقييمية للمسرحيات وتوزيع الجوائز على الاعمال المتميزة والفائزة.

مساع لعودة دول الخليج لعضوية المركز

«اكساد» يواصل اجتماعاته في دمشق

دمشق - بترا - اقترح الاردن في اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) التي اختتمت اعمالها امس الاول في دمشق تشكيل وفد برئاسة رئيس الجمعية العمومية للمركز وامين عام الجامعة العربية والوزير العماني لزيارة دول الخليج العربي التي جمدت عضويتها بهدف اعادتها الى عضوية المركز والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

واجمع المشاركون على عقد الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العمومية في عمان بناء على دعوة من الاردن.

وقال السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة لوكالة الانباء الاردنية ان المشاركين جددوا انتخاب المدير العام للمركز السيد حسن سعود لاربع سنوات قادمة وقبلوا جزر القمر كعضو جديد في المركز.

واستطرد يقول.. ان المجلس التنفيذي الجديد الذي انتخب للعامين القادمين تشكل من الجمهورية التونسية (جمهورية السودان) جمهورية العراق (دولة فلسطين) الجمهورية اللبنانية والجماهيرية الليبية باعتبارها رئيسة المجلس التنفيذي السابق.. في حين تنازلت جمهورية مصر العربية لسلطنة عمان باعتبارها الدولة الخليجية الوحيدة في المركز.

وقال وزير الزراعة انه تم التركيز على موضوع الحصاد المائي (جمع المياه في الاودية والحفائر والمحميات الرعوية) وموضوع (الثروة الحيوانية) والمساهمة في تحسين السلالات وخاصة الماعز الشامي.

واشار الى انه تم اقرار دراسات للاستفادة من التجارب الفنية التي اجريت في المركز للاستفادة من زراعة اشجار النخيل والزيتون في الدول العربية.

وتمت الموافقة على موازنة العام الماضي والتي بلغت خمسة ملايين دولار غير المساعدات التي وصلت الى المركز من خلال المؤسسات الدولية والصناديق العربية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٩ / ١ / ١٤١٩هـ الموافق ١٥ / ٥ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي .

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس سعيد حجاوي والخطيب محمود شويات. الحسيني الكبير - المدرس يحيى كوكش والخطيب سميح احمد عثامنة، كلية الشريعة - محمد بني ملحم، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قارة - زياد عبدالنبي، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - عدنان خليفات، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - نائل الملازم، الامير الحسن - احسان حجير، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - علي العمري، الهدى - حميد العبداللات، النور الغرايشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - الدكتور توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب ، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ناصر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. علي الصوا، اللوزيين - عبدالحميد الزين، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان - صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - احمد عنكير، صويلح الكبير - عبدالله البطوش ، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - ابرهيم الزعبي، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابو حطب، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - محمد علي صالح مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - عريف شريقي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي ، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى ، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلا وة، ذو النورين - حسين ربابعة ، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - يوسف منصور، ابو درويش - ضيف الله الشوبكي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عبدالله السعايدة، الامام علي التاج - عماد ابو الروس، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - عمار التاجي، سعيد بن زيد - احمد شعبان، عمرو بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - وائل اللداوي، القدس - القاضي مصطفى المفتي، اليرموك - ابراهيم القواسمي، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - عبد اللة الفجاوي، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - يعقوب هندي .

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم قل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - اسحق امارة، حسام قولا غاصي - د. مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - حسام الطول، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، احد - حسين ابونزاية، مريم - د. خالد ضيف الله، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - عبدالرحمن حليحل، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - ياسر ابو رمان، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك ايمن منيزل، الكوثر - طلعت كراجه، عبدالكريم العساف - عماد الدهنه، مسجد سلواد - خلدا - احمد نوار، مسجد ابو شام - ناصر الدين ادلبي، ام يحيى الزين - اسامه يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضى فكري، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني، مسجد ابو ايوب الانصاري - وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - محمد هشام الايوبي، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - جمال امين سالم، ربعي بن عامر - فيصل عزت السرحان ، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - بسام رداد، المرابطين - عماد صدقات، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - عبدالرحمن الكردي، اسامة بن زيد - محمد البكري، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قنو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - جمال ابو يحيى، حمزة بن عبدالمطلب - احمد ملحم، سهيل بن عمر - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم المحولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسقر - الدكتور محمود رجا، فاطمة الزهراء - جمال الفرا، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبدالجليل الرزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس دنيبات، اصحاب رسول الله - محمود نيب، عبد الله - خلف - محمد العيوس، الغفران - رائد عليان، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مسجد ضاحية الامن العام - ضيف الله الزعبي.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد النجار، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل خياص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - حسين شحاده، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريره - سعدالدين زيدان ، السلطان - رائد علقم، اسكان بدر - الياسمين - عاصم شقره، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - قايز عوده، الشعراوي - ابراهيم عثمان، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - خليل الزبر، الامام الرواس - محمد ابو فياض ، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - احمد عيسى جبر، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - نضال امارة، خالد بن الوليد عمر نايف ، المؤمنون - عادل بداينه، محمد متور الحديد - عمر العمري، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقره، ابو جسار - محمد ال عمران، القناوي - حامد الضمور، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوزيني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - عاهد عساف، مسجد الصالحين - الهاشمي ج - د. محمد شريف، حي الضباط - عيسى حزين ، النصر الكبير - القاضي الدكتور احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - محمد ابو غزالة، اليرموك - د. فؤاد سرطاوي، الهجرة - د. محمود العوايشة، محمود الطاهر - يوسف معدي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - سامي تجيب، التقوى - زياد العبادي، تجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة - صقر وجيه، الأبيض - محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - وليد قنيبي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - مخلد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا النصيرات، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي، محمد الرقب - جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - خليل ابو غليون فارس الشوبكي - اكرم محمد، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دولة، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالسلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - جلال فوزي الروبي.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ابيبان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، السلام ، معروف السيد، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحرايس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كرع، المقابلين الكبير - انور الصانع، السيدة خديجة - توفيق الرقب، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرابلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق - محمد القاضي، خالد بن الوليد - المقابلين - محمد عبد العطار .

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام / مسجد نويران - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد - محمد ابوبكر، اليادودة الشرقي - سالم مهدي، وادي التاء - اشرف برقان، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - امجد الجبال، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد - ساري الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - مراد دلول، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - شويش هزاع، ، عبدالرحمن / غياضة - زياد الرحاحلة، حي القيسية - محمد ابو صوفه، الرباحية الشمالية - عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - نوح اسحق، عويد عبدالفتاح المحارمة - ضيف الله الحسينات، النور - وصفي جعارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الطبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله - رجا محمود شحادة، الغفران - داود محمد، ابن السبيل - زيد محمد الدعجة، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - هاني العنزي، مخيم الطالبية - فلاح انيهم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة - عبدالجواد الصباغ، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، المنصورة / ناعور - عمر سعيد صالح، وادي الشتاء - سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زياده، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - عمر الشايب، قرية الماخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - فراس المجالي، الطنيب / اليادودة - فيصل خالد المصري، مسجد منجا - جمال فتلة، مسجد حوارة - الجيزة - محمد خلف الزبن

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عاليه غيث الربابعه

مطرب مصري يتألف اسمه من مقطعين و(٨) احرف

ان اجمل ما في هذه الحياة هي الذكرى الحلوة، والذكرى هي الشيء الوحيد والباقي والخالد الى الابد فالحب واللقاءات والنظرات والمواعيد والجلسات السعيدة تذهب وتفنى، ولكنها تبقى خالده في دفاتر الايام وفي صفحات الذكريات، فالذكرى وكما يقولون هي ناقوس يدق في عالم النسيان. ليث، تيماء، جعفر، ماجد، عاليه، راشد، ابراهيم، أروع، م.

اوقات الصلاة

الفجر	٤ر٠٥
الشروق	٥ر٣٤
الظهر	١٢ر٣٢
العصر	٤ر١٢
المغرب	٧ر٣٠
العشاء	٨ر٥٨

الكلمات المتقاطعة

اعداد: هشام دحابرة

افقيا: ١. ل + من الفواكه معكوس + ثلثي سهر، ٢. نادي اردني + حرف، ٣. أ + عمر + متشابهان، ٤. مسلسل اردني كوميدي + حرف، ٥. ر + ر + صوت المدفع معكوس، ٦. س + حرف + للتعريف، ٧. حرف + عكس عبد، ٨....... ٩. ت + حرف + حرف + في المنام معكوس.

عموديا: ١. مقياس ارضي + دولة عربية معكوس، ٢. للنفي + حرف + ل، ٣. حرف + زفاف + حرف، ٤. علم مؤنث + عشرة بالانجليزي، ٥. من ايام الاسبوع بدون ال التعريف + شعوب معكوس، ٦. من حالات البحر + من مشتقات الحليب معكوس + في الفم، ٧. مقياس ارضي معكوس + ثلثي روح + بحر، ٨. نجمه بالانجليزي + بستان، ٩. الاسم الاول لصاحب المربعات + اذهب بالعامية.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ح ب + تلفون + ام، ٢. ند + اا + ح، ٣. اب + ح + د هـ + م، ٤. بن + ب + يم + د، ٥. رب + اس + حرف، ٦. حب + هـ + غا + ي، ٧. قم + ر + ر + ل، ٨. امريكا + سرو، ٩. نرا + في الحب + سل.

عموديا: ١. حنان + رحمان، ٢. بب + ب + ب + ب + ب + قمر، ٣. ت + را، ٤. ل + حب + غيره، ٥. ق + كي، ٦. وادي + افراو، ٧. اسمهان + سه، ٨. ا + رس، ٩. محمد + ايلول.

الطبيب المناوب

عمان:
د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
د. يوسف راشد ت ٨٧٥٧٩٢
د. جمعه ابو نياب ت ٧٥٨٨٤٨
د. خليل الجبالي ت ٧٤٠٧٤٠
د. احمد مناع ت ٨٣٩٧٥٩
د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٣
مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء د. وليد هلسه ت ٩٨٢٧٩٩
د. فواز حمدالله ت ٩٠٣٦٤٤
د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
الرصيفة د. منير ابو السمن ت ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٣٦٤٠
ابو علندا د. محمد الصبوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. يحيى ابو عمير ت ٨٩٢٠٤٧
د. وليد ابو كشك ت ٧٢٥٩٨٩
د. عماد مطر ت ٦٧٠٩٢٨
اربد د. نضال الطعاني ت ٢٧٠١٣٥
الزرقاء د. حسن مناصرة ت ٩٠٢٨٠٨
الرصيفة د. محمود غنام ت ٩٥٥٠٩٠
السلط د. محمد الحياري ت ٥٥٥٩٤٩
العقبة د. اياد ريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. موفق المبيضين ت ٣٥٤٢٢٢
مادبا د. مرجي الدداث ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق د. فتحي غوانمة
رش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٢٣
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص ميلد - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٣٢٦
ص نداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وفران - اربد - ت ٢٧٢٢١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٢٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا
عمان - ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص ستوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص نروزة ت ٨٢٦٣٨٢
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص شعلة ت ٦٩٥٥٧٥
ص رزق ت ٦٦٢٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص ديما
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٦٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٤٩٠٧٨٢٢
ص الدرة
ص الميامين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٢٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢٦١٢
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكرنبي ت ٨٤٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢٠
ص سهى
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٢٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
مرج الحمام - ص ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص القصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٢٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شونة الكلوب
الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص نواتي ت ٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص نانسي ت ٨٦١٩٠٠
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص عزت ت ٦٨٥٣٣٧
ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٥٠٥٢٦٧٨
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص الوحدات ت ٧٧٤٧٥٤
ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص ابن رشد ت ٤٣٩٤٩٤٨
ص ازدهار ت ٧٩١٨٩٤
ص جبل النصر ت ٨٩٦٧٢٨
طبربور ص الاراضي المحتلة
شفابدران ص رافت
وادي السير ص حكمت
خلدا ص البشائر
تلاع العلي ص الضحى
صويلح ص حنين
الامالي ص اللؤلؤة
ناعور ص ناعور
مرج الحمام ص رغد
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص الحسناء
ابو علندا ص ابو علندا
غريبة السوق ص عبدالله
المقابلين ص الغار
اليادودة ص شاديه
الجيزة ص زيزيا
معان ص معان الحديثة + عنايات
المفرق ص اليماني
الطفيلة ص ام القرى + الحسا

حظك اليوم

الحمل: ان لم تعرف ماذا تقول لحبيب القلب حتى تعتذر له، فهذا كاف للاعتذار وسوف تتأكد من محبته لك، رقم الحظ (٧).

الثور: عليك بتنشيط وتسريع الامور من حولك قليلا حتى لا تفاجأ بعدم القدرة على انهاء ما هو مطلوب منك، رقم الحظ (٤).

الجوزاء: زيادة ملحوظة في حجم الاعمال الموكلة اليك وهذا يعود الى ثقة رؤسائك بك، رقم الحظ (٧).

السرطان: انت بصدد خوض مغامرة غير مضمونة، عليك ان تتلمس خطواتك وتدرس الامر جيدا اولا، رقم الحظ (٥).

الاسد: لا تقلل من شأن الرحلات الى الخلاء فهي تريح الاعصاب وتسبب الاسترخاء، رقم الحظ (٧).

العذراء: يصيبك حظ كبير هذه الايام في مجال العاطفة اما في مجال العمل فهذا يعود الى جهودك، رقم الحظ (٩).

الميزان: حاول ان ترى الجانب المضيء في الاشياء حتى لا يصيبك اليأس والقنوط، رقم الحظ (٨).

العقرب: النصر حليفك في معركة سوف تخوضها قريبا، انما عليك الاستعداد لها جيدا، رقم الحظ (٢).

القوس: حاول الاستفادة من معلومات وخبرات الغير في مجال عملك وسوف ترى النتائج، رقم الحظ (٥).

الجدي: الموضوع الذي يشغلك هو موضوع خاص جدا فلا تدع احد الغرباء يتدخل فيه، رقم الحظ (٦).

الدلو: تبدأ في التفكير بسبيل لتبديد ما تحصل عليه من اموال اولا باول وهذا ليس لصالحك، رقم الحظ (٥).

الحوت: في العجلة الندامة فلا تتعجل الامور وخاصة فيما يتعلق بمستقبلك، رقم الحظ (٩).

حركة الطائرات

المغادرة الملكية الاردنية
٠٠ر٧ صباحا توزور (تونس) / رحلة اضافية
٠٥ر٨ صباحا امستردام - نيويورك
٠٠ر١٠ صباحا روما - فينا
١٥ر١٢ ظهرا انقرة - استنبول
١٥ر١ ظهرا القاهرة
٢٥ر١ ظهرا لندن
١٠ر٨ مساء كوليو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء دلهي
٠٠ر٩ مساء دبي - كراتشي
٣٥ر٩ مساء عدن
١٥ر٩ مساء البحرين - الدوحة
٠٠ر١٠ مساء دمشق
٤٠ر١٠ مساء بانكوك
١٥ر٨ مساء فينا
١٥ر١ منتصف الليل بيروت
٥٠ر٣ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٣٠ر٥ فجرا عدن

القادمة الملكية الاردنية
٥٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٠ر٩ صباحا جدة
٣٠ر٣ مساء توزور (تونس) / رحلة اضافية
٠٥ر٥ مساء القاهرة
٣٠ر٦ مساء شيكاغو - امستردام
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء انقرة - استنبول
١٠ر٧ مساء كازبلانكا - تونس
٤٠ر٧ مساء باريس - روما

القادمة الشركات الاخرى
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر٢ ظهرا مسقط العين الخليج
٠٠ر٤ مساء روما الايطالية
١٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر١١ مساء امستردام الهولندية
٤٥ر١١ مساء اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
١٥ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٣٥ر٦ صباحا لارنكا القبرصية
٣٠ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٢٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر٢ ظهرا جدة السعودية
٠٠ر٣ مساء البحرين الخليج
٠٠ر٣ مساء ابوظبي الخليج
٠٠ر٥ مساء روما الايطالية
٤٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١٢ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٠٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)
٤٠ر١٠ مساء العقبة (م.م علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
٢٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
٠٠ر١٢ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الأخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلتون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢٦٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٢٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٩ القران الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٩ فترة الاطفال - بوليانا / ح٢٠ - الشجعان الثلاثة / ح١٠
٠٠ر١٠ يسعد صباحك / مباشر
١٠ر١٢ بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٥ر١ من قصص السيرة النبوية / ح٢
٣٠ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ فيلم عربي / لصوص خمس نجوم
٤٥ر٤ الاردن متحف التاريخ والطبيعة
٠٠ر٥ فرقة البيدر للفنون الشعبية الفلسطينية
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٣٠ر٦ الريف والبادية
٠٠ر٧ احاديث البلد
٠٠ر٨ ستون دقيقة
١٠ر٩ نحو القمة
٠٠ر١٠ برنامج خاص عن الكرامة
٠٠ر١١ موجز الاخبار
٠٥ر١١ امسيات طربية
١٠ر١٢ تمثيلية اردنية / المولود انثى - حديث قلب

القناة الثانية
٠٠ر٣ القران الكريم
١٠ر٣ مغامرات تيدي
٣٠ر٣ ويشبون
٠٠ر٤ الهداف
٣٠ر٤ طرزان
٣٠ر٥ برنامج العاب فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ الو هنا الارض
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ امير بيل اير - الفلم
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت
٣٠ر٨ الدماغ - تطور العقل
١٠ر٩ بابليون - خارج عن التكوين
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٩ Nut Cracker
٠٠ر١٢ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر — نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
مور غيت، دونغ شنجهاي، كوتا ويجاتا، ماكيا، نيبون مارو، آسيان كوروس، سوان، ميرسك كورال، كونتشب شامبيور، روان - ١.

البواخر الراسية
بدر - ٢، غزاوي، سكارجيراك، ميتاليك، ميرف انس، الصافي، فيرليس سبريت، فلوريانا، دنفر، تراوا، ماوفت فيرنون،

المنتظرة
كيسترال آرو، سي، شامبيون، بيري، جولي آرو، شوينغ تريدر، ايجل سترنجث، بيلوغا، سي، هارموني.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت - العاصمة	٦٦١١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت - الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش ت - اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت - المفرق	٦٢٣٢٢٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت - جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت - عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١١٨٦	ش ت - السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت - الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٢	ش ت - الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت - مأدبا	٥٤٤٢٦٢
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت - العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت - معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٠٠	٢٣٠	سبانخ	١٨٠	٢١٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠	بازلاء	٢٥٠	٢٩٠
كوسا	٣٢٠	٣٥٠	ليمون اخضر	٦٥٠	٦٨٠
بطاطا	٣٠٠	٣٣٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠	موز مستورد	٨٥٠	٩٠٠
باذنجان	٢٥٠	٢٨٠	برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٤٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٣٠	ملوخية	٢٠٠	٢٣٠
فلفل حار	٢٢٠	٢٥٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حلو	٢٢٠	٢٥٠	فول اخضر	٢٦٠	٣٠٠
جزر	١٧٠	٢١٠	برتقال شموطي	٣٠٠	٣٤٠
ملفوف	١٠٠	١٤٠	ثوم اخضر	٢٥٠	٣٠٠
فاصوليا	٤٢٠	٤٦٠	ثوم ناشف	٩٥٠	١٠٠٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير فهد - حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
المسرحية الكوميدية الهادفة للاطفال.. البائع الصغير
بطولة نزار الشريف
يوميا الساعة ٣٠ر٥ مساء

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
محمد فؤاد - محمد منيدي - حنان الترك في اسماعيلية رايح.. جاي.. كامننا
الحفلات: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ١٩٩٨/٤/٦
«لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يانس - امل الدباس - رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا - ٣٠ر٣ - ٧ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) بروس ويلز في العنصر الخامس THE FIFTH ELEMENT
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢) فيلم المرح المثير اد الطيب الشرير ED
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
افلام الكوميديا حنحب وتقب الجزء الثاني
فاروق الفيشاوي - وفاء عامر
الحفلات ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٧٩٣٣٤٣٠
THE MIRROR HAS TWO FACES
ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٧٩٣٣٤٣٠
FORGET PARIS
ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
اقوى الافلام الامريكية
بيفرلي هلز
السجن الطائر
نيقولاس كيج
الحفلات ١٢ - ٤ - ٣٠ر٧

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١. براندون لي في «الغراب» The CROW
٢. ارنولد شوارزنجر - الرجل الهارب
٣. ساموهونغ - المرتزقة
٤. كيم باسنجر .. الهروب
٥. الحب في طابا

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
تقدم اجرأ فيلم عربي
دانتيلا
يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
- ١١ ليلة و١١ يوم
- برديكا
الحفلات ١٢ - ٣ - ٦
خيام (٢)
- فتيات الكازينو
- السيف الامريكي
الحفلات ١٢ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١- المواجهة
٢- لولا الابهة
٣- الفريق المزدوج: فان دام
٤- التعري: ديمي مور

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
١ - الانتقام عادل ادهم
٢ - فوق القانون
٣ - شاه منشاه
امبت بتشان
٤ - السفلة المتوحشون

محليـات

الدور الاردني في النضال العربي السوري كتاب جديد

الثورة العربية الكبرى ثورة تحريرية ضد الاستعمار الذي احتل الوطن العربي

العماد طلاس: حركة الشريف حسين حالة تاريخية تذكرنا وتعيدنا الى ايام الشموخ وفجر الاسلام

للاردنيين شرف الانتماء القومي والاستعداد للتضحية ومحاربة تقسيم العالم العربي

عمان - بترا - كتب شفيق عبيدات

اغفل المؤرخون في الاردن وسورية او في الوطن العربي دور الارنيين في النضال العربي السوري خلال الفترة من ١٩٠٨ وحتى ١٩٤٦ ونعتقد ان السبب هو التقصير او عدم الاهتمام او العجز عن مواصلة البحث والتقصي في الوثائق الرسمية او الخاصة.

ولاظهار الحق والحقيقة وحتى لا تطمس مرحلة مهمة من تاريخ منطقتنا .. وبشكل خاص دور الارنيين في النضال والكفاح في معارك الدفاع عن الحق والحرية والاستقلال .. فقد صدر قبل اسابيع قليلة كتاب (الدور الارني في النضال العربي السوري) للكاتب الارني المتخصص بكتابة تاريخ مشاهير من الارن الاستاذ محمود سعد عبيدات اوضح فيه الاسباب التي دعته لكتابة هذا المؤلف الجديد مبينا الجهد الذي بذله للحصول على المعلومات والوثائق التي تؤكد مشاركة الارنيين في معارك السوريين ضد العثمانيين والفرنسيين من بعدهم ... ومن بين الدوافع والاسباب ما يلي ....

اولا .. يؤكد الكاتب ان قراء معظم الكتب والدراسات التي أرخت النضال الشعبي الوطني في سورية منذ عام ١٩٠٨ وحتى عام ١٩٢٦ ولم يعثر فيها على دور مميز للشعب العربي الارني في دعم النضال السوري فربما عن عدم معرفة الكتاب بذاك الدور البطولي المميز الذي يشهد له المجاهد احمد مريود والمجاهد محمود الفاعور والمجاهد خير الدين الزركلي وغيرهم من المناضلين الذين لمسوا وشهدوا هذا الدعم الاخوي.

ثانيا ... لمس الكاتب تقصيرا عند وسائل الاعلام العربية وخاصة وسائل الاعلام السورية عند الاحتفالات في المناسبات القومية والوطنية مثل ذكرى الثورة السورية عام ١٩٢٥ وثورة جباتا الخشب عام ١٩٢٦ وذكرى الجلاء الفرنسي عن سورية عام ١٩٤٦ وذكرى الاستقلال الاول عام ١٩٢٠ والانتفاضة السورية الشعبية الاخرى في الجولان وحوران فلم تذكر هذه الوسائل الاعلامية لا من قريب ولا من بعيد ان الساحة الارنية كانت قاعدة متقدمة للمجاهدين في قواعدها تدربوا على السلاح وحرب العصابات ومن حدودها انطلقوا ليبثوا الرعب في قلوب المستعمرين وليثبتوا لهم ان الارض العربية الارنية هي عمقهم وسندهم.

ثالثا ... اكتشف الكاتب ان الجيل الجديد في بلاد الشام لا يعرف مستوى العلاقات النضالية بين الشعب العربي في سورية والارن.

رابعا ... يشير الكاتب الى ان بعض الناس وهم من المثقفين انكروا ان للاردن تاريخا .. وزادوا على ذلك ان لا كيانية للاردن عبر التاريخ وجحدوا عندما انكروا دور الشعب الارني في النضال العربي.

واشتمل الكتاب (الدور الارني في النضال العربي السوري) على عشرة فصول تضمن الفصل الاول النضال المشترك في العهد العثماني والفصل الثاني رؤى العرب في الحرب العالمية الاولى والفصل الثالث الدور الارني في الثورة العربية الكبرى .. وخصص الكاتب جزءا كبيرا منه تحدث فيه عن الفكر والتفكير القومي عند الشريف الحسين بن علي والفصل الرابع عن دور الشعب العربي الارني في الاحداث التاريخية والفصل الخامس عن العلاقات النضالية خلال فترة الحكومات المحلية والفصل السادس عن الامير عبد الله بن الحسين وفكرة تحرير سورية والفصل السابع عن الدور الجهادي لحزب الاستقلال من الارن والفصل الثامن عن الثورة السورية والموقف الارني والفصل التاسع عن الحرب العالمية الثانية وتأثيراتها على بلاد الشام والعراق والفصل العاشر عن المشاريع الوحدوية والاتحادية.

(دور الارنيين في الثورة العربية)

وفي استعراض للثورة العربية الكبرى تحدث الكاتب عن دور الارنيين في هذه الثورة .. ففي الخامس من حزيران عام ١٩١٦ احتشد (١٥٠٠) جندي من الذين جندهم الشريف الحسين بن علي من القبائل العربية بالقرب من ضريح الشهيد العربي حمزة بن عبد المطلب بقيادة الاميرين علي وفيصل حيث اعلنا من هناك باسم الشريف الحسين بن علي امير مكة استقلال العرب عن الحكم التركي فكانت الخطة العسكرية الاستراتيجية للثورة ان تبدأ المعارك في بلاد الشام والحجاز معا وبدأت حملة تحرير الارن تقطع الصحراء شرقا حيث بلغت وادي السرحان بعد عشرين يوما وكان المجاهد عودة ابو تايه يجند في طريقه كل من يرغب بتحرير بلاده من الحكم التركي وبهذا الشعار استطاع عودة ابو تايه تجنيد المئات من المقاتلين العرب خاض بهم عدة معارك.

لقد قدم الشعب العربي الارني تضحيات عظيمة وحمل الالاف منهم السلاح في سبيل انجاح الثورة وجاد المئات منهم بارواحهم في مواقع القتال وقد اشتركت معظم القبائل والعشائر الارنية اشتراكا فعالا وخاصة قبائل وعشائر بني عطية والحويطات وبني صخر وبني حسن والحجايا والعقيلات والعوران والقمعان والشرارات والدغمي والضمانية والزين والبالي والشعلان والسردية وغيرها من عشائر وادي موسى والطفيلة والكرك والقرى الجنوبية الاخرى جنبا الى جنب مع القوات العسكرية النظامية وقدم اهالي السلط والفحيص ومادبا والمناطق البلقاوية التضحيات الكبيرة من اجل تحقيق هذا الهدف.

وذكر الكاتب دور الضباط الارنيين الذين كانوا يعملون مع الجيش التركي وعلى راسهم اللواء علي خلقي الشرايري الذي انتقل كحاكم عسكري لمكة المكرمة حيث استبشر الشريف الحسين بن علي خيرا لما يعرفه عن علي خلقي.

الشريف الحسين بن علي

وعن الفكر والتفكير السياسي عند الشريف الحسين بن علي استعرض الكاتب باسهاب هذا الموضوع فتناول العقل السياسي للشريف الحسين حيث كان يعترف بتوازن المصالح ويطالب في الوقت نفسه وهو الاساس في عمله الثوري القومي بعملية استقلال البلاد العربية واقامة دولة العرب المستقلة واعتبر المسالة السورية العمل المهم والاهم في الثورة لان سورية الطبيعية هي رأس الرمح في الدولة (الحلم) التي كان يرغب ان يراها .. ومن هذا المنطلق كانت حركته السياسية حالة تاريخية تذكرنا كما قال العماد الركن مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري في مقدمة كتابه (الثورة العربية الكبرى) .. «وتعيدنا هذه الثورة الى ايام الشموخ الى فجر الاسلام عندما اعلن الرسول العربي في مكة الدعوة الاسلامية مؤذننا بميلاد عهد جديد اهتزت له الدنيا في مشرق الارض ومغربها فكانت الثورة الاسلامية وكانت وحدة الامة العربية على يد رسول الله وخلفائه من بعده فلا غرو اذا استبشر العرب الخير كله في ثورة الحسين بن علي لان الانطلاقة جاءت من عزيز على قلوب العرب ومن رجل حبيب الى قلوب العرب يعود باصله العريق ومجده العظيم الى الدوحة الهاشمية الشريفة الى هاشم اول من ثرد الثريد وهشمه لاهل الحرم ... وهذه دلالة قاطعة على الكرم ... ورجل هذه سجيته لا يمكن الا ان يحوز على كل المناقب التي تشكل القاسم المشترك للاخلاق العربية».

لم تكن ثورة الشريف الحسين بن علي ثورة داخلية هدفها التغيير من الداخل واستبدال نظام بنظام اخر بل هي ثورة تحررية ضد قوى استعمارية احتلت الوطن العربي بالقوة ومن خلال هذا الفهم كانت تضم في صفوفها معظم شرائح المجتمع العربي فهي ثورة الضابط العربي كما هي ثورة البدوي والفلاح والسياسي والمثقف وهي ثورة انطلق ميثاقها من واقع الامة العربية الواحدة وان الاوان لاعادة دورها الحضاري في الرسالة العالمية الانسانية.

ومن وحي ايمان الشريف الحسين بن علي بالحق التاريخي للعرب انطلق بالدعوة الى اعادة الحكم العربي وعودة الخلافة العربية الى العرب وعودة العرب الى الخلافة وكان همه ان يجنب البلاد العربية ويلات الحرب وان لا تقع بلاده فريسة للدول الاوروبية الاستعمارية وادرك ضرورة جمع العرب في دولة واحدة مستقلة ومن هنا جاء اهتمامه بقضية الوحدة العربية واعتبرها الهدف الثاني بعد التحرير والاستقلال.

ردود الارنيين على تقسيم البلاد

يقول الكاتب لقد عرف الشعب العربي في شرقي الارن باعتزازه بشرف الانتماء القومي واستعداده للتضحية من اجل عزة الوطن وكبرياء الامة ووعى مبكرا الاخطار التي تحيط بالوطن العربي بعامة وبلاد الشام بخاصة ونبه الزعامات الوطنية من طمع المستعمرين وكانت الزعامات الارنية لها الريادة في كشف حقيقة النوايا الاستعمارية تجاه تقسيم الوطن العربي فكان اهالي شرقي الارن من اول المعارضين لوعد بلفور اما الوحدة والاستقلال فكانت شغلهم الشاغل في تلك الفترة وكانوا يعتبرون الوحدة سبيلا للخلاص من كل الوعود الجائرة التي قطعت ضد مصالح العرب فرفضوا الهوية القطرية التجزئية ونبهوا وحذروا من ذلك في مؤتمر عجلون عام ١٩١٩ وفي مؤتمر (قم) عام ١٩٢٠ ولم يقف اهالي شرقي الارن عند هذا الحد فكانوا يستغلون الاجتماعات الدولية فيبرقون اليها احتجاجا على تقسيم بلادهم حيث ابرق مشايخ وزعماء الشمال الى الحكومة الفرنسية خلال وجود الامير فيصل في باريس بتاريخ ١٠/١١/١٩١٩ اكدوا طلب الاستقلال والتحرر اسوة بالامم الاخرى (وتدافع عن ذلك حتى تلقى الموت) وفي ٢٩/١٢/١٩١٩ طالب اهالي الجنوب في برقية للامير فيصل باسم خمسة الاف مقاتل شاركوا في الثورة العربية .. الحلفاء الوفاء بوعودهم والتوقف عن اصدار المشاريع الاستعمارية ضد الامة العربية وفي ١٣/١١/١٩١٩ حذر الشيخ نواف الفايز من مشايخ بني صخر ضابط الارتباط البريطاني في السلط من غضب الشعب المقهور بارادته المصابرة وحريته وعندما اقدمت القوات البريطانية قبل انسحابها من الاراضي سورية على اعتقال (ياسين الهاشمي) اجتمعت عشائر بني صخر وبني حسن والحارمة والغنيمات ووجهاء عمان والسلط في النادي العربي بعمان بتاريخ ٤/١٢/١٩١٩ فاصدروا بيانا تاريخيا قالوا فيه (اننا قوم لا نصبر على ضيم وسنمسح احرف هذا القرار الجائر بدماء عربية).

دور الارنيين في المعارك السورية

استعرض الكاتب دور الارنيين في المعارك السورية وقال ان الفعل الثوري النضالي عند الارنيين ضد الاستعمار بدأ قبل نهاية عام ١٩١٩ عندما اعلن الثنائي محمد صبحي ابو غنيمة والشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) الاضراب العام لدى كافة المدارس والمعاهد في مدينة دمشق حتى تتحقق رغبات الطلاب بالتدريب على السلاح داخل المدارس والمعاهد استعدادا لخوض معارك الشرف ضد الاستعمار الفرنسي المرتقب واستمر الاضراب اكثر من اربعين يوما حتى اقر نظام التدريب واطلق على تحرك الطلاب في مدرسة عنبر / ثورة الفتوة / ودفع عرار وابو غنيمة ثمن هذه الثورة بنفيهما الى حلب.

معركة تل الثعالب

وفي شهر نيسان عام ١٩٢٠ قرر الزعماء والمشايخ والوجهاء الارنيون وضع حد للاستفزازات والتحديات الاستعمارية والاستيطانية على ارض فلسطين فعقدوا مؤتمرهم التاريخي في قرية (قم) يوم (٦) نيسان ١٩٢٠ وفيه تقرر الهجوم المباغت على الشمال الفلسطيني يوم (٢٠) نيسان ١٩٢٠ فقاد المعركة في منطقة (تل الثعالب) من الجانب الارني الشيخ الشهيد كايد المفلح العبيدات ومن الجانب الانجليزي الجنرال كركيرايد وذكرت الوثائق البريطانية ان معركة تل الثعالب مع اهالي شرقي الارن كانت من اشرس المعارك التي خاضها الجيش البريطاني.

ثورة الجولان

طلب الامير زيد بعد انسحاب القوات البريطانية من الاراضي السورية وتسليمها الى الفرنسيين راي المؤتمر السوري حيث عقد المؤتمر ملاحظات جلسة في ١٢/١١/١٩١٩ واصدر بيانا في ٢٤ من الشهر نفسه اكد فيه ضرورة الدفاع ضد كل من يحاول الاخلال بوحدة البلاد واستعمارها والعبث باستقلالها ومن هنا بدأ الترتيب لثورة الجولان ضد المستعمرين والمستوطنين اليهود في شمال فلسطين وشارك في هذه الثورة من الارن قوة من الثوار الارنيين المتطوعين يقودها محمد علي العجلوني ومحمود ابو راس الروسان ومن ضباطها احمد التل (ابو مصعب) وعبدالله التل وتألفت هذه القوة من ٣٠ فارسا من ناحية بني عبيد و٣٠ فارسا من الكورة و٣٠ فارسا من الوسطية و٢٠ من السرو و٢٠ من الكفارات و١٢٠ من جهات مختلفة من الارن.

معركة ميسلون

امام اصرار / غورو / القائد الفرنسي باحتلال سورية كاملة واستعمارها تشكل هياج واستنكار شعبي ورسمي في دمشق وحوران وشرقي الارن وكل المدن السورية وبيروت وغيرها وعلى الرغم من كل المحاولات التي قادها الملك فيصل ملك سورية لمنع المواجهة مع الفرنسيين فان الملك فيصل لم يحتمل تهديدات غورو وتجاوب مع مطالب الجماهير العربية التي نادت بضرورة لقاء الفرنسيين ومنعهم من تحقيق اهدافهم ومن بين هذه الجماهير الوفود الشعبية الارنية التي جاءت لتلقي الاوامر من الملك فيصل وتنفيذ ما يطلب منهم .. هذه الوفود تشكلت من عشائر العدوان وشراكسة عمان والشريدة // العزام // العبيدات // الزعبي // الدلقموني // بني حسن // بني صخر // التوايهة // الحويطات وغيرها من العشائر الارنية وحوران.

واستجابة لهذه المطالب والرغبات وايمانا منه بعدم الرضوخ للفرنسيين اعلن الملك فيصل الجهاد المقدس واصدر منشورا يحض الناس على الدفاع قال فيه // ندعو كل فرد من افراد الامة على السير الى الامام حيث الشرف والمجد والدين والوطن / ثم زار وزارة الدفاع وخطب في جمهور المتطوعين وصلى الجمعة في الجامع الاموي وحث الناس فيه على الجهاد لحماية الدين والوطن.

وفي ١٧ تموز ١٩٢٠ طالب وزير الدفاع القائد العام في الحكومة الفيصلية (يوسف العظمة) في رسالة الى (وصفي ميرزا) بتشكيل مجموعات قتالية من الشعب الارني والتوجه بها الى الجولان للاشتراك في المعارك المحتملة مع الفرنسيين ويوم ٢٤ تموز ١٩٢٠ بدأت معركة ميسلون وكان للارنيين مثل محمد علي العجلوني دور القيادة والبطولة فيها وتشكلت قوة من المجاهدين الارنيين للمساهمة في هذه المعركة من عشائر الشراكسة والبلقاء والكورة وصل تعدادها الى ١٠٠٠ مقاتل ووصلت القوة الى منطقة المزيريب ولم تكمل المسير بعد ان سمعت بانتهاء المعركة التي لم تكن متكافئة.

نزوح احرار سورية الى الارن

بعد الاحتلال الفرنسي لسورية غادر مع الملك فيصل عدد كبير من الاحرار السوريين بلغ الالاف حيث فضلوا الاقامة في الارن ليديروا ويخططوا للمعارك مع الفرنسيين من الاراضي الارنية وقد وجدوا كل الدعم من زعماء ومشايخ الارن في الشمال والوسط والجنوب والشرق ووجدوا دعما مهما من الامير عبد الله عندما وصلوا مقره في معان وكذلك في عمان ومن بين هذه الشخصيات التي اختارت الارن رشيد طليع / نبيه العظمة / حسن الحكيم / خير الدين الزركلي / رشدي الصفدي / سامي السراج / احمد مريود / والامير محمود الفاعور / علي رضا الركابي فكانت قرى الكفارات في الشمال مناطق انطلاق الثوار السوريين لتنفيذ العمليات البطولية ضد المستعمر الفرنسي.

موقف الشعب الاردني من الحملة العسكرية الفرنسية على حوران.

شارك الارنيون في التصدي لهذه الحملة التي وقعت عام ١٩٢٠ مع اخوانهم في منطقة حوران والمناطق السورية الاخرى حيث وجه الشيخ اسماعيل الحريري زعيم وقائد الثورة رسالة الى مشايخ ووجهاء شرقي الارن للاشتراك في شرف القتال ضد الغاصبين فلبى الارنيون النداء وتنادوا للمساهمة في المعركة فسافرت اعداد من اهل عمان والبلقاء ومعهم مدفعان بواسطة القطار الذي كان يسير بين عمان ودرعا .. كما سافرت جملة من فرسان العشائر بقيادة منور الحديد مكونة من ٤٠٠ خيال واشرف اللواء علي خلقي واللواء ميرزا صدقي على تجهيز رجال الجيش العربي الذين كانوا ما يزالون يحتفظون باسلحتهم .. كما تحركت مجموعات من منطقة الكورة والكفارات والتقت هذه المجموعات الارنية في بلدة درعا في اواخر شهر اب عام ١٩٢٠ وكان الشريف (علي البديوي) قد عاد من حيفا الى اربد بعد سفر الملك فيصل وعندما بلغته اخبار الثورة التحق فورا بالثوار الارنيين الى درعا.

محاولة اغتيال غورو

في اجتماع ضم اعضاء اللجنة المركزية لحزب الاستقلال في عمان راي المجاهد احمد مريود انه بعد تشكيل الحكومة الارنية من الاستقلاليين سيكون عظيم الفائدة للمجاهدين من سورية ولذلك لابد من رسم سياسة عسكرية نعيد بها العمل الجهادي وستكون البداية رأس الافعى (غورو) وقد خطط مريود لاغتيال غورو يوم ٢٣ حزيران عام ١٩٢١ فوجد الدعم من زعماء ومشايخ الارن وقد رسمت الخطة على الارض الارنية وبمشاركة ارنية ونصت الخطة على انه سيكون سير خط المجموعة التي ستنفذ العملية ضد غورو من كفرسوم / عقربا (نهر اليرموك) الذوية الغربية في الجولان (جباتا الخشب) طرنجة مفرق ماعص موقع الكمين على بعد ١٢ كيلومتر من القنيطرة.

نصرة الشعب الارني لابراهيم هنانو ١٩٢١

كان الزعيم الوطني ابراهيم هنانو قائدا للثورة ضد الفرنسيين في شمال سورية فوجه الفرنسيون حملات عسكرية كبيرة للقضاء على ثورته وبعد معارك عديدة تراجع هنانو عن مواقعه في جبل الذوية ثم الى جبل الغرب ومنه الى الارن حيث وصل عمان يوم ٢٩ تموز ١٩٢١ وحل ضيفا في القصر الاميري لعدة ايام بحث خلالها مع الزعامات السورية والارنية والفلسطينية المسالة السورية وكيفية قيام الثورة في جبل الدروز باعتبار ان المنطقة قريبة من شرق الارن وكان سمو الامير عبد الله يميل الى اثارة هذه الثورة وهو الذي شجع ابراهيم هنانو على نقل حركته من شمالي سوريا الى جبل الدروز.

ويطلب من الفرنسيين القي البريطانيون القبض على هنانو في عمان اثناء سفره الى القدس وكان رد فعل الارنيين شعبا وحكومة وجيشا عنيفا وغضب الامير عبد الله كثيرا عندما علم باعتقاله وارسل عدة رسائل احتجاج الى المندوب السامي البريطاني يطالبه باطلاق سراح هنانو الا ان المندوب البريطاني ارسله الى سورية مخفورا وفي عمان انطلقت المسيرات والمظاهرات واغلقت المحال التجارية وتعطلت الدراسة وتوقف العمل في الدوائر الرسمية احتجاجا.

مقتل عبدو القدوس في الزاوية السورية

كان عبدو قدوس مديرا للناحية فيق .. وعميلا للمستعمر الفرنسي وقد نفذ فيه الثوار حكم الاعدام فاقدموا على قتله مع عدد من جنود الحامية الفرنسية وكان على راس المجموعة الثورية الشيخ عكاش سالم الذين توجهوا الى الارن بعد تنفيذ العملية وطالب الفرنسيون بتسليمهم الا ان الامير عبد الله والشعب الارني وفر لهم الحماية في قرى الشمال الارني ورحب بهم ترحيبا حارا ومن منطقة الشمال الارني / كفرسوم / سحم / حرثا / ملكا / سما الروسان / خرجا / كان المجاهد العكاش وجماعته ينطلقون لتنفيذ العمليات ضد الفرنسيين.

ثورة سلطان باشا الاطرش الاولى ١٩٢٢

ادت السياسة الفرنسية في جبل الدروز الى مواجهة بين الدروز انفسهم وتقسيمهم الى جهتين الاولى ضدهم بقيادة سلطان باشا الاطرش والاخرى مع الفرنسيين ولذلك كانت الجبهة الدرزية التي مع الفرنسيين اقوى فقد ادى ذلك ان تحدث المواجهة بين الدروز انفسهم ففضل سلطان باشا الاطرش اللجوء الى الارن والعمل ضد الفرنسيين انطلاقا من الارض الارنية.

لقد رحبت الزعامات الارنية بمقدم سلطان الاطرش وجماعته من الثوار ووجد كل الدعم والمساندة وطلب سمو الامير عبد الله من حكومته تأمين متطلبات الضيف الكبير والامن والراحة لرفاقه وعندما قام بعض وجهاء الارن وسورية من الشخصيات الوطنية وفي مقدمتهم احمد مريود بزيارة سلطان باشا خاطبه «مثقال الفايز / بقوله / يا باشا ... اذا فقدت منزلك في جبل الدروز بعد ان دمرته الطائرات الفرنسية فان منازل ومضارب الاهالي في الارن كلها مفتوحة لك ولجماعتك».

وخلال وجود الاطرش في الارن استطاع بدعم من الارنيين استقطاب كل الدروز في الارن وشكل منهم جبهات انتحارية قامت بتنفيذ العمليات ضد الفرنسيين.

الثورة العربية السورية والموقف الارني

استطاع شرقي الارن منذ معركة ميسلون وحتى عام ١٩٣٠ ان يؤدي دورا مهما في خدمة القضية السورية فكان على الدوام يفتح احضانه لاستقبال اللاجئين السياسيين والثوار الاحرار ويقدم لهم كل وسائل الدعم كما انه اقام للمجاهدين القواعد المتقدمة لتسهيل عملياتهم الفدائية كما شارك المئات من ابناء الارن في معظم المعارك التي جرت في حوران والجولان وعندما انطلقت الثورة السورية عام ١٩٢٥ استمر الشعب الارني وقواه الوطنية بمواقفه المؤيدة والداعمة للنضال السوري المشروع وبارك انطلاق الثورة منذ ساعاتها الاولى وقدم الشعب الارني كل ما يمكن تقديمه للثوار في سورية حتى ان النساء الارنيات تبرعن بحليهن وجمعن الاموال النقدية لشراء الاسلحة واقيمت في المدن الرئيسية المهرجانات التضامنية.

وخلال المعارك التي خاضها الثوار ضد القوات الفرنسية عادت الساحة الارنية من جديد قاعدة متقدمة للثوار على الرغم من كل المضايقات التي تعرض لها الارنيون من قبل سلطات الانتداب البريطاني واعتقال المساهمين في دعم الثورة السورية والتهديد باغلاق الحدود بين سورية وشرقي الارن.

الاميرة عالية الفيصل ترعى المهرجان الاول للاغنية التراثية

الاميرة عالية خلال رعايتها المهرجان

عمان – بترا – رعت سمو الاميرة عالية الفيصل في المركز الثقافي الملكي مساء امس المهرجان الاول للاغنية التراثية واللوحة الشعبية الذي تقيمه مؤسسة المنهل التربوية بالتعاون مع عدد من المدارس الخاصة بعمان تحت عنوان «تعالوا نجدد تراثنا» .

والقت السيدة انتصار خليفة عضو هيئة المديرين للمؤسسة كلمة حيت فيها سمو الاميرة عالية الفيصل لرعايتها الكريمة لهذا المهرجان الذي يهدف الى ربط الجيل الجديد بتراث الاباء والاجداد للمحافظة عليه من الاندثار والتشويه باعتبار التراث هوية الشعب .. واعربت عن شكرها للمدارس المشاركة في المهرجان مؤكدة على اهمية تنظيم المهرجان سنويا من اجل المحافظة على التراث الفلكلوري للوطن.

واشتمل المهرجان على عروض فلكلورية قدمتها فرقة الفنون الشعبية في مدارس الفرير دي لاسال ومدرسة البيان والمدرسة العصرية والمدرسة النموذجية العربية والمدارس الارنية الدولية للبنات ومدرسة المنهل العالمية ..واشتملت العروض على لوحات راقصة واغان شعبية ولوحات تراثية ودبكات شعبية.

وفي نهاية المهرجان وزعت سمو الاميرة عالية الفيصل الدروع على المدارس المشاركة في المهرجان .

وقدم السيد هشام عزالدين رئيس هيئة المديرين لمؤسسة المنهل التربوية الى سمو الاميرة عالية الفيصل ثوبا يمثل التراث الارني تقديرا لجهود سموها .

وحضر المهرجان السيد سليمان الحافظ وزير المالية واولياء امور الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية .

مندوبا عن الامير علي :

وزير الثقافة يرعى تخريج فوج من طلبة مدارس فيلادلفيا

طلال الحسن يسلم الشهادات

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير علي بن الحسين رعى السيد طلال سلطان الحسن وزير الثقافة وزير الشباب مساء امس حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة مدارس فيلادلفيا للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ وذلك في مقر المدارس.

والقيت في الاحتفال كلمات اكدت ضرورة الاستعانة بالتقنيات التربوية كأداة مؤثرة في تغيير كيفية ونوعية العملية التعليمية والتصدي للمعوقات والمشكلات التي تحد من انطلاقة التعليم وتحقيق التربية الشاملة المتكاملة للمتعلم للكشف عن قدراته واستعداداته واستثمار طاقته في الاتجاه الذي يعود بالخير عليه وعلى مجتمعه ووطنه وامته.

واشتمل الاحتفال على اناشيد وفقرات فنية متنوعة.

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من اولياء امور الطلبة والمدعوين وزع السيد الحسن الشهادات والجوائز على الخريجين والخريجات كما وزع الجوائز على مستحقيها.

مخيم النماء والانتماء الثالث في وادي رم

فرصة لتبادل الاراء والتعرف على مشكلات الوطن البيئية

العقبة – الرأي – من حسام الطراونة وبترا

نظمت جمعية اصدقاء البيئة الارنية، بالتعاون مع مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين مخيم النماء والانتماء الثالث، الذي انعقد تحت عنوان «وادي رم محمية طبيعية أم منتجع سياحي» خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ ايار الحالي.

ويشارك في المخيم طلاب وطالبات من الصفوف الثانوية ممن يمتلكون روح العمل والالمام بالقضايا البيئية المحلية والمقدرة على الدفاع عنها.

وتهدف الجمعية من اقامة مثل هذه المخيمات الى التأكيد على اهمية الحوار البناء بين الطلبة من كافة شرائح المجتمعات المحلية وفتح الافاق امامهم لتبادل الافكار والاراء والتعرف على بيئات المجتمعات الاخرى وزيادة روح العمل الجماعي والحس البيئي والوعي بالقضايا البيئية واكسابهم مزيدا من الثقة بالنفس والقدرة على التعايش في بيئات مختلفة.

وركز الطلبة المشاركون في المخيم على ان الوطن هو القاسم المشترك بين الجميع مهما اختلفت الاراء والاجتهادات والتصورات وان المحافظة على امنه واستقراره هما الدين الذي يجب ان لا نفرط فيه وان لا نسمح بتعكير صفو هذا الامن والاستقرار لانهما راسمال الوطن والثروة الحقيقية التي شيد دعائمها جلالة الملك الحسين على مدى العقود الماضية.

كما ركز المشاركون ال /٣٦/ الذين مثلوا مدارس اليوبيل والبكالوريا وروضة المعارف والملك طلال الاساسية في رم التابعة لمديرية الثقافة العسكرية على ان الحوار الايجابي البناء هو الركيزة الاساسية في التعامل بين بعضنا البعض.

وشدد السيد محمد الشطناوي احد مشرفي المخيم على ان هذا اللقاء يهدف الى بناء جسور قوية بين ابناء الوطن خصوصا بين الطلبة الذين يشكلون النسبة الكبيرة في تركيبة المجتمع الامر الذي يسهم في سرعة التواصل بين مجموعة من طلبة مدارس العاصمة وطلبة وادي رم الذين يشكلون نقطة مهمة في عمق البادية الارنية من جهة ودورهم في التطلع بثقة وتفاؤل نحو مستقبل الوطن والامة من جهة ثانية وتعاملهم مع السياح والزوار بشكل يجعلهم اصحاب رسالة حقيقية تتحدث عن عظمة تاريخ وحاضر ومستقبل الاردن من جهة ثالثة.

وقال ان وادي رم ورد ذكره في القران الكريم عندما تحدث الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر عن «ارم ذات العماد.. التي لم يخلق مثلها في البلاد» مشيرا الى ان دورنا ان نحمل رسالة هذا الوادي الى ابناء الوطن كافة للتأكيد على ان كل مواقع الاردن مهما كانت قريبة او بعيدة هي دائما في مركز الصدارة لخدمة وبناء الوطن.

واكدت الانسة سهير حياري منظمة المخيم عن مدرسة اليوبيل ان الوادي هو احد صروح الاردن التي تحدت الصحراء وقهرت جبروتها وجعلت منها علامة بارزة.

واكدت ان الاردن هو الوسم الكبير الذي يربط بين ابناء جيل المستقبل برباط مقدس طالما اكد عليه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وهو الجسر الذي سيقودنا الى بناء قلعة الاردن بالعلم والتقدم والتطور والتعاون والمشاركة في التنمية والنماء والقرار الصائب عبر الحوار الوطني الصادق.

وقال السيد عبد الله عوض الزلابية احد مواطني هذه البلدة ان جمال وادي رم فريد ومميز لدرجة جعلت السياح الاجانب خصوصا يعودون اليه وكانه العشق الابدي.. فكل من يزور رم يسعى الى العودة اليه ما اذا لاحت له الفرصة.. وليس ادل على ذلك من انهم يستمتعون بطبيعته ويتسلقون جباله نهارا وينامون في عمق ارضه ليلا.

وقال السيد شادي الناطور احد المشرفين الذي يمثل جمعية اصدقاء البيئة الارنية ان الجمعية قررت هذا العام اشراك العديد من مدارس العاصمة في المخيم الثالث لتعميم الفائدة وزيادة عدد الطلبة المشاركين لفتح افاق حوار جديدة بين الطلبة واطلاعهم على حقيقة وادي رم.

واكد السيد عودة هلالات احد المعلمين في مدرسة الملك طلال الاساسية التابعة لمديرية الثقافة العسكرية ان طلبة المدرسة يشعرون بغبطة خاصة جراء مشاركتهم في المخيم بل انهم استطاعوا ان يطرحوا على اجندته السنوية الكثير من القضايا التي تخدم وادي رم الذي يعتبر عاصمة الاردن في السياحة الصحراوية ليكون وادي رم النموذج نحو تطوير السياحة التاريخية والثقافية والبيئية في المملكة.

كما اكد السيد موسى الدرابكة احد معلمي المدرسة ان طلبة وادي رم فئة تستحق الدراسة المتأنية والمتعمقة لانهم خطوا دربا طويلا حيال استغلال السياحة الصحراوية بشكل متميز وهم في حوارهم مع الطلبة من العاصمة يحرصون على نقش صورة هذا الوادي في اذهانهم لينقلوها كما هي الى مدارسهم في عمان لتكون عظمة جبال رم وثرى صحرائها حاضرة في ذهن كل اردني واردنية.

مريضة جزائرية عادت لبلادها

الاطرش: اخترت الاردن لسمعته الممتازة وانخفاض تكاليف الاقامة والعلاج فيه

عمان - بترا - اختيار الجزائر للاردن للعلاج الطبي بدلا من الدول الاخرى جاء نظرا لما يتمتع به الاردن من سمعة طبية ممتازة على المستوى الدولي اضافة الى انخفاض تكاليف الاقامة والعلاج في المستشفيات الاردنية مقارنة مع مثيلاتها في الدول الاخرى.

وكالة الانباء الاردنية «بترا» التقت المريضة الجزائرية زكية محمد الاطرش(٤٨) سنة التي غادرت المستشفى امس عائدة الى الجزائر بعد ان اجريت لها عملية جراحية طبية ناجحة ضمن بروتوكول التعاون الطبي بين الاردن والجزائر.. قائلة «لقد اخترت الاردن كمحطة للعلاج لما يتمتع به الاردن من سمعة طبية وعلاجية متميزة وعالية وسهولة الاجراءات الطبية والتعامل الانساني اللائق والمحبة والتعاطف الكبير الذي يلقاه الجزائريون في الاردن» معربة عن شكرها وتقديرها للفريق الطبي الذي اجرى العملية الجراحية لها ولاسرة مستشفى الخالدي.وقال الدكتور ابراهيم احمد العبادي مستشار امراض القلب والشرايين الذي شخص حالة المريضة انه كان قد اجري للمريضة عملية في عام ١٩٨٢ (صمام نسيجي) في فرنسا حيث حصل لها فيما بعد فشل في الصمام وتهريب شديد وخلل في الدائرة الكهربائية الامر الذي ادى الى اعتلال بعضلة القلب وعدم كفاءة الصمامين التاجي والابهري حيث كان القلب يعمل بمنظم كهربائي قديم.واضاف الدكتور العبادي بانه قام باجراء القسطرة التشخيصية لحجرات القلب والصمامات بالكامل حيث اثبت التشخيص لحالة المريضة بانها تعاني من خلل بالدائرة الكهربائية وعدم كفاءة الصمام التاجي والصمام الابهري.

وقال الدكتور عمر لطوف مستشار جراحة القلب والشرايين الذي اجرى العملية للمريضة ان العملية كانت صعبة واستمرت ست ساعات وذلك بسبب اجرائها لعملية طبية سابقة ووجود منظمات كهربائية داخل جسم المريضة.

واضاف انه بعد التشخيص الطبي الناجح تم اجراء العملية الجراحية للقلب بتصحيح خلل المنظم الكهربائي وتبديل الصمامين التاجي والابهري في ان واحد حيث مكثت المريضة ثمانية ايام تحت العلاج الطبي المباشر لمعاناتها من امراض اخرى حيث غادرت اليوم المستشفى عائدة الى بلادها بعد ان تعافت تماما. واشار الى التقدم الطبي المتطور في تشخيص الامراض والعلاج الطبي والجراحي للامراض المستعصية الذي حققه الاردن بفضل رعاية واهتمام جلالة الملك الحسين والحكومات على طوال الاربعين عاما لتطوير الواقع الصحي والطبي والتركيز على كل جديد وتطور في عالم الطب والاجهزة الطبية وجهود الكفاءات الاردنية الطبية المتميزة.

وقال ان اختيار الكثير من ابناء الرعايا في الدول العربية لتلقي العلاج في الاردن جاء لحسن الرعاية والخدمة الطبية وانخفاض التكلفة العلاجية مقارنة مع مثيلاتها في دول العالم.

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

ام لكم كتاب فيه تدرسون

■ د. عودة أبو عودة

في ندوة حول (طرائق التدريس واثرها في التحصيل العلمي للطلبة) نظمتها جامعة عمان الاهلية يوم الاربعاء ١٣ / ٥ / ١٩٩٨، جرت على السنة المتحدثين والمحاورين مصطلحات عديدة مثل: التعليم والتعلم والتدريس، والطرائق والطرق، وغيرها. وقد قال القوم كلاما حسنا طيبا في هذه المعاني. وقد اردت - بالمناسبة - ان ابين الفرق بين دلالة (التعلم) و(التدريس) في القرآن الكريم، وان الدلالة القرآنية سابقة على ما آلت اليه الدلالة التربوية او ما توصل اليه علماء التربية واصول التدريس في وقتنا الحاضر. اما مادة (علم) وما يشتق منها فقد وردت في القران الكريم حوالي سبعمائة وثماني وسبعين مرة عدا كلمة (العالمين) بفتح اللام التي وردت ثلاثا وسبعين مرة، وعدا كلمة (الاعلام) التي وردت مرتين، ووردت كلمة (العِلم) وحدها في مئة وخمسة مواضع. والعلم يطلق على كل ما يكتسبه الانسان من خبرات بأي وسيلة من وسائل المعرفة. فكل ما يعرفه الانسان ويجربه ويختزنه ويقابله ويتأثر به ويتحدث عنه هو (علم) فالعلم كلمة عامة، قال الله عزوجل في سورة طه (١١٤): «وقل رب زدني علما» وقال تعالى في آية الكرسي (٢٥٥) من سورة البقرة «ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء» وقال تعالى في سورة فاطر (١١) «وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه» وقال تعالى في سورة العنكبوت (٦٢) «ان الله بكل شيء عليم» وعشرات الايات القرآنية الاخرى تدل على عموم معنى كلمة (العلم) وما يشتق منها. وربما كان في قوله تعالى في الاية (٣١) في سورة البقرة (وعلم آدم الاسماء كلها) .. دليل كاف على ان العلم هو اصل المعرفة، وان كل معرفة بعد ذلك وكل خبرة وكل مفهوم يمتلكه الانسان يدخل في دائرة (العلم). ومن الجدير بالذكر ان الفعل (علّم) ورد في اثنين وعشرين موضعا في القران الكريم، اسند فيه الفعل الى الله عزوجل ما عدا موضعين سأذكرهما بعد قليل تدبر قوله تعالى «الرحمن علم القران» وقوله تعالى (الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» وقوله تعالى «قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا» وقوله تعالى (وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم، وكان فضل الله عليك عظيما). اما الموضعان اللذان أسند فيهما التعليم الى غير الله فهما في قصة موسى عليه السلام مع فرعون، عندما غضب فرعون بعد ان آمن سحرته بموسى عليه السلام فقال لهم فرعون (انه لكبيركم الذي علمكم السحر). ولعل هذه المناسبة التي تظهر جهل فرعون تدل ايضا على انه لا تعليم الا اذا كان من الله عزوجل ومرتبطا بدين الله وشرعه الحكيم. اما التدريس فهو مشتق من مادة (درس) التي وردت في القرآن الكريم ست مرات فقط ولم تتعد الفعل الماضي (درست) و(درسوا) والفعل المضارع (يدرسون) و(يدرسونها) والمصدر (دراستهم). وهذا يدل على ان مفهوم الدراسة اقل بكثير جدا واضيق من مفهوم العلم. والدراسة تعني العكوف، على كتاب محدد، او على منهج معين وللنظر فيه وتعلم ما فيه، ولذلك يعد ما يعمله المدرسون في وزارة التربية والجامعات تدريسا لانه يدرس مادة محددة، فهذا مدرس للعربية، وهذا مدرس للتاريخ، وذاك مدرس للعلوم، ومجموع ما يدرسه المرء في حياته هو تعلم، قال الله تعالى في الاية رقم ٧٩ من آل عمران (ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله، ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب، وبما كنتم تدرسون) ولاحظ الفرق بين التعليم والدراسة وقال تعالى في سورة القلم (ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون)، فالدراسة فيها التحضير والاعداد والاختيار ووضع الهدف واخلاص النية، وهذا موضوع واسع اشرت اليه بايجاز شديد، والى اللقاء.

عقوق الوالدين

■ محمد أبو صوفة

جاء في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الا انبئكم بأكبر الكبائر: الاشراك بالله وعقوق الوالدين» .. في الحديث ايضا قال صلى الله عليه وسلم «كل الذنوب يؤخر الله منها ما يشاء الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه، ويعني العقوبة قبل يوم القيامة.

ومن عقوق الوالدين شتمهما وسبهما بطريق غير مباشر وهذا يفهم من قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاتي: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله: وكيف يلعن والديه؟ قال: يسب ابا الرجل فيسب اباه، ويسب امه فيسب امه». ومن العقوق ان ينتسب الولد الى غير ابيه ويتبرأ منه وهو يعلم ففي الحديث، عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من ادعى الى غير ابيه، وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام).

حكي انه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شاب يسمى علقمة، وكان كثير الاجتهاد في طاعة الله في الصلاة والصوم والصدقة فمرض واشتد مرضه، فأرسلت امرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان زوجي في النزع، فاردت ان اعلمك يا رسول الله بحاله، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم عمارا وصهيبا وبلالا، وقال: امضوا اليه ولقنوه الشهادة، فمضوا اليه، ودخلوا عليه فوجدوه في النزع، فجعلوا يلقنونه (لا اله الا الله) ولسانه لا ينطق بها، فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرونه انه لا ينطق لسانه بالشهادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل من ابويه احد حي؟ قيل: يا رسول الله ام كبيرة السن، فأرسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للرسول : قل لها ان قدرت على المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والا فقري في المنزل حتى يأتيك. قال: فجاء اليها الرسول فأخبرها بما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: نفسي لنفسه فداء، انا احق باتيانه فتوكأت وقامت على عصا واتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فرد عليها السلام. وقال لها: يا ام علقمة، اصدقيني وان كذبت جاء الوحي من الله تعالى، كيف حال ولدك علقمة؟ قالت : يا رسول الله كثير الصلاة، كثير الصيام، كثير الصدقة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما حالك؟ قالت: يا رسول الله انا عليه ساخطة. قال: ولمَ. قالت: يا رسول الله كان يؤثر علي زوجته ويعصيني.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سخط ام علقمة حجب لسان علقمة عن الشهادة ثم قال: يا بلال انطلق واجمع حطبا كثيرا، قالت: يا رسول الله وما تصنع؟ قال: احرقه بالنار بين يديك، قالت: يا رسول الله ولدي لا يحتمل قلبي ان تحرقه النار بين يدي، قال: يا ام علقمة الله اشد وابقى، فان سرك ان يغفر الله له فارضي عنه فوالذي نفسي بيده لا ينتفع علقمة بصلاته ولا بصيامه ولا بصدقته ما دمت عليه ساخطة. فقال: يا رسول الله اني اشهد الله تعالى وملائكته ومن حضرني من المسلمين اني قد رضيت عن ولدي علقمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق يا بلال اليه وانظر وهل يستطيع ان يقول (لا اله الا الله) ام لا؟ فلعل ام علقمة تكلمت بما ليس في قلبها حياء مني.

فانطلق فسمع علقمة من داخل الدار يقول (لا اله الا الله). فدخل بلال فقال: يا هؤلاء ان سخط ام علقمة حجب لسانه عن الشهادة وان رضاها اطلق لسانه، ثم مات علقمة من يومه فحضره، رسول الله صلى الله عله وسلم. فأمر بغسله وكفنه ثم صلى عليه وحضر دفنه، ثم قام على شفير القبر وقال:

يا معشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا الا ان يتوب الى الله عزوجل ويحسن اليها ويطلب رضاها. فرضى الله في رضاها يسخط الله في سخطها).

احسن القصص

«ابراهيم الخليل عليه السلام»

■ ابراهيم حماد

سيدنا ابراهيم عليه السلام هو خليل الله ابراهيم بن آزر (تارخ) بن ناحور بن ساروغ بن راغو بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام، واسم امه (اميله) وقيل (بونا) بنت كربنا بن كرثي من بني ارفخشذ بن سام بن نوح، ولما كان عمر «آزر» خمسا وسبعين سنة ولد له ابراهيم عليه السلام، وناحور وهاران، وولد (لهاران) (لوط) عليه السلام، وابراهيم هو الاوسط، ثم مات هاران في حياة ابيه في ارضه التي ولد فيها، وهي ارض الكلدانيين (ارض بابل).

ولد ابراهيم ببابل وتزوج سارة ابنة اخيه هاران وكانت (سارة) عاقرا لا تلد، وانطلق آزر يابنه (ابراهيم) وامرأته (سارة) وابن اخيه لوط بن هاران، فخرج بهم من ارض الكلدانيين الى ارض الكنعانيين، فنزلوا حران فمات فيها آزر وله مائتان وخمسون سنة، ثم ارتحلوا قاصدين ارض الكنعانيين، وهي بلاد بيت المقدس، فأقاموا بحران ارض الكلدانيين في ذلك الزمان، وكذلك ارض الشام الجزيرة، وكانوا يعبدون الكواكب السبعة، والذين عمروا مدينة دمشق كانوا على هذا الدين يستقبلون القطب الشمالي ويعبدون الكواكب السبعة، ولهذا كان على كل باب من ابواب دمشق السبعة القديمة هيكل لكل كوكب منها، ويعملون لها اعيادا وقرابين.

وهكذا كان اهل حران يعبدون الكواكب والاصنام، وكل من على وجه الارض كانوا كفارا، سوى ابراهيم الخليل وامرأته وابن اخيه لوط عليه السلام، وكان الخليل عليه السلام هو الذي ازال الله به تلك الشرور، وابطل به ذلك الضلال، فان الله سبحانه وتعالى آتاه رشده في صغره، وابتعثه رسولا واتخذه خليلا في كبره، قال تعالى «ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين» ٥١ الانبياء، اي كان اهلا لذلك.

وكان اول دعوته لابيه، وكان ابوه ممن يعبدون الاصنام، لانه احق الناس بالنصيحة له قال تعالى «اذ قال لابيه، يا ابت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا» ٤٢ مريم. وكان دائم المحاورة والمجادلة لابيه، حيث دعاه الى الحق بألطف عبارة واحسن اشارة، وبين له بطلان ما هو عليه من عبادة الاوثان التي لا تسمع دعاء عابدها، ولا تبصر مكانه، ثم قال له منبها على ما اعطاه الله من الهدي والعلم النافع وان كان اصغر سنا من ابيه «يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فأتبعني اهدك صراطا سويا» ٤٣ مريم، اي مستقيما واضحا سهلا حنيفا يفضي بك الى الخير في دنياك واخراك.

فلما عرض هذا الرشد عليه، واهدى هذه النصيحة اليه لم يقبلها منه، بل تهدده وتوعده قال «اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم، لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا» ٤٦ مريم اي واقطعني واطل هجراني، فعندما قال له ابراهيم «سلام عليك» اي لا يصلك مني مكروه ولا ينالك مني اذى بل انت سالم من ناحيتي، وزاده خيرا قائلا «سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا» اي هداني لعبادته والاخلاص له، وقال «واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي»، وقد استغفر ابراهيم ربه لابيه كما وعده في ادعيته، فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه قال تعالى «وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه، فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم» ١١٤ التوبة.

ثم اخذ في مناظرة قومه وبين لهم ان هذه الاجرام المشاهدة من الكواكب النيرة، لا تصلح للالوهية، ولا ان تعبد مع الله عزوجل، لانها مخلوقة مصنوعة مسخرة، تطلع تارة وتأفل اخرى، فتغيب، عن هذا العالم والرب تعالى لا يغيب عنه شيء ولا تخفى عليه خافية، فبين لهم اولا عدم صلاحية الكواكب للعبادة، قبل الزهرة ثم ترقى منها الى القمر الذي هو اكبر وابهى حسنا ونورا، ثم ترقى الى الشمس التي هي اشد الاجرام المشاهدة ضياء وسناء، فبين انها مسخرة مربوبة مسيرة، قال تعالى «ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا الذي خلقهن ان كنتم تعبدون» ٣٧ فصلت.

ولهذا قال «فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر، فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون، اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا» ٧٨ الانعام، وكانت موعظته هذه الى بني حران عن هذه الكواكب التي كانوا يعبدونها بأنها مسخرة، واصنام مصنوعة ومنحوتة منجورة كان يعبدها اهل بابل كسرها عليهم واهانها وبين بطلانها. قال تعالى «وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا» ٢٥ العنكبوت وقد انكر على قومه عبادة الاوثان، وحقرها عندهم وصغرها وتنقصها، فقال «ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون» ٥٢ الانبياء، اي معتكفون عندها وخاضعون لها، قالوا «وجدنا آباءنا لها عابدين» قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين» ٥٢-٥٤ الانبياء، وقال لهم «هل يسمعونكم اذ تدعون، او ينفعوكم او يضرون، قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون» ٧٢-٧٤ الشعراء، سلموا له انها لا تسمع داعيا ولا تنفع ولا تضر شيئا، وانما حملهم على عبادتها الاقتداء بأسلافهم، فقال لهم «افرأيتم ما كنتم تعبدون، انتم واباؤكم الاقدمون، فانهم عدو لي الا رب العالمين» ٧٥-٧٧ الشعراء، وهذا برهان قاطع على بطلان ما ادعوه من عبادة الاصنام، لانه تبرأ منها وتنقص منها، فلو كانت تضر لضرته او اثرت به، «قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين» ويقولون: هذا الكلام الذي تقوله لنا وتنقص به الهتنا، وتطعن بسببه في ابائنا، اتقوله محقا جادا فيه ام لاعبا؟ «قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين» ٥٦ الانبياء. بل اقول لكم ذلك جادا محقا، انما آلهكم الله الذي لا اله الا هو، ربكم ورب كل شيء فاطر السماوات والارض، الخالق لهما على غير مثال سبق، فهو الاحق للعبادة وحده لا شريك له، وانا على ذلكم من الشاهدين.

يتبع الحلقة القادمة

هذا بيان للناس

التقوى في القرآن

■ عبد الله حجازي

رافقت «الرحيم» الغالبية من الايات التي حملت كلمة «التواب» او تلك التي تحدثت عن التوبة في العديد من مواقع النص القرآني، وجاءت «ودود ولطيف وغفور» لترافق «الرحيم» في آيات معدودات، تحدثت جميعها عن التوبة والنتائج المترتبة عليها، والتي امكن الاستدلال عليها، من المعاني التي قصدت اليها صفات الودود واللطيف والغفور، والتي تقدم في النهاية حقيقة ان التوبة الى الله عزوجل، ان نصحت ودامت تؤدي الى التجاوز عن الذنب، والوصول الى حمى الغفران الذي يهبه الله تعالى لمن قدم التوبة .. بشروطها.

والتمعن في آيات القرآن الكريم التي تحدثت عن التوبة بأشكال صاغتها كافة، يكشف بجلاء، ان الله عزوجل، حين اتاح «التوبة» في اطار العقيدة الاسلامية، وبالشكل الذي جاءت عليه، وضمن الشروط التي وضعها، انما اراد سبحانه وتعالى، ان يضع لبني آدم الطريق السهل الميسور، للوصول الى مواقع الايمان الصحيح، حتى وان كانت مساحات الفعل الانساني قبل هذا «الوصول» مشوهة باعمال الخروج على ضوابط العقيدة والشريعة الاسلامية التي حملتها قائمة الرسالات السماوية الى اهل الارض جميعا.

وعلى الرغم من ان آيات التوبة في القرآن الكريم، جاءت لترسم مشاهد من مواقف خطأ، كانت التوبة وسيلة تصويبها، الا ان النتائج كانت تأتي دائما واحدة، التجاوز عن تلك الاخطاء، بقانون «الرحمة والمغفرة» الذي سنه الله تعالى وجعله منهجه في التعامل مع حركة حياة بني الانسان في الحياة الدنيا، وهذا القانون الذي تجاوز المعطيات التي وصل اليها الوعي الانساني، هو وحده الذي لم يقف عند نقطة التجاوز عن الخطأ والذنب والسيئة، بل تجاوزه الى نقطة، تحويل بنية هذا الذنب او الخطأ او السيئة الى «حسنة» تتم الاثابة عليها، وهذه اشارة واضحة تشرح الدلالة النهائية لمفهوم المغفرة والرحمة كما هي عند الله عزوجل، وكما ارادها سبحانه ان تكون هبة لبني البشر كافة.

ويقدم الفهم الواعي الصحيح لمقاصد الايات التي تحدثت عن التوبة، الحل السليم الشامل، للعديد من معضلات الحياة الروحية الانسانية، التي تتداخل عندها الانفعالات تبعا لمواقف هذه الحياة، بحيث تقود احيانا الى مواقع الشطط الذي قد يخرج عن «صراط الملة المستقيم» لتأتي التوبة البوصلة الاكثر دقة في بيان مسار العودة الى هذا الصراط، وبما يقوم على عناصر الايمان والصدق والاخلاص، التي يجسدها العمل الصحيح المستجيب لفلسفة العقيدة والشريعة الاسلامية التي التزمت دائما في كل توجيه، خيز الحياتين، «الدنيا والاخرة» في اطار موازنة حساسة لا تغلب واحدة على اخرى، لتبني توازنا يخلق القيمية في هاتين الحياتين، على اساس من ادراك كامل وتفهم واع لطبيعة النفس البشرية، التي تحيا الحياة الدنيا ضمن القوانين التي عرفها الوعي الانساني، وستحيا الحياة الاخرة، وفي ظل القوانين التي اخبر عنها الله سبحانه وتعالى خبر الصدق في ما انزله من رسالة الهداية الى البشرية جمعاء.

الدنيا في ميزان المؤمن

■ يوسف الغزو

يروى ان ابن حجر العسقلاني كان من اثرياء المال والعلم وكان ينفق من ماله في سبيل الله على الفقراء والمحتاجين ولا ينسى نصيبه من الدنيا .. فكانت تبدو عليه بين الحين والاخر مظاهر الراحة والجاه والنعيم انطلاقا من ان الله سبحانه وتعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عباده.

وبينما كان يسير ذات يوم في السوق ومعه خادمه اذ مر بحداد فقير كافر .. استوقفه الحداد في عرض الطريق ووجه اليه التساؤل التالي: انتم يا معشر المسلمين تقولون ان الدنيا هي سجن المؤمن وجنة الكافر .. فكيف يكون هذا؟ سأله ابن حجر عما يعني ولماذا وجه اليه هو هذا السؤال فقال الحداد الكافر: ها انا ذا كافر .. والدنيا ليست جنتي كما تقولون .. فأنا كما ترى من الفقر والتعب .. وها هو انت ترفل في الدنيا باثواب العز والنعيم وانت مؤمن فكيف تكون هذه الدنيا سجنك؟

صمت ابن حزم قليلا ثم اجاب على تساؤل الحداد الكافر بقوله: اسمع يا هذا .. انني مؤمن .. واعيش بفضل الله في هذه الحياة الدنيا في سعة من العيش .. ولكنها سجن اذا ما قارنتها بما وعدني به الله من فضله في الاخرة .. اما انت فان الدنيا جنتك .. وحتى لو كنت فيها فقيرا متعبا كما ارى .. فهي جنة حقيقية اذا ما قيست بما سوف يلاقيه الكفار من عذاب الاخرة، فالدنيا مهما اعطت المؤمن فلن يعادل هذا العطاء عشر معشار ما سوف يلاقيه من نعيم الاخرة .. ولهذا فانه في شوق دائم الى الاخرة كشوق السجين الى الحرية. والدنيا مهما حرمت الكافر من نعيمها .. فلن يعادل هذا الحرمان عشر اعشار ما سوف يلاقيه الكافر من عذاب الاخرة ولهذا فانه يظل في خوف دائم من ذلك العذاب فتكون الدنيا بسبب ذلك هي جنته التي تباعد بينه وبين العذاب الاليم.

وتقول الرواية ان ذلك الحداد الكافر قد اقتنع بجواب الفقيه المسلم وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .. وحسن بعد ذلك اسلامه .. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .. وهذه هي الدنيا في ميزان المؤمن .. وسيلة من وسائل الفوز بطاعة الله للوصول الى الجنة الحقيقية .. الجنة التي لا يزول خيرها .. ولا يخطر على بال بشر نعيمها.

مع الفاروق .. عمر بن الخطاب

■ ابراهيم سليمان

ان الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين للصلاة في الحرم رغم انف المشركين والمجاهرة بالاسلام.

وعمر اول شهيد من الخلفاء الراشدين، واول من جعل الخلافة شورى في ستة من المسلمين، واول من استعمل التاريخ الهجري، واول من دون الدواوين واول من جند الاجناد.

وسئل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، عن علي وعثمان رضي الله عنهما، فقال للسائل: قبحك الله تسألني عن رجلين، كلاهما خير مني، تريد ان اغض احدهما وارفع من الاخر.

وحج ذات يوم هشام بن عبد الملك - وهو خليفة - فدخل الكعبة فرأى فيها سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهم - فقال الخليفة: يا سالم، سلني حاجة.

فقال سالم: اني لاستحي من الله ان اسأل في بيته غيره.

فلما خرج سالم من الكعبة خرج هشام في اثره، وقال له: الان خرجت من بيت الله، فسلني حاجة. فقال سالم: من حوائج الدنيا ام من حوائج الاخرة؟

فقال هشام من حوائج الدنيا.

فقال سالم: اني ما سألت الدنيا من يملكها، فكيف اسألها من لا يملكها؟

وقال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لصعصعة بن صوحان:

صف لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

فقال صوحان: كان عالما برعيته عادلا في قضيته، عاريا عن الكبر قبولا للعذر سهل الحجاب، مصون الباب متحريا الصواب، رفيقا بالضعيف، غير محاب للقريب، ولا جاف للغريب.

ولما اتى عمر رضي الله عنه بتاج كسرى وساريه وكنوز فارس قال: ان الذي ادى هذا لأمين. فقال له احد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين: يا امير المؤمنين، انت امين الله يؤدون اليك ما اديت الى الله تعالى فاذا رتعت رتعوا.

وقال الامام احمد بن حنبل: ستة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الرواية عنه عمروا: ابو هريرة، وابن عمر، وعائشة وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وانس رضي الله عنهم.

إختصم يوما عثمان بن عفان وابو عبيدة رضي الله عنهما فقال ابو عبيدة : انا افضل منك بثلاث فسأله عثمان وما هن؟ قال: الاولى اني كنت يوم البيعة حاضرا وانت غائب؟

والثانية: شهدت بدرا ولم تشهده.

والثالثة: كنت ممن ثبت يوم احد ولم تثبت انت.

فرد عثمان عليه: اما يوم البيعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني في حاجة ومد يده عني وقال هذه يد عثمان بن عفان، وكانت يده خيرا من يدي.

واما يوم بدر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفني على المدينة ولم يمكنني مخالفته وكانت ابنته رقية مريضة فاشتغلت بخدمتها حتى ماتت ودفنتها.

واما انهزامي يوم احد فان الله عفا عني، واضاف فعلي الى الشيطان، فقال تعالى (ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما يوم استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارحم امتي بأمتي ابو بكر، واشهدهم في امر الله عمر، واصدقهم حياء عثمان، واقضاهم علي ولكل نبي حواري وحواري طلحة والزبير وحيثما كان سعد بن ابي وقاص كان الحق معه وسعد بن زيد من احباء الرحمن وعبد الرحمن بن عوف الزهري من تجار الرحمن، واقرؤهم لكتاب الله ابي بن كعب، وافرضهم زيد بن ثابت، واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح.

واخرج ابن عساكر عن قبيصة عن جابر قال: صحبت عمر الخطاب رضي الله عنه فما رأيت رجلا اقرأ لكتاب الله افقه في دين الله منه.

وصحبت طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، فما رأيت رجلا اعطى لجزيل مال من غير مسألة منه. وصحبت معاوية رضي الله عنه فما رأيت رجلا اثقل حلما ولا ابطأ جهلا ولا ابعد اناة منه. وصحبت عمرو بن العاص رضي الله عنه فما رأيت رجلا انصع طرفا ولا احلم جليسا منه. وصحبت المغيرة بن شعبة فلو ان مدينة لها ثمانية ابواب لا يخرج من باب منها الا بمكر لخرج من ابوابها كلها.

وروي عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صر اربعمائة دينار، وقال لغلامه، اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح، ثم تلبث عنده في البيت ساعة، حتى تنظر ماذا يصنع، فذهب بها الغلام، وقال له: يقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب اجعل هذه في بعض حوائجك، فقال له: وصله الله ورحمه. ثم دعا بجارية له وقال لها: اذهبي بهذه الخمسة الى فلان، وبهذه السبعة الى فلان، حتى انفذها فرجع الغلام الى عمر واخبره، فوجده قد اعد مثلها الى معاذ بن جبل وقال له: انطلق بها الى معاذ بن جبل وقال له: انطلق بها الى معاذ بن جبل وانظر ما يكون من امره؟

فذهب اليه وقال له كما قال لابي عبيدة .. ففعل كما فعل ابو عبيدة، فرجع الغلام واخبر عمر .. فقال: انهم اخوة بعضهم من بعض رضي الله عنهم جميعا.

روي ان عليا كرم الله وجهه دعا غلاما فلم يجبه ودعاه ثانيا وثالثا فلم يجبه، فقام اليه فرآه مضطجعا.

فقال: اما تسمع يا غلام

قال: بلى

قال: فما حملك على ترك اجابتي؟

فقال: امنت عقوبتك فتكاسلت.

فاجابه علي كرم الله وجهه: إمض فأنت حر لوجه الله تعالى.

« اللهم اني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم اني

اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي، اللهم

استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي،

ومن خلفي وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، واعوذ

بعظمتك ان اغتال من تحتي، اللهم اغفر لي وارحمني،

واجبرني وعافني وارزقني، وارفعني

رئيس الوزراء يزور وزارة الطاقة والثروة المعدنية

المجالي يدعو لتشجيع الاستثمار في توليد الكهرباء واستغلال الثروات

التأكيد على الترشيد في انارة الشوارع وتحسين الخدمة في محطات المحروقات

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ضرورة تشجيع ودعم القطاع الخاص والجهات ذات العلاقة المباشرة بتنفيذ الانشطة الاقتصادية واستغلال الطاقات والامكانات المتاحه في القطاعين العام والخاص بشكل مناسب ومجد بما يعود بالمنفعة على الوطن.

وركز في الوقت ذاته على دور الحكومة ممثلة بوزاراتها في الرقابة والاشراف والتنظيم.

واكد السيد رئيس الوزراء لدى قيامه امس بزيارة الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية ضرورة ايصال التيار الكهربائي الى طالبي الخدمة سواء من خلال شركات الكهرباء او من خلال مشروع كهربة الريف وبتكاليف معقوله وضرورة الترشيد في الانفاق وخاصة في انارة الشوارع وذلك من خلال تطبيق اسس وآليات تكون واضحه للجهات المعنية والمواطن.

واشار الدكتور المجالي الى ضرورة تطوير وتحسين الخدمات في محطات توزيع المحروقات من اجل الارتقاء بهذه الخدمة الى افضل المستويات.

وفي مجال البحث العلمي نبه الى ضرورة توحيد الجهود وحصرها في جهات متخصصة كالجامعات او المؤسسات البحثية والعلمية الاخرى.

واكد ايضا ضرورة استغلال الثروة المحلية ومنها الصخر الزيتي وان يكون هناك بشكل دائم تنسيق بين الاستثمارات التي ستتم في هذا المجال والاستثمارات الاخرى لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة التقليدية.

واستمع الدكتور المجالي في مستهل اللقاء من امين عام الوزارة المهندس احمد البشير ومدراء المديريات شرحا عن الاعمال والمشاريع الجارية في الوزارة ومهامها المختلفة وخاصة في مجالات توليد الكهرباء وتوفير النفط الخام ومشتقاته وكهربة الريف والطاقة النووية والطاقة المتجددة بالاضافة الى سير العمل في الانفاق على الموازنه الرأسمالية المخصصة للوزارة لعام ١٩٩٨ والاجراءات الجارية لاعداد موازنه عام ١٩٩٩.

وابدى السيد رئيس الوزراء تعليماته في المجالات المختلفة مركزا على اهمية تبادل الآراء ووجهات النظر والافكار في جو مفتوح وحرية تامه لما في ذلك من منفعة عامة وتحقيق المصلحة الوطنية في شتى المجالات.

واعرب الدكتور المجالي في ختام الاجتماع عن ارتياحه لسير العمل في الوزارة وفي مشاريع الطاقة المختلفة.

يذكر ان السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية يقوم حاليا بزيارة الى دمشق للمشاركة في مؤتمر الطاقة العربي السادس المنعقد هناك.

رئيس الوزراء

١ر٢ مليون جنيه منحة بريطانية لتطوير السوق المالي

عمان - الرأي - وقعت الحكومة الاردنية امس في مبنى وزارة التخطيط على مذكرات تفاهم مع الحكومة البريطانية توفر بموجبها الثانية منحة بقيمة ٢ر١ مليون جنيه استرليني ما يعادل ٤ر١ مليون دينار اردني. وتأتي هذه المنحة في اطار مساهمة الحكومة البريطانية في تمويل مشروع تطوير السوق المالي في الاردن وفقا للمعايير الدولية بما يجعله جاذبا للاستثمارات المحلية والخارجية وتوفير فرص العمل.

ويهدف مشروع السوق المالي الى دعم المؤسسات الثلاث المنبثقة عن السوق المالي بموجب قانون الاوراق المالية وهم هيئة الاوراق المالية وسوق الاوراق المالية والبورصة ومركز الايداع اضافة الى تقديم الاستشارات في مجال اعداد الانظمة والتعليمات لهذه المؤسسات وتدريب الموظفين. واوضح الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط ان المشروع سينفذ على مرحلتين وعلى مدى عامين تقريبا، تبدأ المرحلة الاولى حاليا ولمدة ستة اسابيع يقدم فيها الجانب البريطاني مساعدة عاجلة لهيئة الاوراق المالية لتمويل سوق عمان المالي الى المؤسسات المالية الثلاث.

وتشتمل هذه المرحلة، على وضع الاطار العام لدور ومسؤوليات المؤسسات الثلاث وتقييم ايرادات ومصروفات هذه المؤسسات والتوصية بالطرق المناسبة للتمويل، وتقييم الهياكل التنظيمية ومتطلبات التوظيف لها، وتقييم وتحديد احتياطات التدريب لموظفيها في السوق وتحديد الاطار العام لبرامج التدريب.

واضاف - تشتمل هذه المرحلة على اعداد الاستراتيجية لتقديم نظم تكنولوجية للمعلومات المتكاملة والاجراءات التي تتعلق بالمؤسسات الثلاث وتقدير الاحتياجات من أجهزة البرمجيات لتطبيق الاستراتيجية المذكورة.

وسيتم في نهاية المرحلة مناقشة التقرير النهائي المتفق عليه بين رئيس هيئة الاوراق المالية ودائرة التنمية الدولية وفي ضوء النتائج سيتم تحديد الاطار العام للمرحلة الثانية من المشروع.

وحول المرحلة الثانية أوضح الدكتور عماري انها تبدأ بعد انتهاء المرحلة الاولى وعلى مدى سنتين تقريبا، ويشمل الاطار العام لهذه المرحلة.. ادارة المشروع والتنسيق بين الجهات المانحة وهي الحكومة الفرنسية والوكالة الامريكية للانماء الدولي والحكومة البريطانية، وتتضمن هذه المرحلة من المشروع تدريب موظفي هيئة الاوراق المالية وسوق الاوراق المالية ومركز الايداع والوسطاء والمشاركين في السوق، وتحضير الاجراءات العملية والوسائل المساعدة، بمساعدة الموظفين للقيام بالمهام الموكلة اليهم في الهيئة وربما في السوق والمركز واعداد معايير السوق المهني لمختلف الاطراف المشاركة في السوق وتطوين جمعية الوسطاء وادارة وتطوير نظم تكنولوجيا المعلومات المتكاملة بما يضمن توفير الرقابة الفعالة ومتابعة الحصول على الاجهزة والبرمجيات لهيئة الاوراق المالية الاردنية المكملة لما قدمته الحكومة الفرنسية من انظمة وبرمجيات للسوق والمركز وتطوير الانظمة والتعليمات المنبثقة عن قانون الاوراق المالية للمؤسسات المالية الثلاث بما يتناسب مع المعايير الدولية. وقد وقعت المذكرة الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد كريستوفر باتسكومب السفير البريطاني في عمان عن جانب الحكومة البريطانية.

الملكية الاردنية تشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل

عمان - بترا - تشارك الملكية الاردنية في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي «اكوه» التي ستعقد في تونس يوم الاحد القادم بمشاركة شركات الطيران العربية الاعضاء في اللجنة والامانة العامة للاتحاد . ويمثل الملكية الى الاجتماعات السيد نادر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية الذي يغادر يوم غد السبت على رأس وفد من الملكية لترؤس اجتماعات اللجنة بصفة الملكية رئيسا للجنة التنفيذية ل «اكوه» في دورتها الحالية .

ويشارك الوفد الاردني ايضا في اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد التي تبدأ في تونس يوم الاثنين القادم الى جانب رؤساء شركات الطيران العربية وامين عام الاتحاد

وتناقش الاجتماعات التي تستمر يوما واحدا موضوعات تتناول الطيران المدني والنقل الجوي وعلاقات التعاون والتنسيق اضافة الى خطط الاتحاد لتدريب وتأهيل كوادر شركات الطيران العربية. ويضم الوفد السيدين سامر المجالي نائب مدير الملكية لخدمات المسافرين ومنيب طوقان المساعد التنفيذي للعلاقات العامة .

سحابة الهبوط تخيم على اسواق اوروبا وسط قلق تجاه انفجارات الشغب في اندونيسيا

لندن - رويترز - خيمت سحابة الهبوط على أسواق الاوراق المالية الاوروبية امس وسط قلق بشأن أسعار الفائدة العالمية وتفجر أحداث شغب جديدة في اندونيسيا مما ألقى بظلاله على الارتفاع القياسي الذي سجلته بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية.

وتتركز أنظار الاسواق على اجتماع مجلس ادارة البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» في وقت لاحق رغم ثقة معظم المحللين ببقاء أسعار الفائدة على مستوياتها.

وخيم قلق أيضا بشأن بيانات التضخم الامريكية لشهر نيسان والمقرر اعلانها في الوقت الذي يسعى فيه المتعاملون للتعرف على حالة الاقتصاد قبل اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» الاسبوع المقبل.

وفي لندن انخفض مؤشر فايننشال تايمز البريطاني حوالي ٥ر٠ في المئة ليمحو أثر المكاسب التي سجلها في وقت سابق من امس بينما تراجع مؤشر داكس الالماني ٤ر٠ في المئة ومؤشر كاك الفرنسي ٥ر٠ في المئة تقريبا. وفي أسواق الصرف الاجنبي تسببت الاضطرابات الاجتماعية في اندونيسيا وتأثيرها على الاسواق المالية الاسيوية في هبوط الين الياباني لاقل مستوى منذ شهر أمام الدولار وأدنى مستوى منذ ١٨ شهرا مقابل المارك.

وتراجع الين الى ٥٨ر١٣٤ للدولار وهو أدنى مستوى منذ السابع من نيسان والى ٦٢ر٧٥ للمارك أقل سعر منذ تشرين الثاني عام ١٩٩٦ مع تزايد حدة التوتر في اندونيسيا. وتسبب تفجر أحداث عنف جديدة في جاكرتا امس في هبوط الروبية الاندونيسية لاقل مستوى منذ شهرين أمام الدولار. وتأثرت بقية العملات الاسيوية بتلك الاحداث وهبط الدولار الاسترالي قرب أدنى سعر مقابل العملة الامريكية منذ ١٢ عاما.

وترك الموقف المتوتر في اسيا بصماته على الاسهم اليابانية التي عانت أيضا من مخاوف من ضعف عائدات بعض الشركات. وأغلق مؤشر نيكي للاسهم اليابانية منخفضا ٢٤ر٠ في المئة الى ٦٩ر١٥٣٠٧ نقطة.

وعانت سوق هونج كونج من خسائر فادحة في أوائل التعامل من جراء الاضطرابات الاندونيسية لكن مؤشر هانج سينج عوض خسائره ليرتفع ٣ر١ في المئة عند الاغلاق. وقال متعاملون ان الهبوط السابق كان مبالغا فيه.

ونفت الاضطرابات ببريق اغلاق مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي الليلة قبل الماضية على مستوى أعلى من ٩٢٠٠ نقطة لاول مرة بعد أن طمأنت أحدث مؤشرات اقتصادية المستثمرين الى استقرار الاقتصاد الامريكي. وكان المستوى القياسي السابق الذي سجله داو جونز هو ٦٦ر٩١٩٢ وكان ذلك في الرابع من ايار الحالي.

الفضة تقترب من ادنى مستوى لها خلال اربعة اشهر

زوريخ - رويترز - انخفضت الفضة في اوروبا امس مقتربة من ادنى مستوى لها قبل اربعة اشهر كما هبط الذهب والبلاتين فيما استقر سعر البلاديوم.

ونزلت الفضة في اوائل التعاملات الى ٥٦ر٥/٥٨ر٥ دولار للاوقية من ٥٨ر٥/٦١ر٥ دولار امس متجاوزة بقليل ادنى مستوى لها قبل اربعة اشهر عند ٥١ر٥ دولار. ونتيجة هبوط الفضة انخفض سعر الذهب ٨٠ر٠ دولار ليفتح على ٠٠ر٢٩٧/٤٠ر٢٩٧ دولار للاوقية وفتح البلاديوم على ٣٤٣/٣٣٣ دولارا للاوقية مقابل ٣٣٤/٣٣٣ دولارا للاوقية امس تدعمه المخاوف بشأن الامدادات الروسية.

«الرأي» بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات المالية :

٢٤٢ الف دينار صافي ارباح السلفوكيماويات الاردنية عام ١٩٩٧

عمان - «الرأي» - ضمن التحاليل المالية الشاملة لأداء الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي وكذلك قطاعاتها الجزئية والمجمعة، والتي تصدرها اللؤلؤة للاستشارات المالية، حيث تشمل هذه الاصدارات قطاع الصناعة والخدمات والبنوك والتأمين من كل عام.

وفيما يلي نقدم تقريرا خاصا عن شركة السلفوكيماويات الاردنية :

الموجودات :

بلغ مجموع موجودات الشركة ٧٦ر٨ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٧، بانخفاض عن العام السابق بنسبة ٦٣ر٥٪. وبلغت الموجودات المتداولة ٩١ر٣ مليون دينار بانخفاض بنسبة ١٨ر٦٪، وانخفض صافي الموجودات الثابتة بنسبة ٨١ر٤٪ ليبلغ ٥١ر٤ مليون دينار.

وقد شكلت الموجودات المتداولة المتداولة من مجموع الموجودات ما نسبته ٦٣ر٤٤٪، فيما شكل صافي الموجودات الثابتة ما نسبته ٥١ر٤٤٪.

المطلوبات :

بلغ اجمالي مطلوبات الشركة ٦٥ر٤ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٧، وقد انخفض عن العام السابق بنسبة ٠٥ر١٤٪، وقد شكل مجموع المطلوبات ما نسبته ١٠ر٥٣٪ من مجموع المطلوبات وحقوق الملكية.

حقوق الملكية :

بلغ مجموع حقوق الملكية ١١ر٤ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٧، بارتفاع بنسبة ٦ر١٤٪ عن العام السابق. وقد شكل مجموع حقوق الملكية ٩٠ر٤٦٪ من مجموع المطلوبات وحقوق الملكية.

الايرادات :

بلغ صافي المبيعات ٦٠ر٧ مليون دينار لعام ١٩٩٧ بنسبة زيادة بلغت ٧٤ر١٤٪ عن العام السابق، وقد بلغت الايرادات الاخرى ١٤ الف دينار مرتفعة عن العام السابق بنسبة كبيرة.

المصروفات :

بلغت تكلفة المبيعات ٢٤ر٦ مليون دينار لعام ١٩٩٧ بارتفاع عن العام السابق بما نسبته ٠١ر٤٩٪، فيما بلغ اجمالي المصروفات ١٣ر١ مليون دينار بانخفاض عن العام السابق بلغت نسبته ٥٦ر٠٪.

الارباح :

بلغ اجمالي الارباح ٣٦ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٧ بارتفاع عن العام السابق بما نسبته ٦٦٧ر١٩٪، فيما بلغ صافي الربح بعد الضريبة ٢٤٢ الف دينار بالمقارنة مع خسارة بلغت ٩٦٠ الف دينار لعام ١٩٩٦.

تقييم السهم :

ارتفع ربح السهم الواحد من خسارة ٢١٣ فلسا لعام ١٩٩٦ الى ربح ٥٤ فلسا لعام ١٩٩٧، ليبلغ مضاعف السعر الى الربح ٤٤ر١٠ مرة. كما ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٨٥٩ر٠ دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٦ الى ٩١٢ر٠ دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٧، ليصبح مضاعف السعر السوقي للقيمة الدفترية ٦١ر٠ مرة.

هذا، وقد بلغت القيمة السوقية لأسهم الشركة ٥٢ر٢ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٧ بالمقارنة مع ٠٦ر٤ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٦.

سعر السهم :

بلغ آخر اغلاق لسهم الشركة ٦١ر٠ دينار بتاريخ ٦/٥/١٩٩٨ بارتفاع عن سعرها في ٣١/١٢/١٩٩٧ بنسبة ٩٢ر٨٪، مقارنة مع انخفاض بلغ ٠٧ر٦٪ كما في ٦/٥/١٩٩٨ لمؤشر اللؤلؤة الاستثماري لقطاع الصناعة والذي تنشره «الرأي» بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات.

شركة السلفوكيماويات الاردنية ٣١/١٢/١٩٩٧	
غايات الشركة	انتاج المواد الأولية لصناعة المنظفات الكيماوية والصابون والشامبو ومواد التجميل.
رأسمال الشركة	٥٧٦ر٥٠٢ر٤ دينارا.
سنة التأسيس	١٩٨٣.
رئيس مجلس الادارة	السيد سعيد المعشر.
المدير العام	السيد نجم حمادي.

المصرفيون والسماسرة يلزمون بيوتهم مع تجدد الشغب في جاكرتا

جاكرتا - رويترز - قالت مصادر مصرفية لرويترز ان عدة بنوك في جاكرتا عملت بحد ادنى من الموظفين بعد ان طلبت من الباقين ان يلزموا بيوتهم بسبب تجدد اعمال الشغب في العاصمة الاندونيسية.

وفتحت بورصة جاكرتا للاوراق المالية ابوابها رسميا ولكن ابلغت العاملين فيها ان بامكانهم العودة الى بيوتهم اذا ارادوا. وتباطأت حركة تداول الاسهم بشدة.

وقال مصرفي «الموقف متوتر. وبعض بيوت السمسرة اغلقت مكاتبها في مبنى بورصة جاكرتا».

وذكرت المصادر المصرفية ان البنوك لم تغلق ابوابها رسميا ولكن اعادت معظم موظفيها الى بيوتهم بينما لم يتمكن اخرون من المجيء للعمل اصلا بسبب تجدد الشغب في عدة مناطق بالمدينة.

وقتل ١٢ شخصا على الاقل في احتجاجات عنيفة واعمال شغب ونهب يوم الاربعاء.

البنك الدولي يقرض تركيا ٦٠٦ ملايين دولار

أنقرة - رويترز - صرح مسؤول بالبنك الدولي امس بأن البنك يعتزم تقديم قروض قيمتها الاجمالية ٨ر٦٠٥ مليون دولار لتركيا عام ١٩٩٨ في اطار برنامج مساعدات يستمر ثلاثة أعوام. وقال اجاي شيبر مدير برنامج البنك الدولي في تركيا في مؤتمر صحفي ان هذه المبالغ جزء من مشروع أعلن سلفا لاقراض تركيا ٥ر١ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠ . وتابع «يسعدني أن أعلن لكم اليوم أن خطة المساعدات التركية تسير في مسارها وأننا نتوقع تقديم خمسة قروض قيمتها الاجمالية ٨ر٦٠٥ مليون دولار لتركيا خلال عام ١٩٩٨».

وكان شيبر يتحدث في ختام زيارة استغرقت أسبوعا لتركيا اجتمع خلالها مع وزراء ومسؤولين اقتصاديين وتناول فيها البرنامج الاقتصادي الحكومي والمساعدات المالية المقدمة من البنك.

وزير النقل يلتقي السفير الياباني ويبحث تنمية التعاون البناء بين البلدين

عمان - بترا - استقبل السيد سامي قموه وزير النقل والاتصالات/وزير السياحة بالوكالة امس السفير الياباني المعتمد لدى المملكة. واتفق خلال اللقاء الذي بحث اوجه التعاون المتعلقة بقطاعات خدمات النقل والاتصالات على العمل لتنمية التعاون البناء بين الاردن واليابان خاصة في مجال السماح للشركات اليابانية بدخول التنافس للاستثمار والاستفادة من مشاريع النقل والسكك الحديدية في الاردن واعطاء هذه الشركات الفرصة بما ينسجم مع ما تتمتع به من سمعة طيبة. وجرى ايضا التأكيد على اهمية تنسيق مواقف البلدين في المنظمات الدولية بما يحقق منفعة ومصلحة الشعبين الاردني والياباني الصديقين.

من جهة ثانية استعرض اللقاء خطوات تشجيع السياحة من اليابان الى الاردن خصوصا وصول «الملكية الاردنية» الى اليابان كأحد وسائل تشجيع السياحة.

شبكة الكهرباء الاردنية المصرية تفتتح قريبا

القاهرة - بترا - يفتتح خلال الايام القليلة القادمة الشبكة الكهربائية الاردنية المصرية التي تم اقامتها في اطار مشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي والتي تضم كلا من الاردن ومصر وسورية والعراق وتركيا.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري ان الشبكة المصرية استعدت لبدء تشغيل هذا الربط الكبير حيث تم بالفعل تشغيل الخط الهوائي العملاق جهد ٥٠٠ كيلو فولت الذي يعبر سيناء.. كما تم الانتهاء من مد الكابل البحري جهد ٤٠٠ كيلو فولت بطول ١٣ كيلو مترا وعلى عمق ٨٥ مترا لعبور خليج العقبة الى نقطة الربط بالشبكة الاردنية.

تراجع في اداء اسواق الاوراق المالية العربية خلال الربع الاول من ١٩٩٨

ابو ظبي - (اف ب) - ذكر تقرير صادر عن صندوق النقد العربي حصلت فرانس برس عليه امس ان اسواق الاوراق المالية العربية سجلت تراجعا ملحوظا خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ لكنها عادت الى الارتفاع بسبب النتائج الجيدة التي حققتها الشركات المدرجة في هذه الاسواق.

واظهر تقرير الصندوق الذي يقع مقره في ابو ظبي ان المؤشر المركب لتسعة اسواق مالية عربية انخفض بنسبة ٣ر٨ في المئة وسجل ١٢٧ نقطة في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٨ مقابل ١٣٨,٥ نقطة في نهاية عام ١٩٩٧.

واشار التقرير الى ان القيمة السوقية الاجمالية لهذه الاسواق المالية انخفضت خلال الفترة نفسها بنسبة ٣ر٧ في المئة وبلغت ٩ر١٣٤ مليار دولار مقابل ٦ر١٤٥ مليار دولار خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٧.

وذكر التقرير ان مؤشر بورصة القيم المنقولة في الدار البيضاء هو الوحيد الذي سجل ارتفاعا خلال الربع الاول من العام الجاري فيما اتجهت الاسواق المالية في السعودية والكويت وعمان والبحرين ولبنان ومصر والاردن وتونس الى الانخفاض.

وقد شهدت سوق الكويت للاوراق المالية، وهي احدى انشط الاسواق المالية العربية، انخفاضا في حجم تبادلاتها بنسبة ٤ر٧١ في المئة كما انخفضت قيمتها السوقية بنسبة ٥ر٨ في المئة من ٧٢ر٢ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧ الى ٥٦ر٢ مليار دولار.

اما القيمة السوقية لسوق الاسهم السعودية والتي تمثل اكثر من ثلث قيمة الاسواق المالية العربية فقد انخفضت بنسبة ٧ر١٤ في المئة لتصل الى ٦ر٥٠ مليار دولار مقابل ٤ر٥٩ مليار دولار خلال الربع الاخير من العام الماضي.

وكانت شركة الصناعات الاساسية السعودية (سابك) وهي احدى الشركات العملاقة في مجال الصناعات البتروكيميائية الضحية الاولى لهذا الانخفاض اذ سجلت تراجعا في قيمتها السوقية قدر بحوالي ٣ مليارات دولار.

ويعزو العاملون في السوق المالية السعودية تراجع سابك الى انخفاض نشاطها في العام الماضي بسبب الازمة المالية في اسواق اسيا وجنوب شرق اسيا التي تشكل السوق الرئيسية للشركة.

وسجلت سوق مسقط للاوراق المالية هي الاخرى تراجعا كبيرا اذ هبطت قيمتها السوقية الى ٦ر١ مليارات دولار مقابل ٣ر٧ مليارات دولار خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٩٧ وهو ما يمثل تراجعا بنسبة ٦ر٩ في المئة.

لكن وسطاء الاسواق المالية يعتقدون ان معظم الاسواق المالية العربية بدات تسجل تقدما بسبب النتائج الجيدة التي سجلتها الشركات المدرجة في هذه الاسواق.

اسعار العملات العالمية — كما في: 17:58 98/05/14

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7781	0.6135	1.4803	134.09	1.4175	1752.40	2.0043	5.9617
مارك المانى	0.5624	-	0.3448	0.8322	75.37	0.8145	984.77	1.1264	3.3512
جنيه استرليني	1.6300	2.9002	-	2.4127	218.64	2.3105	2856.41	3.2655	9.7176
فرنك سويسري	0.6755	1.2004	0.4139	-	90.53	0.9782	1183.09	135.32	4.0249
ين ياباني	0.0075	1.3248	0.4569	1.1027	-	1.0795	13.06	149.330	4.4428
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	92.54	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0133	0.3495	0.0844	7.64	0.8257	-	11.420	3.3985
جلدر هولندي	0.4989	88.73	0.3059	73.85	66.88	0.7227	874.48	-	2.9745
فرنك فرنسي	0.1677	0.2980	0.1028	24.8080	22.47	0.2428	293.85	33.590	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7505	0.3770	3.6400	0.3060	3.6727	1513.00	3.4155
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1340	0.4315	5.1801	2133.99	4.8173
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0816	0.98	403.41	0.9107
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9485	-	9.66	0.8116	9.74	4013.37	9.0599
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0304	1.0304	-	0.0841	1.01	415.66	0.9383
دينار كويتي	3.2685	2.3174	12.2585	1.2322	11.90	-	12.00	4945.25	0.9383
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9911	0.0833	-	411.96	0.9300
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4686	2.4788	0.2492	2.4058	0.2022	2.4274	-	2.2574
جنيه مصري	0.2928	0.2076	1.0981	0.1104	1.0657	0.0896	1.0753	442.98	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4741	0.16354	0.3947	35.7679
درهم اماراتي	0.2723	0.48412	0.167	0.40305	36.5257
دينار كويتي	3.2685	5.81058	2.00481	4.83793	438.404
دينار بحريني	2.6526	4.71698	1.62707	3.92619	355.872
جنيه قبرصي	1.9044	3.3859	1.1681	2.8187	255.432

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعه	السعر	السابق
برنت	14.72	14.24
تكساس	14.97	15.17
بوني	14.72	14.24
دبي	12.77	13.51
بنزين	158.00	159.00

اسعار الفائدة /Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6563	5.7266	5.8047	5.9453
استرليني	7.4323	7.4792	7.4792	7.4792
ين	0.5729	0.6146	0.6563	0.6875
مارك	3.5833	3.6979	3.8124	4.0260
فرنك	3.5313	1.7500	1.8125	2.0104
سويسري	1.6771	3.6016	3.7188	3.9473
لير	5.4720	5.0920	4.8250	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	298	297.5
فضة	5.66	5.63
بلاتين	404.5	402.5
ألومنيوم - ٣ اشهر	1373	1370
نحاس - ٣ اشهر	1744	1740
زنك - ٣ اشهر	1082	1080
رصاص - ٣ اشهر	548	546
نيكل - ٣ اشهر	5040	5020

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9180.45	-31.4	-0.34	9211.84	9211.34	9113.94
نيويورك	S&P 500	1119.64	0.78	0.07	1118.86	1119.64	1112.43
لندن	FT-SE 100	5911.7	-61.20	-1.02	5972.90	5981.30	5898.60
طوكيو	NIKKIE 225	15307.69	-36.12	-0.24	15343.8	15448.5	15294.5
باريس	CAC 40	4010.17	-9.59	-0.24	4019.76	4033.25	3979.03
فرانكفورت	DAX	5361.22	-15.66	-0.29	5376.88	5387.21	5340.25

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1504	1.1562
مارك المانى	0.3975	0.3995
فرنك سويسري	0.4775	0.4799
فرنك فرنسي	0.1186	0.1192
ين ياباني	0.5275	0.5301
جلدر هولندي	0.3528	0.3546
لير ايطالي	0.4033	0.4053

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	130.08	فوري
الكاكاو ($/ton)	1976	فوري
سكر (Stg/ton)	145.3	فوري
القمح ($/ton)	91	فوري
صويا (c/lbs)	29.17	فوري
شاي (Stg/Kg)	115	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	410	فوري

خبراء يتنبأون بانتهاء الأزمة الآسيوية ويحذرون من الارقام القياسية للبورصات

في قاعة بورصة وول ستريت يتحلق التجار رافعين اياديهم صارخين بأوامر البيع المتشككة من خلال مايكروفوناتهم المثبتة على رؤوسهم، وفي فرانكفورت اوقفت اوامر البيع لتجار الأسهم نظام الكمبيوتر منذ ثلاثة اشهر يبدو وان قيام الساعة قد دنت، فمن هونكغ كونغ انطلقت الاسعار الى انحاء العالم. ولكن كما توقع نجم الاستثمار المالي (بارتون بيجز) من مصرف (مورغان ستانلي) الأميركي الذي اسماه بسوق الدب اي الثقيل الكسلان حين تسمى اوقات البورصة ذات الاسعار المنخفضة وما ذكرت صحيفة الاسبوع الاقتصادي لقرائها بأن هذ الموضوع عبارة عن (انطلاقة الفوضى) وحتى المغتر بالبورصة (ياربيني) المدير الاقتصادي لمصرف مورجن غريفنال في نيويورك حذر من ان (الحفلة قد انقضت).

وفقط في الوقت الذي لم تنفض فيه الحفلة بعد كانت (ازمة الاثنين الاسود الثانية) قد استردت انفاسها قليلا في شهر تشرين أول الماضي

كما ذكرت صحيفة (وول ستريت) واستمر هذا الوضع لبضعة اسابيع فقط ثم تصاعد خوف تأرجح البورصة وتراجع الطمع ثانية.

وقبل مدة قصيرة ارتفعت معدلات اسعار البورصة في اوروبا والولايات المتحدة الى أرقام قياسية جديدة وبلغ سوق البورصة (داكس الالماني) بنقاطه الـ٤٥٨٨ اعلى مستوى بمعدل حوالي ٣٠٪ عما كان عليه في الخريف الماضي وحدث الامر نفسه في لندن وباريس وزيوريخ.

وفي وول ستريت أربك التجار التابعون لداوجونز، قبل بضعة اسابيع السوق في ضرب رقم قياسي حين بلغ الـ ٣٧٠. وحقق مدير البنك المركزي الأميركي (لان غرينسبان) مستوى الـ ٦٥٠٠ نقطة مقارنة عن وضع العام الماضي تعتبر هذه الالة مفاجأة مركبة كما حذرت الصحيفة الاميريكية (نيو ويك) المودعين وتساءلت ترى هل سيحلق جونز انكيز مثل النسر عند حد ٧٠٠٠ أم سينخفض مثل الحيوانات البرمائية

الى مستوى ٤٥٠٠ نقطة؟.

لكن السوق طار نحو الأعلى بأسرع مستوى مما ظنه الكثيرون .. ولم يعد احد يسمع شيئا عن (ازمة الاقتصاد العالمي)، والتي كان قد تهيأ لها جميع اصحاب الأموال، وبدلا من ذلك اخذ المودعون الصغار يضغطون ورجع المستثمرون الكبار الى السوق.

أكثر من ١٨ مليار دولار استثمرت في شهر كانون الثاني لوحده، في حوالي ٥٥٠٠ صندوق اسهم اميركي، كما اخبرت البنوك الالمانية عن التزاحم الحاصل على مكاتب البورصات. وكما سخرت احدى مستشارات المودعين في مصرف هامبورغ قبل اسابيع ذاكرة: (وماذا سيودع الناس بعد؟ الى اي مدى ستتصاعد الاسعار بعد).

إن هذا الطيران المثير للسخرية قد ارعب حتى مستثمري الاموال انفسهم وقد سحب البعض منهم في شهر كانون الثاني الماضي الكثير من مودعاتهم كأوراق نقدية (كاش) بسبب الخوف من الأخبار الجديدة عن آسيا والعراق بسبب تهديدات البيت الأبيض لكنهم تراجعوا حاليا واخذوا يضغطون ثانية في الأسواق ويقوون من دفع الأسعار.

ومرة ثانية تعترض الأرقام المجنونة والتحليل الغامر للحدث المالي ضريبة محددة. إن ما يحدث في البورصة العالمية في هذا الوقت يعتبر حالة مرصودة من قبل المحللين النفسانيين وليس فقط بالنسبة للاقتصاديين فبقناعة غير ثابتة يثق الملايين من الموفرين بأن الأسعار ستتواصل بالارتفاع.

وينتظر المودعون حوالي ٣٠٪ من النمو السنوي ما ينكر اخر استطلاع ويضيف للعام القائم قمية اوراقهم، على الرغم من ان المعدل التاريخي يقف عند حوالي ١٠٪ فقط.

هناك من يقوي هذا المزاج الاحتفالي ويجد له آذانا صاغية فحين ظهر احد رجال (مكورغان ستانلي) المؤثرين ويدعى (مان بيجزز) امام شاشة التلفزيون في تشرين اول الماضي اثناء البحث الاقتصادي الاميركي إذ شاهد حين ذاك الملايين من المشاهدين كلمته التي انتظروها فقط حين حذر من الغام معتمة لازمة منتظرة وبذلك جعل موجة البيع في اقصى حد لها. واليوم يحذر خبير المال بنظرة متشككة دائما وفي هذه المرة (من ضباب النشوة) الذي يسكر اصحاب البورصة لكن لا احد يريد ان يسمع وبدلا من ذلك تدافع المزيد من المستثمرين الى صناديق الأسهم ورفعوا الأسعار بصورة متواصلة.

إن عصابة المتنبئين المتفائلين من صحيفة (الاقتصاد الجديد) والذين يعتبرون ان قوانين الماضي مجرد تحديات لهم، وبحسب رأيهم ستأتي تقنية الكمبيوتر والعولمة دائما بانتاج مؤثر واسعار مربحة، وبأن التضخم بعيد، وبأن الاقتصاد الخدمي المطاطي يمكن ان يوعد بالتشكيل التام الشامل كما ستعنى الأسواق الجديدة في آسيا وفي دول الكتلة الاقتصادية الشرقية الصاعدة بالنمو الاقتصادي القائم، لحد الآن لهؤلاء المتفائلين بعض الحق: فمن هو مستعد كما حدث في الخريف الماضي من ان يبرهن على قوة اعصابه وان يتبع قواعد البورصة الذهبية ويشتري دائما حين تسبح الشوارع بالدعم يمكن ان يصبح على ارباح عالية. لكن فقط قلة من التجار فعلوا ذلك كما هو الحال مع الكرافيكية (روز ماري كارستنز) من المدينة الاميركية الصغيرة (ليونن) في ولاية كارولينا والتي حين سمعت من راديو سيارتها انباء وولستريت ساقت سيارتها الى اقرب محطة تلفون وادارت رقم صندوق البورصة التي اودعت به اموالها واشترت بـ ١٠٠٠٠ دولار ثم سمعت مباشرة في اليوم التالي انباء ارباحها..

ومن يتبع مخاوفه عليه ان يتحمل الغضب ففي المانيا مثلا صعد مستوى الاسعار في الثلاث اشهر الماضية الى ٣٠٪ وأكثر مما قد يجلبه اموال اسهم انتاج التقنية العالية.

إن اخبار الارباح المثيرة للضحك والسخرية بعد كل ضربة على الظهر وتسجيل رقم قياسي، تشير دائما موجة موعدين جدد في البورصات وتسقط في الوقت نفسه اسهم المؤسسات الصناعية الغربية

وفي الولايات المتحدة طالبت خطط الاسهم صناديق الإدخار الحكومية المباشرة بالأسهم بنسبة تزيد عن ٥٠٪ بهدف المشاركة بمستوى نمو المواطن الاميركي وما اودعته في عام ١٩٨٢ والذي يقدر بحوالي مائة مليون دولار في صناديق الاسهم الاميركية بلغ الان اكثر من ٤ر٢ بليون دولار.

لكن خارج حسابات المستوى الحالي للمستثمرين الغير واثقين تكمن ايضا مجازفة كبيرة، لأنه كل ما وضع المدخر الكثير من الاموال رفع الاسعار، مما يقلق اصحاب الشأن ويتعب نفسيتهم. ففي الخريف الماضي تعامل اغلب المودعين الصغار بشجاعة عندما باعوا ارباحهم بألم. ولكن ماذا سيحدث عندما يرتفع هذا العام المستوى الاقتصادي بصورة حقيقية من ٢٠ – ٣٠٪ وفي اسواق البورصات كما توقع احد الخبراء الاقتصاديين السويسريين (فيلكس نولاوف)؟ هل سيتحتم على المودعين الصغار ان يفقدوا اعصابهم وان يبيعوا بفزع كما حدث في عام ١٩٨٧ وحصلوا على نتائج مأساوية حين تلقت اغلب الأرباح ضربية دمرت الاستثمارات القديمة وصناديق الادخار. والسؤال التالي هو: هل سيدمر مستوى الخدمات في كل البلاد وينتج تسريح شامل للعمال ويحل الكساد؟

الان يحذر مستشارو المودعين غير المؤمنين بمثل هكذا ضربة على الظهر قادمة من آسيا وقد تأتي مع بواكير الصيف بجس توقعات اصحاب المصانع والمؤسسات الذين يتنبأون بأحداث مأساوية. وفي الحقيقة ان لهذه المخاوف اسس مقنعة لا بد من التذكير بها:– إذ ستحاول الدول الآسيوية التخلص من ازمتها الحالية كما يذكر الخبراء وهذا ما سيؤثر بخلق عوامل وحالات اقتصادية جديدة بالنسبة للشركات الامريكية والاوروبية مما يهدد بأرباح واطئة وبنمو واطيء وببطالة جديدة.

عن دير شبيغل الألمانية

اصحاب مصرف بروكر الفرخون: مثل النسر.

المتشكك بالبورصة (غرينسبان): التحذير من نشوة الارباح.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

مستوى ١,٧٨٥٠ مارك يمثل الحد الفاصل اليوم لامكانية امتداد صعود الدولار

Reuters Graphics Standard; Greenwich Mt 02May98 16:19

DEM=X, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Daily

25Mar98 - 22May98

Pr / USD: 1.86, 1.84, 1.82, 1.8, 1.78, 1.76

25Mar98 01Apr 08Apr 15Apr 22Apr 29Apr 06May 13May 20May

DEM=X, Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 01May98 1.7957 1.7725 1.7820

المنطقة الفاصلة لارتفاع الدولار اليوم عند ١,٧٨٥٠ مارك وفقط اختراقه أدنى من ١,٧٦٩٠ مارك يفتح المجال لهبوطه.

عمان – الرأي – انحصر تحرك الدولار يوم امس بين مستويات المقاومة والدعم مقابل المارك المخمنة في تقرير امس وصمدت مناطق الدعم عند مستويات ١,٧٧٢٠ / ٤٠ مارك معظم ساعات النهار مما يوحي بامكانية امتداد مستويات التصحيح الى مناطق اعلى واليوم فقط اختراق اعلى من مستويات ١,٧٨١٠ ثم ١,٧٨٤٠ / ٥٠ مارك يؤكد مثل هذه الاحتمالات وتمتد مستويات الدعم الهامة اليوم الى منطقة ١,٧٦٩٠ مارك التي يجب ان تخترق ليفتح المجال لهبوط اكبر باتجاه ١,٧٦٠٠ و١,٧٥٠٠ / ٢٠ مارك.

وبالنسبة للفرنك السويسري فاليوم تقف اول مستويات هامة للمقاومة عند اسعار ١,٤٨٣٠ / ٤٠ فرنك واختراق هذه المستويات يفتح المجال لصعود الدولار الى ١,٤٨٦٠ / ٨٠ فرنك وربما ١,٤٩١٠ / ٢٠ فرنك والاخيرة تعتبر مناطق فاصلة بالنسبة للفرنك، بينما تقف اول منطقة للدعم عند مستويات ١,٤٧٦٠ / ٧٠ فرنك ثم ١,٤٧٢٠ ولمزيد من هبوط الدولار مقابل الفرنك يجب اختراق ادنى من مستوى ١,٤٦٩٠ فرنك ليتمكن الدولار من الوصول الى مناطق ١,٤٥٦٠ / ٧٠ فرنك.

اذا يجب مراقبة المناطق الفاصلة اليوم عند ١,٧٨١٠ / ٥٠ مارك كحدود عليا و١,٧٦٩٠ مارك كحد ادنى و١,٤٨٨٠ / ١,٤٩١٠ فرنك كحدود عليا و١,٤٦٩٠ فرنك كحدود فاصلة دنيا واختراق اخر الحدود الفاصلة هذه يوضح اتجاه الدولار للاسبوع القادم.

هذا ما نستطيع تقديره في الوضع الحالي حيث اصبحت حركة الدولار على المدى القصير محيرة ما بين امتداد حركة التصحيح الصعودية او البدء بموجة الهبوط التالية الى مناطق ١,٧٥٠٠ مارك، ولكن لا زال التقدير على المدى الابعد نحو المزيد من هبوط الدولار حتى لو امتدت موجات التصحيح الى مستويات اعلى نحو مناطق ١,٧٩٥٠ / ١,٨٠٥٠ مارك، كما يقدر كثير من المحللين. ويجدر التحفظ على مثل هذه التقديرات ولا يمكن تأييدها الا اذا اخترقت المستويات الفاصلة فوق ١,٧٨٥٠ مارك و١,٤٩١٠ / ٢٠ فرنك سويسري.

اما الجنيه الاسترليني فقد امتد هبوطه كما كان مرجحا ادنى من مناطق الدعم الشهرية عند ١,٦٣٠٠ / ٢٠ دولار / جنيه ووصل الجنيه يوم امس الى مستوى ١,٦١٩٤ دولار قبل ان يرتد نحو منطقة ١,٦٣٠٠ دولار مرة اخرى وربما لا زالت منطقة ١,٦١٢٠ / ٥٠ دولار (منطقة الدعم الشهري التالية) تجذب حركة الجنيه لبناء القاعدة المناسبة ما بين تلك المستويات و١,٦٣٠٠ / ٥٠ دولار / جنيه.

وبالنسبة للين الياباني فاليوم مرشح على عد البيانات اليومية لحركة اوسع للدولار مقابل الين واذا بقيت مستويات المقاومة عند ١٣٤,٦٠ / ٧٥ ين ثم ١٣٥,٠٠ ين صامدة دون اختراق، فيمكن ان تفتح الطريق لهبوط الدولار اليوم وخاصة اذا اخترقت مستويات الدعم الاولى عند ١٣٣,٥٠ ين ثم ١٣٣,٢٠ ين وهذه الاختراقات تفتح الطريق الى مستوى الدعم التالي عند ١٣٢,٢٠ / ٤٠ ين / دولار الذي يؤدي اختراقه (ان حصل) لفتح الطريق الى مستويات ادنى.

واليوم تتوقع الاسواق صدور المؤشرات الاقتصادية الاميركية للانتاج الصناعي وتسخير الطاقة الانتاجية المتوقع لهما ادنى من النسب السابقة.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٣٨٥	١,٧٩٤٠	١,٤٩١٠	١٣٥,٤٥
حاجز مقاومة	3	١,٦٣٤٥	١,٧٨٨٥	١,٤٨٦٠/٨٠	١٣٤,٩٥
حاجز مقاومة	2	١,٦٣٢٠	١,٧٨٤٥	١,٤٨٣٠/٤٠	١٣٤,٦٥
حاجز مقاومة	1	١,٦٢٨٠	١,٧٨١٠	١,٤٨٠٠	١٣٤,٢٠
حاجز دعم	1	١,٦٢٦٠	١,٧٧٧٥	١,٤٧٨٠	١٣٣,٨٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٣٠	١,٧٧٤٥	١,٤٧٣٠	١٣٣,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٠٠	١,٧٧٢٠	١,٤٦٩٠	١٣٣,٢٠
حاجز دعم	4	١,٦١٥٠	١,٧٦٩٠	١,٤٦٥٠	١٣٢,٥٠

اختتام برامج تدريبية في معهد الادارة حول الاساليب العملية لطرح العطاءات

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي البرنامج التدريبي حول الاساليب العملية لطرح «العطاءات ودراسة وتقييم العروض» الذي شارك فيه (١٨) موظفا من مختلف الشركات الصناعية والمالية والخدمية والدوائر الحكومية.

وهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا الى اكساب المشاركين المهارات اللازمة لعملية طرح العطاءات بدءا من عمليتي التصميم والاستدراج وانتهاء بمرحلتي التقييم والمتابعة ومرورا بعمليات الدراسة والتحليل.

كما اختتم في المعهد برنامج حول «تنمية المهارات البيعية» بمشاركة (١٦) موظفا من مختلف الشركات الصناعية.

وهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بالجوانب العلمية والعملية في اتمام عملية البيع ودور السلوك الشرائي في ذلك والتعرف على المهارات المطلوب توفرها في رجل البيع وكيفية التعامل مع مشاكل العملاء مما يؤدي الى اكساب المشاركين مهارات جديدة وتنمية المهارات الحالية لديهم.

واختتم كذلك في المعهد البرنامج التدريبي حول «ادارة المخاطر والديون المتعثرة في المصارف» والذي عقد لمدة اسبوع وشارك فيه مدراء ومسؤولون من مختلف المصارف ومؤسسات الاستثمار والتمويل.

وهدف البرنامج الى التعريف بمخاطر العمل المصرفي واسباب الديون المتعثرة ووسائل الحد منها بالاضافة الى تحسين قدرات المشاركين في البرنامج في مجال التعامل مع الديون المتعثرة واجراء المعالجات المصرفية اللازمة.

وشمل البرنامج عدة موضوعات رئيسية منها مخاطر العمل المصرفي واسباب الديون المتعثرة ووسائل الحد منها وكيفية معالجتها وجدولتها وفقا لامكانيات العملاء بالاضافة الى تصنيف الديون وتعليق الفوائد والعمولات.

السودان يكتفي من نفطه المحلي ويدخل سوق التصدير العام القادم

الخرطوم – قدس برس – تقيم وزارة الطاقة والتعدين السودانية احتفالا لها في السادس عشر من أيار الجاري، وذلك احتفاء ببدئها العمل في تنقية خط انابيب النفط السوداني وانشاء مصفاة لتكرير النفط. وتوقع الامين العام لوزارة الطاقة المهندس حسن محمد علي انتهاء العمل في خط الانابيب المذكور مع حلول حزيران(يونيو) من العام القادم واكتمال انشاء مصفاة الخرطوم في كانون اول (ديسمبر) من العام ذاته.

ووصف المسؤول السوداني انشاء خط الانابيب والمصفاة بانها ستكون المرحلة الاولى في برنامج واسع تقوم بها بلاده للتنقيب عن النفط يتوقع له انتاج نحو ١٥٠ ألف برميل يومياً تكفي احتياجات السودان من هذه المادة الاستراتيجية، والغاء فاتورة النفط العالية من العملات الصعبة والتي يعجز السودان في كثير من الاحيان عن توفيرها والمقدرة حالياً بنحو ٣٣٠ مليون دولار.

كما يتوقع ان ترتفع لاحقاً لتشكل دخلاً اضافياً للسودان يقدر بنحو ٧٥٠ مليون دولار سنوياً عند بدئه التصدير في العام ذاته، والتي تشكل اضافة للميزان التجاري السوداني، سيشكل انطلاقة كبيرة في توفير الموارد المالية الحيوية للإستثمار في اكبر بلد افريقي ذي ارض بكر غنية بالمياه والاراضي الخصبة التي تعادل مساحة اوروبا الغربية مجتمعة، اضافة الى الخامات العديدة الاخرى.

اذون خزانة مصرية قيمتها ٨٠٠ مليون

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٩ ايار الحالي وتستحق في ١٧ تشرين الثاني المقبل.

وتستحق يوم ١٩ مايو ايار اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٨٥٤,٥٣٣ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في ١١ ايار هو ٨,٨١٣ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٨ الشهر الحالي.

محطات اقتصادية

الواقع الإقتصادي في محافظة نابلس

د. تيسير التميمي - القدس

نشرت وزارة الإقتصاد الفلسطينية قبل ايام دراسة للأوضاع الإقتصادية في محافظة نابلس شملت حركة السوق، والنشاط المصرفي، وقطاع الملابس والاحذية والأدوية والصرافة والخضروات والفواكه، والمواد التموينية. وقد اسفرت هذه الدراسة عن نتائج يمكن اجمالها في الآتي:

تشكل نسبة التجار وكبار السن من الريف التابع لمحافظة نابلس النسبة الكبرى ممن يحتفظون بالودائع لدى البنوك في مدينة نابلس.

اثر تعثر عملية السلام، والأزمة العراقية على حجم الودائع في البنوك التي لها فروع في محافظة نابلس حيث تراجع حجم هذه الودائع بما نسبته ٣٠٪ مقارنة مع حجم هذه الودائع لذات الفترة من العام الماضي.

يقوم الموظفون المحولة رواتبهم للبنوك بسحب كامل رواتبهم دون ان يحتفظوا بأي رصيد في البنك وترى الدراسة ان السبب راجع الى ان دخل الموظفين لا يكفي ازاء مستوى المعيشة المرتفع وإزاء ما يستقطع من رواتب هؤلاء الموظفين مقابل القروض الممنوحة لهم من البنوك.

تزايد ظاهرة الشيكات المرتجعة وبخاصة في شهر آذار الماضي من العام الحالي وازدادت نسبة هذه الشيكات مقارنة بحجمها في آذار عام ٩٦. وترجع الدراسة اسباب هذه الزيادة الى عدم قدرة المواطن المستهلك على سداد الأقساط المترتبة عليه مما يؤثر بالتالي على التاجر الذي لا يستطيع بدوره الوفاء بما عليه من التزام اضافة الى تأخير صرف مستحقات المقاولين من المشاريع التي يقومون بتنفيذها.

اقل التجار تأثرا بالواقع الإقتصادي الصعب في نابلس هم تجار المواد الغذائية وأسوأ وضع هو لتجار الكمياويات وتجار الملابس والأحذية وتصف الدراسة تجار الأدوات المنزلية بأن وضعهم هو الأسوأ مقارنة بتجار القطاعات الأخرى.

شكل الدينار الأردني الوعاء الإدخاري الأكثر جذبا للمواطنين في نابلس ولا يلجأ الى تحويله لعملات اخرى الا في حالات الحاجة الى الشيكل للشراء من السوق.

العامل الفلسطيني وقانون العمل

اوضح تقرير صادر عن مركز الديمقراطية وحقوق العاملين ان ٨٪ من العمال الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية واسرائيل يطبق عليهم قانون العمل ويبين التقرير ذاته ان السياسة الإسرائيلية تجاه الأراضي الفلسطينية زادت من نسبة البطالة في الضفة والقطاع لتصل الى ٤٣٪ فيما زادت نسبة من هم تحت خط الفقر الى ٧٦٪.

بريطانيا تحث العالم الثالث على المشاركة في العولمة الاقتصادية

لندن - رويترز - حثت بريطانيا الدول النامية على المشاركة في العولمة الاقتصادية رغم ما تنطوي عليه من مخاطر المنافسة والا غامرت بالبقاء في حالة فقر بمعزل عن العالم.

وقالت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية في محاضرة بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان العولمة تحمل ثمارا للدول النامية.

وأضافت «ان تكلفة العزلة الدولية والاسواق المغلقة باتت في ظل الاقتصاد العالمي اليوم أعلى منها من قبل وكذلك باتت الثمار التي يحملها تنفيذ السياسات الاقتصادية الناقعة أكبر».

وتابعت «اذا أخفقت الدول في وضع الترتيبات الصحيحة في موضعها فان العواقب حينما تأتي يمكن أن تكون سريعة وقاسية».

ومضت شورت قائلة «الازمة الاسيوية أظهرت هذا بوضوح. لكنها أظهرت أيضا أن النموذج /الاقتصادي/ الموبوء بالفساد والمحسوبية.. غير قادر على البقاء وان الهياكل القانونية السليمة والقواعد التنظيمية المتينة شروط مسبقة لتحقيق تنمية مستمرة.

«لكن رغم المخاطر التي ينطوي عليها الانضمام للاقتصاد العالمي فان البديل هو البقاء على الهامش» وبالنسبة للدول النامية فان البقاء على الهامش يعني استمرار الفقر».

وأوضحت الوزيرة أن التغير التكنولوجي أتاح للدول النامية فرصا جديدة للتغلب على الحواجز الجغرافية واستشهدت بالنمو السريع في صناعة برامج الكمبيوتر بالهند.

وحثت الدول النامية على قبول الدور المتنامي لمنظمة التجارة العالمية في وضع قواعد التجارة والاستثمار.

وأكدت شورت عزم بريطانيا على بذل المزيد لمساعدة الدول النامية على المشاركة في النظام الاقتصادي العالمي مشاركة كاملة ووعدت بتخصيص مبلغ اضافي قدره ٥٠٠ ألف جنيه استرليني / ٨١٥ ألف دولار / لمساعدتها على تعديل سياسات الاستثمار بها.

ارتفاع اسعار المستهلكين الامريكيين

واشنطن - رويترز - اعلنت وزارة العمل الامريكية امس ارتفاع اسعار المستهلكين الامريكيين خلال شهر نيسان مسجلة اقوى زيادة منذ ستة اشهر. وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين وهو المقياس الرئيسي للتضخم ٢ر٠ في المئة في ابريل بعد زيادة بنفس النسبة في آذار.

وزاد المؤشر باستبعاد اسعار المواد الغذائية والطاقة المتقلبة عادة ٣ر٠ في المئة بعد ارتفاعه ١ر٠ في المئة في آذار.

الهند: العقوبات ستضر بواشنطن اكثر مما تضر بنيودلهي

بانجالور /الهند – رويترز – قال وزير التجارة الهندي راماكريشنا هيجد اليوم الخميس ان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على الهند بسبب تجاربها النووية ستضر بواشنطن اكثر مما تضر بنيودلهي.

وقال هيجد للصحفيين في مدينة بانجالور الجنوبية «سيتحمل الجانبان بعض الخسائر» ولكن خسائر الولايات المتحدة من جراء العقوبات ستكون اكثر من خسائر الهند». واضاف «لست قلقا وامل الا تتأثر التجارة بعد نموها بمعدل سنوي».

وردا على سؤال عما اذا كان توقف التمويل من بنك التصدير والاستيراد الامريكي سيؤثر على التجارة الامريكية مع الهند قال الوزير «هناك بنوك اخرى لتمويل الصادرات الامريكية للهند».

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاربعاء انه فرض عقوبات اقتصادية على الهند بسبب تجاربها النووية هذا الاسبوع.

ويؤكد الفرض السريع للعقوبات على الجدية التي تنظر بها الولايات المتحدة الى تهديد الانتشار النووي نتيجة اجراء التجارب ويمثل بداية لخلاف طويل الامد بين الولايات المتحدة وثاني اكبر دولة في العالم من حيث تعداد السكان.

الاسهم اليابانية تهبط ومؤشر نيكي ينخفض ٣٦,١٢ نقطة

طوكيو - رويترز - انخفض مؤشر الاسهم اليابانية انخفاضا طفيفا عند اغلاق بورصة طوكيو للاوراق المالية امس الخميس مع توقع تراجع عائدات بعض الشركات الامر الذي زاد من المخاوف بشأن الاقتصاد الياباني والموقف في اسيا.

وقال سماسرة ان بعض الاسهم شهدت اقبالا على الشراء وسط توقعات بمزيد من التحالفات في السوق اليابانية بعد أن أعلنت مؤسسة نومورا سكيوريتز اكبر شركة سمسرة في البلاد والبنك الصناعي الياباني احد اكبر البنوك اليابانية انهما سيتعاونان في خدمات ادارة الاصول والمشتقات المالية. لكن السماسرة قالوا ان الشراء لم يكن قويا بدرجة تكفي لتعزيز أسعار الاسهم.

وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٣٦,١٢ نقطة اي بنسبة ٢٤ر٠ في المئة مسجلا ١٥٣٠٧,٦٩ نقطة.

البنك الدولي يلغي مؤتمرا لمانحي المعونات المالية والاقتصادية للهند

واشنطن - رويترز - قال مسؤول بالبنك الدولي امس ان مؤتمرا لمانحي المعونات للهند الغي بعد ان رفضت اليابان استضافته في اعقاب الاختبارات النووية المفاجئة التي اجرتها نيودلهي.

واضاف المسؤول انه ليس هناك اي خطط لاختيار مكان اخر لعقد الاجتماع الذي كان من المقرر ان يبدأ في الثلاثين من حزيران.

ومضى قائلا «الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الثلاثين من حزيران والاول من تموز الغي.. ليس لدينا اي خطط في هذه المرحلة فيما يتعلق باعادة تحديد مكان وموعد جديدين للاجتماع».

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في مؤتمر صحفي ان اليابان لن تستضيف الاجتماع» واوقفت طوكيو تقديم معونات للهند بسبب الاختبارات النووية رغم ان المساعدات الانسانية ستستمر. وفرضت الولايات المتحدة ايضا عقوبات على الهند.

وكان من المقرر ان يحضر الاجتماع مانحو معونات من اوروبا واسيا ومنظمات متعددة الاطراف» والمؤتمر السابق الذي عقد العام الماضي في باريس في الخامس والعشرين من حزيران تعهد فيه مانحو المعونات بتقديم ٦ر٧ مليار دولار بعد ان وعدت الهند بتحرير اقتصادها.

والهند هي اكبر مقترض من البنك الدولي وكان من المتوقع ان تحصل على نحو ثلاثة مليارات دولار في السنة المالية التي تنتهي في الثلاثين من حزيران القادم» ولم يتم الموافقة على معظم هذه الاموال وقال المسؤول انه لا يعرف هل القروض التي كان من المقرر ان يجري مناقشتها في وقت لاحق من هذا الشهر ستبقى في جدول اعمال البنك.

شركة في دبي تجري محادثات لشراء حصة في شركة طيران جورجية

دبي – رويترز – قال راشد الحبتور رئيس مجلس ادارة شركة الحبتور للمشروعات التجارية ومقرها دبي في تصريحات نشرت امس ان الشركة تجري محادثات مع جورجيا لشراء حصة قدرها ٣٥ في المئة في الخطوط الجوية الجورجية بالاشتراك مع مجموعة ماليزية» وقالت صحف دولة الامارات العربية المتحدة ان الحبتور ادلى بالتصريح خلال حفل استقبال اقيم لوفد جورجي زائر يرأسه وزير الدولة نيكو ليكيشفيلي» وقال الحبتور «فكرنا في جورجيا لان وضعها الاقتصادي الحالي لا يتيح لها تطوير وتمويل قطاع الخطوط الجوية» وهم بحاجة لمستثمرين لتطويره واذا ازدهر هذا القطاع ستنتعش البلاد».

ولم يكشف الحبتور عن اسم المجموعة الماليزية وامتنع عن ذكر القيمة المحتملة للصفقة» وقالت الصحف ان وفد مفاوضات سيزور جورجيا الاسبوع المقبل لبحث الصفقة» واضافت ان الخطوط الجوية الجورجية تنوي تسيير رحلات جوية بطائرات بوينج ٧٣٧ بين تفليس ودبي وأسطنبول وفرانكفورت ولندن وموسكو «في المستقبل القريب».

آراء حرة

خمسون عاما من التزييف والتضليل

بقلم : د. معن ابو نوار

في عـــدد الـــرأي الـــغـــراء ٢٢/١/١٩٩٨ تشرفت بكتابة مقال : «خمسون عامامن العار»، منه الفقرة التالية :

في اوروبا وامريكا وروسيا، حيث ستحتفل سفارات اسرائيل بعيده الخمسين، وحيث ستكتظ شاشات التلفزة بافلام الجرائم النازية البشعة ضد يهود اوروبا من قبل اوروبيين مثلهم، وحيث افلام الانتصارات الباهرة البطولية ضد ما يسمونه «الارهاب الاسلامي» ، وحيث سنصور اسرائيل وكانها تعيش في بحر من الدكتاتوريات العربية التي تكاد تنقض عليها، وحيث تسلط الانوار على انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط، والتي لا تطلب الا ما تستحق من الامن مثل شعوب العالم كله، وحيث ستستدر عطف الرأي العام الاوروبي والغربي والروسي، وكأن هتلر لا زال يخنق ضحاياه منهم بالغاز حتى البارحة، وحيث تغطي دعايتها البارعة كل العارالذي تتحمله في معاملتها للشعب الفلسطيني عبر خمسين سنة من العار الصهيوني .

كتبت ذلك من باب التوقع على نور ما عرفته عن اسرائيل واساليبها الاعلامية في تزييف الحقائق والتضليل عن معرفتها، وطمسها عند الحاجة. واعترف انني ما تصورت ان يصل التزييف والتضليل والطمس الى مستوى الاستخفاف الكامل بالفطنة الاوروبية والامريكية من جهة، وما تصورت ان تنطلي عمليات التزييف والتضليل والطمس تلك على عربي واحد يستحق هذا الاسم.

في القنالات البريطانية الخمسة ، وفي جميع الصحف دون استثناء واحد، وفي ثلاث محطات اذاعية كنموذج لدراسة الدعاية الاسرائيلية، يستطيع دارس الحرب النفسية ، خصوصا اذا قرأ مجلد ريتشار كروسمان الضخم Psychological War ان يرى بكل يسر اساليب التزييف، والتضليل والطمس التي استخدمتها اسرائيل لتغيير الصورة الاسرائيلية الكئيبة التي صورها رئيس الوزراء نتنياهو بسياسته الهادفه الى اغتيال عملية السلام، وتحويل الحق الفلسطيني المقدس في دولة وطنية فلسطينية على الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، الى «تنازلات اسرائيلية كبيرة» تمنح اسرائيل بواسطتها الشعب الفلسطيني حكما محليا، ضمن السيادة الاسرائيلية، على اقل من ١٣٪ من مجموع الضفة الغربية وغزة بدون القدس، التي لا تفاوض عليها، وبدون دولة فلسطينية.

كانت قمة منجزات الحرب النفسية الاسرائيلية في اجتماعات لندن ٤/٥/٩٨ حيث صغرت السيدة مادلين اولبرايت، وهي ترتعد خوفا من «بيبي نتنياهو» وحيث لم تستطع هي او روس ان يحصلا باسم امريكا ولو على ابتسامه من رئيس الوزراء الاسرائيلي. اما بطل السلام الايرلندي البريطاني رئيس الوزراء توني بلير فقد وضعه نتنياهو ومعه كل اوروبا على مقاعد المتفرجين والمشاهدين والمستمعين وحسب . ولا عجب ان يفرح نتنياهو بفوزه الساحق، وان تزداد عربدته رفضا وعتيا وتعاليا، ولا عجب ان يرفض دعوة الرئيس بيل كلنتون لقمة في واشنطن ، اذ ان الغبي وحده من لا يعتقد جازما ان ارادة الولايات المتحدة الامريكية مرهونة عند اسرائيل نتنياهو .

لقد فازت العمليات النفسية الاسرائيلية فوزا كبيرا، فكل برنامج وثائقي بثته او اذاعته اجهزة الاعلام البريطانية كان لصالح اسرائيل ١٠٠٪ حتى مساء يوم ١٠/٥/٩٨ يوم رفض بيبي نتنياهو الذهاب الى واشنطن ، بث التلفزيون برنامجا وثائقيا عن نتنياهو بعنوان بيبي «Bibi» صوره على انه حمامة سلام ، وان الفلسطينيين هم الذي يعيقون التقدم ، وانهم ينوون تدمير اسرائيل، وان نتنياهو يحاول انقاذ اليهود من الموت الذي يهددهم به الفلسطينيون .

كانت تلك هي الحقائق التي اطلعت عليها يوميا منذ اول اذار حتى البارحة ، حملة دعائية بارعة تسرق العقول، خطط لها اسرائيليون برعوا في فنون الحرب النفسية ونفذها اسرائيليون بريطانيون ، وكأنها صادرة عن قناعات بريطانية عبرعشرة ايام لم تنقطع فيها الاحتفالات يوما واحدا .

لعل من اغلى واعز المبادئ الاسرائيلية المبدأ: «ان الغاية تبرر الوسيلة» وقد عرفنا منذ مدة طويلة جدا ان اسرائيل لن تتردد في استعمال او استخدام اي وسيلة لتحقيق هدفها في المحافظة على الضفة الغربية والقدس وغزة تحت السيادة الاسرائيلية حتى ولو كانت غير المباشرة ، ولم تعد الغاية او الوسيلة خافية على اي عربي، ولو انها تغيب عن حسن نيات الاوروبيين والامريكان الذين يصدقون كل ما تقوله شاشات التلفزة ، اسرائيلية العقل والقلب، ولو اوروبية او امريكية الهوية، لهم دون فحص او تدقيق.

اما ان تنطلي الغاية والوسيلة على اولئك العرب منا ، الذين صدقوا دون حساب برامج التلفزيون في خمسة حلقات عن النزاع العربي الاسرائيلي، وكل الاكاذيب الذي ضيغت بعبقرية الكتب الصهيونية ، وكل التضليل الذي يكاد يحول الصحراء وحرارة الشمس الى ماء، وكل التزييف الذي لم يترك زعيما عربيا واحدا دون محاولة اغتيال شخصيته القومية وحتى الوطنية، وكل الطمس الذي حول المسلمين واسلامهم على شاشات التلفزة الى ارهابيين وقتلة ، وحول الاسرائيليين الى حمائم سلام يريدون العيش على ارض ابائهم واجدادهم التي ورثوها منذ ثلاثة الاف سنة .. اما ان تنطلي كل الاكاذيب التي بثها ذلك البرنامج الاسرائيلي العقل والروح والقلب، البريطاني الاسم، على اي عربي، فليس في ذلك الا الغباء الاعمى ، الذي لا يستحق حتى التفكير...!

حتى لا ننسى ..

بقلم : الدكتور محمد الفرا
سفير الأردن السابق لدى الأمم المتحدة

هذه قصة من قصص كثيرة مثلها.، بل قد تكون اكثر ايلاما وتعاسة وحزنا. اذكرها بمناسبة مرورنصف قرن على اغتصاب الوطن وضياع فلسطين.

رجل وزوجته من عائلات القدس العريقة التي ترجع جذورها الى ثمانماية سنة متواصلة. عندما بدأت معركة القدس قبل قيام الدولة اليهودية وقبولها عضوا كامل العضوية في منظمة الأمم المتحدة، بدأت الحركة الصهيونية عمليات ارهابية لحمل السكان على الرحيل. تضمنت هذه الأعمال الإعتداء على النساء والأطفال ونهب ما خف حمله وغلى ثمنه من موجودات بيوت القدس وما احتوت من صور زيتية نفيسة وتحف اثرية قديمة قيمة وفضيات مختلفة ومخلفات الآباء والأجداد التي تعود الى مئات السنين.

بدأ الكثيرون من عرب القدس والقرى المجاورة يرحلون من المناطق التي احتلها اليهود الى شرقي المدينة المقدسة حيث يقيم الأهل والأقرباء ومنهم من لم يستطع الوصول الى شرقي القدس فرحل الى جهات اخرى من فلسطين حيث الشعور بالأمان والإطمئنان والأمل في العودة بعد ان تتحرك الجيوش العربية السبعة لتحرير القدس وفلسطين كما وعدت واستعدت. وكانت اذاعات الدول العربية تبث ما يبعث الطمأنينة في النفوس بينما المنظمات اليهودية الإرهابية تكرر جرائم الإبادة صباح مساء.

ومع ازدياد الضغط على القدس قرر الرجل وزوجته اللجوء الى بيت كانت الأسرة ستقيم فيه في مدينة عكا، شمال فلسطين، والذي استأجره رب الأسرة ولم يسكنه حتى ذلك الوقت.

وفي فجر ذلك اليوم، وفي القطار المتجه الى حيفا كان الألم يعصر قلوب الأب والأم وجميع من في القطار فهم جميعا لا يعرفون ما يخبئه لهم القدر، اما الأطفال فكانوا كلهم فرح ومرح وسعادة. يتنقلون من شباك الى شباك في عربة القطار، يبتسمون للشمس التي اخذت تطل على القطار بخيوطها العسجدية وتنعكس على زجاج نوافذه ويطربون لمناظر الاشجار التي يرونها متحركة ومختلفة الألوان وينظرون لأثمار الحمضيات والفواكه من ليمون وبرتقال وتفاح ولوز ومشمش وكمثرى. يجلسون على المقاعد غير المشغولة ثم ينطلقون ثانية الى اماكن اخرى غيرها.

كانت هذه اول رحلة للأطفال فشعروا بسعادة وفرح لا مثيل لهما.

وقبل مغادرة القدس الى عكا، حيث عمل رب الأسرة الجديد الذي لم يتسلمه بعد اتصل تلفونيا بسائقه في حيفا طالبا انتظاره والأسرة في محطة السكة الحديد. واعد السائق ما يلزم لهذه الرحلة.

وبينما كان الأطفال ينعمون بالسعادة كان يخيم على الأبوين كل الألم والحزن والتأمل والتساؤل عما يخبئه القدر لهم في هذه الرحلة. هل من عودة للقدس؟! هل من وصول لعكا؟؟ هل ستفي الدول العربية بما وعدت به والتزمت بتحقيقه؟؟؟

وفجأة سمع الأبوان صوت دوي متفجرات وضعت تحت قضيب السكة الحديد. وأسرع الأطفال يركضون نحو والديهم وكلهم ذعر وخوف.

توقف سير القطار بعد ان انقلبت اربع عربات امامية كانت في المقدمة وبقيت جاثمة على الأرض وهبت النار في عربة القيادة الأمامية. وارتفع اللهيب. لم يصب الأطفال بأذى سوى الخوف والهلع والإلتصاق بوالديهم للأمان والاطمئنان.

واندفع الوالدان يحملان اطفالهم الى خارج القطار. رأى الابناء النار الملتهبة والدخان الكثيف المرتفع الى السماء الذي ارهبهم وزاد من خوفهم.

قال الأب لزوجته: فلنعد الى القدس

ردت الزوجة : لا ان القدس، كما رأيت على وشك السقوط فلننتظر.. ونزل الركاب من القطار. واحتارت ام الأطفال في امرها. ماذا تعمل؟ اظلمت الدنيا في وجهها.. واعاد الزوج القول: لنعد الى القدس.. وأجابت الزوجة: هل العودة للقدس بهذه السهولة؟ الم تر كيف ان المعركة كانت مشتعلة والرصاص ينطلق في كل اتجاه؟ الا تتذكر كيف وصلنا الى محطة السكة الحديد وصعدنا القطار؟ انسيت سيارات اليهود وهي تنذر بآلاتها الصوتية اهل القدس العرب بالرحيل والا قضي عليهم؟؟ انسيت كل هذا؟؟

قال الزوج : ما العمل؟؟ ماذا نعمل؟

قالت: الخيرة فيما اختاره الله. لنستمر في طريقنا الى عكا. وبينما اخذا يعملان على تهدئة الأطفال الصغار الذين انتابهم الخوف والجوع الذي شق طريقه اليهم، ظهر فجأة ضابط بوليس رآهم من بعيد وعرف الأب ورحب به وسأل «هل استطيع ان اقدم لكم اية خدمة؟» وأضاف انني «محمد اشكنتنا» قد سبق لك ان قدمت لي مساعدات لا انساها وأود رد الجميل لكن امكاناتي محدودة.

لم يتذكر الرجل من هذا الذي ظهر في هذه المرحلة والذي لا يذكره ولا يعرفه ولا يعرف من اين جاء. اخذ الضابط يذكره بأين التقيا وماذا كان يعمل.

رد الرجل: لا نريد اي شيء سوى ان يدله على سيارة تنقله وأسرته الى قلقيلية التي - كما علم - لا تبعد اكثر من ثلاثة كيلومترات عن المكان الذي هم فيه. واضاف: ان اطفالنا لا يتحملون الجوع ولا المبيت في العراء.

ورد الضابط : ليتني استطيع تأمين مطالبك، فلا تؤاخذني ان قصرت في تلبية طلبك واقترح عليك مرافقتي الى هناك حيث يجلس الضابط البريطاني لعله يؤمن لك ما تريد. وانطلقا الى ضابط الإختصاص البريطاني وقص عليه قصته ومشكلة اطفاله الصغار وغذاءهم ومبيتهم هذه الليلة. وطلب مساعدته في تأمين سيارة لنقلهم الي قلقيلية القريبة من ذاك المكان. وتجاوب الضابط البريطاني مع الرجل واحضر له سيارة «جيب» عسكرية نقلتهم الى قلقيلية. وقبل ركوب السيارة العسكرية جاءتهم سيدة ايرانية انيقة قالت انها زوجة قنصل ايران وهي تلتمس من ام الأولاد ان تأخذها معهم الى حيث يذهبون، فلا قبل لها على هذا الضغط المأساوي الذي عاشته منذ مغادرة القدس، وأضافت: لعل في مرافقتها لهم الخير.

رحبت المرأة بزميلتها في النكبة وركبت معهم الى قلقيلية ووصلوا جميعا المدينة وكان امامهم عدد من الركاب وصل قلقيلية ثم وصل اكثر فأكثر الى ان اصبح عدد ضيوف قلقيلية يتعدى المائة.

ورحب المختار بهم ورحبت الأم بزميلتها واخذت تسري عنها وتبعث في نفسها الإطمئنان. وتجمع اهل البلد في الحال واتفقوا على أن يستضيف كل واحد اسرة في داره. ورد المختار بعد تفكير ان الجو دافيء فلا مانع من احضار الفراش والطعام الى «بيارة» المختار وهو يتولى رعايتهم. نال الجوع من الصغار ما نال وبكى منهم من بكى وانقلبت فرحتهم الى دموع.. وكثرت آهات الأم. واخذت تصبر الأطفال بالوعود. وجاء الطعام وأقدم جميع الأطفال عليه وأكلوا بشهية وكذلك الآباء والأمهات.

وجاءت زوجة القنصل تسأل ام الأطفال: هل هذا الأكل نظيف.. هل هو مغسول.. وردت الوالدة بغضب وقالت لها: القرى كلها نظافة. وكلما ازداد فقرها زادت نظافة اهلها فالنظافة من الإيمان.

وأضافت : كلي وانعمي واطمئني «واحمدي ربك». فسكتت زوجة القنصل وخجلت من حديثها الذي بعث غضب المرأة التي احسنت اليها. وأكلت بشهية طعام القرية.

ووقف المختار مرحبا باسم المضيفين بالجميع وشكرهم ابن القدس على كرمهم الذي تجلى كأحسن ما يكون التكريم. ودعا المختار وكبار رجال قلقيلية الى زيارتهم في القدس عندما يعودون اليها قريبا. لكن هذا الحلم لم يتحقق.

شعر الجميع انهم في بيوتهم واخذ الكل يتساءل اذا كانت هناك عودة الى القدس الشريف. لم يفارقهم التفكير في الغد والمستقبل لحظة واحدة. واخذوا يتضرعون الى الله القدير ان يلطف بعباده وينقذهم من المأساة القادمة.

وفي الصباح جاء رسول يقول ان قطارا آخر في طريقه اليهم. واخذوا يعدون العدة للرحيل. وهب اهل قلقيلية لوداع ضيوفهم ونقلهم ووصل القطار وسافر الضيوف ووصلوا حيفا. وودعت الاسرة زوجة القنصل الذي كان بانتظارها في المحطة وكله قلق وخوف. قصت عليه قصة قلقيلية وحفاوة اهلها ولطف الاسرة التي رافقتها حتى وصول المحطة. وقدم القنصل الشكر لرب الاسرة وقال رب الاسرة للقنصل ان الشكر كل الشكر لمختار القرية وسكانها الذين استضافوا مائة واكثر من ركاب القطار واحاطوهم جميعا بكرمهم العربي الاصيل.

كان السائق بانتظار الاسرة في محطة حيفا. ركب الجميع السيارة وتوجه السائق الى عكا. وفي الطريق بعد نصف ساعة او اكثر قليلا تذكر فجأة انه نسي تأمين ما يلزم للسيارة من وقود. وان القلق والخوف هما اللذان حالا دون ترتيب السيارة كما يجب.

وعادت الاسرة لتواجه مشكلة جديدة. ما العمل؟ وبينما كان يشدهم الخوف نحو اولادهم لان اليهود في هذه المستعمرة اذا عرفوا انهم عرب سيقتلونهم جميعا، اطفالا ورجالا ونساء.. توقفت السيارة في مدخل مستعمرة يهودية، واخذوا تطمين انفسهم ان اليوم هو يوم سبت وفي يوم السبت تقل حركة اليهود. وبينما هم على هذه الحال من خوف وتعب وقلق جاءهم شاب يركب دراجة نارية واذا به يعرف الاب جيدا. عانقه بحرارة وترحيب. وسأله اذا كان يريد أية خدمة. قص الرجل قصته عليه. وفي نفس الوقت اخذ يتذكر الشاب الجديد الذي بعثه الله لخدمتهم. اقترحت الزوجة تفريغ بنزين الدراجة في السيارة وربطها فيها والتوجه الى عكا وهو الحل الامثل لانه اذا ذهب الشاب لمحطة بنزين المستعمرة سيقتله اليهود وتكون الاسرة هي المسببة لضياع الشاب. قال الشاب: لا تخافوا علي انا اتكلم العبرية كما يتكلمها اليهود. ولا احد يظن انني عربي. سأذهب وآتيكم بتنكة بنزين فما عليكم الا التريث قليلا، فمحطة البنزين لا تبعد عنا كثيرا.

وذهب الرجل للمستعمرة وعاد بالمطلوب وحلت الازمة وتوجه افراد الاسرة الى عكا شاكرين للرجل مساعدته وعادت للاطفال ابتساماتهم..

لم يكن الانتداب البريطاني قد انتهى ولم تنسحب القوات البريطانية من فلسطين بعد. لكن الثورة الفلسطينية كانت على أشدها. وانتقل الرجل واسرته بعد فترة الى مدينة غزة حيث عمله الجديد. وسرعان ما جاءت معركة القدس ثانية عام ١٩٤٨ حال رحيل الانكليز عن فلسطين. وامتدت الثورة الى المنطقة الجنوبية من فلسطين وازداد الضغط على هذه الاسرة وجاءت معركة غزة التي انتقلت الى خان يونس واشترك فيها الطفل والشاب والشيخ. ولم تستطع الاسرة العودة الى القدس حيث ذكريات الطفولة والشباب وحيث الاهل والجيران والمعارف والاصدقاء. وزاد الضغط عليهم جميعا واغلقت الطرق المتجهة الى القدس ويافا وفتحت لمن يريد الرحيل نحو الجنوب او الشمال وكانت الطرق طيلة هذه المدة مفتوحة باتجاه واحد. ولم يعد امام الاسرة الا الهجرة المؤقتة الى مصر، والى القاهرة بالذات. واستشهد رب الاسرة عندما كان يزود الثوار بالسلاح.

وكبر ابن الاسرة الثاني في العمر، الذي عاش منذ نعومة اظفاره حياة اللجوء هنا وهناك. عاش قيام الدولة اليهودية ومصادرتها الاراضي العربية وطرد سكانها. ولم يستطع في كل هذه المراحل زيارة القدس والاهل ومن بقي من الاقارب. وعاش قيام السلطة الفلسطينية على جزء من تراب بلاده.. ولم تكن القدس ضمن هذه المناطق التي تخلت عنها اسرائيل.. وقبلت اسرائيل دخوله القدس كسائح لا كابن مدينة القدس أباً عن جد والذي يملك الارض والبيت.

وكان اول ما قام به الشاب الذي غاب عن القدس هذه المدة الطويلة هو الذهاب الى زيارة حي الآباء والاجداد. توجه الى بيت امه وابيه وقام بتصوير الحي. وصور بيت امه واخذ الصورة هدية لها فقد عاشت المأساة بجميع مراحلها في ذلك الحي وفي تلك الدار. والتي بقيت تحدث الاولاد والبنات عن البيت والحي وعن الاحداث التي لا تمحي من ذاكرتها.

وعاد الشاب من القدس الى الوالدة التي كانت في استقباله في عمان، وبعد الاستراحة من عناء السفر سألته امه هل رأى من بقي من الاهل والجيران هناك. قال الشاب نعم واخذ يردد اسماء تعرفها والدته، وهب الى حقيبته واخرج منها الصورة التي اخذها لبيتها القديم، بيت الذكريات، وقدمها هدية للوالدة، رأتها الوالدة التي تقدم بها السن واخذت تتأمل الصورة بكل شوق، اخذت تتأمل في الحائط الذي كانت تقفز عليه وهي طفلة، رأت الباب الذي كانت تفتحه وتنتظر وصول شقيقاتها من المدرسة ثم بعد ذلك تستقبل اولادها وبناتها مرحبة بهم في نفس الدار.. تذكرت الاهل والعمة والشقيقات وفجأة اجهشت في البكاء.

انهمرت الدموع من عينيها.. وكلما تأملت في اركان البيت كان لها في كل زاوية ذكرى، وفي كل غرفة ذكريات. تأملت كثيرا في هذه الصورة وكأنها ترى شريطا سينمائيا حزينا امامها. كله حسرة وألم. واخذت تكفكف دموعها ولا تستطيع ايقافها.

تقدم بها السن لكنها لم تنس بيتها وحديقته الجميلة وبستانه وشجرتي التين والعنب فيه التي كانت تقطف من كل منها الثمر في كل صيف، رأت امامها المناظر الفتانة المحيطة بالدار والتي لم ترها منذ الرحيل. وعادت بها الذكريات الى من هن مثلها من الصديقات اللاتي تفرقن ايدي سبأ..

قالت الام لولدها: انت ذهبت لرؤية بلادك لكنها كانت رحلة ذل واهانة.. لم تذهب كعائد منتصر شاكر لحكومات الوطن العربي تضحياتهم وما قدموا من اجل بلادك. لم تذهب وتدخل بلادك في ظل دولة مستقلة ذات سيادة تحكم القدس كعاصمة لكل فلسطين او بعض فلسطين. لم تستقبل في القدس من قبل سلطة وطنية فلسطينية مرحبة بابنائها . بل التقيت بالعدو ودخلت بامره. وكان امامك اينما ذهبت وكيف اتجهت. يريد اذلالك واشعارك انك غريب في بلدك.. وان كل شيء انتهى ما عدا بضع مدن وقرى عرتها قوات الاحتلال من الاراضي المحيطة بها، واحاطتها بمستعمرات يهودية على تراب عربي صادرته لهذه الغاية.

وسكتت الوالدة طويلا.. ثم تذكرت شيئا لم تسأله عنه.. قالت: هل رأيت المعصرتين واحدة للزيتون والثانية للسمسم؟ هاتان المعصرتان كانتا لاهلك، لا بد ان الصدأ قد اتلف ماكناتها اذا كانت قد بقيت هناك حتى الآن،-وهل قضى غيابنا وعدم العناية بالاشجار عليها.. وارى من الصورة ان الجدران انهال بعضها، ولا بد ان السكان منهم من رحل عن القدس ومنهم من رحل منتقلا الى رحمة الله ومنهم كحالها هي من ينتظر الى ان يبدل الله الوضع من حال الى احسن حال..

لم يستطع ابن السيدة الوقورة المتميزة بالحكمة وبعد النظر لا هو ولا من حولها من الاهل ايقاف دموعها فقد اثارت الصورة في نفسها الذكريات الحلوة المرة. ثم غلبها النعاس في ساعة متأخرة من الليل فنامت واستيقظت في الصباح وكان اول ما قالته منهم لله واضافت انتقم لنا يا رب .. وبعد..

لعل هذه القصة الواقعية ومثيلاتها تذكر قادتنا في الوطن العربي بما هو عليه وضع شعب فلسطين من عذاب فيوحدوا الصفوف والكلمة لان العدو لا يريد لهذه الامة القوة كي تلعب دورها بين الامم بل يعمل على تغذية خلافاتها فهذا هو طريق تحقيق نواياها التوسعية ينفذها على مراحل ومن يقرأ ما يقوله زعماء الصهيونية في فلسطين والعالم الخارجي يقدر ما ينتظر هذه الامة من هوان اذا بقي حالها على هذا المنوال!

نكبة فلسطين .. والجيش العربي في حرب ١٩٤٨

اعداد - لواء ركن متقاعد عيد مزاهرة

احتفلت اسرائيل في هذا الشهر بعيد انشاء دولتها الخمسيني، وكانت قد أحيت ذكرى الكارثة التي اصابتها في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، والصقت بهذه الذكرى عامل «البطولة» فكان احتفالها بذكرى الكارثة والبطولة معا، مع استقلالها الخمسيني في موقع في القدس جعلت منه مزارا يحج اليه كل صهيوني متعصب ويزوره كل مؤيد ومساند للدولة المغتصبة من كل اصقاع الدنيا ومن داخل اسرائيل ومن خارجها، فيضع الجميع اكاليل الزهور تخليدا لها، وحتى يذكرها ويتذكرها جميع اجيالها اللاحقة والمتعاقبة على مدى العقود.

انها تحتفل بعيدها الذهبي، عيد دولتها بعد ان تم لها اغتصاب معظم فلسطين، معظم الارض الطهور بما فيها قدس الاقداس، قدس العرب والمسلمين.

ونحن العرب نحيي في نفس هذا الشهر ذكرى النكبة التي اضعنا فيها معظم الارض المقدسة، لنعود من جديد نطالب بنسب مئوية منها، علّنا نحصل عليها. اننا نحيي ذكرى نكبة ٤٨، التي شارك فيها المجاهدون والمناضلون من اهل فلسطين العرب، ومن اهل معظم الدول العربية، كما شاركت فيها جيوش دول الجامعة العربية النظامية، ومن بينها الجيش العربي الاردني، والتي خرجت بنتيجة معروفة وهي الاحتفاظ بما سمي «الضفة الغربية» وقطاع غزة والقدس الشرقية وبتوقيع اتفاق هدنة رودس، وبذلك انتهى كفاح العرب ضد الغزوة الصهيونية في الجولة الاولى بسبب الفرقة والتناحر وعدم الاستعداد والارتجال وغموض الرؤيا والضغوط الخارجية وعوامل اخرى عديدة سياسية وعسكرية واقتصادية ساهمت في الفشل وحصول النكبة مع اعطاء اسرائيل مساحة تعادل مرة ونصف قدر ما اعطاها قرار التقسيم بموجب هذه الهدنة، هذا القرار، قرار التقسيم رفضه العرب واجمعوا على معارضته وعلى اسقاطه ولو بالقوة.

لقد تمسكت الدول العربية بحرفية اتفاق هدنة رودس التي نصت على انها تدبير مؤقت وانها قد أنهت العمليات الحربية مع اسرائيل فقط، ولكنها لم تضع نهاية لحالة الحرب القائمة ضدها، فجاءت حرب ٦٧، حرب الهزيمة المرة والتي سمّوها بالنكسة، فخسرنا كل فلسطين وكل صحراء سيناء وكل هضبة الجولان، ثم جاءت حرب اكتوبر ٧٣ فتستعيد مصر صحراءها، ويعود الفلسطينيون يطالبون بنسب مئوية من ارضهم ومقدساتهم بامل الحصول عليها، وتبقى هضبة الجولان وجنوب لبنان تحت الاحتلال الصهيوني للغد المجهول.

كان لابد لي من هذه المقدمة للتحدث عن النكبة، بالرغم من ان جريدة «الرأي» الغراء قد قامت وتقوم بنشر العديد من الحلقات والمقالات في ذكرى النكبة لكتاب ومفكرين واهل الرأي مما يغني الموضوع إغناء كافيا لكل متابع وقارئ ومواطن مهتم، بالاضافة الى ما ينشر في الجرائد والمجلات الاخرى الاردنية وغير الاردنية، فاني اقدم هذه المشاركة لكل ضابط وضابط صف وجندي في الجيش العربي الاردني ولكل مناضل ومجاهد اردني وعربي، ولكل مقاتل فلسطيني، وكلهم قاتل وجاهد بشرف وصدق، وكذلك الى العديد من الشهداء الذين سقطوا وضحوا بارواحهم عن طيبة خاطر، دون النظر الى مغنم، ولأروي بعضا من الكثير الذي قرأته عنهم وسمعته، ومن العديد من القصص البطولية التي رويت لي عن ضباط وضباط صف وجنود الجيش العربي، ومما شاهدته بنفسي وما مر علي خلال ستين عاما ومنذ الثلاثينيات وحتى اليوم بكل ما يتعلق بالقضية، القضية النكبة.

لقد كان جيلي من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية يتابع احداث القضية من مطالعة الصحف وسماع الاذاعات ومن المشاركة بالمظاهرات والاحتجاجات التي كانت تجري في كل مدينة وقرية وريف وبادية في الاردن، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، ومن دروس ومحاضرات المدرسين في الصفوف، ولن ننسى منيف الرزاز وفرحان شبيلات وحمد الفرحان والشيخ العابودي وكاظم الخالدي والكردي وبهاء الدين طوقان، في اعوام الاربعينيات وغيرهم كثيرون ضد وعد بلفور المشؤوم.

لقد رافق جيلي القضية منذ الثلاثينيات، وكنت اشاهد المناضلين والمجاهدين المتطوعين ومن كافة الدول العربية يمرون من قريتي في جبل عجلون في طريقهم الى فلسطين، للاشتراك بالثورات المتعاقبة، يقوم بها اهل فلسطين اثناء الانتداب البريطاني، وكانت القرية تزودهم بكل ما تستطيع ايمانا من الجميع بالقضية وقدسيتها.

كلام حق يجب ان يقال

لقد تعرض الاردن الى الكثير من الاتهامات والاقاويل ومنذ الاربعينيات وبعد دخول الجيش الاردني للقتال في فلسطين، وقد صدر المئات بل الآلاف من الكتب والبحوث والدراسات والنشرات التي تحدثت عن مأساة شعب ووطن وبجميع اللغات عربية وغير عربية، وتعرضوا فيها الى المغفور له الملك عبدالله والى الجيش العربي، اقاويل وقصص واتهامات، بعضهم يتهم ثم يعود فيتقي بعد زمن، وبعضهم يحلل ويعلل بما يتناسب وهواه، بعضهم يتهم هذه الجهة ويبرىء الجهة الاخرى، وعلى مدى خمسين عاما قبل وخلال وبعد النكبة قام الكثير من العرب والانجليز واليهود بالتعرض والتعريض للمسؤولين عن المعركة من هذا البلد او ذاك، بعضهم يظلم وبعضهم ينصف، وبالرغم من كل الاحداث التي جرت منذ صدور وعد بلفور، مرورا بالثورات الفلسطينية المتتالية قبل حرب ٤٨ وخلالها وبعدها، فقد كان من الطبيعي ان يطال الملك عبدالله والاردن ومن بعد جيش الاردن، لظروف سياسية معروفة، اذ كان المغفور له يتطلع الى تحقيق بعض ما فشل في تحقيقه من الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦، ومن الامور التي زادت في هذه التهم والاقاويل والقصص هو تعيينه قائدا عاما لكل الجيوش العربية التي ستدخل الى فلسطين، والحقيقة والكل يعرفها بانها لم تكن قيادة حقيقية بل كانت قيادة صورية، ولم يكن يقود بالفعل سوى جيشه، الجيش العربي الاردني، جيشه الذي خاض المعركة بشرف وصدق وشجاعة، رغم قيادته البريطانية ورغم ان قادة وحداته الرئيسية من الانجليز ورغم تمويله وتزويده وتجهيزه واعداده من الخزانة البريطانية، ورغم ارتباطه بمعاهدة انجليزية، رغم كل ذلك، وتحت كل هذه الظروف شارك الجيش العربي بهذه المعركة، التي سميت بمعركة انقاذ فلسطين والمقدسات من براثن الصهيونية ومن يحالفهم ويساندهم ويمدهم بكل متطلبات القتال .

هذا الجيش المحدود العدد والعدة، المحدود التسليح والتجهيز والتدريب، المحدود العتاد والذخيرة ووسائل الاسناد الاخرى، بالاضافة الى تلك المحدودية الخبرة والتجربة القتالية، هذه القوات التي تشكلت وحداتها على عجل شاركت في معركة تقاتل فيها عدوا افضل تنظيما واكثر عددا وعدة واحسن تسليحا وتجهيزا، واقوى تدريبا مع اسناد صريح وواضح وكبير، وعلنا، من حكومة الانتداب برئاسة اليهودي هربرت صموئيل المندوب السامي ومنذ ابتداء الانتداب ووعد بلفور، ومن العديد من دول العالم، واستمر ذلك حتى تم تسليم معظم فلسطين لليهود وللعصابات الصهيونية المدربة تدريبا عاليا، والمنظمة تنظيما جيدا قبل خروج الانتداب في ١٥ ايار ١٩٤٨، وقاتل الجيش العربي، وقام ضباطه وجنوده من الاردنيين ومن مختلف المنابت والاصول ومن منتسبيه من الاقطار العربية الاخرى، وتبقى الحقيقة التي يعرفها كل من كان بالمعركة وشارك فيها، بان الجيش قام بما يمليه عليه واجبه المقدس.

لقد شهد المناضلون والمتطوعون والمجاهدون ومن القوات العربية الاخرى المشاركون بالقتال بان الوحدات الاردنية قاتلت بأمانة وشرف واخلاص وشجاعة، وسمعنا وسمع غيرنا وعلمناها من شهود عيان قصص الابطال والشهداء الذين كانوا يندفعون للقتال في سبيل الله والقضية بالرغم من قادتهم الاجانب، ويكفي الجيش الاردني دليلا على ذلك هذه القائمة الطويلة من اوسمة الاقدام العسكري ومن الاعداد الكبيرة من الشهداء. لقد قاتل ضباط وجنود الجيش العربي بكل الشرف وبكل التضحية والفداء وبكل العزم والجرأة والاقدام والشجاعة المطلوبة من المقاتل في ميدان القتال، وتمكن هذا الجيش وبالرغم من كل الظروف والمعوقات المحيطة به ان يحافظ على الجزء المخصص له في ميدان المعركة وحافظ دون غيره على ما دعي فيما بعد بالضفة الغربية والقدس الشرقية، باستثناء قطاع غزة الذي حماه المصريون واهله.

ومما يسعد فعلا ان مركز الاردن الجديد للدراسات الذي أنتسب اليه متطوعا، قد اتخذ قرارا بعقد ندوة خاصة بموضوع نكبة ٤٨ والجيش العربي، وقد استمع المركز الى شهادات العديد من مختلف الرتب ممن شاركوا بالمعركة وفي كل المواقع من جبهة القتال، وبعد الرجوع الى العديد من المراجع والمؤلفات المختصة بالموضوع ومن مختلف الجنسيات بما فيه مؤلفات العدو، باحثا عن الحقيقة المجردة، وبكل النزاهة والحياد.. هذه الندوة، سيقدم فيها المختصون بالقضية اوراقهم وذلك تكريما لنفر من المجاهدين والمقاتلين والشهداء من منتسبي الجيش العربي ومن الاردنيين الذين تطوعوا وقاتلوا في فلسطين في سبيل الله والقضية واستشهدوا عن طيب خاطر.

اننا في الاردن اذ نحيي هذه الذكرى، ذكرى النكبة التي تحولت فيما بعد الى كارثة، بفعل ايدينا نحن العرب، نحييها لنقول كلمة حق وعدل في نفر من ضباط وضباط صف وجنود من جيشنا العربي وفي نفر من المتطوعين والمناضلين من مختلف الدول العربية، قدموا ما يملكون من اموالهم وارواحهم للقضية، وخاضوا معركة كانت منذ البداية خاسرة وهم لا يعلمون. لقد قاتلوا بشرف وصدق، لم يجبنوا او يتخاذلوا، وكانوا كلهم طلاب نصر او شهادة. وكانوا ابطالا. ومما لاشك فيه انهم وحدهم ان كانوا احياء او امواتا او من الشهداء يستحقون منا ان نذكرهم في ذكرى النكبة بكل اجلال وتقدير واحترام.

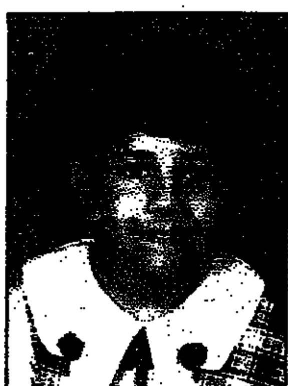
براعم الرأي




اصالة سامي الضمور


ندى علي غانم


فاطمة جمال


نادية أحمد


اسماء حسن ابوجاموس


سرى باسم الزعبي


عبد الحميد ناصر


ليث عبد الرحمن ابوالرب

همسات من طالبات الصف الثاني الأساسي بالمدرسة الأهلية للبنات

قام ملحق الاطفال في جريدة الرأي بزيارة للمدرسة الأهلية للبنات والتقى طالبات الصف الخامس والسادس الأساسي في المدرسة في حوار ثقافي طويل حول صحافة الطفل وثقافة الطفل وأهمية الكتاب والمطالعة، تخلل اللقاء قراءات شعرية للشاعر محمد الظاهر وقراءات قصصية للكاتب منير الهور، وقد تميزت طالبات المدرسة بقدرتهن على الحوار والمتابعة واغناء جلسة الحوار بالأسئلة والإستفسارات وخلال حديثنا مع مديرة القسم الإبتدائي في المدرسة اهدتنا المديرة كراسة عنوانها «همسات من قلوبنا» تتضمن مذكرات يومية من احداث مرت على طالبات الصف الثاني الأساسي (ج) خلال الأيام الدراسية وخواطر ادبية وضعتها الطالبات ومعلمتهن السيدة ريم حدادين بين يدي السيدة المديرة لتشارك طالباتها على مر السنين! وقد اخترنا من الكراسة هذه الهمسات لتقديمها للأصدقاء قراء براعم الرأي:

الوطن

انا اردنية ووطني الأردن، واسكن في مدينة عمان، احب مليكي الحسين واحب جيشنا العربي الأردني، انا احب الجندي لأنه يحمينا ويدافع عن الوطن.

الصديقة : ناتاشا دخقان

الفــــلاح

القلاح يزرع الأرض ليوفر لنا الفواكه والخضروات والجبوب والطعام، الفلاح يعمل في الأرض والشمس شديدة الحرارة لكنه يواصل العمل وعرقه يروي الأرض يا ايها الناس ان الفلاح من احسن البشر يصحو مبكرا ليذهب الى عمله.

الصديقة : نور عماد الغصين

شجرة الزيتون

الزيتونة شجرة مباركة ومعمرة ومفيدة تعطينا ثمارا لذيذة لونها اخضر، ومن هذه الثمار نحصل على الزيت وزيت الزيتون مفيد للإنسان، هيا يا اطفال نزرع اشجار الزيتون المباركة ليصبح وطننا الأردن اخضر وجميلا ومفيدا.

الصديقة : آية الكباريتي

احبك يا امي

عندما كانت ماما تستخدم السكين لاعداد الطعام لنا، جرحت يدها بالسكين ونزل دم غزير من جرحها، لاحظت ان ماما قد تألمت كثيرا لفترة طويلة لكنها واصلت اعداد الطعام لنا بعد ان اسعفت جرحها.

تألمت كثيرا لما حدث ليد ماما وعرفت كم تتعذب وتتألم امهاتنا من اجلنا، ان الام تعني لنا الكثير في حياتنا، فهي كشروق الشمس وكضوء القمر في حياتنا.

الصديقة : انس غصيب

امـــــي

امي كم احبك يا امي، والله يعلم كم انت غالية انت عمري ونور حياتي، انتظرك في سريري حتى تأتي وتقبليني على جبيني، في عيدك يا امي اهنيك احلى الكلمات واجمل التحيات.

الطالبة : ديمة سكرية

همس الطبيعـــة

قصة زهدي حسني الزمر

ذات يوم من ايام الربيع الجميلة الدافئة، حمل الفلاح على كتفه معولا وشد على وسطه قدوما، وخرج مبكرا واخذ يمشي بعيدا عن قريته التي تتربع بيوتها على قمة تلة مرتفعة، تحيط بها اشجار البلوط البرية من الجهة الغربية بينما تكسو الجهة الشرقية من سفح التلة اشجار الصنوبر والبطم والخروب، كان الفلاح كلما اقترب اثناء سيره من شجرة بلوط يسمع حفيف الاوراق، واهتزاز الاغصان حدث نفسه قائلا: ما تعودت على سماع تلك الاصوات؟ عسى ان يكون هذا الصوت هو صوت العصافير والطيور التي تسكن اعشاشها غير ان اشجار البلوط ترتعش وتنتفض كلما اقترب الفلاح منها الواحدة تلو الاخرى، وكان الهلع دب فيها كمن يخاف من نائبة عظيمة، او كارثة مرتقبة .. الفأس والقدوم تملأ اشجار البلوط رعبا وخوفا.

قالت احدى الشجرات لجارتها: لا تجزعي كثيرا ولا ترتعشي .. خشية ان يظن الفلاح اننا شجر لا فائدة منه وحتى لا نشعره بشيء غريب اخذ يدب فينا، تدخلت في الحديث شجرة اخرى وهي تحاول اخفاء رعبها: يحسن بنا كلما اقترب الفلاح من اي شجرة منا ان نحدثه نسليه حتى يطمئن لنا: مرحبا بك ايها الفلاح .. انظر الى اوراقنا الخضراء الكثيفة! نحن نوفر لك ظلا ترتاح تحته بعد تعبك في الحقل، واوراقنا وقشور البلوط بعد ان ننفضها في الخريف وتسقط على الارض تزيد ارضك دبالا مفيدا لما ستزرعه، كما تأوي الطيور الينا وتستطيب العيش على اغصاننا فتبني اعشاشها وتسمعك بزقزقتها الحانا جميلة كل صباح وانت ذاهب الى حقلك .. كما اننا تعودنا على رؤيتك واصبحت حياتنا مؤنسة وانت تمر بيننا ايها الفلاح.



فتدخلت اكبر شجرات البلوط واصلبها عودا واغلظها جذعا بعد سماعها لما يجري وقال ما الامر؟ ما الذي يخيفكم؟ وكأن شيئا غريبا ومرعبا سيحدث لكم؟ اجابتها الشجرات الخائفات بصوت منخفض وكأنه همس مختلط بالذعر: منذ وقت ليس طويلا هجرت الطيور والعصافير اعشاشها ومواطنها من السفح الشرقي، وحدثونا عما يجري هناك من قطع وتدمير مخيف لاشجار الصنوبر والبطم والخروب، فأهل القرية اخذوا يقطعون الاشجار الكبيرة والصغيرة بفؤوسهم ومعاولهم بدون رحمة.

انظري .. انظري هناك كيف اصبح سفح التلة المقابل لنا بعد ازالة الاشجار منه وحراثة ارضه؟ وكيف باتت صخوره وكتل الحجارة الكلسية الضخمة على سطحه، انها تشوه ذلك السفح بالفعل؟ يا للعار! كيف ابيدت جاراتنا من الاشجار في الجهة الاخرى؟ لكن اعلمي ايتها الجارة العزيزة قالت شجرة بلوط اخرى بصوت يكاد يختنق من الخوف وكأنها تهمس لجاراتها: سيندم الفلاح واهالي القرية ندما شديدا وسيعض كل واحد منهم على اصابعه ندما لانهم سيخسرون في الشتاء القادم فالامطار الغزيرة ستجرف تربتهم التي انكشفت بعد قطع الاشجار عنها، وستذهب مع السيول في الوديان المجاورة، فأين سيبذر الفلاح حبوبه ويغرس زرعه؟ دهش الفلاح واستغرب من حديث اشجار البلوط وهو يمر بقربها وسمع حرصها على البقاء على سفح التلة تزينه باخضرارها وعليل هوائها، رد الفلاح على ما سمعه من حديث وهمسات اشجار البلوط وردد في نفسه : سأعيد زراعة ذلك السفح واهالي القرية معي قبل فوات الاوان .. فالطبيعة علمتني درسا لن انساه!!

حلـــم

شعر د. احمد عرفات



حلمـــت يا امـــي بأنتـــي اطـــير
اداعب الغيــــوم والقمــــر المنير
واجمـــع النجـــوم في جيبـــي الصغـــير
نثرتهـــا للمتهــــا في سلـــة الحريـــر

★★★★

ورحـــت يا امـــي اقبـــل السمــــاء
واشـــرب الرحيـــق من غيمة بيضـــاء
فجـــاء في مـــلاك في حلـــة خضـــراء
عـــانقنـــي بلـــهفـــة وطار في الفضـــاء

★★★★

بنيـــت يا امـــي قصرا من الغمـــام
اســـواره الـــزيـــتون حـــراســـه الحمـــام
جيرانـــه شعـــب لا يألـــف الحـــرام
وهبتـــه للحب سميتـــه الســـلام

الحرباء الملونة

.. كان في قديم الزمان حرباء صغيرة تعيش على الاشجار، فكانت عندما تقف على أوراق الاشجار يظهر لونها اخضر كلون أوراق الشجر وعندما تقف على اغصان الاشجار يظهر لونها بنيا كلون الاغصان فرآها ولد وامسكها وسر بها فأخذها معه الى البيت فرأتها اسرته فسروا بها وعرفوا قدرة الله سبحانه وتعالى في المخلوقات.

وعندما ذهب الولد الى المدرسة اخذها معه في علبة صغيرة فراها اصدقاؤه واخبروا المعلم عن تلك الحرباء الملونة فقال المعلم : من احضرها؟ قالوا زميلنا محمد، فسر منه المعلم وشكره ثم وضعها في غرفة العلوم ليستفيدوا منها في دروس العلوم، وخاصة عندما يتعلمون دروس التكيف، وطلب المعلم من الطلاب احضار حيوانات اخرى ولكن دون ان يعذبوها لان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نرفق بالحيوان وان لا نؤذيه.

الطالبة افنان سعدي
مدرسة اناث البقعة الاعدادية

يوم للطالب الموهوب بمدرسة اناث البقعة الاعدادية الاولى والثانية





عمان - الرأي - اقامت مدرستا اناث البقعة الاعدادية الاولى والثانية يومي الاربعاء والخميس الموافق ٢٢ - ٢٣ / ٤ / ١٩٩٨ نشاطا ثقافيا للطالب الموهوب بهدف تنمية مواهب الطالبات وتقديرهن وتشجيع الطالبات الموهوبات على ابراز ما تم انجازه خلال العام الدراسي وقد تعاونت ادارة المدرستين واعضاء الهيئات التدريسية لانجاح هذا لنشاط من حيث الاشراف والتنظيم وازدانت ردهات المدرستين باللوحات الفنية والرسومات الجميلة والكلمات المعبرة التي شاركت في اعدادها وتنفيذها طالبات من المدرستين ومن مختلف الصفوف.

وقد اشتملت فعاليات هذا النشاط على الانشطة العلمية من خلال التجارب العلمية المبتكرة والالعاب العلمية المسلية وفي مجال الرياضيات تم انجاز وسائل ومجسمات واعداد بحوث اضافة الى المسابقات الرياضية التي اثارت تفكير الطالبات الموهوبات.

وفي مجال التربية المهنية والفن اشتمل النشاط على رسومات مختلفة واعمال تطريز ورسم على الزجاج والشمع والخياطة وفوائد الاعشاب وتنسيق الزهور.

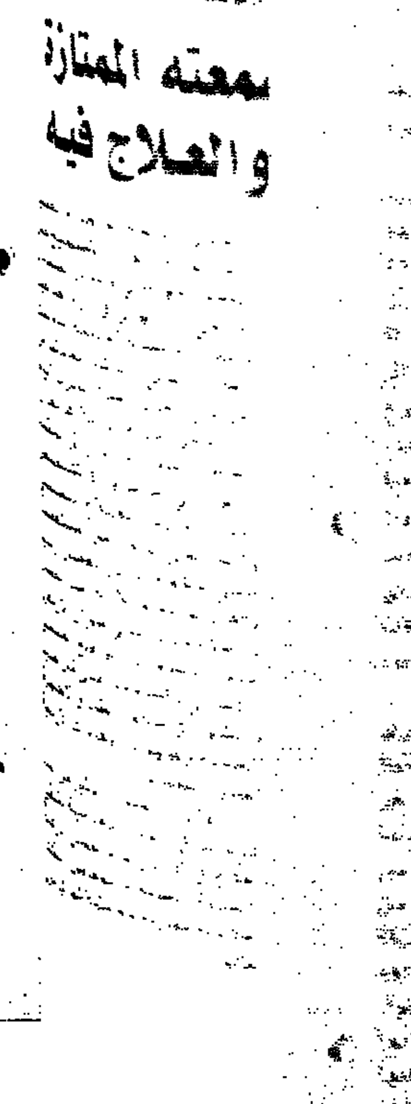
اما النشاط المسرحي فقد تجلت فيه فرقة الكورال للاناشيد الاسلامية ومسرحية باللغة الانكليزية والدبكات الشعبية والحوارات الشعرية والزجل الشعبي.

اما النشاط الثقافي فقد تميز باعداد التقارير والبحوث والمعاجم والقواميس والمجلات والالقاء الشعري وقد تولى التحكيم في هذا المجال الاستاذ هاشم غرايبة رئيس تحرير مجلة براعم عمان للاطفال والاستاذ منير الهور رئيس تحرير مجلة وسام للاطفال التي تصدرها وزارة الثقافة.

وفي ختام النشاط تم تكريم الطالبات المشاركات في حفل بسيط وتم توزيع شهادات التقدير والجوائز للطالبات الفائزات والمتميزات.








بلقيس سامي الضمور


الوعد يوسف عبد اللطيف


ايثار حسين سعد


ذاكر محمود الحشكي


ناصر بكر ابو هزيم


شذى محمود عطيات


يعقوب جريس دبابنة


مالك شاهر شمعون

يوم دام في فلسطين في الذكرى الخمسين للنكبة

مظاهرات عارمة وسقوط «٩» شهداء و«٤٠٠» جريح برصاص جنود الاحتلال



جنود الاحتلال يصدون المتظاهرين الفلسطينيين ببنادقهم





امراة فلسطينية تبكي ولدها الذي راح ضحية العنف الاسرائيلي — ا.ب

عرفات يدعو لـ «مكان تحت الشمس» للشعب الفلسطيني والى اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس

القدس المحتلة - وكالات - فلسطين - من مازن سعادة:

تحول يوم احياء الذكرى الخمسين للنكبة في المناطق الفلسطينية الى يوم دموي استشهد خلاله تسعة فلسطينيين وجرح ٤٠٠ آخرون برصاص الجيش الاسرائيلي، بينما نزل مئات الالاف من الفلسطينيين الى الشوارع للمشاركة في مسيرات شعبية شهدتها كافة مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت الارقام الفلسطينية الرسمية الى ان نحو ٨٠٠ الف فلسطيني تظاهروا امس في مناطق الحكم الذاتي، بينهم ٣٥٠ الفا في قطاع غزة وحده.

ووقعت المواجهات الاكثر عنفا بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي في قطاع غزة حيث سقط الشهداء الثمانية. وقد تركزت الصدامات في المناطق المحيطة بالتجمعات الاستيطانية اليهودية في جنوبي القطاع وشماله، وتحديدا في غوش قطيف ونتساريم وميراج وايريز. وقالت الشرطة الفلسطينية ان ثمانية فلسطينيين استشهدوا في صدامات مع الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق، بينهم طفل في الثامنة من عمره، بينما اصيب ٧٥ آخرون بجروح، حال ١٢ منهم خطيرة.

واوضحت المصادر أن بين الشهداء ايضا شرطيا فلسطينيا وممرضا يعمل في طواقم الاسعاف كان يحاول انقاذ أحد الجرحى.

واضافت ان بين الجرحى في حال الخطر طفلين أحدهما في الثامنة من عمره والثاني في العاشرة اصيبا بعيارات نارية في الرأس.

وذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية ان الجنود الاسرائيليين استخدموا اسلوب القنص واطلقوا الذخيرة الحية مصوبين على منطقة الرأس حيث جاءت اصابات عدد كبير من الجرحى في العيون والجباه والوجوه.

وشهدت القدس الشرقية ورام الله وبيت لحم وجنين والخليل بدورها مواجهات ادت الى اصابة ٩٥ فلسطينيا بجروح.

ففي القدس الشرقية المحتلة فرقت الشرطة الاسرائيلية تظاهرة ضمت المئات من الفلسطينيين باستخدام الهراوات واطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع حيث اصيب ثمانية اشخاص بجروح بينهم اربعة صحافيين. وتوجه عشرات الشبان في مدينة الخليل الى الخط الفاصل بين المناطق الفلسطينية وتلك التي لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية والقوا حجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وافادت مصادر طبية في المدينة ان ٥٣ فلسطينيا اصيبوا بجروح احدهم في حال الخطر. وفي بيت لحم توجه عشرات الشبان الى الحاجز الاسرائيلي في قبة راحيل عند المدخل الشمالي للمدينة ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. واصيب عشرة متظاهرين باصابات طفيفة بعيارات مطاطية.

وتكرر السيناريو ذاته في مدينة رام الله حيث توجه مئات الشبان الفلسطينيين الى الحاجز الاسرائيلي جنوبي المدينة ورشقوا عناصره بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع ما اسفر عن اصابة ٢٠ فلسطينيا بجروح، بينهم ثلاثة في حالة خطرة اصيب اثنان منهما بالرأس والصدر.

وفي مدينة جنين وقعت مواجهات مع الجنود الاسرائيليين اسفرت عن اصابة اربعة فلسطينيين بعيارات مطاطية وبالذخيرة الحية.

واتهمت السلطة الفلسطينية على لسان وزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه الحكومة الاسرائيلية بارتكاب «مجزرة وحشية» ضد الفلسطينيين وحملتها مسؤولية ما قد يترتب عليها من «عواقب».

واعتبر عبدربه ان ما حصل في غزة «يثبت ان الفلسطينيين هم من يحتاج الى الامن». داعيا الى «الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي».

من جهته دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الجانبين الى «تهدئة الوضع وتجنب التصعيد». واتهم الجيش الاسرائيلي الشرطة الفلسطينية بأن عناصر تابعين لها فتحوا النار على سيارتي جيب عسكريتين اثناء المواجهات في غوش قطيف، الامر الذي نفاه قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي ووصفه «بالكذب والتلفيق».

وقال الجبالي ان الجنود الاسرائيليين هم من «فتحوا النار على عناصر الشرطة الفلسطينية اثناء بذلها جهودا من اجل تهدئة الاوضاع».

وفي غضون ذلك شهدت كافة المدن والبلدات الفلسطينية تظاهرات ضخمة، هي الاكبر في تاريخها، لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة شارك فيها مئات الالاف من الفلسطينيين.

واشارت التقديرات الرسمية الفلسطينية الى ان حوالي ٣٥٠ الف فلسطيني شاركوا في المسيرات التي غطت القطاع في حين شارك حوالي ١٠٠ الف في محافظة رام الله ومثلهم في محافظتي الخليل ونابلس في حين شارك حوالي ٧٠ الفا في مسيرة جنين وحوالي ١٠٠ الف في قلقيلية وطولكرم و٥٠ الفا في محافظة بيت لحم.

ورفعت في المسيرات آلاف الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء والشعارات التي تطالب بالعودة وحق تقرير المصير. كما اغلقت المتاجر وعلقت الدراسة في المدارس بهذه المناسبة.

وشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاحتفال الذي اقيم في وسط مدينة رام الله.

ووقف الفلسطينيون في كافة انحاء المناطق الفلسطينية دقيقة صمت عند منتصف نهار امس «احياء لذكرى النكبة الفلسطينية وحدادا على شهداء الشعب الفلسطيني» حيث اطلقت الاذاعة الفلسطينية صفارة الانذار لمدة دقيقة تلاها رفع الاذان من المساجد وقرع اجراس الكنائس في كافة المناطق الفلسطينية، ثم عزف النشيد الوطني الفلسطيني في الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين.

وتلا ذلك بث خطاب وجهه الرئيس الفلسطيني في هذه المناسبة عبر الاذاعة والتلفزيون ونقلته مكبرات الصوت في كافة المدن الفلسطينية. وشدد عرفات في خطابه على قيام الدولة الفلسطينية على ان تكون القدس «عاصمتها الابدية».

وحث عرفات الشعب الفلسطيني على التغلب على نصف قرن من النفي والتشريد عن طريق اقامة دولة فلسطينية تكون القدس عاصمتها.

وقال عرفات في كلمته «ان لنا مكانا تحت الشمس».

واضاف عرفات «اننا نطالب ان تنطوي صفحة النكبة الاولى الى الابد وان تبني دولتنا الفلسطينية على ارضنا كما يفعل البشر جميعا وان نحتفل بعاصمتها الابدية القدس الشريف».

وتحدث عرفات في الاذاعة بعد الظهر مباشرة عندما وقف الفلسطينيون دقيقتي حداد في حين دوت الصفارات في ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة في الذكرى الخمسين للنكبة.

وقال عرفات «اننا في الذكرى الخمسين للنكبة ولكن للمقاومة ايضا.. ونحن تقدمنا الى العالم من البداية بالبندقية وغصن الزيتون».

واضاف «لقد بذل المحتلون قصارى ما يقدرون عليه وما يقدر عليه أي مستعمر لتغييب وجه فلسطين وانكار وجود الفلسطينيين واطلقوا شعارهم (ارض بلا شعب لشعب بلا وطن) لكن هؤلاء القوم الجبابرة هؤلاء الفلسطينيون كانوا ينبثقون دائما من قلب الارض ومن قلب المعاناة والالم ومن تجاعيد الهواء ومن قسوة الزمن». «مع هذا العناد الاسطوري والارادة الحديدية بالاستمرار في البقاء. وعندما يبقى الشعب بعد كل ما يراد له من موت وانقراض فليس امام الآخرين الا التسليم بوجوده بكل ما يترتب على ذلك من حقوق».

وقال عرفات «العهد هو العهد والقسم هو القسم بأننا لن نتخلى ولن نتنازل ولن نرتد عن نور فلسطين.. نقول لأهلنا وشعبنا في المخيمات والمنافي القريبة والبعيدة ما ضاع حق وراءه مطالب واننا طلاب حق وحق العودة بالنسبة لنا في منزلة المقدسات».

وقال عرفات في حديثه ان الفلسطينيين اخذوا نصيبهم من المعاناة.

وتابع «لسنا مجرد لاجئين يطلبون الشفقة والاحسان نحن شعب عريق ينتمي الى امة عريقة.. لنا حقوق واستحقاقات وآن اوان القطاف».

وبعد خطاب عرفات بثت الاذاعة نداء الى الشعب الفلسطيني صاغه الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وحسب البرنامج الذي اعدته الهيئة الوطنية، فان احتفالات الفلسطينيين ستتواصل طوال هذا اليوم» حيث سيكرس يوم ٥ حزيران ذكرى حرب الايام الستة، حدد كيوم «للكفاح والتمسك بالأرض». وسيتم في هذا اليوم تنظيم برامج ونشاطات اعلامية واسعة، ومعارض خرائط لقرى فلسطين ومهرجان مركزي في مدينة طولكرم. والاسبوع الواقع بين ٢٣ - ٢٩ آب سيكرس «للقدس» كعاصمة ابدية للدولة الفلسطينية، والذي سيفتتح احياء لذكرى احراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩. وسيكرس الراديو والتلفزيون الفلسطينيين برامجهما للقدس.

وفي منتصف ايلول، سيجري «اسبوع مجزرة الاقصى، اسبوع الغضب الفلسطيني» حيث ستجري خلاله احتفالات احياء لذكرى الشهداء بما في ذلك زيارات المقابر.

وفي نهاية تشرين الاول وبداية تشرين الثاني سيتم تكريس اسبوع «التراث الفلسطيني» واحياء ذكرى وعد بلفور، وسيتم تنظيم مهرجان الفن الشعبي في طوباس ومسابقة شعرية في قلقيلية.

جنود الاحتلال يرفعون هراواتهم في وجه المواطنين الفلسطينيين الذين تجمعوا في الذكرى الخمسين /رويترز

تطورات الاوضاع السياسية والديمغرافية للضفة والقطاع

غزة - (اف ب) - تضم الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ ويقع جزء منها تحت حكم السلطة الوطنية الفلسطينية، الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

الضفة الغربية هي أراض جبلية تبلغ مساحتها ستة آلاف كيلومتر مربع تقع بين السهل المتوسطي في الغرب والاردن من الشرق.

في نهاية العام ١٩٩٥، سمحت اسرائيل بتوسيع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لتضم جزءا من هذه الاراضي عبر انسحاب جيشها من ست مدن هي جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس وبيت لحم ورام الله بعد أريحا التي كانت انسحبت منها في العام ١٩٩٤.

وفي كانون الثاني ١٩٩٧ انسحبت اسرائيل من ٨٠ في المئة من مدينة الخليل محتفظة بالسيطرة على منطقة يعيش فيها نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي.

ولم تتم ثلاثة انسحابات أخرى من مناطق ريفية في الضفة الغربية تنص عليها اتفاقات اوسلو.

وتمارس السلطة الوطنية الفلسطينية سيطرتها الحصرية على ٦٠ في المئة من قطاع غزة و٣ في المئة من الضفة الغربية وتسيطر على ٢٤ في المئة منها جزئيا.

وفي كانون الثاني ١٩٩٦، انتخب ياسر عرفات رئيسا للسلطة الفلسطينية. وفي موازاة ذلك انتخب الفلسطينيون ٨٨ نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني يمثلون سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

ومع دخل يبلغ ٢٠٠٠ دولار للفرد سنويا، يعيش فلسطينيو الضفة الغربية البالغ عددهم ١ر٧ مليون شخص في مستوى حياة أرفع من فلسطينيي قطاع غزة حتى ولو كانت البطالة بلغت ١٨ في المئة في العام ١٩٩٧.

وادعت اسرائيل لنفسها «الاراضي الاميرية» في الضفة الغربية أي أكثر من نصف المساحة حيث أقيمت نحو ١٢٥ مستوطنة يهودية يسكنها ١٥٠ ألف مستوطن.

ويعتبر قطاع غزة الذي تمتع بالحكم الذاتي في أيار ١٩٩٤ وحيث أقام الرئيس ياسر عرفات مقره العام، قطاعا ضيقا تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلومترا مربعا يقع بين اسرائيل ومصر والمتوسط. وهو أحد المناطق الاكثر فقرا في العالم حيث تبلغ الكثافة السكانية ٢٣٥٠ نسمة في الكيلومتر الواحد.

ويقدر دخل الفرد ب ١٢٠٠ دولار سنويا، لكنه انخفض بنسبة ٢٥ في المئة منذ العام ١٩٩٤ وبلغت نسبة البطالة ٣٧ في المئة.

ويبلغ عدد سكان القطاع مليون نسمة تقريبا معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين اضافة الى أربعة آلاف مستوطن يهودي أقاموا في نحو ١٥ مستوطنة.

وفي قطاع غزة اندلعت في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ الانتفاضة قبل أن تمتد الى الضفة الغربية.

وبعد قيام دولة اسرائيل والحرب الاسرائيلية العربية الاولى في العام ١٩٤٨، كانت مصر تدير هذه الاراضي. واحتلتها اسرائيل في العام ١٩٥٦ خلال حرب السويس.

لكنها انسحبت منها بعد عام قبل أن تعيد احتلالها في العام ١٩٦٧.

ومن المقرر أن يتم التفاوض على الوضع النهائي للاراضي ومسألة القدس الشرقية حيث يعيش ٢١٠ آلاف فلسطيني، بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في اطار مفاوضات الوضع النهائي التي أطلقت رسميا في ايار ١٩٩٦ لكنها علقت في ما بعد.

فرنسا تستنكر استشهاد تسعة فلسطينيين

باريس - رويترز - استنكرت فرنسا قتل القوات الاسرائيلية تسعة فلسطينيين في غزة والضفة الغربية في الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية.

وابلغت ان جازو سكرية المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصحفيين «لا نملك سوى استنكار هذه الاحداث التي راح ضحيتها مدنيين وبخاصة صبي صغير».

وقالت داعية الى استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط ان فرنسا تعتقد ان احراز تقدم يجب ان يسفر عن التوصل الى حلول مرضية للامال المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

واضافت ان باريس تدرك ان تأسيس دولة اسرائيل قبل ٥٠ عاماً يعتبر مأساة للفلسطينيين.

رئيس مجلس الأمة الكويتي يعتذر عن عدم لقاء الشيخ ياسين

«الرأي» - خاص - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية ان احمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي اعتذر عن عدم استقباله للشيخ احمد ياسين كما كان مقررا دون ان يعطي أي معلومات اخرى في هذا الشأن، لكنه اشار الى ان برنامج مؤسس حماس خلال الايام المقبلة لم يتبلور حتى الآن لأسباب امنية.

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية كويتية ان وزارة الداخلية منعت جمعية المعلمين من تنظيم مهرجان خطابي يشارك فيه الشيخ ياسين كي لا تأخذ زيارة مؤسس حماس صيغة سياسية.

من جهته وصف النائب جمعان العازمي زيارة الشيخ ياسين بأنها حدث تاريخي وقال اننا نثمن مبادرته للتحرك من اجل الأسرى في سجون العراق، داعيا الكويت الى ان تستثمر هذه الزيارة التاريخية لشخصية ادارت صراعا مع الصهيونية العالمية.

حماس تدعو الى «طي صفحة التسوية»

القاهرة - (اف ب) - دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الى «طي صفحة» عملية السلام و«مواصلة المقاومة والجهاد من اجل تحرير فلسطين»، عشية الذكرى الخمسين للنكبة.

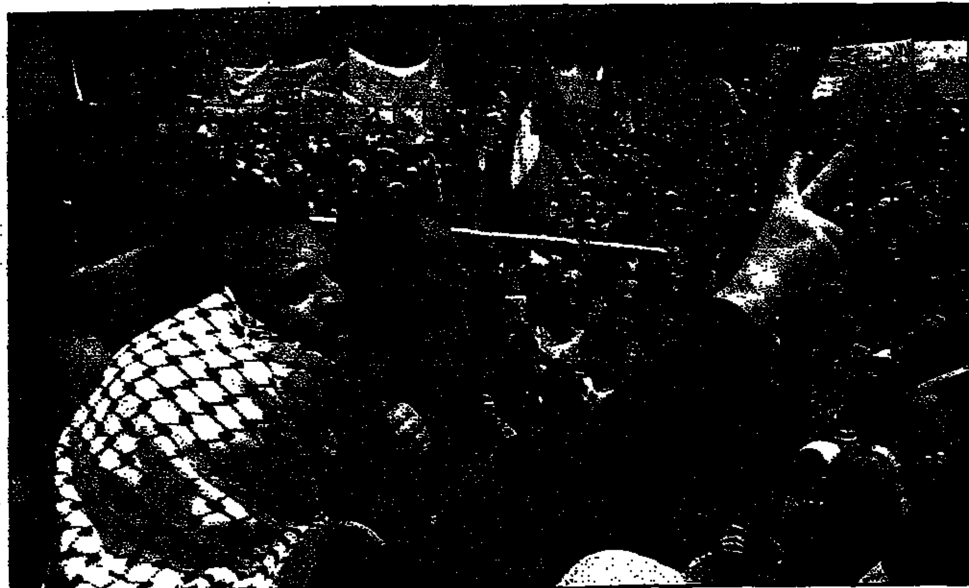
وقالت الحركة في بيان تلقته وكالة فرانس برس في القاهرة «ندعو اللاهثين خلف سراب التسوية التي تلفظ انفاسها الى طي هذه الصفحة والالتفات الى سنن النصر وعوامل الهزيمة بدلا من الرضوخ للواقع والانصياع لشروط الخلل القائم فيه، كما ندعوهم للكف عن المكابرة والاصرار على المضي في النفق المظلم الذي لا يؤدي الا الى مزيد من تضييع حقوقنا وسطوة الاحتلال واستكباره».

واكدت الحركة ان «الخطر الصهيوني لا يقف عند حدود فلسطين بل يتعداها ليشمل كل شبر من اراضي الامة» كما حدث في «حنيش ودمشق وجنوب السودان»، و«مشاريع التسوية الهزيلة ما هي الا محاولات لتخدير شعبنا وتكريس شرعية العدوان والاحتلال».

واضافت ان «مواصلة المقاومة والجهاد ضد الاحتلال الصهيوني هي الرد العملي الحقيقي لردع العدو ووضع حد لعدوانه واطماعه وحماية شعبنا واستعادة حقوقنا وكرامتنا».

فلسطينيون في ذكرى النكبة

قيام دولة فلسطينية مستقلة لا يكفي وحده لتحقيق المصالحة التاريخية مع اليهود



الرئيس الفلسطيني عرفات يرفع شعار النصر بعد ان القى خطابا في رام الله — ا.ب

القدس المحتلة - (ا ف ب) - منذ حوالي اكثر من عام يدير الاستاذ في جامعة بيرزيت سليم تماري موقعا على شبكة انترنت مخصص لمدينة يافا التي ولد فيها قبل عامين من النكبة الفلسطينية في ١٥ ايار ١٩٤٨، واجبر مع عائلته على مغادرتها قبل ان تعلق بذاكرته اية اطياف منها. وانضم الى الموقع «اليافاوي» على الانترنت حتى اليوم ١٢٠ من ابناء المدينة منتشرون في كل بقاع العالم لا يتبادلون فقط الذكريات والصور بل يعملون لدعم مشاريع تحافظ على الهوية العربية لما تبقى من المدينة التي تسعى اسرائيل لجعلها ضاحية تابعة لمدينة تل ابيب، على حد قول تماري في حديث لوكالة فرانس برس. وزار تماري الذي يعيش اليوم في مدينة رام الله منزل العائلة الذي ما زال قائما في يافا مرة واحدة بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية في حرب حزيران ١٩٦٧.

قال «كان لدي شعور غريب لا استطيع وصفه. البيت احتلته عائلة يهودية مغربية وكان افرادها شديدي الفظاظة معي ورفضوا السماح لي برؤية البيت من الداخل وطردوني من المكان.. وقررت ان لا اعود لزيارته مرة اخرى».

واضاف «والدتي ووالدي رفضا مطلقا الذهاب لرؤية البيت لانهما لم يتحملا مواجهة الحقيقة المرة.. ووالدي الذي توفي فضل الموت وهو يحتفظ في ذاكرته بصورة يافا العربية كنوع من الاحتجاج الصامت عما لحق بنا».

ومثل تماري تشكل زيارة البيت والقرية والحارة الذين تم الاقتلاع منهم تقليدا مقدسا لكل فلسطيني توفرت له السبل لكي يصل الى الاراضي التي تقوم عليها الدولة العبرية اليوم وكانت حتى سنوات قريبة موطنه وموطن ابنائه واجداده.

واعطى احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة «فرصة» للفلسطينيين الذين اضطروا الى اللجوء اليهما لكي «يعودوا» على طريقتهم الى الاماكن التي لم تفلح سنوات اللجوء والتشرد في اقتلاعها من ذاكرتهم. ويذكر القس عودة الرنتيسي الذي كان في الحادية عشرة من عمره عندما طرد وعائلته من مدينة اللد في العام ١٩٤٨ ان «اول شيء فعله عدد كبير من اللداويين الذين يعيشون في مدينة رام الله بعد احتلال الضفة الغربية هو قيامهم باستئجار باصات والتوجه في رحلات جماعية الى اللد لزيارة بيوتهم التي سلبت منهم».

ويقول «ذهبت برفقة والدي لزيارة بيتنا ووجدنا عائلتين يهوديتين يعيشان فيه ولم يسمحا لنا برؤية البيت من الداخل وطردونا بوقاحة. وكان علي ان اخفف عن والدي الذي انفجر بالبكاء». ويضيف «البيت بالنسبة لنا ليس مجرد حجارة.. انه تفاصيل انسانية وتاريخ كامل».

ويرفض الرنتيسي رفضا قاطعا فكرة التخلي عن منزله في اللد في اطار تسوية تمنح الفلسطينيين دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول «ان اقامة دولة على جزء من فلسطين يجب ان تترافق مع تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على حقنا في العودة والتعويض.. واشك ان يقبل الفلسطينيون بالتعويض لأن الارض لا تباع والوطن لا يعوض».

ويرى تماري ان اقامة الدولة الفلسطينية على الضفة والقطاع «لا يشكل بحد ذاته التسوية التاريخية النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بل الخطوة الاولى في هذا الاتجاه».

ويضيف «لابد من ان يكون هناك اقرار من الاسرائيليين بما الحقوه بالشعب الفلسطيني من عذاب واذى».

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان النكبة ادت الى «حرمان الفلسطينيين من دولة لهم وتشريد غالبيتهم وتمزيق وطنهم».

واضاف النجاب الذي يشغل منصب الامين العام المساعد لحزب الشعب الفلسطيني «لذلك فأن زوال النكبة يتطلب قيام الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين او التعويض عليهم وفق القرارات الدولية». ويرى النجاب ان «ازالة نتائج النكبة» لا تكفي لوحدها لتحقيق المصالحة التاريخية بين الفلسطينيين والاسرائيليين اذ «ينبغي للاسرائيليين تقديم اعتذار والاقرار بالحقيقة بأنهم ارتكبوا المذابح بحق الشعب الفلسطيني وشردوه فهذا الذي يفتح المجال امام الوصول الى مصالحة تاريخية حقيقية».

الاحزاب تدعو لدعم الشعب الفلسطيني

الاردنيون احيوا ذكرى نكبة فلسطين

مهرجانات خطابية و«الانروا» توقفت ساعة



«الانروا» تقف ساعة صمت احياء للذكرى الخمسين



طالبات اردنيات يحيين الذكرى الخمسين

تصوير : يوسف العلان

عمان - «الرأي» - احيا الاردنيون ذكرى نكبة فلسطين حيث نظمت الهيئات الشعبية والطلابية مهرجانات خطابية وندوات ومعارض سلطت على المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني واكدت وقوف الشعب الاردني بكافة اصوله ومنابته مع الشقيق الفلسطيني.

واصدرت الهيئات الرسمية والشعبية والنقابية ولجان المرأة والنواب والاحزاب بيانات جددت فيها تمسكها برفض الاحتلال ومطالبته باعادة الحق المشروع الى الشعب العربي الفلسطيني.

وتوقف العاملون في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) عن العمل ساعة ظهر امس وخصصت المدارس حصة دراسية واحدة للحديث عن القضية الفلسطينية وابعادها.

وانشدت التلميذات والتلاميذ في المدارس مرثيات للشهداء الفلسطينيين ورددوا قصصاً من التاريخ الفلسطيني والمواقف المشرفة للاردنيين جميعاً.

من جهتها حيّت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية نضال الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والتحرير.

وقالت في بيان اصدرته امس بمناسبة اليوم الخامس عشر من ايار / ذكرى اغتصاب فلسطين ان على الامة ان تتوحد وان تدعم بكل القوة الشعب العربي الفلسطيني المناضل.

الشاعر محمود درويش يوجه نداء باسم الشعب الفلسطيني

غزة - (اف ب) - قال الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نداء باسم الشعب الفلسطيني وجهه أمس عبر محطات الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية «ان الاعتراف الصريح بالمسؤولية الاخلاقية والسياسية عن الجريمة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا.. هو الذي يوفر المناخ لمصالحة تاريخية بين الشعبين» الفلسطيني والاسرائيلي.

وشدد درويش في الكلمة التي اذيعت ايضا عبر مكبرات الصوت في اماكن التجمعات الفلسطينية في الداخل والخارج «على ما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على ارض وطننا التاريخي وحقنا في ممارسة السيادة في اطار دولتنا المستقلة».

وحذر النداء من ان هذا الاعتراف هو السبيل الوحيد للمصالحة وليس «مطالبة الفلسطينيين بالاعتذار عن تاريخهم وتصعيد حركة الاستيطان والتنصل من الاتفاقات وفرض الامر الواقع».

واشار الى «ان النكبة حلت بنا على مرأى المجتمع الدولي ومسمعه



محمود درويش

ويتواطؤ من قواه العظمى».

وطالب هذه الدول العظمى «بالتكفير عن مسؤوليتها الاخلاقية برفع درجة التعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية والضغط على اسرائيل للامتثال لقرارات الشرعية الدولية».

وقال لقد «آن للضمير العالمي ان يمتلك شجاعة التمييز بين الضحية والجلاد وان يعيد النظر بسياسة الكيل بمكيالين تجاه الاحياء والموتى وان يتوقف عن رفع الواقع الاسرائيلي الى مستوى المقدس المنزه عن المحاسبة والنقد والخضوع للقانون الدولي».

واكد النداء ان الشعب الفلسطيني «امام جرحه المفتوح منذ نصف قرن من النكبة والمقاومة، يتطلع الى المستقبل بقلوب يغمرها الامل بانتصار الحرية والعدالة بعدما انتصر على مشروع الابادة والتغييب».

واضاف «لن نستسلم ولن نفقد الايمان بالسلام الحقيقي المرتبط بممارسة حقنا في السيادة والاستقلال».

وتطرق النداء الى الصمود الفلسطيني على مدى نصف قرن فاوضح ان «تحويلنا الى اقلية مضطهدة في وطننا والى لاجئين فيه وعلى تخومه لم يتمكن من تصفية خصائصنا الوطنية والقومية ولم يتمكن من تغيير وعي الشعب العربي الفلسطيني بوحدته ووحدة الارض والشعب والتاريخ».

وقال اخيرا ان «المخيمات تحولت من مشروع للشتات الدائم الى مصدر من مصادر التغيير في العالم العربي حيث تفجرت منها طاقات المقاومة والثورة وانتقلت قضيتنا مع تشكيل منظمة التحرير من قضية لاجئين الى قضية تحرر وطني».

ابرز القرارات الدولية حول القضية الفلسطينية

القدس المحتلة - (ا ف ب) - دابت الامم المتحدة، من خلال الجمعية العامة ومجلس الامن، ومنذ اعترافها بقيام دولة يهودية في فلسطين عام ١٩٤٧ على اصدار القرار تلو القرار للتنديد باسرائيل على احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية رافضة الاعتراف بضم القدس الشرقية و«العاصمة الموحدة» للدولة العبرية.

وقد برز تباين واختلاف واضحين بين القرارات التي صدرت عن الجمعية العامة للمنظمة الدولية وتلك التي اصدرها مجلس الامن، حيث تميزت الاولى بالتبني الواضح لحقوق الشعب الفلسطيني السياسية والوطنية في حين لم يصدر عن المجلس اي قرار قاطع يقر بهذه الحقوق.

ويعتبر القرار ١٨١ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، اول القرارات الدولية بخصوص القضية الفلسطينية.

واعطى القرار الذي صدر قبل شهور من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين واعلان المنظمات الصهيونية لقيام دولة اسرائيل في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، اليهود ما مساحته ٥٤٪ من اخصب وافضل الاراضي الفلسطينية.

وصدر بعد شهور من النكبة الفلسطينية التي ادت الى طرد حوالي ٨٠٠ الف فلسطيني من ديارهم، القرار ١٩٤ في ١١ كانون اول ١٩٤٨ ونص على «وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم ودفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة وعن كل مفقود ومصاب بضرر».

وغابت القضية الفلسطينية عن جدول اعمال مجلس الامن حتى اندلاع حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ والتي احتلت فيها اسرائيل ما تبقى من اراضي فلسطين التاريخية اضافة الى سيناء المصرية والجولان السوري حيث اصدر مجلس الامن قراره الشهير ٢٤٢ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

ودعا القرار الذي لم يشر بوضوح الى القضية الفلسطينية الى «اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط»، محددا مبدأين لذلك، اولهما «سحب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضي (النص الانكليزي يقول اراض) التي احتلت في النزاع الاخير.

في حين يدعو المبدأ الثاني الى «انهاء جميع مظاهر الحرب وحالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة».

ويشكل المبدأ الثاني مطالبة ضمنية بأعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل وهو الامر الذي كانت ترفضه حتى ذلك الحين.

وتناول القرار الموضوع الفلسطيني بشكل غير مباشر في الفقرة التي دعت الى «تحقيق تسوية عادلة لقضية اللاجئين».

ولم يحدد القرار ان المقصود بذلك هم اللاجئون الفلسطينيون الامر الذي فتح المجال امام اسرائيل للادعاء بأن اليهود العرب الذين هاجروا اليها بعد قيامها يعتبرون ايضا «لاجئين» تم طردهم من بلدانهم وتحتاج قضيتهم الى تسوية.

وبعد حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ وماافرزته من توازنات جديدة على الارض اصدر مجلس الامن القرار ٣٣٨ في ٢٢ تشرين اول والذي دعا «جميع الاطراف المشتركة في القتال الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة والى «البدء الفوري بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ودعا القرار ايضا الى بدء «مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية التي نالت في العام ١٩٧٤ اعترافا عربيا ودوليا واسعا بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هذين القرارين حتى اوائل الثمانينات حيث ابدت استعدادا غير مباشر للتعاطي معها.

وكان اول قبول فلسطيني واضح بهذه القرارات في اعلان الاستقلال الفلسطيني عام ١٩٨٨ الذي اكد قبول منظمة التحرير الفلسطينية بتسوية سياسية على اساس كافة القرارات الدولية ويضمنها ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.

اما على صعيد الجمعية العامة للامم المتحدة فأنها عادت للتعاطي مجددا مع الموضوع الفلسطيني في اواخر الستينات بعد تغييب له عن جدول اعمالها منذ العام ١٩٤٨.

ويعتبر القرار ٢٥٣٥ الذي صدر في العام ١٩٦٩ اول القرارات الدولية التي اعادت طرح القضية الفلسطينية مجددا على جدول اعمال المنظمة الدولية حيث تحدث لاول مرة عن «تأكيد الحقوق غير القابلة للتصرف لسكان فلسطين».

واعترف القرار ٢٦٧١ للعام ١٩٧٠ «لشعب فلسطين بحق تقرير المصير والطلب مرة اخرى من اسرائيل اتخاذ خطوات فورية لاعادة اللاجئين» وتلاه في العام ١٩٧١ القرار ٢٧٩١ الذي «اعرب عن القلق الشديد لانكار اسرائيل حق تقرير المصير لشعب فلسطين».

وفي العام ١٩٧٢ طالبت الجمعية العامة في القرار ٢٩٦٣ اسرائيل بالكف عن «الاجراءات التي تؤثر في تركيب الاراضي الفلسطينية المحتلة الطبيعي والجغرافي والديموغرافي والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وفي ١٤ تشرين الاول وتحت تأثير حرب اكتوبر في العام السابق اصدرت الجمعية العامة القرار ٣٢١٠ الذي اقر دعوة «منظمة التحرير بأعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني الى مداولات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية». وصوتت لصالح هذا القرار ١٠٥ دول.

واتت هذه القرارات نتيجة لتصاعد المقاومة الفلسطينية من جهة وتغير تركيب الهيئة الدولية التي ادى دخول الدول المستقلة في العالم الثالث اليها وتوحد معظمها في اطار منظومة دول عدم الانحياز ودعم الدول الاشتراكية انذاك الى اسقاط الهيمنة الغربية عليها.

واقرت الهيئة في العام ذاته القرار ٣٢٣٦ الذي اعترف «بالفلسطينيين كشعب كامل متكامل (..) يتمتع بحق محدد في العودة والتعويض».

وتلاه القرار رقم ٣٢٣٧ الذي اعتبر ان «الشعب الفلسطيني هو الطرف الاساسي المعني بقضية فلسطين»، ودعا منظمة التحرير «الممثلة للشعب الفلسطيني الى الاشتراك في مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قضية فلسطين».

واقر مشروع القرار هذا رغم الضغوطات المختلفة التي مارستها الولايات المتحدة بأغلبية ١٠٥ دول وامتناع ٢٠ ويحمل الرقم ٣٢٣٧ ومنحت على اثره منظمة التحرير مركز مراقب في الامم المتحدة.

واتخذت الجمعية العامة في العام ١٩٧٥ القرار ٣٣٧٥ الذي «يدعو منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في جميع المؤتمرات التي تعقد بشأن الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى».

وفي اجتماعها بتاريخ ١٧ تشرين اول ١٩٧٥ اتخذت الجمعية العامة قرارا «بأعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتميز العنصري».

الفلسطينيون في العراق يحيون ذكرى النكبة



فلسطينيون عراقيون يتظاهرون في بغداد احياء للذكرى الخمسين — ا.ب

بغداد - الرأي - من مصطفى كامل

تظاهر نحو الف فلسطيني يقيمون في العراق امس الخميس امام مبنى ممثلية الامم المتحدة في بغداد لمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين عام ١٩٤٨.

وسلم المتظاهرون مذكرة الى السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن الدولي.

وطالبت المذكرة (باتخاذ القرارات الفاعلة والقادرة على الزام اسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية وتنفيذها).

كما طالبت بالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم وممتلكاتهم.

واشارت المذكرة التي قدمها ممثلون عن الفصائل الفلسطينية المتواجدة في العراق، الى ازدواجية المعايير فيما يتعلق بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالعراق والقضية الفلسطينية.

ووعد (عبدالله عودة) مدير مكتب البرنامج الانمائي للامم المتحدة في العراق بنقل المذكرة الى الامين العام للامم المتحدة بكل امانة.

وحملت المذكرة تواقيع نحو عشرة الاف فلسطيني نيابة عن (٤٠) الف فلسطيني يقيمون في العراق منذ عام ١٩٤٨.

ويتوزع الفلسطينيون المقيمون في العراق على عدة تجمعات، اكبرها في العاصمة بغداد والموصل.

وهذه اول تظاهرة يقوم بها فلسطينيون لوحدهم في العراق منذ عام ١٩٩٠، حيث كان الحضور الفلسطيني يندرج ضمن فعاليات شعبية عربية في السابق.

من جهة اخرى يقيم المجلس الوطني العراقي (البرلمان) جلسة خاصة يوم غد السبت استذكارا لنكبة فلسطين عام ١٩٤٨.

سمير فايد اول شهداء ذكرى النكبة

غزة - رويترز - كان سمير فايد اول شهيد من تسعة فلسطينيين لقوا حتفهم برصاص القوات الاسرائيلية امس في اكثر الايام دموية منذ نحو عامين.

وبدأ فايد (٣٦ عاماً) وهو أب لعشرة ابناء يومه مثل مئات الالوف من الفلسطينيين الذين خرجوا لشوارع الضفة الغربية وغزة في الذكرى الخمسين للنكبة.

وفي نهاية اليوم انضم فايد الى صفوف الفلسطينيين الشهداء على مدى اكثر من نصف قرن من الصرع مع الدولة اليهودية.

ووارى الفلسطينيون جثمان فايد الثرى بعد ساعات من استشهاده بالرصاص اثناء مظاهرة قرب مجمع مستوطنات جوش قطيف في قطاع غزة.

وافاد شهود ان فايد وعشرات من الشبان خرجوا عن مسيرة شارك فيها الالاف بطريق رئيسي في غزة وزاغوا من رجال الشرطة الفلسطينية ليكمنوا لسيارة جيب اسرائيلية في موقع حراسة قرب المستوطنة وينهالوا عليها بوابل من الحجارة.

وتحصن الجنود داخل سيارتهم الى ان وصلت تعزيزات واطلقت على المتظاهرين قنابل الغاز وقنابل الصوت والرصاص.

واظهر فيلم فيديو وجه فايد وقد اخترقته رصاصة قرب العين واحدثت به ثقباً بينما تناثرت اجزاء من مخه على التربة الرملية.

عشرات الاف الفلسطينيين يحيون في دمشق ذكرى النكبة



فلسطينيون يحرقون العلم الاسرائيلي في دمشق احياء للذكرى — ا.ب

دمشق - (اف ب) - افاد شهود عيان ان الاف الفلسطينيين تظاهروا أمس في مخيم اليرموك قرب دمشق حاملين الاعلام لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة التي حلت بهم عام ١٩٤٨.

وحمل الفلسطينيون الاعلام واليافطات التي كتبت عليها اسماء المدن والقرى التي دمرتها القوات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ بالاضافة الى خرائط تمثل قرى شمال ووسط فلسطين.

وردد الفلسطينيون شعارات تؤكد «حق العودة» و«فلسطين عربية» و«فلسطين من البحر الى النهر».

وافاد الشهود ان المتظاهرين احرقوا اعلاما اسرائيلية وقام اعضاء في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة باحراق تابوت اسود يمثل اتفاقات اوسلو.

وحملت فتاتان في الخامسة والسابعة يافطة كتبتا عليها «حيفا -دانيا ولانا- اثنتان من ثمانية ملايين فلسطيني».

وسار في مقدمة التظاهرة ممثلو عشر منظمات فلسطينية من بينهم الجبهتان الشعبية (بزعامة جورج حبش) والديموقراطية لتحرير فلسطين وفتح الانتفاضة بزعامة العقيد ابو موسى وحركتي حماس والجهاد الاسلامي.

والقى الامين العام لمنظمة الصاعقة الموالية لسوريا عصام القاضي خطابا اكد فيه «العزم على تحرير فلسطين».

واشنطن : المواجهات في فلسطين تظهر مدى الحاجة للسلام

واشنطن - رويترز - قالت الولايات المتحدة ان المواجهات الدموية في الضفة الغربية وقطاع غزة تبرز العلاقات المتدهورة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومدى الحاجة الملحة لاعادة عملية السلام الى مسارها.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية «يعكس تفجر (اعمال العنف) بوضوح تدهوراً في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويبرز للجميع الحاجة للخروج من الطريق المسدود في مفاوضات السلام».

واكد روبن مجدداً اصرار الولايات المتحدة على اتخاذ قرارات بشأن اتفاقية سلام جديدة «في اسرع وقت ممكن» في اشارة واضحة الى اسرائيل التي رفضت حتى الآن قبول المقترحات الامريكية.

الاقتصاد الفلسطيني كان مزدهرا قبل النكبة



جندي اسرائيلي يعتدي على طفل فلسطيني في القدس يوم امس. — ا.ف.ب

القدس المحتلة - (اف ب) - تشير المراجع التاريخية الى ان بلد الديانات السماوية الثلاث الذي يمتد على مساحة ٢٧ الف كلم مربع، كان عشية نكبة ١٩٤٨ يتمتع بمقومات اقتصادية واعدة، خلافا للاسطورة التي روجت حول قيام دولة اسرائيل على ارض صحراوية ومهجورة.

وقد شهدت فلسطين في اواخر العهد العثماني وفي خلال الانتداب البريطاني، اي من العام ١٩١٧ الى العام ١٩٤٧، تطورا في بنية اقتصادية فتية محورها الزراعة والتجارة.

وبحسب الارقام المتوفرة، فقد صدرت فلسطين في العام ١٩٤٧ ما قيمته حوالي نصف مليون جنيه فلسطيني من الحمضيات علما ان الجنيه الفلسطيني كان يعادل نظيره الانكليزي.

وكان برتقال يافا الذي كانت تنقله السفن من موانيء فلسطين الى شطآن العالم يتصدر لائحة الصادرات الفلسطينية. وليافا، «عروس البحر» في تسمية الفلسطينيين لها انذاك، عهد قديم مع البرتقال اذ كانت تتواجد في السهول المجاورة لها ٤٢٠ بيارة برتقال تنتج ٣ر٣ مليون ثمرة سنويا.

وفي الجنوب هناك شعير غزة الذي كان يصدر القسم الاكبر من الانتاج نحو اسكتلندا وبريطانيا وقد بلغت الصادرات في العام ١٩٠٠ حوالي ٤٠٠٠ طن بقيمة ١٨٠ الف جنيه فلسطيني.

وفي العام ١٩١٣ كانت فلسطين تتمتع بأكبر نسبة من خطوط السكك الحديدية مقارنة مع دول المنطقة حيث كان في فلسطين ٦٠٠ كيلومتر من هذه السكك لكل مليون نسمة مقابل ٥٠٠ كليومتر لكل من سوريا ولبنان و٣٥٦ كليومترا لمصر للعدد نفسه من السكان.

وتفيد الاحصاءات ان اليد العاملة الفلسطينية في العام ١٩٣١ كانت موزعة على ٦٠٪ في قطاع الزراعة و٢٧٪ في التجارة والخدمات و١٣٪ في الصناعة.

وعلى صعيد الخدمات العامة، كانت انذاك شركة الكهرباء الفلسطينية وشركة البوتاس وشركة الملح وشركة كهرباء القدس والبنك العربي الذي تأسس في القدس في العام ١٩٣٠ وشركة النسيج الوطنية العربية. وهناك ايضا شركة مصانع الباصات الشرقية في يافا التي كانت تنتج اجسام حافلات الباصات والشاحنات. وبشكل عام كان يعمل حوالي ٤٦ الف اجير في العام ١٩٤٥ في الاف من المؤسسات الصغيرة. وتظهر مجموعة من الاعلانات التجارية المنشورة في الصحف انذاك عددا كبيرا من المنتجات المحلية والمستوردة.

وتزامن هذا التطور الاقتصادي مع نمو ديموغرافي. اذ تضاعف عدد السكان ما بين البحر المتوسط ونهر الاردن بين عامي ١٩٢٢ و١٩٤٦ ليناهز المليون نسمة. ولكن تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين ادى الى تواجد نصف مليون يهودي في العام ١٩٤٦.

وشهد عهد الانتداب البريطاني تنافسا حادا بين العرب واليهود الذين استفادوا من تدفق الهجرة ورؤوس الاموال اليهودية ومن سياسة بريطانية غالبا ما كانت موالية لهم.

ففي العام ١٩٢١، منح المندوب السامي البريطاني هربرت صموئيل امتياز استخدام نهري الاردن واليرموك لتوليد طاقة الكهرباء لمدة ٧٠ عاما الى رجل الاعمال اليهودي بنحاس روتنبرغ. وفي اواخر الثلاثينات، كانت الجالية اليهودية تتحكم بـ ٨٠٪ من الانتاج الصناعي في فلسطين.

ويقول محمد اشتية، مدير المجلس الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار، في حديث الى وكالة فرانس برس، ان «فلسطين عشية النكبة كانت تمثل بلدا قائما متكاملا خصوصا من الناحية الاقتصادية. كان هناك مجلس للعملات ونظام لامتلاك الاراضي ونظام مدني ومصفاة بترول ومطار وميناء». ويضيف «كان هناك كيان واضح المعالم ذو مقومات اقتصادية واجتماعية .. كانت هناك دولة».

لكنه اشار ان «التنمية الاقتصادية الفلسطينية تضررت بشكل كبير جراء سياسة الانتداب والبرنامج الاستيطاني اليهودي».

الا ان ذلك لم يمنع في ١٩٢٣ من توسيع وتحديث ميناء حيفا بكلفة ٢ر١ مليون جنيه فلسطيني. وفي عام ١٩٣٩ بدأت مصفاة النفط في حيفا انتاجها بطاقة ٢ مليون طن وصلت عام ١٩٤٥ الى ٤ ملايين طن باتت تغطي الاستهلاك المحلي من المازوت.

وجاءت النكبة في ١٩٤٨ لتضع حدا لتلك النهضة الاقتصادية مع تدمير اكثر من ٤٠٠ قرية عربية على ايدي القوات اليهودية وارغام ما بين ٧٠٠ و٩٠٠ الف فلسطيني على ترك اراضيهم وعلى الهجرة.

اراء وتعليقات

شيء ما

الجمعة الحزينة !

● فخري قعوار

هذا يوم من الأيام العربية السوداء، وما اكثرها، إلا ان ذكرى النكبة التي صادفت امس، كان يومها اكثر سوادا من اي يوم آخر من ايام التقويم، ليس على مدى خمسين عاما الأخيرات، بل على مدى قرون طويلات!

وقد تحدث المتحدثون، وكتب الكتاب، وغطى الصحفيون المناسبة، وتألمت الأمة وتوجعت، ورفع بعض الفلسطينيين مفاتيح منازلهم التي شردوا منها، وابرزوا قواشين اراضيهم التي ابعدوا عنها، وتذكر السياسيون والمناضلون القدامى مسلسل فلسطين الدامي المزدحم بالأحلام والثورات والخذلانات والدماء والحسرة، لكن الحقيقة الوحيدة التي بقيت ماثلة على الأرض هي ان فلسطين اغتصبت، وأن اهلها طردوا منها، وان الامة المفككة الأوصال قاعدة تتفرج على المأساة!

ولعل مناسبة حزينة ومفجعة، كذكرى اغتصاب كامل التراب الفلسطيني، وقيام كيان استيطاني على الأرض الفلسطينية، وغياب المقاومة، وانهيار كل لغات التفاهم والتفاوض، والتلويح الضمني باستمرار اللجوء الى القوة واستخدامها احيانا قليلة في فلسطين، واحيانا كثيرة في جنوب لبنان، والاحتفاظ بلاجئي فلسطين ونازحيها في الشتات، اقول، لعل مناسبة مفصلية كهذه، تحرك عقل الامة ووجدانها، وتخرجها من غرفة الإنعاش الى واقع الحياة النشط، فتتلمس الطريق الصحيح العملي، لإعادة الحقوق العربية كاملة لأهلها، في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني..

لعل المناسبة وتداعياتها، تثير فينا حلم الوحدة العربية، كشرط لا غنى عنه للتحرير .. ولعل اكثر ما يزيد ضعفنا واحباطاتنا، هو استبعاد المنطلق القومي في معالجة قضايانا المصيرية، وانحصار التفكير في التسليم بالواقع الممزق، واعتبار قضية فلسطين لا تخص العرب، بل تخص الفلسطينيين وحدهم ، وقضية العراق لا تخص العرب، بل تخص العراقيين وحدهم، الى اخر القائمة التفكيكية الاقليمية.

ففلسطين هي قلب الأمة، وهي التي تربط ثقل المغرب العربي بالمشرق، وتعقد للأمة نسيجها الافريقي بنسيجها الاسيوي، ولهذا حرص اعداؤنا على انتزاع قلبنا، كي يفتتوا أعضاء جسدنا، غير أننا نراهن دائما على اليقظة العربية، وانتهاء مرحلة السبات، لأن فلسطين تعشش في وجدان كل عربي ومسلم، أو كما قال شاعر غزة الكبير، المرحوم معين بسيسو: فلسطين في القلب..

ولن تخرج فلسطين من قلوبنا، الا اذا خرجت قبلها أرواحنا، وفاضت الى بارئها!

مجرد رأي

خمسون عاما على النكبة: هل من جديد؟

● الدكتور محمد القضاة

خمسون عاما من ضياع فلسطين وما رافقها من احزان وآلام وتشريد وتهجير ومعاناة للمنطقة بأسرها، خمسون عاما نشهد فيها مفارقات كبيرة بين الضياع والاستقلال ضياع فلسطين واستقلالها، ضياع الاحلام وتبددها، وتحقيقها في الجانب الآخر. ولكن هل من جديد بعد هذه السنوات؟ وماذا نحتاج؟

نحتاج الى ان نعود من جديد وبتجرد موضوعي لدراسة التاريخ الماضي وحوادثه مع الحركة الصهيونية لنعرف على أي الوجوه حدثت الكارثة والمواجهة، واين التقصير، والأهم من كل ذلك ما الوسائل الحديثة والمتاحة في ضوء التطورات الحاصلة اليوم في المجتمع الاسرائيلي الذي لم يعد غريبا علينا كما كان في بدء الكارثة، ولم يعد بالصورة نفسها كما في السنوات الماضية، فما حصل فيه من تغيرات وتطورات جعلته اكثر تعقيدا واقل قدرة على الاستمرار كما كان.. وحين نعود الى كتاب «الرصاصات المطاطية» المنشور عن مؤسسة فرارستورس بنيويورك عام ١٩٩٧ للكاتب الاسرائيلي يارون إزراحي، نراه خير من يشخص حالة المجتمع الاسرائيلي، ويصف فيه التغيرات التي تحدث في المجتمع الاسرائيلي من اغتيال اسحق رابين ونجاح نتنياهو وهزيمة شيمون بيريس وحالة القهر والتسلط السائدة في المجتمع بين المهاجرين اليهود من اقطار الدنيا. وكلها جزء من صراع وتغير جذري يحدث في المجتمع الاسرائيلي، وهو صراع كما يراه إزراحي بين العقل والعمل الجماعي، وبين طبقات المجتمع الذي شكل حلم الاستقلال الصهيوني، فضلا عن الصراع بين الفردية والفئوية التي يتبناها قطاع اوسع من الاسرائيليين والذي يحول المجتمع الاسرائيلي من مجتمع دفاعي موحد بخرافة الخلاص القومي، الى مجتمع منتعش اقتصاديا عليه ان يتيح الفرص لكل مواطنيه، وليس هناك منطقة تشهد هذا التغير اكثر من وجهة النظر الاسرائيلية المتسائلة عن قيمة استخدام القوة لتحقيق الامن والاحتفاظ بالارض وتحقيق الاستقلال.

والمشهد التالي من كتاب إزراحي يؤكد حالة التغير التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي يقول: «انه في احدى ليالي شباط من سنة ١٩٨٨، بعد حوالي اربعة اسابيع على الانتفاضة الفلسطينية، كنت جالسا في غرفة العائلة في المنزل اشاهد التلفزيون، كان والدي ياريز البالغ من العمر ٤٨ سنة خلفي

البقية ص ١٥

ضوء

مئوية لوركا .. مئوية عرار

● عبدالله رضوان

يحسن الإسبانيون صنعا بهذا الإحتفال الذي يعدونه لمبدعهم الإندلسي الشهير الشاعر لوركا، ففي مئوية لوركا نستذكر الشعر والمسرح والتمرد البهي، نستذكر «قصائد غجرية» و «عرس الدم» و «برناردا البا» و «يرما» وغيرها الكثير، نستذكر عربة المسرح التي قدم من خلالها «لوركا» روائعه موزعة بين قرى اسبانيا، ليبني تواصلا انسانيا شفافا ورائقا مع الريف الإسباني. نستذكر ايضا مواقف لوركا التقدمية في الحياة في السياسة والفن معا.

وقد ابدع معهد ثيرفانتس الإسباني في عمان هذا البرنامج الحافل في ذكرى لوركا المئوية، ولكننا وبقدر احتفائنا بمئوية لوركا نتساءل الا يوجد للأردن رمز ثقافي وطني مميز؟؟ بلى يوجد، يوجد عرار الذي سنحتفل بمئويته في ١٩٩٩/٥/٢٥م، ولكن يبرز السؤال هل سنحتفل بمئوية عرار التي ستتوافق مع عيد استقلال الأردن؟ اقول هل سنحتفل بعرار كما يستحق، وهل نعطي هذا الرمز الأردني حضوره، وأهميته؟ فما الذي يمنع اصدار كتاب يتناول خصوصية شعر عرار ونماذج من شعره بأكثر من لغة، وبالمناسبة فإن مسودة هذا الكتاب تكاد تكون جاهزة، لقد كان عرار اردنيا بعمق، عربيا في انتمائه وموقفه القومي، وانسانيا في روحه العامة، وكأن أشعاره تهتف بنا، اذا لم تكن اردنيا بحق فلن تكون فلسطينيا بحق ايضا، وإذا لم تكن أردنيا بحق فلن تكون عربيا ايضا، فالدوائر الثلاث بين الوطني والقومي والإنساني هي دوائر حقيقية وليست مجرد مبررات.

نتذكر لوركا، نتذكر

بصراحة

يوم اسود

● سلطان الحطاب

.. هذا الخامس عشر من آيار يتكرر وللمرة الخمسين وما زال في الذاكرة راسخا فطعمه المرّ لا يغادر الفم وظلمته لا تفارق العين..

خمسون سنة من الظلم والعدوان الذي مارسته وما زالت تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية رغم كل حواجز السلام التي لم تمنع عدوانها.. وخمسون عاما من النضال الذي ما زال يتحمله الشعب الفلسطيني برغم اختلال موازين القوى وضغط العالم القريب والبعيد واعتبار المقاومة ارهابا... والارهاب حق ا للدفاع عن ما يسمى الامن.

لقد لخصت النقابات المهنية في الاردن ذلك في «بوستر» قسمته الى قسمين عموديين قسم اسود وضعت عليه اسرائيل وخمسين سنة من العدوان وقسم احمر وضعت عليه بالمقابل فلسطين وخمسين عاما من النضال والتضحيات وهو موزع على مختلف المواقع..

الخامس عشر من ايار مناسبة لا تنسى.. تتوارثها الاجيال فلقد كان اليوم الذي قامت فيه اسرائيل وغابت فيه فلسطين عن الخرائط الدولية ولكن ذلك اليوم كان بداية جديدة في الصراع الذي لم ينته لان اسرائيل القائمة الان توغل في عدوانها الذي يستهدف في جانب من جوانبه طمس الذاكرة الفلسطينية والعربية باعتبار هذه الذاكرة اكبر خطر يهدد عدم الشرعية الاسرائيلية وباعتبار الذاكرة التي تجدد عزيمتها الان الشمعة التي تكشف عن كل الايدي الخبيثة التي امتدت في الظلام لتغيب شعبا عن ارضه ووطنه واقتلاعه من ترابه وانكار حقوقه وهويته..

يعود الخامس عشر من ايار وتحضر استحقاقاته وما زال العدوان الاسرائيلي الذي تخطى الشعب الفلسطيني والعربي واصبح خطرا على العالم مستمرا فهذه النداءات الاميركية الجديدة معكوسة امس في خطاب الرئيس كلينتون في المانيا «من يوقظ اسرائيل .. من يمنعها من قتل عملية السلام» ويظل السؤال ماثلا فوق ركام النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ وملحقاتها في عام ١٩٦٧ وحتى اليوم حين يزداد العدوان الاسرائيلي في ظل السلام الهش عن طريق الاستيطان والارهاب والقمع بأكثر مما كان عليه في زمن الصراع المسلح.. وينتقل السؤال من افواه الفلسطينيين والعرب الى قم العالم وها هو اكبر حليف لأسرائيل يقول من يوقظ اسرائيل..

سؤال

● سليمان عويس

خمسين عام من الوجع والمرمرة.. والكدّ

مرّت على «دنيا العرب» بين الجَزْرِ والمدّ

خمسين عام من الوجع والضيم والتشريد

والدار يحدوها أمل.. يطلع عليها غدّ

ملاحظة

ادب النكبة

● أحمد المصلح

ولأننا اعتدنا على تخصيص زاوية الجمعة للحديث في المسالة الثقافية والادبية، فسأتناول اليوم موضوع ادب النكبة، على ان نستكمل ما كتبناه في اليومين الماضيين حول ذكرى النكبة في العام الخمسين التي مرت على اغتصاب فلسطين العربية وفي هذا نقول : ان الحديث عن ادب النكبة يستدعي استحضار كل ما كتب شعرا ونثرا ودراسات نقدية في الموضوع، وهذا ما لا يتحمله الحيز المتاح لهذه الزاوية، ولهذا نتوقف عند سؤال مطروح باستمرار مفاده : هل استطاع ادب النكبة التعبير عن المأساة الفلسطينية، وعلى نحو شبيه بما عبر عن سارتر في ادبه، الذي تناول من خلاله المأساة التي عاشتها اوروبا في ظلال الحربين العالميتين الاولى والثانية؟

بمعنى اخر هل استطاع الشعر والرواية والقصة والدراما الادبية ، ايجاد معادل موضوعي فني للمأساة الواقعية التي عاشها ويعيشها الشعب الفلسطيني منذ بدايات القرن وحتى يومنا هذا ، بحيث نستطيع قراءة الواقع التراجيدي في ضوء معادله الفني التراجيدي او العكس؟

في تقديري فان الادب الفلسطيني، واعني الادب الذي كتب عن المأساة الفلسطينية باقلام فلسطينية وعربية، لم يتمكن من تجسيد الفاجع المأساوي للقضية الفلسطينية ارضا وانسانا، واستثني هنا شذرات متفرقة كتبها الاديب غسان كنفاني في رعشة المأساة في رجال تحت الشمس مثلا ، وشذرات كتبها اميل حبيبي في المتشائل، وبعض ما كتبه محمود درويش في قصائده المتأخرة مثل لماذا تركت الحصان وحيدا على سبيل المثال.

ولان الجرح الفلسطيني ما يزال مفتوحا على الفاجع الانساني، فان الامل ما يزال معقودا على ابداع المبدعين، في ان ينتجوا لنا ادبا مأساويا يوازي المأساة الواقعية التي ما تزال مفتوحة على المزيد.

رأي عربي

لانني شاهد منذ خمسين عاما

● شهلا الكيالي

لانني شاهد منذ خمسين عاما ما زالت كفّي اراها صغيرة تقطر دما، عندما غمستها في صدر شهيد وعدني ذات صباح ان يأتيني بدميه.

لانني شاهد منذ خمسين عاما ما زالت كأسي فارغة لان الصبية التي جاءت بجرة الماء هوت امامي عندما اصابتها قذيفة من طائرة سوداء كانت تحلق فوقها شخصت عيناها الى السماء وسال ماء جرتها مختلطا مع دمها يملأ عرض الشارع يجري ويجري يفتش عن مصب له وتركت كأسي فارغا.

لانني شاهد منذ خمسين عاما ما زلت اقف خلف الباب مذعور، وانا اشاهد الجندي يصوب على صدر أبي بندقيته مهددا بخروجنا من البيت او ذبحنا جميعا.

لانني شاهد منذ خمسين عاما ما زلت ارى أمي تحاول ان تجد لنا مكانا آمنا في الليالي السود والقنابل الحمراء الملتهبة تهوي دون رحمة فوق رؤوسنا، ما زلت اسمع صوتها يردد.

(وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون).

لانني شاهد منذ خمسين عاما ما زلت التفت خلفي افتش عن جدي يوم الخروج الكبير والذي لم يقو على السير تركناه ومضينا وسيل الرصاص يتبعنا قالوا انه عاد الى البيت وبقي وحيدا حتى مات.

لانني شاهد من شواهد الوطن ما زلت أسمع صوت الطفل الذي القت به أمه على قارعة الطريق لان قدميها لم تحملاها من شدة التعب ولم تجد من يعينها على حمل رضيعها وهي التي قتل جميع اهلها في جامع دهمش في مدينة اللد.

لانني شاهد منذ خمسين عاما ما زال العرق يجلل جسمي كل صيف يذكرني بيوم الحشر الاكبر ونحن نسير في الجبال حفاة عراة نكتسي السماء ونفترش الارض هائمين على وجوهنا من هول ما رأينا..

لانني شاهد منذ خمسين عاما أراني اعارك الرياح ذات ليلة عندما هبت هوجاء تحاول اقتلاع الخيمة التي اصبحت لنا مأوى بعد ان استلب وطننا وبيتنا غريب اتى من اقصى المعمورة.

لانني شاهد منذ خمسين عاما ما زلت اكتب قصيدتي اعلمها لابنتي ليسمعها ويراها كل اطفال العالم: أنا ارفع صوتي محتجا، فلتسمع صوتي البشرية، فانا مقتال في وطني، سلبوني ارثا ووصية، نزعوا من أمي حليب اخي لم يبقوا من أمي بقية، فاخي طفل من اطفالك يا سنة الطفل الدولية.

لانني شاهد من شواهد الوطن ما زلت احلم بجولاتي اليومية في ازقة الحارة ما زلت اركب ارجوحتي الحيرى واردد مع مزاريب المطر اغاني الشتاء الخالدة.. ما زلت اراقب اختي وهي تكتب اسماءنا على جدار بيتنا العتيق ما زلت اسمع صوتي ينادي امي، ابي، جدتي جدي.. ما زلت المح العابي هناك تسأل السمار عني.. ما زلت اناجي البحر في كل مساء..

ولانني شاهد من شواهد الوطن ما زلت احتفظ بمفتاح عتيق ينتظره باب انام على عتبته كل ليلة..

لا تقولوا انني اهذي بقولي، فانا جد معافاة لانني اشرب الزيت دواء واناجي البحر في كل مساء، فانا بنت البلد وانا ام الولد وانا اصل الجسد روحي تساقر كل ليلة تستظل البيلسان يسمعها الحادي تغني انها ارضي انا، انه بيتي انا فاذا مت غريبة انثروا ترابا علي من فلسطين الحبيبة.

وجهة نظر

الاسترخاء العقلي

● خلدون الصبيحي

اذا كانت عادة القراءة يوميا مفيدة .. ولا شك انها مفيدة في معظم الحالات ولمعظم القراء.. فان «عادة» الانقطاع عن القراءة .. التام .. مفيدة ايضا .. بل.. ربما من الضروري ان يفعل احدنا ذلك ... اذا شاء ان يبقي دماغه في حالة جيدة .. ربما تشبه عملية الانقطاع عن القراءة لفترة ما ..عملية الهضم بعد وجبة الطعام ..حتى تستطيع المعدة واكسسواراتها ان تقوم بالوظيفة المطلوبة ، ويقال ان الاطباء ينصحون بعدم اجهاد الدماغ بالتفكير العميق بعد الاكل .. نخرج من هذه المقدمة الى ضرورة الاسترخاء العقلي . تلك الضرورة التي يساء استخدامها من قبل بعض السياسيين والمفكرين وبعض رجال الاعمال وبعض الاساتذة في كل بلاد العالم او .. في كل ضواحي «القرية العالمية» كما يحب بعض المترجمين ان يسمي العالم .. ويساء استخدام الاسترخاء العقلي المؤقت كضرورة او كحالة استثنائية ليصبح هو القاعدة ويصبح النشاط العقلي هو الاستثناء .. يحدث ذلك بطريقة تدل على انه لا تزال تحدث داخل الرؤوس .. رؤوس المسترخين عقليا ..عمليات ذهنية .. فهم يستأجرون او يكلفون تلاميذهم او يصدرون الاوامر لمن يفكر ويقرأ ويفسر ويلخص وربما يتخذ القرار وينفذه احيانا نيابةعنهم .. ما اجمل الاسترخاء العقلي .. ان تجد الوقت الكافي لتسمع في الصباح «اغلب الاحيان لن تكون مستيقظا» صياح الديكة .. وان تجد الوقت الكافي لتراقب بعينيك ظهور شمس الصباح من وسط الغابة «واغلب الاحيان ستضطر الى مسح زجاج نظارتك الطبية ثلاث مرات على الاقل «وهذا اذا كنت مستيقظا» وان تجد الوقت الكافي لتسمع دقات ساعة الحائط اليابانية التي تقول لكل من يزورك انك اشتريتها بالف دولار من شارع مسقوف في هيروشيما يشبه الحميديه في دمشق.. وما اجمل الاسترخاء العقلي الذي يمنحك فرصة الاحساس بجميع اعضاء جسدك تلك التي تشكو من كثرة التداول في عيادات الأطباء وتلك التي لا بأس بها في سن الخمسين .. ما اجمل الاسترخاء العقلي .. ان تجد الوقت الكافي .. وانت في مقعد خيزران في الحديقة الامامية لمنزلك .. لتفكر في معنى الحياة الدنيا والحياة الاخرة .. في البعث ..في الجنة والنار .. ولكن ليس لهذا فائدة تذكر... كي يكون للتفكير في الحياة معنى ما بالنسبة لك .. يجب ان تكون في مرحلة الحياة الدنيا .. حيا والاسترخاء العقلي الدائم يعني انك لست حياً!

أوراق

ذكرى النكبة .. وشاهد عيان

● ليلى الحمود

تتساقط الذكرى في هذا الشهر الباكي، شهرايار، رغم ربيعه المزهر وخضرته الغضة... وتشاء الاقدار ان يومىء هذا الشهر الجميل العبق الى احزاننا وذكرياتنا الاليمة .. الى غربتنا وتشردنا على مدى اتساع المعمورة .. الى شهدائنا الذين استشهدوا في كل مكان دفاعا عن قضيتهم .. الى آبائنا الذين قضوا في انتظار العودة .. الى جداتنا اللواتي وافتهن المنايا وهن يتحلين بمطرزات الوطن .. الى اغنياتنا الموسومة بالغربة ، المتشحة بالحداد.

خمسون عاما يا وطن ، لم نذكر الاك على موائدنا وفي مناسباتنا .. في حلنا وترحالنا .. نذكرك كل صباح وكل مساء .. نقف على حدودك نستطلع اخبارك .. نقرؤك في كل الصحف، ونحضرك في كل الندوات .. ونعشقك في كل القصائد.

نراك في ملامح اطفالنا وفي لوحاتنا .. في صلواتنا وابتهالنا في نومنا ويقظتنا .. تعيش فينا ابدا .. اسى لا يزول .

خمسون عاما .. هي العمر الذي ذوى في انتظار العودة اليك .. عبر ذات البساتين وحقول القمح التي عبرناها مغادرين مهاجرين كأنما .. الى الابد! تحت قصف النيران ، نساء واطفالا مكدسين في سيارات الجيب .. فارين الى المجهول كنت يومذاك طفلة معهم .. شهدت بام عيني عشرات القتلى على قارعات الطرق وجثثا ملقاة في كل مكان، لم تنهمر دموعي يومذاك! انا التي اذرفها على «دجاجة»! .. ربما لانني لم اع ما القتل وما الدم .. وما التشرد.

كانت يومذاك سنابل القمح مكتنزه .. تموج كانها البحر في كل مكان .. تبكي حصاديها الذين غابوا ! تستصرخهم ان يعودوا !

.. وكان البدر كبيرا .. وحزينا في سمائه ، يشهد وجع المشردين .. وكانت النسوة يبكين رجالهن المفقودين في المعارك .. ولم يكن سوى اشجار الزيتون ، المأوى الوحيد، لقوافل البشر المشردين في شمال فلسطين .. ليستظلوا بها .. وليفترشوا التراب تحتها وليناموا في دفء اغصانها .. نوم المتعبين !

خمسون عاما يا وطن .. لم اغيبك عن ذاكرتي التي اقفلت ابوابها عليك كيلا تبرحها .. ولتظل فيها الوجع المستديم ..

خمسون عاما يا وطن ، نظم فيك الشعراء احلى قصائدهم ، وكتب فيك الادباء اروع ابداعاتهم .. وكنت انت على الورق خالدا عبر العالم . قضية نازفة .. انتصر فيها الباطل على الحق؟! والظالم على المظلوم !

خمسون عاما يا وطن جادت لك النفوس .. وضحى لاجلك الشرفاء ، وسافر اليك الشوق والحنين مع كل نسمة .. ومع كل نبضة .. سكنت على شفاهنا لغة فريدة .. وما استطاع شيء في الوجود ان ينتزعك من الوجدان .. مهما قست الايدي ومهما ادلهم الظلام .

انت فينا وعدٌ قائم .. وقسم دائم .. سنبر به مهما طالت غربتنا .. وسنعود يوما .. مهما طال الزمان وطالت الاشجان.. فاغفر لنا غربتنا عنك .. واغفر لنا رحيلنا الذي ما كان يجب ان يكون يومذاك .

انت فينا امل باسم ، وفجر يشرق في اعماقنا كل صباح .. وايمان يتزرع في نفوسنا باننا عائدون اليك .. واننا .

«سنرجع يوما الى حينا .. ونغرق في دافئات المنى

سنرجع مهما يمر الزمان .. وتنأى المسافات ما بيننا»

صورة اخبارية

الاجهاد والمعاناة يخيمان على جباليا بعد ٥٠ عاما من النكبة

مخيم جباليا (قطاع غزة) -رويترز- ينطق وجه شيخ القرية العجوز الملتحي بعلامات الخوف والاجهاد وهو يجر قدميه مستندا الى عصاه كما تبدو امارات المعاناة على طفلين يصحبانه.

انه رسم للطفلة مايسة /١٢ سنة/ من مخيم جباليا تعبر فيه عن رأيها في النكبة التي حلت بالفلسطينيين عند قيام اسرائيل قبل ٥٠ عاما.

رسمت مايسة رجالا ونساء وأطفالا يرحلون عن ديارهم حاملين متاعهم على ظهورهم أو أكتافهم وفي الخلفية طائرات حربية اسرائيلية تقصف بيوتهم.

ولدت مايسة بعد النكبة بسنين عديدة. ويعكس رسمها ما تعلمته من عائلتها ومعلم الرسم في المدرسة.

قال عصام حلس رئيس جمعية الفنون الفلسطينية التي تنظم مسابقة للحفاظ على ذكرى النكبة «طلبنا من تلاميذ مدارس غزة التعبير عن تخيلهم /للنكبة/ بالرسم على الورق».

«هدفنا الرئيسي خلق جو من الاستمرار بين الجيل القديم الذي عاش النكبة والاجيال الجديدة. نركز على الاطفال لانهم الجيل الذي سيتولى المسؤولية ويحمل الرسالة ويعمل من أجلها».

وأضاف يقول لرويترز «في هذه الحالة نتأكد من أن قضيتنا لا تنسى أو تموت بانقضاء جيل النكبة».

قال معلم الرسم سعيد عياش /٤٢ سنة/ انه عرف النكبة من عجائز في المخيم ووالديه واقلام نادرة.

وفي رأي رشاد المدني المؤرخ والباحث الفلسطيني فان اعلام الاطفال بالنكبة يعتبر تصديا «لمحاولات اسرائيلية لتزييف التاريخ الفلسطيني».

وهذه أول مرة يقوم فيها باحثون ومؤسسات وجمعيات في مثل هذا الجهد مع الاطفال. وتضم اللجنة الوطنية العليا لذكرى النكبة ممثلين من كل الحركات الوطنية والاسلامية.

قال دياب اللوح المنسق الاعلامي «لاول مرة نحتفل بالذكرى الخمسين للنكبة. نريد ان تبقى هذه الذكرى راسخة في العقل الفلسطيني والعربي والعالمي».

تتضمن البرامج مؤتمرات حاشدة وانشاء متحف ذكريات البيت الفلسطيني، كما تكونت جمعيات تضم أحفاد شهود النكبة من مختلف القرى والمدن.

ومن هذه الجمعيات رابطة شعب يافا التي انشئت قبل عامين وتضم ثلاثة الاف عضو من مختلف الاجيال وكلهم لاجئون من المدينة القريبة من تل أبيب والمطلة على البحر المتوسط.

قال فودة السمنا /٤٩ سنة/ وهو نائب رئيس الرابطة «نريد الاحتفاظ بذكريات يافا في عقولنا حتى نعود اليها».

رامي ومحمود وابراهيم وكلهم في العشرينات يجلسون وهم يتأملون على شاطئ البحر بمدينة غزة. انهم الجيل الثالث لفلسطينيي النكبة عام ١٩٤٨.

قال رامي «مهما مرت السنوات في الماضي أو المستقبل فانني واثق من العودة الى فلسطين بلد ابائي واجدادي».

قال محمود ان اسرائيل اعتقدت ان الفلسطينيين سينسون وطنهم بمرور الزمن ولكن احداث الاونة الاخيرة مثل الانتفاضة في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات أحيت النضال.

قال «نسوا ان الذين قادوا الانتفاضة كانوا من الجيل الجديد الذي لم يعش النكبة أو حرب ١٩٤٧».

تتمـــات

استعدادات باكستانية

جارتها الهند.

فقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول قرب توجه وفد اميركي الى اسلام اباد برئاسة مساعد وزير الخارجية ستروب تالبوت والجنرال انطوني زيني.

كما حذر البيت الابيض من ان الولايات المتحدة ستوقع ايضا عقوبات اقتصادية على باكستان اذا اجرت تجربة نووية اسوة بما فعلته حيال الهند.

وكان مسؤول امريكي كبير قال امس انه يشتبه في ان باكستان لديها القدرة على اجراء اختبار نووي قبل نهاية هذا الاسبوع مضيفا أن نوايا اسلام اباد ليست واضحة.

وقال المسؤول للصحفيين في مطار تمبلهوف في برلين «يقولون اشياء تثير الانزعاج».

وعندما سئل عن اذا ما كانت باكستان لديها القدرة على اجراء تجربة نووية قبل نهاية هذا الاسبوع قال «اشتبه في هذا».

واضاف «لم تتضح نواياهم.. نامل الا يفعلوا. نحن نراقب الموقف بعناية شديدة».

من جانب اخر قال مركز دراسات امريكي في تقرير اعد هذا الاسبوع ان الهند لديها ما يكفي من البلوتونيوم لتصنيع ٧٤ سلاحا نوويا وباكستان لديها ما يكفي لعشرة اسلحة فقط.

غير ان معهد العلوم والامن الدولي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له قال ان تفوق الهند الساحق هذا يمكن ان يختفي اذا ما بدأ سباق نووي بين البلدين.

وقال في تقريره الذي ارسله لرويترز «يعتقد على نطاق واسع ان الهند لديها ترسانة نووية اكبر بكثير مما لدى باكستان».

وأضاف «ورغم انه يقدر في اوائل عام ١٩٩٨ ان الهند لديها اسلحة نووية تفوق ما لدى باكستان بسبعة امثال.. الا ان باكستان يمكنها خفض الفجوة الى اقل من المثلين خلال ثمانية اعوام».

على صعيد اخر تعرضت حكومة الهند لعاصفة من الانتقادات امس بعد اقدامها على اجراء تجربتين نوويتين جديدتين امس الاول وادانت حكومات من شتى انحاء العالم التفجيرات الهندية بل واتخذ البعض بعض اجراءات.

ووصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون التفجيرات النووية الهندية بانها «خطأ مروع» وفرض عقوبات اقتصادية على نيودلهي تزيد قيمتها على ٢٠ مليار دولار.

واعلن مسؤول بالبنك الدولي عن الغاء مؤتمر لمانحي المعونات للهند بعد ان رفضت اليابان استضافته في اعقاب الاختبارات النووية المفاجئة التي اجرتها نيودلهي والتي وصلت امس الاربعاء الى خمس تجارب نووية.

واعلنت هولندا امس التجميد الفوري لكل المساعدات الحكومية للهند ووقف تصدير السلاح الى هذا البلد «كخطوة اولى».

وقال السفير الهولندي فرانك ميجور امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف ان «حكومة هولندا قررت كخطوة اولى تجميد كل مساعدة اقتصادية مباشرة الى حكومة للهند. كذلك منع اصدار تراخيص بتصدير السلاح الى هذا البلد. وستجري مناقشة خطوات اضافية محتملة في اطار الاتحاد الاوروبي».

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان بريطانيا استدعت المفوض السامي (السفير) البريطاني في نيودلهي السير ديفيد غور بوث للتشاور، بعد سلسلة التجارب النووية التي اجرتها الهند.

وانتقد كوك هذه التجارب قائلا انها «تضعف جهود الاسرة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية، ومن شانها ان تشجع دولا اخرى على ان تفعل الشيء نفسه».

أما الصين وماليزيا ونيوزيلندا فقد شجبت التجارب النووية الهندية كما فعلت كل من بلغاريا ورومانيا من دول شرق الاول.

لكن روسيا حليفة الهند القديمة التي طالما زودتها بالسلاح لا تزال تساند نيودلهي. وقال دبلوماسيون ان موسكو تعمل من وراء الستار في الامم المتحدة لتخفف من صيغة مشروع قرار مقترح لادانة الهند.

وفي بكين اعربت الصين عن صدمتها من التفجيرات النووية الهندية.

وقالت الصين امس انها صدمت من احدث تجارب نووية للهند وادانتها بشدة.

وشجبت الوزارة مزاعم الهند ان الصين تمثل خطرا نوويا. وقالت «هذا امر غير معقول على الاطلاق».

وكانت وكالة برس تراست الهندية للانباء قالت ان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي اشار الى «جو عدم الثقة» في العلاقات مع الصين في رسالة الى الرئيس الامريكي يشرح فيها قرار اجراء التجارب النووية.

وفي كانبيرا اعلنت الحكومة الاسترالية امس وقف اتصالاتها الدفاعية مع الهند وكل مساعداتها غير الانسانية الى نيودلهي احتجاجا على تجاربها النووية الاخيرة.

وقال هاوارد ايضا ان المعونات غير الانسانية سيتم ايقافها لكنه لم يعقب على ما اذا كانت استراليا ستفرض عقوبات تجارية على الهند.

وفي كوالالمبور كررت ماليزيا امس احتجاجها الشديد على التجارب النووية الاخيرة للهند وقالت ان هذه التفجيرات قد تثير سباق تسلح.

كما ادان جان كريتيان رئيس وزراء كندا التفجيرات النووية الهندية وقال ان بلاده قررت تجميد علاقاتها مع الهند" واضاف كريتيان ان كندا استدعت سفيرها لدى الهند في علامة احتجاج والغت سلسلة من الاجتماعات الثنائية الرسمية كان من المقرر عقدها هذا الشهر بين البلدين.

وفي نيويورك حيث تناقش الامم المتحدة رد فعلها ازاء التفجيرات النووية الهندية اعرب كوفي عنان الامين العام للمنظمة عن قلقه العميق كما اعرب هينادي اودوفينكو رئيس الجمعية العامة الاوكراني عن اسفه وخيبة امله ازاء الموقف الهندي.

مجلس الامن

بالتقدم الذي حققه العراق في مجال نزع السلاح النووي وهي خطوة رمزية بدرجة كبيرة لكنها يمكن ان تقلص عمليات تفتيش ميدانية تناقصت بالفعل على مواقع نووية.

وظلت واشنطن وموسكو مختلفتين على مدى اسابيع في صياغة بيان في هذا الصدد لكن مسؤولين امريكيين اعلنوا يوم الثلاثاء ان نص البيان سيوزع على اعضاء مجلس الامن تمهيدا للتصديق عليه في وقت لاحق من الاسبوع.

وطالبت موسكو في البداية بمشروع قرار يقر صراحة بتعاون العراق تعاونا كاملا مع المفتشين المتخصصين في الاسلحة النووية على ان تظل المواقع العراقية قابلة للتفتيش في حالة تلقي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمعلومات جديدة.

وقالت الولايات المتحدة انه ما من داع لاصدار قرار في هذا الصدد لكنها في نفس الوقت قالت انها ستنظر بايجابية الى ملف الاسلحة النووية في تشرين الاول اذا قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه تم استيفاء كل المتطلبات.

وقال مسؤولو الادارة الامريكية ان الحل الوسط الجديد بين موقفي روسيا والولايات المتحدة ينص على ان تقدم الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا مؤقتا في تموز فيما يتعلق بالتساؤلات التي لا تزال مطروحة بشأن البرنامج العراقي.

من جانب آخر قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تريد من مجلس الامن تعديل اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق الذي يسمح لبغداد ببيع كميات من النفط لشراء امدادات ضرورية كل ستة اشهر ليصبح كل ١٨ شهرا.

لكن العراق ومؤيديه في المجلس قالوا ان واشنطن تفتعل ازمة دبلوماسية وتسعى لجعل الاتفاق المعدل بديلا عن رفع كامل للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في آب عام ١٩٩٠ بعد ان غزا الكويت.

وذكر دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تريد ان يتم تجديد الاتفاق كل ١٨ شهرا بدلا من كل ستة اشهر كما هو حادث الآن في محاولة لمنع توقف الاتفاق مرتين في العام كلما حلت مناقشات تجديده.

ويسمح البرنامج الذي بدأ في كانون الاول عام ١٩٩٦ للعراق ببيع نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء امدادات انسانية.

ومن المقرر ان يسمح الاتفاق للعراق ببيع نفط قيمته ٥ر٢٥ مليار دولار في حزيران.

على صعيد آخر طلب العراق من فرنسا امس المساعدة في الاسراع برفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على مبيعات النفط العراقية لكن باريس قالت ان الحظر سيبقى حتى يدمر العراق اسلحة الدمار الشامل التي لديه وفقا لشروط مجلس الامن.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعد محادثات استغرقت ٩٠ دقيقة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «أن ما يريده العراق هو تفسير قانوني لقرارات الامم المتحدة وتنفيذ قانوني لتلك القرارات».

وصرح للصحفيين بأن بغداد «مقتنعة تماما» بأنها نفذت بالفعل متطلبات الامم المتحدة لرفع العقوبات التي ادى فرضها مدة طويلة الى مزيد من المعاناة للشعب العراقي.

وقال عزيز في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة ان المشكلة بالنسبة للعراق هي ان «الخصم هو القاضي» في تحديد ما اذا كانت قرارات الامم المتحدة بشأن نزع الاسلحة قد نفذت. وتتهم بغداد واشنطن بتحريك قائم المرمى في كل مرة يقترب فيها العراق من تسجيل هدف.

لكن المتحدثة باسم الرئاسة كاثرين كولونا قالت ان شيراك شجع عزيز قائلا انه يرى «روحا جديدة من التعاون» بين العراق والامم المتحدة.

ونقلت عن شيراك قوله لعزيز «التعاون مع الامم المتحدة سيمكن العراق من الوصول الى نهاية النفق».

وفيما يتعلق بطلب عزيز لتفسير وتنفيذ قانوني للقرارات قالت المتحدثة ان فرنسا «تأخذ دائما قراءة قانونية لنصوص الامم المتحدة».

وقالت ان شيراك «يؤيد التنفيذ الكامل للقرارات ولا شيء غير القرارات».

واضافت المتحدثة انه خلال المحادثات سلم عزيز لشيراك رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين ردا على رسالة بعث بها شيراك الى صدام في اوائل آذار يحث فيها بغداد على التعاون مع الامم المتحدة.

وذكرت انها ليس لديها معلومات بشأن محتوى الرسالة.

الاردن يدين

الروماني تيتوس سنة ٧٠ قبل الميلاد والذي يقع، على حد اعتقاد المجموعة، في الموقع نفسه للمسجد الاقصى.

يشار الى ان يهودا عتصيون شارك في الثمانينات في عمليات دموية استهدفت الفلسطينيين وكان خطط لتدمير المسجد الاقصى بالمتفجرات. وقد اعتقل عام ١٩٨٤ قبل ان ينفذ مشروعه بتفجير المسجد وامضى خمس سنوات في السجن.

وكان المسجد الاقصى تعرض لحريق اضرمه الاسترالي دنيس مايكل روهان في ٢١ آب ١٩٦٩ وذلك «لتطهير مكان الهيكل» كما قال. وادى هذا العمل الى اثارة موجة من الغضب والاستياء في صفوف المسلمين في كل انحاء العالم.

من جانبه قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة الاسرائيلية في حادث احتراق أحد البوابات الخارجية للمسجد الاقصى ليلة امس الاول تشير الى ان الحريق وقع نتيجة القاء زجاجة حارقة وليس بفعل عملية تفجير كما افاد حراس الوقف الاسلامي.

ولم ينف وزير الامن الاسرائيلي الذي كان يتحدث للاذاعة العبرية احتمال وقوف عناصر يهودية متطرفة وراء حادث الاعتداء المتعمد الذي اتت النيران خلاله على القسم الاكبر من «باب الغوانمة» أحد الابواب الخشبية الرئيسية للمسجد الاقصى، لكنه قال ان الشرطة الاسرائيلية التي فتحت تحقيقا في الحادث لم تعتقل أي مشبوه حتى الآن بتهمة الوقوف وراء هذا الاعتداء الذي اثار موجة غضب وسخط عارمة في صفوف الفلسطينيين والمسلمين في المدينة وسائر انحاء الاراضي الفلسطينية التي شهدت امس توترات وصدامات واسعة مع قوات الاحتلال خلال مسيرات نظمتها القوى والجماهير الفلسطينية احياء لذكرى مرور ٥٠ عاما على النكبة.

من جهة اخرى تطرق وزير الامن الداخلي الاسرائيلي الى قضية استشهاد المواطن المقدسي خيري موسى علقم (٥١ عاما) بطعنات سددها له فجر الاربعاء متطرف يهودي في القدس الغربية.

وقال انه من المتوقع القاء القبض قريبا على الجاني اليهودي مستبعدا في الوقت نفسه وقوف تنظيم او عصابة ارهابية يهودية وراء هذا الاعتداء وما سبقه من موجة اعتداءات مماثلة اسفرت في غضون الشهور الثلاثة الاخيرة عن جرح خمسة مواطنين فلسطينيين طعنوا بالسكاكين اثناء مرورهم في حي للمتطرفين اليهود بالقدس الغربية.

الـدم الفلسطيني

للنكبة. فيما قطع صوت الرصاص دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لمكان تحت الشمس».

واستخدمت القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز لتفريق الفلسطينيين الذين القوا الحجارة والزجاجات والقنابل الحارقة في مناطق التماس.

واندلعت اعنف المواجهات قرب جيوب المستوطنات اليهودية ونقاط التفتيش الاسرائيلية في قطاع غزة.

واستخدمت القوات الاسرائيلية دبابات وطابورا من سيارات الجيب قرب مجمع مستوطنات جوش قطيف في غزة لمواجهة الغضب الفلسطيني.

وافاد شهود ان الشرطة الفلسطينية شكلت سلاسل بشرية لمحاولة منع خروج المتظاهرين عن السيطرة واحتجزت عددا من الشبان لكن المحتجين واصلوا التقدم.

وفي حين تطاير الرصاص في الشوارع حث الرئيس الفلسطيني شعبه على التغلب على تاريخه المرير واقامة دولة مستقلة.

وقال عرفات في حديث اذاعه الراديو في ارجاء الضفة الغربية وغزة «ان لنا مكانا تحت الشمس».

واضاف «نحن لا نطلب القمر نطلب ان تنطوي صفحة النكبة الاولى الى الابد وان يعود المهاجرون الى الوطن وان نبني دولتنا الفلسطينية المستقلة على ارضنا كما يفعل البشر جميعا وان نحتفل بعاصمتها الابدية القدس الشريف».

ووقف الفلسطينيون دقيقتي حداد في حين دوى صوت مسجل الصفارات الانذار في ارجاء قطاع غزة والضفة الغربية ظهر امس.

وفي وقت لاحق ذكرت المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان الجيش الاسرائيلي نشر «تعزيزات مدرعة عند مداخل قطاع غزة» تحسبا لامكان مواجهات اليوم الجمعة.

واوضح التلفزيون ان الجيش الاسرائيلي مدد يوما واحدا مفعول القرار الذي اتخذه امس بمنع الاسرائيليين من الانتقال الى الاراضي الفلسطينية مشيرا الى ان هذه المناطق ستبقى مصنفة اليوم «منطقة عسكرية مغلقة».

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن انه سيبقي وحداته في حال استنفار اليوم خشية حصول مواجهات بعد صلاة الجمعة في المساجد وفي اطار تشييع الفلسطينيين الشهداء.

واشـنطن تحـذر

الطرفين لدفع المحادثات قدماً.

وفي تعقيبها على لقاء الاربعاء ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان نتنياهو عرض ان تنسحب اسرائيل من ٩٪ من الضفة وان يمنح لنسبة ٢٪ من مساحة الضفة وضع خاص يتيح لاسرائيل تولي الامن فيها بضمان من الولايات المتحدة.

وذكرت يديعوت احرونوت ان نتنياهو اكد ان على رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يعرف كيف يصر على خياراته وان يقول «لا» للامريكيين بكل مودة.

واوضحت الصحيفة ان نتنياهو يظهر من خلال تصريحاته روحاً قتالية ونقلت عنه تصميمه على القتال من اجل المصالح الامنية الحيوية لاسرائيل.

وقبيل اجتماعه الثاني مع اولبرايت اعرب نتنياهو عن امله في التوصل «سريعاً» الى اتفاق مع الولايات المتحدة لاعادة اطلاق عملية السلام.

وقال نتنياهو في كلمة القاها في مركز واشنطن انستيتيوت فور نير ايست بوليسي للابحاث سيكون من المفيد لنا التوصل سريعاً الى اتفاق مع الولايات المتحدة.

واكد ان ليس لديه اي نية للمماطلة.

وفي بوتسدام في المانيا وجه كلينتون تحذيراً مستتراً آخر لاسرائيل امس الاول قائلاً «رأيي انه ليس من مصلحة اسرائيل ولا السلطة الفلسطينية الاستمرار في التعطيل وان سياسة تعطيل متعمدة سيكون من شأنها ان تزيد احتمالات وقوع امور اسوأ بكثير عن احتمالات حدوث امور طيبة».

وخفضت ادارة كلينتون من تصريحاتها المتفائلة بعض الشيء منذ تعرضها لانتقادات عنيفة من جانب نيوت جنجريتش رئيس الكونجرس وغيره من اعضاء الكونجرس الجمهوريين لمحاولاتها الضغط على اسرائيل.

ولكن لم يخف كلينتون او اولبرايت نفاد صبرهما مع نتنياهو مؤكدين مراراً ان الفلسطينيين وافقوا منذ فترة على الاقتراح الامريكي.

واليوم الجمعة من المتوقع ان يتوجه نتنياهو بحملته لحشد التأييد لموقفه الى نيويورك قبل ان يظهر في العديد من برامج الاحاديث التلفزيونية بعد غد الاحد.

الحسن يدعو

مؤته تشكل جزءا منها كصرح علمي يعتمد التجديد والتطوير بشكل دائم.

وقال سموه اننا نستطيع من خلال مسيرة الاردن «مسيرة الأسرة الواحدة المرتكزة الى التواصل المستمر بين القيادات والقاعدة العريضة واجماع شعبي على التمسك بهذا الوطن الغالي تجسيدا لفكر عربي هاشمي للملك المؤسس ان نحقق المزيد من الانجاز».

وقال سموه الذي اعتبر هذا التواصل مصدرا من مصادر الثقة والقوة والاعتزاز في مؤسستنا العسكرية الدفاعية وان نواة الجيش العربي ومسيرته المباركة مبنية على اعرق التقاليد العسكرية وان هذن وخدمة الأمة كانا وما زالا لنا الغاية والهدف من جيل والى جيل.

واشار سموه الى ان الاردن يواصل العمل على بناء المجتمع المدني وتشجيع الحوار الهادف البناء في اطار دولة القانون.

وقال سموه «نحن نعتقد ان المزيد من الحرية والمشاركة المسؤولة في الرأي والرأي الآخر وسيلة مثلى للديمومة.. فنحن لا ندعي الكمال ولكن نلتزم بكل جدية برفع سقف الحوار المسؤول ممارسة وقناعة والامر بيننا شورى».

وقال سموه ان الانسان يفرح لرؤية اجيال اردنية تتأهل بالعلم وتسهم في مسيرة البناء «داعيا الى الاستمرار في هذا النهج الذي اخترناه نرفع الكفاءة ونركز على التعليم والتكامل والتعاون في بناء الوطن والموارد الدفاعية التي تشمل الارض والانسان والاقتصاد».

واكد سموه على ضرورة تنمية روح الفريق التي يسودها الواقعية والموضوعية والنظرة الجدية في العمل والتخطيط السليم منبها سموه الى ان التحدي الاساسي يكمن في تجسير الفجوة في المفاهيم بين الاجيال.

وفي اطار حديثه عن التكامل بين كافة فئات ومؤسسات المجتمع في عملية البناء اشاد سموه بالتعاون القائم بين الجناحين العسكري والمدني لمؤتة معربا عن تثمينه للمنهجية والتدريب اللازمين لتلاميذها.

وكان سمو ولي العهد استمع لدى وصوله الجناح العسكري الى ايجاز قدمه نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية عن مهام وواجبات الجناح العسكري ودوره في اعداد وتأهيل التلاميذ العسكريين وتطوير المناهج واساليب العمل للافادة من التطورات العلمية والتكنولوجية.

مجـــــــرد رأي

وابني البالغ ١٦ سنة، والصور في التلفزيون تتغير من اشتباك مع الفلسطينيين الى اشتباك آخر، وفجأة توقفت الكاميرا على جندي اسرائيلي كان يتميز بالغضب وهو يوجه فتحة بندقيته على مجموعة من الفلسطينيين الصغار الذين يصرخون ويرمون الاحجار، شعرت بعرق بارد ينساب في سلسة ظهري رغم البرد، وتمتلكني رغبة عارمة بان اغطي عيني والدي بيميني بينما بطريقة ما افتح عيني ولدي بيساري، بعد ذلك. عرفت اسباب هذه الرغبة فهي جزئيا لتغطية عيني والدي الذي شب على الحلم الصهيوني حتى لا يعرف ما حدث لهذا الحلم، وتصميمي على ان اوفر الالم عن ابني حتى يمكن ان يبعد نفسه جزئيا عن هذا الحلم.. لقد كانت تلك المواجهة نقطة تحول». فهل ندرك هذه الحقائق التي يؤمن بها من يعيشون فرحة الاستقلال، هكذا تبدو المفارقة بين الضياع والاستقلال؛ ولكن الجديد ان ذلك المجتمع وتلك الدولة التي قامت بقوة السلاح بدأت تشعر ان هذه القوة لا يمكن ان تكون هي الضمانة الوحيدة لأمنها، والبديل عندنا ان نستخلص العبر والدروس، ونقرأ حوادث الماضي كي نفيد منها. اما بديلها هي فلا اظن انه خاف على احد.

انقرة تهدد

الكردستاني الانفصالي الذي طرحه على الرئيس الارميني كوتشاريان لعقد اتفاقية تعاون بين الطرفين. واشار سيزغين الى شروع بلاده منذ العام ١٩٩٢ بعقد اتفاقات امنية مع دول الجوار كسوريا وغيرها بهدف قطع الدعم الخارجي عن حزب العمال الكردستاني، واضاف انه لا تزال هناك محاولات في هذا الاتجاه، واعرب سيزغين عن اسفه بسبب استمرار بعض الدول بتقديم الدعم لحزب العمال، وقال. اتوقع ان لا يقدم الرئيس الارميني الجديد علي اي شيء قد يخل باتفاقية حلف شمال الاطلسي.

مظاهرات دامية

في منزل ليم واحرق خمس سيارات ودمر العديد من الوثائق والصور العائلية.

ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل ولم يتضح اذا ما كان ليم الذي يرأس مجمع سالم في المنزل اثناء الهجوم ام لا.

واثناء اعمال الشغب التي وقعت امس هاجمت حشود عددا من بنايات تملكها شركات تديرها عائلة واصدقاء الرئيس الاندونيسي سوهارتو في جاكرتا.

من جهة ثانية قال قائد القوات المسلحة الاندونيسية الجنرال ويرانتو امس ان حكومته لم تقرر بعد فرض حظر تجول في العاصمة الاندونيسية التي تعصف بها الاضطرابات.

وقال خلال مؤتمر صحفي حين سئل عما تردد عن فرض حظر تجول مرتقب «انتظروا. ذلك يعتمد على الموقف الميداني».

وصرح ويرانتو بأن ثلاثة من الجنود قتلوا خلال اضطرابات جاكرتا امس الاول. وقال ان عددا آخر من المدنيين قتل لكنه لم يعط مزيدا من التفصيلات.

وقدرت مصادر اخرى عدد القتلى خلال الاسبوع الحالي بنحو ١٨ قتيلا.

وغادر الرئيس الاندونيسي سوهارتو القاهرة بعد ظهر امس عائدا الى بلاده حيث نشر الجيش ١٥ الف جندي في جاكرتا.

من جانبه قال وزير الخارجية الإندونيسي علي العطاس امس ان الرئيس سوهارتو اوضح في الماضي انه لن يعارض أي دعوة للتنحي عن السلطة اذا وجهت له حسب الدستور وعن طريق البرلمان.

وردا على سؤال عن تقارير صحفية افادت ان سوهارتو سيتخلى عن الحكم اجاب العطاس «ان سوهارتو قال في اكثر من مناسبة من قبل انه (اذا كان الشعب لم يعد يثق بي فان هذا بالتأكيد من حقه) وانه لن يعارض ذلك طالما يتم وفقا للدستور. واعيد واكرر.. طالما تقرر ذلك.. عبر ممثلينا المنتخبين في المجلس الاستشاري».

الى ذلك اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد من وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الى اندونيسيا لحث العسكريين الاندونيسيين على التعامل بحذر مع الاضطرابات في البلاد.

ومن جانبها اعربت روسيا عن اسفها امس للاضطرابات في اندونيسيا ودعت الى تسوية سلمية للمشاكل القائمة.

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين الى ان الاضرار الناجمة عن الاضطرابات «لا يمكن الا ان تثير شعورا بالأسف».

واعرب عن امله في ان «تحل المشاكل التي تواجهها اندونيسيا بالوسائل السلمية» والا تؤثر على الاستقرار الوطني والاقليمي.

محـادثـات عراقيـة

تقدم معلومات سوى عن ثلاثة مفقودين عراقيين.

وتريد الكويت من العراق تقديم معلومات عن اكثر من ٦٠٠ مفقود كويتي واخرون اختفوا اثناء الاحتلال.

وتقول بغداد انها اطلقت سراح اكثر من ستة الاف كويتي بعد انتهاء الحرب وتنفي احتجاز اي كويتيين في سجونها.

واعلن العراق امس الاول ان الكويت اطلقت سراح ثلاثة عراقيين كانوا مسجونين منذ سبع سنوات.

وفي شباط الماضي اطلق العراق سراح ثلاثة كويتيين وسعودي احتجزهم في اتهامات بدخول البلاد بشكل غير مشروع.

الرئيس اليوغسلافي

واعلنت الحكومة المؤقتة في المنفى لالبان كوسوفو التي يراسها بويار بوكوشي ويقع مقرها في سويسرا انها تصر على وجود وساطة دولية.

وقالت هذه الحكومة في بيان اصدرته ان لقاء ميلوسيفيتش-روغوفا «لا يمكن ان يشكل سابقة للمحادثات مع الطرف الصربي من دون وجود طرف ثالث» وهو شرط «يبقى مطلبا ضروريا وثابتا للطرف الالباني».

ووجهت الحكومة المؤقتة تحذيرا مبطنا الى روغوفا طالبة اليه «ان لا يتخذ سوى قرارات مدروسة بعد اجراء استشارات والحصول على اجماع» لان «التجربة اظهرت (...) ان نظام بلغراد يعمل غالبا على كسب الوقت».

وقالت مصادر مطلعة في بريشتينا ان خلافات ظهرت في صفوف مجموعة المستشارين الـ١٥ الذين سينتقل اربعة منهم الى بلغراد والتي كلفها روغوفا بالتحضير للمفاوضات.

واشارت هذه المصادر الى ان عددا من هؤلاء المستشارين يعارض بشكل صريح اللقاء المرتقب في بلغراد غدا الجمعة واتهموا روغوفا بعدم استشارتهم مسبقا.

الاسد يبحث

الجنوبي بطرده في ٧ ايار الجاري فور اطلاق سراحه من معتقل الخيام بعد ١٢ عاماً من الاحتجاز.

وقالت منى .. لقد استدعوني من داخل الصف في المدرسة ولم يدعوني آخذ حليبا لابنتي الرضيع.

وبذلك تكون ميليشيا الجنوبي قد طردت وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس ثمانية

مواطنين من اهالي شبعا منذ مطلع العام الجاري. ولا يتعدى عدد الاهالي التي تقع على سفح جبل الشيخ اربعة الاف نسمة حاليا بعدما كان يناهز الاربعين الفا لدى بدء الاحتلال الاسرائيلي العام ١٩٧٨.

على صعيد اخر تبدأ في ٢٤ ايار الجاري المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان. وقد اعلنت المعارضة المسيحية عزمها على المشاركة بكثافة في هذه الانتخابات التي تجري في لبنان للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما.

وتشكل العملية الانتخابية في هذه المحافظة اختبارا للتعايش بين المسيحيين والدروز.

وافادت ارقام رسمية حصلت عليها امس وكالة فرانس برس ان ٩٧١٧ شخصا ترشح لـ٣٧٢٨ منصبا في المجالس البلدية والاختيارية لهذه المحافظة.

ويبلغ عدد افراد الهيئة الناخبة ٦٨٦٣٧٧ ناخبا غالبيتهم من المسيحيين. اما معقل الدروز الاساسي في هذه المحافظة فيقع جنوب طريق بيروت دمشق الدولية.

واستثنيت من المشاركة في انتخابات هذه المحافظة ١٢ قرية لم يعد اليها المسيحيون الذين هجروها خلال الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) بسبب عدم اكتمال المصالحة بين سكانها من الطائفتين الدرزية والمسيحية.

وانطلقت في الايام الاخيرة الحملات الانتخابية فانتشرت صور المرشحين الملونة على لوحات الاعلانات والجدران خاصة في محافظة جبل لبنان التي يقترب موعد انتخاباتها.

وتكثفت المفاوضات بين مسؤولي الاحزاب السياسية والعائلات التقليدية لتقرير التحالفات وتشكيل اللوائح المتنافسة.

وللمرة الاولى تشارك في العمليات الانتخابية التنظيمات المسيحية المعارضة للسلطة اللبنانية الموالية لسوريا مما يشكل اختبارا لشعبية هذه التنظيمات في مواجهة الاطراف المسيحية الاخرى.

نقاش في كوريا الشمالية حول احياء البرنامج النووي

بكين -رويترز- قال سفير كوريا الشمالية في الصين امس الخميس ان بعض المسؤولين في بيونجيانج اقترحوا احياء البرنامج النووي الكوري الشمالي نظراً لتباطؤ الولايات المتحدة في مد البلاد بمحطات نووية.

وقال تشو تشانج جون سفير كوريا الشمالية في بكين خلال بيان صحفي «نظراً لتراخي الولايات المتحدة في الوفاء بتعهداتها والتزاماتها شكك عدد من المسؤولين في مصداقية الولايات المتحدة وطالبوا بالمضي قدماً في بناء مفاعلات».

وكانت حكومة بيونجيانج قد جمدت هذا المشروع عام ١٩٩٤ بعد الاتفاق مع الولايات المتحدة على الحصول على مفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة.

واضاف تشو قوله «الموقف الراهن يجعلنا نشك في امكانية الانتهاء من بناء المفاعلين بحلول عام ٢٠٠٣».

رؤوس اقــــلام

تركيا – ازمة هوية

● الدكتور فهد الفانك

ما زالت الامة التركية تبحث عن هويتها ومستقبلها، وليست متأكدة من الاتجاه الذي يجب ان تأخذه، او الفريق الذي تريد ان تجد نفسها جزءا منه.

في تركيا اليوم تياران متصارعان، واحد يدعو الى اسلمة تركيا وبالتالي اعتبارها دولة شرق اوسطية، والثاني يدعو الى فرنجة تركيا واعتبارها دولة اوروبية.

الفريق الداعي الى اسلمة تركيا لم ينجح سوى في اعطاء عذر للغرب كي يرفض تركيا ويطالبها باعادة هيكلة نفسها ليقتنع انها دولة اوروبية ديمقراطية مؤهلة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

والفريق الداعي الى فرنجة تركيا لم ينجح سوى في اثارة نفور العرب والمسلمين من تركيا الذين اصبحوا يرون فيها دولة تريد التخلي عن جذورها واعادة توطين نفسها في اوروبا بأي ثمن.

لم تكسب تركيا لا هذا الفريق ولا ذاك، ولم تنجح في ان تصبح عضوا في الاسرة الاوروبية، كما ان وضعها في منظمة المؤتمر الاسلامي قلق مما دعا رئيسها لمغادرة المؤتمر مبكرا تجنبا للاحراج.

يضاف الى ذلك ان العالم قسا على تركيا لاسباب تاريخية وثقافية وحضارية وقومية، فكلمة تركي في القاموس الانجليزي تعني غبيا او متخلفا، وتستعمل كشتيمة، والعرب يصمون من يقول كلاما غير مفهوم او غير صحيح بأنه يحكي (تركي)!

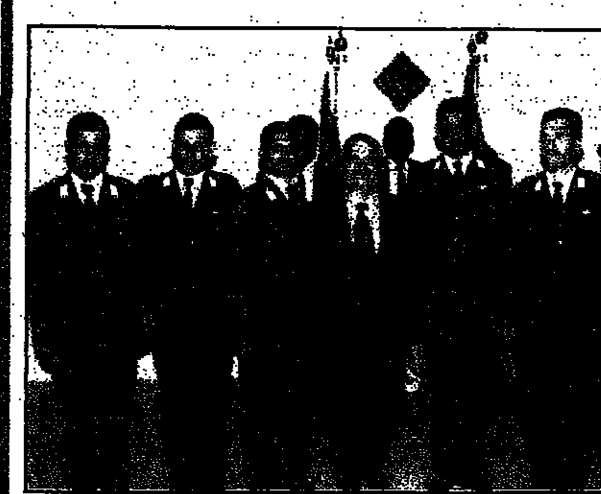
بل ان المؤرخ الدكتور عبد الكريم غرايبة ينكر وجود شعب تركي، وهو يقسم سكان تركيا اليوم الى اكراد في الشرق، وبيزنطيين في الغرب، ذلك ان القبائل التركية القادمة من وسط اسيا التي غزت اسيا الصغرى وسيطرت عليها قبل خمسة قرون تمثل اقلية عددية، وان اعطت شعوب البلاد اسمها ولغتها باعتبارها قوة غالبة وحاكمة.

سواء طال الزمن ام قصر فان تركيا سوف تعيد اكتشاف نفسها وتقرر مصيرها وهويتها، فاما ان تلتحق بالغرب او تلتحق بالشرق. اما ان تضع رجلا في الغرب واخرى في الشرق فلن يؤدي الا الى خسارة الشرق والغرب معا.

والاردن يدرك اهمية تركيا ودورها الاقليمي والدولي الفاعل، وقدرتها على ان تفيد الامة العربية او تلحق بها الضرر، ولذلك مد اليها يد الصداقة، وصار جسرا يربط بينها وبين العرب، وبالتالي فانه يتحمل مسؤولية تحسين صورة تركيا في عيون العرب، وتحسين صورة العرب في عيون الاتراك، وبالرغم من التجربة المرة خلال ٤٠٠ عام من الدولة العثمانية انتهت سنة ١٩١٨، فالمستقبل لا يجوز ان يظل اسير الماضي.







لقطات لسمو الامير حسن في امسية الحوار والتواصل في جامعة مؤتة

أيــــ٧ـــام

القدس عربية بشهادة التوراة فلا تكذبوا على التوراة ولا تكذبوها!

● روكس بن زائد العزيزي

■ تقول التوراة ان اليهود يوم دخلوا القدس حرقوها!
وتقول التوراة ان القدس مدينة اليبوسيين واليبوسيون هم عرب جاءوا من الجزيرة العربية.

■ واعظم دليل على ان القدس لم تكن في يوم من الأيام يهودية ان اللاوي لما مر من عند القدس وقال له خادمه .... لقد مال بنا النهار فلنمل لكي نبيت في يبوس أجابه اللاوي .. ما لنا ويبوس مدينة غريبة ليس فيها يهودي واحد ... نذهب الى جبع.

■ واعظم الأدلة ان اليهود لم يكن لهم في القدس شيء أن داود لما اراد ان يبني الهيكل اضطر ان يشتري الموقع من رجل يبوسي عربي بأربعين شيقلا من الفضة.

■ وهناك دليل اعظم ان اليهود لما ثاروا على الرومانيين دمر الرومانيون الهيكل وحرقوا كل توراة وأباح هدريان دم أي يهودي يمر في القدس.

■ وهناك دليل اعظم وهو ان الذي سلم مفاتيح القدس لعمر بن الخطاب رضي الله عنه هو البطريرك العربي صفرونيوس.. فمتى كانت القدس يهودية؟

□ اللهم اشهد بأن العالم قد فسد فلا إله إلا الله!..

مقتل ٢٠ شخصاً في المعارك بين الثوار والقوات السريلانكية.

كولومبو – وكالات – نصب الانفصاليون التاميل امس كميناً لسيارة تابعة للجيش في شمال سريلانكا فقتلوا ١٤ جندياً في حين اعلنت الحكومة انها قتلت ١٦ من المتمردين.

ونصب متمردو «نمور تحرير ايلام تاميل» كمينهم قرب مدينة شيتيكولام.

وقد اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية ان ١٦ انفصالياً قتلوا امس الاول قرب مدينة مانكولام الخاضعة لسيطرة المتمردين الذين يناضلون لاقامة دولة مستقلة في شمال شرق الجزيرة.

وذكر المسؤولون ان الهجوم وقع في تشديكولام على بعد ٢١٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة كولمبو.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في العاصمة كولومبو انه لم تصلهم معلومات عن الهجوم.

وقتل سبعة اشخاص من بينهم تلميذتان وجرح ثمانية آخرون لدى انفجار لغم آخر بالقرب من بلدة فافونيا يوم الثلاثاء.

وافادت مصادر رسمية ان متطرفاً من التاميل فجر نفسه امس في قائد قوات الجيش السريلانكي في المنطقة الشمالية في بوينت بيدرو فقتله.

ووضع الهجوم اثناء عودة الجنرال لاري ويجراتني الى مقره بعد حفل اقيم بمناسبة نهاية خدمته في المنطقة وهو على وشك الاضطلاع بمهامه الجديدة في العاصمة كولومبو.

وشغل ويجراتني منصب قائد قوات الجيش في قادامارانتشي مسقط رأس زعيم الانفصاليين التاميل في «نمور تحرير ايلام تاميل» فالوبيلاي براباكاران.

وقد زار مراراً معقل المتمردين مصطحباً معه الصحافيين بدون حماية.

حذرت اليونان من اللعب بالنار

انقرة تهدد موسكو باستبعادها من عمليات شراء الاسلحة

انقرة - (اف ب) - هددت تركيا أمس روسيا باستبعادها من عمليات استدراج العروض التي تقوم بها لشراء الاسلحة اذا اصرت موسكو على ان تسلم خلال الصيف كما هو متوقع صواريخ ارض جو من طراز اس / ٣٠٠ الى جمهورية قبرص.

واعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين «ان الدول التي ستشتري منها تركيا اسلحة لا تستطيع هي نفسها تصنيعها، هي الدول التي تدافع عن الطروحات» التركية على الساحة الدولية.

وكرر القول «ان نشر صواريخ اس / ٣٠٠ في الشطر الجنوبي من قبرص، عمل يقارب الجنون. ان هذه الصواريخ تهدد امن تركيا».

وتاتي تصريحات سيزغين قبل زيارة يقوم بها الى موسكو الاسبوع المقبل رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التركية الجنرال اسماعيل حقي قره داي الذي سيتطرق مع محاوريه الروس الى مسالة الصواريخ الروسية.

وتنوي تركيا تصنيع نحو الف دبابة و ١٤٥ مروحية هجومية في السنوات المقبلة مع شركاء اجانب بكلفة تسعة مليار دولار. ومن بين الشركات المرشحة للتعاون في هذا المجال شركات روسية لصناعة الاسلحة.

واضاف سيزغين «اذا تم نشر هذه الصواريخ رغم تحذيراتنا، فان تركيا ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة» ولكنه لم يوضح طبيعة هذه الاجراءات.

واكد رئيس شركة «روسفوروجيني» الحكومية الروسية التي تصدر اسلحة الى الخارج ان روسيا ستسلم في آب المقبل صواريخ ارض–جو من نوع اس – ٣٠٠ الى قبرص تنفيذا للعقد الموقع بين الطرفين في عام ١٩٩٧ والذي اثار غضب انقرة.

من جهة أخرى وصف سيزغين موافقة اليونان على فتح مكتب في اراضيها لحزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي بانه موقف عدواني ولعب بالنار.

وحذر سيزغين من تفاقم الامر على خلفية هذه القضية قائلا - انها قد تؤثر على اواصر التعاون والصداقة بين البلدين، فهذا الموقف هو موقف عدواني مناقض لاتفاقية حلف شمال الاطلسي التي ينتمي له الجانبان.

وتطرق سيزغين الى اقتراح عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال

البقية ص ١٥

انطلاق الانتخابات البلدية والاختيارية اللبنانية

الاسد يبحث مع بوسوفاليوك الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

قوات الاحتلال تطرد ثلاثة مواطنين لبنانيين من الجنوب

عواصم-وكالات - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس فيكتور بوسوفاليوك المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي يزور المنطقة لبحث سبل احياء مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

وكان الشرع التقى بالمبعوث الروسي في وقت سابق أمس حيث تسلم منه رسالة من وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية.

واشارت مصادر رسمية الى ان بوسوفاليوك سيبحث مع المسؤولين السوريين الطرح الاسرائيلي المشروط بالانسحاب من جنوب لبنان والذي وافق عليه مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر في اول نيسان الماضي.

وساندت روسيا كلا من لبنان وسوريا في رفض الطرح الاسرائيلي على اساس انه يتناقض مع قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط وفوري من جنوب لبنان.

وكان بوسوفاليوك الذي تشارك بلاده في رعاية مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية زار بيروت قبل ان يصل في وقت سابق امس الى دمشق حيث اجتمع مع نظيره اللبناني فارس بويز ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

واشار بوسوفاليوك في تصريحات للصحفيين الى ان محادثاته التي تجري بتنسيق مع الراعي الامريكي ومع الاتحاد الاوروبي الذي بدا يأخذ دورا متناميا في عملية السلام تتناول سبل احياء المفاوضات المجمدة وخاصة على المسارين السوري واللبناني.

وقال المبعوث الروسي انه اكد خلال لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين كما سيفعل خلال لقاءاته في سوريا اهمية الحل الشامل في المسيرة السلمية وضرورة استئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها.

من جانب اخر افادت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة من سكان شبعا داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان طردوا امس بسبب مشاركتهم في احتفال اقيم في ٧ ايار لمناسبة الافراج عن احد افراد العائلة بعد اعتقال دام ١٢ عاما.

واوضحت الشرطة ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ابعدت محمد موسى ضاهر (٧٠ عاما) وابنته منى (٢٧ عاما) وحفيدته مايا (خمسة اشهر) الى معبر زمريا الذي يربط القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

واكدت منى التي تمارس مهنة التعليم لوكالة فرانس برس ان ميليشيا الجنوبي استدعتها مع ابيها الى مقرها في حاصبيا حيث اتهمها المسؤول بالمشاركة في احتفال نظمه الحزب السوري القومي الاجتماعي الاسبوع الماضي في بيروت.

وكان الحزب قد اقام احتفالا لغسان محمد موسى (٣١عاما) شقيق منى الذي قامت ميليشيا

البقية ص ١٥

مقتل شخص في انفجار قنبلة في الجزائر

الجزائر - (أف ب) - افادت صحيفة «لوتانتيك» الموالية للحكومة ان شخصا قتل واصيب اربعة اخرون بينهم اثنان جروحهما بالغة نتيجة انفجار قنبلة في ولاية سعيدة (غرب).

وانفجرت العبوة لدى مرور سيارة متسببة في مقتل السائق في دوار شنان بين سعيدة وسيدي بلعباس على طريق يكثر فيها عادة نصب الحواجز والاعتداءات.

من جهة اخرى قتل خلال الايام القليلة الماضية ستة اسلاميين مسلحين على الاقل، ثلاثة بالقرب من الجلفة (جنوب العاصمة) في كمين، واثنان في جيجل (الساحل الشرقي)، وآخر في قلب مدينة الخميس مليانة (غرب العاصمة) امام معهد المدينة التي شهدت اغتيالات عديدة مؤخرا.

وقالت حصيلة رسمية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح امس الاربعاء في انفجار قنبلة في قاعة سينما في البليدة (جنوب العاصمة).

سوهارتو يبدي استعداده للتنحي عن السلطة :

مظاهرات دامية والحشود الغاضبة تحرق المباني العامة في اندونيسيا



ادوات بلاستيكية محترقة اثناء اعمال العنف في اندونيسيا

عواصم - وكالات - افاد شهود عيان ان شخصين قتلا بالرصاص امس في جاكرتا حين فتحت الشرطة النار على حشود تجمعت خارج جامعة اندونيسيا.

واكدت وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» ان الضحيتين هما طالبان في الخامسة والعشرين من العمر، اسمهما اندري بريونو وعريف اريشوري.

وفتحت الشرطة النار عندما بدأ آلاف الاشخاص بأعمال تخريبية مضرمين النار في جناح لعرض السيارات يقع بالقرب من الجامعة وذلك بعد ان حاولوا ان يضموا اليهم الطلاب الذين كانوا في حرم الجامعة.

واكد الشهود ان الحشود توجهت رغم اطلاق النار الى مركز الشرطة في مترامان واشعلت النار فيه.

وذكرت الوكالة ان حشودا احرقت منزل ليم سيو ليونغ اغنى رجل في اندونيسيا بوسط جاكرتا اثناء اعمال شغب في العاصمة.

وقالت ان حشدا اشعل النيران

البقية ص ١٥

الاسرة الدولية تمنح ميلوسيفيتش مهلة اضافية

الرئيس اليوغسلافي يلتقي زعيم الالبان كوسوفو في بلغراد ... اليوم

بلغراد – (اف ب) – منحت الاسرة الدولية مهلة اضافية للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لكنها ابقت على التهديد بالعقوبات في حال فشل لقائه اليوم في بلغراد مع زعيم الالبان كوسوفو ابراهيم روغوفا.

وقد رحبت الولايات المتحدة التي اسفرت جهودها عن تنظيم هذا اللقاء بلسان وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت ب «المشاركة الشخصية» للرئيس ميلوسيفيتش في بدء الحوار وب «المرونة» التي ابداها روغوفا.

وقد وافق روغوفا لاول مرة على الالتقاء بالرئيس اليوغوسلافي من دون وجود طرف ثالث لكن موافقته لا تعطي اي صورة عن مستقبل عملية السلام في كوسوفو.

وتواصل الاسرة الدولية الاصرار على الوساطة الدولية التي كلف بها رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس في حين يصر ميلوسيفيتش على اعتبار موضوع كوسوفو «قضية داخلية».

وتصر كل من بلغراد وبريشتينا على مواقفها «ولا تزال الخلافات بين الطرفين كبيرة بالقدر الذي كانت عليه دائما» كما قال امس الاول الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك بعد ١٨ ساعة من المباحثات خلال اربعة ايام مع ميلوسيفيتش.

واشار هولبروك الذي يعاونه روبرت غيلبارد الممثل الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون في البلقان الى ان مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة التي من المقرر ان تجتمع السبت المقبل في برمنغهام في بريطانيا ستدرس الاجراءات المتخذة حتى اليوم ضد بلغراد «على ضوء التطورات الجديدة».

ورات الصحافة اليوغوسلافية امس في هذا الموقف مرونة محتملة من قبل الاسرة الدولية مكافاة للرئيس اليوغوسلافي على «ارادته الطيبة».

لكن الاتحاد الاوروبي وجه نداء جديدا الى الرئيس ميلوسيفيتش يطالبه فيه بالتوقف عن العنف في كوسوفو.

وقال الوزير البريطاني المكلف الشؤون الاوروبية دوغ هندرسون امس الاول «ان امام ميلوسيفيتش ان يختار بين طريق السلام والمصالحة عن طريق الحوار او مواصلة الانحدار في اتجاه العنف المتزايد والمواجهة مخاطرا بالاصطدام بعزلة دولية متزايدة على الدوام».

ومن المتوقع ان يعقب لقاء ميلوسيفيتش–روغوفا اجتماعات اسبوعية بين وفدين من الطرفين. لكن مسالة مشاركة طرف ثالث في هذه الاجتماعات لم تحسم بعد وتثير جدالا في الاوساط السياسية في كوسوفو.

البقية ص ١٥

استعمال مصطلح «معتمد» بدلا من «عميل» في البنك العربي بفلسطين

الخليل – قدس برس – حسم احد البنوك العربية العاملة في فلسطين مشكلة أرقت زبائنه وبدت للوهلة الاولى مستعصية على الحل وهي المتعلقة بلفظة «عميل» التي يرفضها الجمهور الفلسطيني لما ارتبطت به في اذهانهم من معاني التواطؤ والعمالة مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وتوجه البنك العربي من خلال الصحف ووسائل الاعلام المختلفة الى الرأي العام في مسابقة لاختيار كلمة بديلة لهذه الكلمة الناشزة مقابل جائزة نقدية مقدارها اربعة الاف دينار اي ما يعادل عشرين الف شيكل، وبلغ عدد المشاركين في اختيار المصطلح البديل نحو عشرين الف مشارك.

ووقع الاختيار على كلمة معتمد (بكسر الميم) بدلا من كلمة عميل حيث اقر هذا المصطلح من قبل مستشارين قانونيين ولغويين، وقالت ادارة البنك انه ونظرا لان عدد الذين قدموا هذا الاصطلاح بلغ ١٣٨ شخصا تقرر رفع قيمة المكافأة الى ٢٨ الف دينار اردني بواقع مائتي دينار لكل مشترك.

موسكو تعزز الرقابة على صادرات التكنولوجيا النووية

موسكو – ا.ف.ب. – نقلت وكالة ايتار تاس عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجمبسكي امس قوله ان الحكومة الروسية امرت بتعزيز الرقابة على صادرات التكنولوجيا النووية والصواريخ.

واضاف ياسترجمبسكي ان «انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى والتكنولوجيا الضرورية لانتاجها والصواريخ في الدول والمناطق القريبة من روسيا يعتبر بمثابة اعتداء خطير على امن روسيا».

محادثات عراقية كويتية بشأن المفقودين في الحرب الاسبوع القادم

بغداد –رويترز– قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الخميس ان العراق والكويت سيجريان محادثات الاسبوع المقبل بشأن المفقودين خلال حرب الخليج.

وابلغ فرانك برتلسنيك مندوب اللجنة في العراق رويترز «اللجنة ستسهل الترتيبات الفنية للاجتماع المقرر عقده في ٢٠ ايار الجاري».

ومن المقرر ان يحضر المحادثات ممثلون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسعودية والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وقال برتلسنيك «الغرض من الاجتماع هو المساعدة في معرفة مكان المفقودين ومصيرهم فيما يتعلق بحرب الخليج الثانية».

وأضاف «هذا الاجتماع الشهري سيعقد في المنطقة منزوعة السلاح بالقرب من ام قصر على الحدود العراقية الكويتية».

وهذا هو احدث اجتماع ضمن سلسلة اجتماعات رتبتها اللجنة التي تتخذ من جنيف مقرا لها في محاولة لمعرفة معلومات عن المفقودين خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ والحرب التي انهت الاحتلال.

وتقول الكويت والولايات المتحدة ان توفير معلومات كاملة من الشروط التي يتعين على العراق الوفاء بها قبل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه.

وقالت صحيفة اسبوعية عراقية يملكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين امس ان بغداد توفر تفاصيل عن العراقيين الذين فقدوا خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت صحيفة الزوراء ان السلطات العراقية تقدم معلومات للجنة الدولية للصليب الاحمر وتفاصيل حديثة عن ١٠٣٧ مفقودا عراقيا تم تسليمها للجنة.

وقالت الصحيفة ان الكويت لم

البقية ص ١٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) — فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel : 5667171 / 5607161 — Fax: (Mangt.) 5684366 — Fax: (Edit.) 5661242 — Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line — http://accessme.com/alrai/ — E-mail:alrai@go.com.jo

ملحق الجمعة





العدد ١٠١١١ – الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩هـ – الموافق ١٥ أيار ١٩٩٨ – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 15, 1998 NO. 10111 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

بدعوة من الحسين ونور ..

الرئيس السويسري وعقيلته يصلان عمان غدا في زيارة رسمية تستغرق يومين



عمان – بترا – اصدر الديوان الملكي الهاشمي العامر امس الخميس البيان التالي:

تلبية لدعوة صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور المعظمين وانطلاقاً من روابط الصداقة والتعاون الوثيق بين المملكة الاردنية الهاشمية والاتحاد السويسري وتجسيداً لما بين البلدين والشعبين الصديقين من علاقات متميزة سيقوم فخامة الرئيس فلافيو كوتي رئيس الاتحاد السويسري والسيدة عقيلته بزيارة رسمية الى المملكة الاردنية الهاشمية وذلك يوم غد السبت الموافق ١٦ / ٥ / ١٩٩٨ تستغرق يومين.

في امسية من الحوار والتواصل امضاها سموه في الجناح العسكري لجامعة مؤتة

الحسن يدعو الى التصدي لمحاولات النيل من شرعية الانجاز الاردني

نرفض المحاور والتحالفات ونؤمن بنظام امني شامل يتعامل مع كافة القضايا

لم نكف يوما عن الدعوة الى التعقل والروية وحل الخلافات العربية .. وتضحياتنا ما زالت حاضرة في فلسطين



مؤتة – الكرك – بترا – امسية من الحوار والتواصل امضاها سمو الامير الحسن ولي العهد امس الاول في الجناح العسكري لجامعة مؤتة ليدعو تلاميذها الى التسلح بالمزيد من العلم والمعرفة حتى يستطيعوا المضي في مسيرة الانجاز والعطاء للجيش العربي والتي بدأت مع نواته في بداية القرن تحت راية الثورة العربية الكبرى.

ودعا سموه الذي امضى الامسية مع التلاميذ يحاورهم في عدد من الشؤون الداخلية والخارجية التي تهم الاردن الى العمل بكل الوسائل المتاحة والتسلح الاخلاقي والفكري للوقوف امام كافة محاولات النيل من شرعية الانجاز الاردني والذي بدأ نهضويا في أسسه وتوجهه مع الملك المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.

واستذكر سموه عطاء وتضحيات الجيش العربي في الدفاع عن الحقوق العربية وبناء الامن العربي في العديد من بقاع وطننا العربي العزيز.

وقال سموه «استذكر الدور المشرف لجيشنا العربي في الدفاع عن فلسطين في حرب ١٩٤٨ وبطولات القوات المسلحة الاردنية في القدس وباب الواد واللطرون والتي ادت الى الحفاظ على الضفة الغربية بما في ذلك القدس» مشيرا سموه الى ان شواهد هذه التضحيات في فلسطين ما زالت حاضرة ويراها الزائرون عبر السهل المؤدي الى تل ابيب. واشار سموه الى الدور الاردني في حرب عام ١٩٦٧ حيث دخل الاردن الحرب رغم ادراكه للحالة العسكرية المتردية للدول العربية التزاما باتفاقية الدفاع العربي المشترك.. وسلم جيشه الى قائد عربي انصف توثيقا دور القوات الاردنية في هذه الحرب رغم الصعاب.. واستمر الجيش العربي في تحمل مسؤولياته مع اشقائه العرب بعد حرب ١٩٦٧ لتشارك قواته في الدفاع عن الجولان رغم عدم التنسيق المسبق.

واعتبر سمو ولي العهد مشاركة القوات المسلحة الاردنية في قوات حفظ السلام الدولية امتدادا للدور الامني الذي يقوم به الجيش العربي منذ تأسيسه مشيرا الى عملياته ضد حكومة فيشي في سوريا وتعاونه العسكري مع الاشقاء في دول الخليج ابتداء من ارسال قوات اردنية للدفاع عن الكويت عام ١٩٦١ والاشتراك في حملة اليمن عام ١٩٦٢ ومقاومة الانفصاليين في عمان عام ١٩٧٥ بالاضافة الى استعداده الدائم لتقديم كافة انواع الدعم للأشقاء.

وقال سموه ان مشاركة الاردن في قوات حفظ السلام الدولية وادائهاالذي شهد به من شاركهم المهمة من الدول الصديقه عكس اسهاما وسطيا معتدلا وذكر العالم بالصورة الحقيقية للدين الاسلامي الحنيف.

ولفت سموه الى ان الاردن كثيرا ما يظلم من اعدائه وبعض ابنائه الذين يحاولون الانتقاص من انجازه وعطاء جيشه العربي.. لكنه ذكر بان مسيرة الاردن انصفت في كثير من الدراسات مثل مؤتمرات بلاد الشام وسلسلة تاريخ الاردن داعيا سموه الى بناء المعرفة بتاريخ الاردن وانجازه.

واشار سموه الى ان هذه المحاولات من قبل البعض الذين يحاولون الاساءة الى انجاز الاردن فيرفضون طروحاته ويرون ديمقراطيته وكأنها موجهة ضدهم تتم رغم وضوح الطرح الاردني وعقلانيته ورؤيته الاستراتيجية لتحقيق المصالح العربية.

واكد سموه انه من حق جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يبذل اقصى الجهود ويصل ليله بنهاره لتأمين الجيش العربي بكل ما يحتاجه ان نستمر في الانجاز من خلال الاداء المقنع والابداع وتعزيز الفكر الخلاق.

وقال سمو ولي العهد الذي نقل تحيات جلالته لتلاميذ وكوادر جامعة مؤته ان جلالة القائد الاعلى ومنذ تسلمه للراية وقيادة هذه المسيرة اولى القوات المسلحة جل اهتمامه ورعايته ومتابعة شؤونها تنظيما وتدريبا وتسليحا مشيرا الى ان الجيش العربي شأنه شأن أي مؤسسة اخرى يجري تحديثات تنظيميه وادارية حتى يواكب التغيرات التي نشهد والعصر الجديد الذي ندخل من اجل تطوير قدرته على مواجهة التحديات.

وتطرق سموه في كلمته التي حضرها رئيس جامعة مؤته ورئيس اركان القوات البرية الملكية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والامن العام الى علاقات الاردن بأشقائه العرب والمجتمع الدولي والدور الذي يقوم به في بناء الامن والسلام والحفاظ على الحقوق العربية.

وقال سموه ان الدور الاردني كان محل اهتمام كافة الدول التي يتفاعل معها لعدة عوامل منها شرعية قيادته والمتمثله في شعار الجيش العربي وموقعه الوسطي سياسيا وجغرافيا في قلب الهوية العربية وارتباطه بالقضية الفلسطينية تاريخا وتضحية ودعما.

واشار سموه الى ان علاقات الاردن بالأشقاء الفلسطينيين هي علاقات نموذجية تتمثل بالتنسيق والتشاور المستمرين.. مشددا على ايمان الاردن المطلق بشمولية الحل في المنطقة على اساس الشرعية الدولية وتلبية حقوق جميع الاطراف من اجل بناء الاستقرار والحفاظ على الهوية العربية الاسلامية الجامعة.. ومعربا عن امله في ان تشهد الاشهر القادمة الانفراج المطلوب على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية حتى نستطيع الحديث عن صورة جديدة لهذا الاقليم.

واشار سموه الى ان العمل على بناء التواصل والتعاون مع الاشقاء العرب هو سمة ثابتة من سمات السياسة الاردنية منذكرا بأن الاردن كان حاضرا في كل النشاطات العربية وكان دوره ضمن جامعة الدول العربية متميزا في بذل كل جهد ممكن لحل أي خلاف ينشا «بين الاشقاء العرب بالوسائل السلمية.

ولفت سموه الى ان الاردن الذي يشكل تجسيدا عمليا للنهضة العربية لم يكف يوما عن الدعوة الى التعقل والروية وحل الخلافات العربية ضمن اطر عربية منذكرا بموقف الاردن من غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

وبعد ان تعرض النظام العربي لشرخ عام ١٩٩٠ قال سموه حاول الاردن ان يقدم تصورا لنظام عربي اكثر فاعلية من خلال دعوات جلالة الملك الحسين الى اجراء المصالحة العربية وحل الخلافات العربية بالوسائل السلمية وتعديل ميثاق الجامعة العربية خاصة موضوع الاجماع في اتخاذ القرارات والتوصل لمفهوم مشترك للأمن القومي العربي بالاضافة الى تبني الديمقراطية والتعددية السياسية واطلاق الحريات العامة وبعض الافكار التي تسهم في تعديل توزيع الثروات بين الدول العربية.

واشار سموه الى انه عندما «تشرفت بتمثيل الاردن بمؤتمر القمة الاسلامية في طهران وبتوجيه من صاحب الجلالة بادر الوفد الاردني بطرح افكار لفض النزاعات العربية العربية والاسلامية» منذكرا سموه بأن حوالي ٨٠ بالمئة من لاجئي العالم هم من المسلمين.

واكد سموه لتلاميذ الجناح العسكري في مؤتة والذين من بينهم عدد من التلاميذ من دول عربية شقيقة «ان النظام العربي سيقوم بكم بهذا الجيل القادم بمفاهيم ومعايير اسسها مبنية على ابعاد تاريخية ونهضوية» مشددا على ان خارطة العالم لم ولن تقبل في غياب التعبير العربي على قدم المساواة والاحترام المتبادل مع الآخرين في هذا العالم.

وقال سموه انه رغم التعامل السلبي للبعض مع الطروحات الاردنية النهضوية في توجهها والقومية في مقوماتها «فاننا سنحافظ على المبادرة لانه اذا لم نستطع التأثير على نوايا الآخرين فاننا نستطيع ان نحدث التغيير الايجابي من خلال العمل والفكر المبدع الخلاق».

وذكر سموه بسياسة الاردن الثابته في رفض المحاور والتحالفات وايمانه بنظام امني شامل يتعامل مع كافة قضايا ودول المنطقة بمعايير واضحة وواحدة.

وفي هذا السياق.. اشار سموه الى موضوع اسلحة الدمار الشامل والتي يجب التعامل معها ليس في اطار العراق فقط ولكن في اطار يشمل كافة دول الاقليم وبدون استثناء.

ولفت سموه الى اسلوب الاردن في التعامل مع العالم على اسس فهم المتغيرات وتجنب الصدام مع الآخرين واعتماد اسلوب الحوار الهادف والاقناع مؤكدا على ان «انفتاحنا على الآخرين ضمن مصلحتنا الوطنية امر اساسي».

واشار سموه الى «سيادتنا الوطنية على ارضنا قضية مقدسة» وان قدرة القوات المسلحة على الحفاظ على امن الحدود الممتدة على مدى ١٧٠٠ كم هو جزء اساسي من رسالتنا.

وقبل ان يجيب سموه على اسئلة التلاميذ حول العديد من القضايا تحدث عن الجهود التي يقوم بها الاردن لتحقيق المزيد من التقدم والانجاز منذكرا بضرورة استذكار درجات التطور التي حققها الاردن والتي قال ان جامعة

البقية ص ١٥

نتنياهو وباراك يبحثان امكانية اجراء انتخابات مبكرة

القدس المحتلة – ا.ف.ب. – اعلنت الاذاعة العامة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك بحثا في امكان اجراء انتخابات مبكرة.

واوضحت الاذاعة ان المسؤولين التقيا سرا الثلاثاء في منزل رئيس الوزراء.

وقالت الاذاعة ان نتنياهو وباراك تطرقا الى المفاوضات بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وامكان اجراء انتخابات في تشرين الثاني ١٩٩٨ بدلا من العام ٢٠٠٠.

اندلاع حريق كبير في مستودعات النفط السورية في «دير الزور»

دمشق (وكالات) - اندلع حريق كبير منذ ايام في احدى مستودعات النفط السورية الكبيرة في دير الزور واستمر الحريق حتى اليوم التالي وامتدت النيران الى ثلاثة مستودعات اخرى قبل ان تتمكن فرق الاطفاء من السيطرة على الحريق. وقام وزير النفط السوري بزيارة مكان الحادث ومعه ثلاثة وزراء آخرين لمتابعة عمليات الاطفاء ولم تعرف حتى الآن الاسباب الحقيقية وراء الحريق.

خمسون عاما من المقاومة والحنين (ملف خاص)



اغتصاب فلسطين بين ثوابت التاريخ وتحولات الجغرافيا

*****

صورة فلسطين في الاغنية بعد ٥٠ عاما على النكبة

*****

مثقفون ينثرون نجوم رؤاهم في ليل النكبة

*****

معمّر قارب المئة: فلسطين أمانة في اعناقكم

*****

رام الله... بصمتها تمارس عصيانها لمنطق القوة الزائل

*****

حتى لا ننسى.. حتى يبقى صهيل العودة يملأ أسماع الدنيا

رأينا

القدس رمز السلام وعنوانه

لم تسلم مدينة القدس العربية من محاولات الاعتداءات الاسرائيلية المدبرة ضدها، والتي تصب في نهاية الامر في خانة تهويد المدينة الجغرافيا والمدينة التاريخ، ومن ثم تكريسها عاصمة يهودية للدولة العبرية والى الابد.

يحدث ذلك على مستوى سحب هويات المقادسة واحتلال بيوتهم ، مثلما يحدث على مستوى الاستيلاء على ارض القدس واقامة المستوطنات اليهودية فوقها، ثم يحدث ثالثا على مستوى الاعتداءات التي تستهدف المسجد الاقصى المبارك، في محاولة لهدمه واقامة الهيكل اليهودي محله، وسواء أخذت هذه الاعتداءات شكل الانفاق تحت ساحة الحرم القدسي، او شكل محاولة مباشرة لاحراق المسجد كما حدث قبل ثلاثين عاما، وما حدث بالامس من خلال الحريق المتعمد الذي الحقته اسرائيل بالمدخل الذي يؤدي الى الحرم القدسي الشريف عبر باب الغوانمة أحد الابواب الرئيسية للاقصى المبارك، او كما يحدث دائما في مسلسل المجازر الاسرائيلية على طول الارض الفلسطينية وعرضها، من مجزرة الحرم القدسي الى مجزرة الحرم الابراهيمي الى مسلسل القتل والحصار والسجن والاعتقال المستمر والذي أخذ مداه الاسود في الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل، وهي الذكرى التي تشكل الوجه الاخر للذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، حيث سقط العشرات من الفلسطينيين بين قتيل وجريح في مجازر الامس فقط..

ولأن للقدس دينا في اعناق الاردنيين الذين ارّخوا لعروبتها وعزتها بدمهم الطهور على بواباتها وأسوارها..

ولأن للقدس امانة خص الله بها اشراف الامة من بني هاشم الغر الميامين.

ولأن القدس رمز السلام وعنوانه، مثلما هي ملتقى الرسالات السماوية التوحيدية.

لكل ذلك فقد كان الاعتداء الاسرائيلي الارهابي الجديد على حرمة المسجد الاقصى ثالث الحرمين ومهبط الرسول العظيم محمد بن عبدالله عليه السلام ومعراجه والمجازر الوحشية بحق الفلسطينيين، موضوع شجب وتنديد وادانة من الحكومة الاردنية والشعب الاردني، باعتبار ان هذا الاعتداء وتلك المجازر تعبير اضافي جديد عن تنكر حكومة اسرائيل للسلام، وان مسؤوليته تقع على كاهل حكومة اسرائيل بالكامل.

وبكل تأكيد فان كل محاولات اسرائيل لتهويد القدس ومصادرة الحقوق الفلسطينيين لن تنجح، وستبقى القدس العربية عاصمة دولة فلسطين العربية، ورمز السلام وعنوانه والى الابد.

عرض أقدم صورة لمكة المكرمة والمدينة المنورة في المزاد العلني

لندن – بترا – قال متحدث باسم مؤسسة سوذبي البريطانية لبيع التحف الفنية في المزاد العلني ان المؤسسة لم ترفع السعر المتوقع لاقدم مجموعة صور فوتوغرافية معروفة لمكة المكرمة والمدينة المنورة ستعرض للبيع في لندن الشهر المقبل.

وقال روجر جريفتيس خبير المتحف في سوذبي في تقرير نشرته صحيفة الشرق الاوسط الصادرة امس ان مبلغ ٧٠ الفا الى ١٠٠ الف جنيه استرليني المتوقع لهذه المجموعة الملتقطة بعدسة اللواء السابق في الجيش المصري صادق بك خلال رحلته للحج عام ١٨٨١ نتيجة لندرة هذا النوع من الصور واهمية الاماكن التي تظهرها بالنسبة للمسلمين.

يذكر ان صادق بك المتوفى عام ١٩٠٢ كان قد حصل على الميدالية الذهبية في معرض البندقية الدولي للصور الفوتوغرافية عن هذه المجموعة عام ١٨٨١.

ويباع مع الصور كراسان نادران باللغة العربية نشرا في القاهرة عام ١٨٦١ لهما علاقة بالرحلة التي قام بها صادق بك في ذلك العام ايضا الى المدينة المنورة.

ورفض جريفتس الكشف عن هوية المالك الحالي للصور لكنه اكد ان هذه المجموعة هي الاقدم من بين مجموعات الصور الملتقطة للمقدسات في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتم الاحتفاظ بها بعناية فائقة وبشكل جيد وان اصولها اي «النيجاتيفز» غير متوفرة وعلى الارجح انها بليت نظرا لطريقة تصنيع الاصول والمواد التي كانت تستعمل لانتاجها في ذلك الوقت.

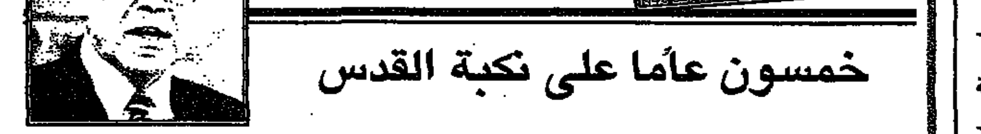
وقال خبير التحف الفنية في سوذبي ان احدى المجموعتين الاخريين للمصور ذاته موجودة في المعهد الثقافي الفرنسي اينستيتو دو فرانس بينما يحتفظ بالمجموعة الثالثة مالك خاص لم يفصح خبير التحف عن هويته.

وتتألف المجموعة المعروضة للبيع من ١٨ صورة لثلاثة عشر موقعا مختلفا في مكة المكرمة والمدينة المنورة منها بعض الصور الماخوذة لموقع محدد من زوايا مختلفة.

كذلك يباع مع مجموعة الصور اعلانان مطبوعان في فترة قريبة من تاريخ التقاط الصورة يتحدثان عن عرض الصور للبيع في مزاد علني نظمته الجمعية الخديوية للجغرافيا مع صورة شخصية لصادق بك.

الوفيات

- الحاج فرح احمد شحادة مصلح - تلاع العلي
- خالد سعيد خالد قطاش - حي نزال
- الحاجة حورية علي الحداد - بيادر وادي السير
- الحاجة عزيزة حمد جفال - المقابلين
- الحاجة ظريفة بدوان الدعامسة - القويسمة
- الحاجة صبحه محمد خليل الدمسيس - الجبل الاخضر
- محمد زياد ابراهيم ابو سعد - جبل الحسين
- احمد خليل عبدالحافظ الجيلاني - العبدلي
- محمد محمود غطاشة - مخيم سوف
- ميسر عبدالقادر شريف الادهم - ام اذينة الجنوبية
- الحاج خالد احمد عقلة لبابنة - حوفا - اربد
- الحاجة خديجة هارون ابو صالح - جبل الحسين
- الحاجة سميحة فياض البكري - حي نزال
- احمد محمود حامد موسى - اللويبدة الغربي
- الحاج محمد يوسف فالح المبيضين - الثنية/الكرك
- رحمة منصور المرزوق الموسى - منشية بني حسن



محطة

الدكتور حازم نسيبة
رئيس منتدى بيت المقدس

خمسون عامًا على نكبة القدس

في مثل هذا اليوم الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨، يوم انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وانسحاب المندوب السامي البريطاني من القدس متوجها الى حيفا ومنها الى بلده الذي تآمر على فلسطين واهلها بوعد بلفور المشؤوم، في صبيحة ذلك اليوم بدأت القوات اليهودية الزحف على جبهة عريضة على امتداد القدس الغربية، وهي مدينة غالبيتها عربية بأهلها واحيائها واملاكها وتاريخها وتمكنت من احتلال معظم احيائها وبلداتها وقراها من عين كارم غربا الى قرية قالونيا غربا شمالا. كما احتلت قلب المدينة وفيه السوق التجاري العربي الرئيسي في ماميلا (مأمن الله) وباب الخليل والمسكوبية والنبي داوود والثوري والبقعة والطالبية والقطمون والمصرارة وحتى الشيخ جراح. وقد واصلت القوات اليهودية عدوانها مستهدفة احتلال البلدة القديمة باسوارها ومقدساتها ومساجدها وكنائسها ودروبها وهي التي لا يوجد شبر فيها الا وعلى اديمه اثر لنبي او درب لرسول او مثوى لمصلح او مجاهد او صحابي او شهيد. وقد تصدى اهل القدس على اسوارها للعدوان اليهودي ثلاثة ايام بلياليها ما بين الخامس عشر والسابع عشر من ايار وتمكنوا من صد جميع تلك الهجمات ببسالة منقطعة النظير الى ان نفذت ذخائرهم. ويوم الثامن عشر من ايار زحف الجيش العربي الاردني بإباء وحزم واستعداد للفداء الى القدس المجاهدة لنجدتهم وتمكن رفقاء السلاح فلسطينيون واردنيون من دحر القوات اليهودية عن البلدة القديمة واحتلال الحي اليهودي فيها. واسر الجيش العربي الاردني مئات من المقاتلين اليهود الذين زرعتهم سلطاتهم في ذلك الحي ليكونوا حصان طرواده في هجومهم المخطط على المدينة المقدسة.

ولكن اسرائيل التي فشلت في احتلال القدس القديمة عام ١٩٤٨، كانت عاقدة العزم على احتلالها وفي اول فرصة تسنح لها. وقد كان لها ما ارادت واحتلت كافة القدس في عدوان ١٩٦٧. وقد كان ذلك، وخلافا لجميع القوانين والشرائع الدولية ايذانا بشن حملة استيطانية ماحقة لم تترك في يد اهل القدس وأكنافها وضواحيها سوى النزر اليسير من ارضها. وبنت المدن والقلاع تحاصر بها القدس واهلها وتحصي عليهم انفاسهم وتملأ السجون والمعتقلات بشبابهم وشاباتهم المقاومين لاحتلالهم، ومازالت في عدوانها المستمر حتى يومنا هذا بعد خمسين عاما على احتلال القدس الغربية وثلاثين عاما على احتلال القدس الشرقية.

ان منتدى بيت المقدس ومن معه من جماهير اهل القدس ومحبيها وانصارها النشيطين في خدمتها وجماهير الشعب الاردني والفلسطيني بعامة ومن معهم جماهير الامة العربية المجيدة ليعلن تصميم امتنا على الحفاظ على بيت المقدس والدفاع عنها بكل غال ورخيص الى ان تزول غربتها واحتلالها وتعود كما كانت على مدى التاريخ الدرة الثمينة على جبين هذه الامة.



اغنية الرعاة: رواية الرواشدة الجديدة



عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت مؤخرا رواية «اغنية الرعاة» للزميل رمضان الرواشدة في ٩٤ صفحة من القطع المتوسط وموشاة بلوحة للفنان عصام طنطاوي وتصميم الغلاف للفنان زهير ابو شايب.

وتجيء هذه الرواية، بعد رواية «الحمراوي» الصادرة في طبعتين الاولى ١٩٩٢ والثانية عام ٩٥ والتي فازت بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية عام ٩٤ من المجلس الاعلى للثقافة في مصر.

وللزميل الرواشدة المولود عام ١٩٦٤ وخريج جامعة اليرموك ١٩٨٨ مجموعتان قصصيتان هما: انتفاضة وقصص اخرى صدرت عن دار الكرمل عام ١٩٨٩، وتلك الليلة» وصدرت بدعم من وزارة الثقافة عن دار الينابيع عام ١٩٩٥.

والرواية الجديدة تتناول هما محليا من خلال مسيرة حياة بطلها الجنوبي «حمدان» ولتشظياته في واقع حزبي واجتماعي وسياسي لا يؤدي الا للتشظي والانتحار النفسي وهو ما يدفع البطل السلبي في النهاية الى حالة من الفجيعة بالعمل الحزبي في الاردن رغم ان الرواية تصور بعض قضايا الظلم الذي يتعرض له «حمدان» سواء في مسيرته الطلابية او الاجتماعية.

وتنتقل احداث الرواية ما بين عدة مدن منها معان والشوبك واربد، جامعة اليرموك وعمان.. وسجن الجويدة وغيرها.

عدد جديد من مجلة البيان



صدر حديثا العدد الثالث من المجلد الاول من مجلة البيان، المجلة الفصلية الثقافية الحضارية الفنية، التي تصدر عن جامعة آل البيت، ويقع العدد في ٢٥٤ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن ثمانيه وثلاثين موضوعا، وساهم في تحريرها نخبة من المفكرين والادباء والدارسين، على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم.

تكتب الباحثة والاديبة الدكتورة هند ابو الشعر، عضو هيئة التحرير، مقدمة باسم اسرة التحرير، تشير من خلالها الى النوافذ الجديدة التي فتحها هذا العدد على طريق التطوير والتحديث شكلا ومضمونا، في الترجمة والشعر والقصة القصيرة، حيث الترجمة لشاعر صوفي فارسي من القرن الخامس الهجري، وحيث ترجمة د. صلاح جرار ليزودا المدهش، وحيث قصة من يوغسلافيا، ترجمة اسماعيل ابو البندورة مثلما تشير الى الطموح في نوافذ اخرى ستأتي على طريق الحلم الثقافي الحضاري لجامعة تضم في حناياها اكثر من ثلاثين جنسية، في ان تقترب المجلة من اضاءة ثلاثين نافذة، يتسرب منها البيان الى العالم.

من مواد العدد لقاء خاص بالمجلة اجرته د. هند ابو الشعر مع د. محمد نور الدين، ونأمل ان يستمر هذا التقليد في كل اعداد المجلة، ثم هنالك حوار مع د. وجيه كوثراني اجراه جهاد المحسين. ثم هنالك قصائد للشعراء سعد الدين شاهين واحمد المصلح ومحمد ضمرة وادريس عيسى من المغرب. وفي الدراسات هنالك دراسة للدكتور حسين جمعة عن خليل بيدس، ودراسة للدكتور شكري الماضي حول اسلوب السرد الغنائي في الرواية العربية، ودراسة لغسان عبد الخالق عن نجيب محفوظ والنص التراثي، وغيرذلك من مراجعات الكتب لسيار الجميل ود. محمد القضاة، وكذلك المقالات والدراسات الاسلامية والتربوية وغيرها.

نهنىء القائمين على امر مجلة البيان، وندعو مفكرينا وكتابنا وادباءنا ومثقفينا بعامة الى دعم المجلة، مشاركة في تحريرها، واقتنائها وقراءتها في آن معا.

البئر



قصة عبد المهدي القطامين

لم يكن احد يجرؤ على الاقتراب منه . فاللعنة تسكنه وتحل في كل من حاول ان يقترب ولو على مرمى حجر منه، والشواهد الدالة على شؤمه وافعال الشياطين التي تسكنه ليست خافية على احد، فهذه «حمدة الهبلى» ما زالت تجوب الازقة وهي ترفع ثوبها الى اعلى رأسها تلطم حينا وتضحك احيانا والسبب كان البئر. اذ انها تحدت كل الروايات واقسمت ان تشرب من ماء البئر ذات ظهيرة ، وحين عادت كان المس قد تملكها، فراح الصبية في الحارة يطاردونها دون كلل ويلقون عليها الحجارة وكانت تتوعدهم وحين علموا انها لن تؤذيهم ازدادوا اصرارا على مطاردتها - رغم نصائح الاهل المتكررة لهم وتهديدهم في اغلب الحالات من ان الله سوف يعاقبهم ويجعلهم مثلها تماما، الا ان المنظر الذي اصبح مألوفا لكل سكان الحي هو مرور «حمدة الهبلى» من امام اصحاب البقالات والدكاكين، احيانا كانت تبصق عليهم واخرى كانت تستلطفهم ليمنحوها حبة من الحلوى.

اما «سلامة» والذي اقسم ان يعرف سر البئر، وان يصارع كل شياطينه ، فانه حين حمل بندقيته صباح ذلك اليوم القائظ ، واعلن لكل اهل البلدة عن عزمه الاكيد على الشرب من ماء البئر وانه ان لزم الامر سيقوم بقتل كل الشياطين التي تستوطنه وتجعل من قعره بيوتا لها، وحين حاول اهل البلدة كلهم ان يثنوه عن فعلته تلك ، اصر على ان ينفذ ما يدور في رأسه، ولم يكن امام الجميع الا ان يدعوا له بالعودة الميمونة والانتصار المظفر على الشياطين التي سكنت هناك ، وحين غادر «سلامة» ميمما صوب البئر اجتمع اهل البلدة كلهم بين مصدق ومكذب، بين معجب بشجاعته وبطولته ، وبين مشفق عليه والى ما ستؤول اليه حالته حين تتخطفه الشياطين وتجعله مطيه لها .

اطبق الصمت على البلده كلها، حتى ثغاء الشياه اصبح خافتا لا يكاد يسمع، والمرضعات حرصن على ان يرضعن اطفالهن حتى يناموا، كي لا يسمعوا صوت العراك بين «سلامه» والشياطين ، فقد قالوا ان الصغار من بني البشر وكذلك الحيوانات هم الذين يسمعون اصوات الشياطين ويرون رؤوسهم المفلطحة وعيونهم المشقوقة في منتصف الجبين ، واختفى «سلامة» من امام البلدة ، اتجه جنوبا اولا ثم شاهدوه وهو يتجه شمالا حيث كان يرغب في ان يحاصر الشياطين حتى لا تراه الا وهو على حافة البئر ممسكا بندقيته واصبعه على الزناد تأهبا، اقترب بخطى ثابته من حافة البئر وسمع صوت حركة اقرب لشخص يصفق بكلتا يديه، حدق في اسفل البئر، كانت المياه تغطيه حتى المنتصف ، ادلى بدلوه في الماء، واثناء محاولته اخراج الدلو، اندفع طير صغير اسود اللون، عرف انه الوطواط ، ادرك ساعتها انه الذي كان يصفق بجناحيه، الدلو يمتلىء بالماء ، يسحبه ثم على مهل راح يتلذذ بتجرع الماء البارد، والذي منذ زمن بعيد لم يتذوقه احد من البلدة ، حرص على ان يظل الدلو مملوءا لانه سيحمله معه عند عودته ثم راح يردد :

لن يصدقني اهل البلدة حين اعود ، وسيظلون على قناعتهم بان هذه البئر مسكونه ، ويتكبدون عناء المسير ست ساعات متواصلة الى البئر الاخرى . لا بد من الخديعة ولابد لي من ان انتزع من عقولهم قناعاتهم تلك التي اصبحت معتقدات لا سبيل لانكارها او دحضها، دار حول البئر ثم فجأة قفزت من امامه أرنبا مذعورة، واطلق عليها رصاصة فقتلها .

الم نقل لكم، انها المعركة تدور الان بين «سلامة» والشياطين، اصمتوا كلكم اصمتوا حتى نسمع .. تحدث كهل كان يتكىء على جدار البيت ومن حوله التف العديد من النساء والاطفال والرجال .. رصاصة ثانية تمزق السكون .. وثالثة .. ورابعة .. عشر رصاصات كانت تدوي بين الفينه والاخرى والبلد تتقلب على جمر الانتظار ، تلهج السنتهم بالدعاء الى الله ان يجعل النصر حليف ولدهم .

المختار يصرخ : سيكون عشاؤه عندي الليلة اذا عاد سالما

صوت اخر : وسنسهر حتى يطلع الفجر

صوت اخر : ولكن المهم ان يعود!!

البلدة تجتاحها حمى الاسئلة هل يعود ام لا؟ هل سيقتل الشيطان ام لا؟

هل سيتلبسه الشيطان كما فعل مع حمدة ام ..

وفيما كانت البلدة تسكنها الاسئلة المقلقة الحيرى، كان «سلامه» يبتسم وهو يرشق دم الارنب على حواف البئر ثم يشكل من دمه خيطا رفيعا اتجه من البئر الى الجهة الشرقية .

قراءة في قصيدة «عابرون» لمحمود درويش

الدكتور عبد الرحمن ياغي

ان قراءة اية قصيدة تقويمية تتضمن رؤية كاشفة لحركة الايقاع التي تمتد في القصيدة كمجرى النهر من منبعه الى مصبه. وهذه الرؤية اشبه بالابحار في نهر القصيدة للكشف عن رؤية الشاعر ومدى امتدادها، وسعتها، وعمقها، واين تقع تلك الرؤية، والى اي الجهات تنطلق، وعن اي فكر تصدر، وعن اي ذوق او قدرة فنية ينسج شبكة علاقاته مع قضيته، خيوط هذه الشبكة المتواصلة والمتقاطعة، والوان هذه الشبكة، وما تثيره من دهشة لدى المشاهد، اي ان القصيدة رؤية، وقراءة القصيدة رؤية للرؤية.

وقد كانت قصيدة محمود درويش (عابرون)، المنشورة في ملحق «الرأي» الثقافي – الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٨٨ – مثار جدل ومناقشات داخل الوطن المحتل وخارجه. وكانت القصيدة قد نشرت من قبل في العدد (١٩٤) من مجلة (اليوم السابع) التي تصدر في باريس.

وقد قدمت جريدة (معاريف) الصهيونية ترجمة مشوهة للقصيدة، وتناولت التعليقات عليها صحف الاحتلال :(يديعوت احرنوت)و (دافار) و(هآرتس). وقد اكتشفت (هآرتس) استهتار (معاريف) واستهانتها بثقافة القراء.

وتبادل محمود درويش الرسائل مع سميح القاسم بشأن هذا الضجيج الذي اثير.

وقبل ان نرى رؤيتنا للقصيدة نقول ان اي تغيير في ترتيب العلاقات في العمل الفني يغير المواقف: فمجرد التغيير في ترتيب البيت التالي مثلا ينقله من موقع الى موقع مغاير، ومن موقف الى موقف مختلف:

من سره زمن = ساءته ازمان

فاذا غيرنا الترتيب تغير الموقع والموقف:

من ساءه زمن = سرته ازمان

من هنا كانت ترجمة الاعمال الابداعية تشكل قضية. ولنتناول «قصيدة محمود درويش» (عابرون في كلام عابر) بكل حيطة وحذر:

القصيدة تكشف في بنيتها ونسيجها شبكة من العلاقات:

– الرؤية التاريخية للقضية التي تطرحها القصيدة فنيا

– الرؤية الفكرية للقضية، رؤية فلسفية اجتماعية

– الرؤية الثقافية للقضية المطروحة، جعلت خيوطها ذات دلالات بعيدة.

– ثم تشكيل المواد تشكيلا فنيا لافتا.

نقب محمود ونبش اوراق التاريخ ورصد الحركة التاريخية بأحداثها ليستخلص من هذه الحركة ابعادها الزمانية الاجتماعية: فقلب بين يديه الاسم (العبرانيون)، وادرك ان دلالة الاسم كانت تاريخية، واشتقاقها من (عبر)، وانهم (عابرون). ولم يمكنهم تصرفهم التاريخي من ان يستقروا، وليس لهم بين دروب التاريخ الا ممرات ضيقة لا تلبث ان تندثر بفعل ما يرتكبونه من حماقات. ان التاريخ لم يمنحهم الا لحظات مرور عابرة لا تقدم ولا تؤخر في تاريخ الحضارات، من هنا لصقت بهم هذه التسمية الدالة.

تلك هي مجموعة الخيوط التاريخية او (شلة) الابعاد التاريخية التي اعانت (محمود درويش) على ان يرى حركة اليهود الضيقة ويضعها ضمن اطارها التاريخي. واخذ محمود درويش بحكم التاريخ، الذي لا يرى قيمة او شأنا للزمن الذي مروا فيه، وللمنعطفات الملتوية في حركة التاريخ.

هذا التاريخ الذي منحهم هذه الملامح، واطلق عليهم التسمية التي يستحقونها، جعلهم دوما يحاولون التشبث ببعض الكلمات التي لا تحمل معنى، كلمات فارغة من مدلولاتها، كلمات هشة، كلام فارغ يمضي الى مغاور الخرائب ليختفي فيها، ويعتمد الخرافات ليتوكأ عليها، ويلجأ للميتافيزيقيا ليسند ظهره المكسور عليها، ويتوهم ان الله اعطاه هذه الارض، واختاره من بين سائر البشر، وان التوراة قد حددت له ارض الميعاد، افليست هذه كلها كلمات لا تقف على ساقين، افلا تحمل خواءها فيها! من هنا كان حرص هؤلاء العابرين على المرور بين هذا النوع من الكلمات العابرة التي لا تثبت لفحص دقيق وقد تشبثوا بها تشبثا غريبا عجيبا.

وحين فقد التاريخ ثقته بهم وفقدوا ثقتهم بأنفسهم نفخوا في صدورهم واوهموا انفسهم انهم شعب الله المختار، وانهم



يتميزون على من سواهم، ورأوا من يقف في ممراتهم التاريخية الضيقة حشرة لا بد من سحقها، واخذتهم العزة في الاثام، وحين رأوا تيار التاريخ يتجه للامام ورأوا في اتجاهه هذا خطرا عليهم، انبروا يجدفون عكس التيار، ولجأوا الى القوة والتجبر، ولكن التاريخ هزىء بمحاولتهم تغيير اتجاهه فحكم عليهم بالفشل القائم.

وحين رأوا من يقف امامهم على ارضه ثابت الخطى جن جنونهم فبطشوا وبطشوا فازداد من يواجههم ثقة بحقه، وتزعزعت ثقتهم فلجأوا الى التعالي والعجرفة والاتكاء على من يساندهم في التمييز العنصري. ولكن حكم التاريخ قاطع، لقد قذف في قلوبهم جرثومة هلاكهم شأنهم شأن كل متجبر، شأنهم شأن النازية والفاشية وسائر الظالمين، لقد حكم عليهم تاريخهم وتصرفهم ومناهج تفكيرهم وسلوكهم بالموت، لقد حكموا على انفسهم وحكم عليهم التاريخ. فهم محكومون بالموت، ومن امامهم صاحب الحق محكوم عليه بالحياة والبقاء والتغلب على الصعاب. كذلك هي حركة التاريخ، من يعمل على مخالفة نواميسها ويجدف عكس التيار المتقدم مآله الى الزوال، وان طال المدى.

فاذا جاءت لحظة انتكاس عابرة في حركة التاريخ، لحظة انحسار الحق، لحظة جزر عابرة تضطر صاحب الحق في الارض ان يتقبل فوق ارضه عدوا شريرا الى حين، فلا بأس من ذلك، لان التاريخ وحركة الشعوب قادران بعد حين على تصحيح الامور ووضعها في اطارها السليم.

ان الفلسطيني صاحب الحق التاريخي وصاحب المنطق الفكري الفلسفي السليم حين يحمل حجرا في وجه الدبابة والبطش لن يتخذل، فستتحرك معه قوى الخير والعدل والوعي، فلن ينفرد به الوحش المجرم، وسيعود التاريخ الى اتجاهه الصحيح.

ولتموتوا اينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا

آن ان تنصرفوا
فلنا في ارضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الاول
ولنا الحاضر، والحاضر، والمستقبل،
ولنا الدنيا هنا والاخرة
فأخرجوا من ارضنا
من برنا من بحرنا
من قمحنا من ملحنا من جرحنا
من كل شيء واخرجوا
من ذكريات الذاكرة
ايها المارون بين الكلمات العابرة!!

القيدة ممتلئة بالوعي التاريخي والتوعية، والوعي الفكري والتوعية، والوعي الثقافي والتوعية، وتحركت كل هذه الابعاد في نسيجها، فأصبحت ابعادا زمانية اجتماعية، وابعادا مكانية اجتماعية، وابعادا فكرية ثقافية اجتماعية، وكانت العلاقة جدلية بين ثالوث الانسان والزمان والمكان.

وحين صدرت القصيدة عن رؤية ممتدة ترصد حركة التاريخ، واتجاه التاريخ، ولحظات التاريخ المنتكسة، وتدرك الفرق بين حرفية الاحداث التاريخية، وبين روح التاريخ ومنطق التاريخ، وحين صدرت القصيدة عن رؤية ممتدة في عروق الواقع الاجتماعي ونوع العلاقات التي تربط اجزاء هذا الواقع، وهكذا صدرت القصيدة عن رؤية ممتدة ترى العلاقة بين الفلسطيني وارضه، وحين صدرت القصيدة عن رؤية ممتدة في مجالات الاصول الجمالية والذوقية لفن القول بحيث تدرك هذه الرؤية قيمة الكلمة الفعل، والفعل الكلمة، واطمئنان احداهما للاخر، واطمئنان الاخر لاحداهما تشكلت اهمية القصيدة.

لقد القت القصيدة بكلماتها وعباراتها وفقراتها وبنيتها وصورها وايقاعها في مجال الفعل، والقت بالعابرين خارج التاريخ وخارج نبض التاريخ، ثم القت بهم خارج ايقاع الارض او نبض الارض، وتردد في جسد القصيدة وعروق القصيدة صوت (انصرفوا) (انصرفوا) وصوت (اخرجوا) (اخرجوا) ولا تضطرونا ان نخرجكم من ديارنا عنوة، ولا تؤخروا الخروج الى ان تموتوا بيننا، ولا تضطرونا الى ان نفعل بكم ما فعلتموه بنا، ولا تجرونا الى اساليبكم اللاانسانية، لقد اخرجكم التاريخ من نطاقه، واخرجتكم الارض من حبها، وحكما عليكم حكمهما العادل فانصرفوا، وانصرفوا، وانصرفوا.

هذه القصيدة الفعل، القصيدة الوعي، القصيدة الشفافية، القصيدة الصورة والواقع معا، القصيدة الاشتعال، القصيدة الرؤية الممتدة التي تفتح (طاقة) ضوء في المستقبل، قصيدة التواصل مع الزمان والمكان والانسان، تشكلت من (ضميرين(: (انتم) و(نحن): (لتموتوا .. شئتم .. ان تنصرفوا .. اخرجوا ..) من جهة، ومن الجهة المقابلة.

(بيننا .. لنا .. ارضنا .. بحرنا .. برنا .. قمحنا .. ملحنا .. جرحنا).

وهي صوت الحياة الاول .. وكأنها نوع من اللغة الاولى. وقد كانت واجهتها دلالة ذات قيمة على ايقاعها، قد اختار الشاعر واجهته من لغة التاريخ، ووظف هذه اللغة توظيفا فنيا.

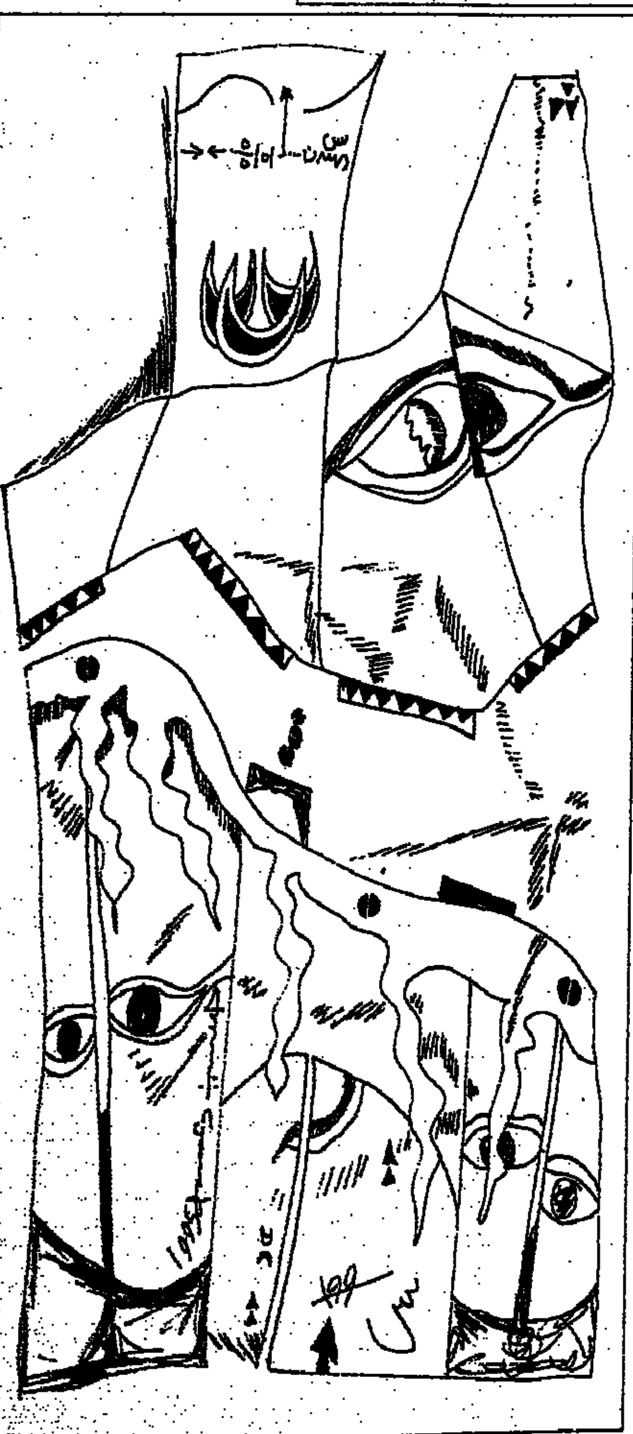
وقد ظل يسرب الحقائق في نبض القصيدة وايقاعها حتى تنتقل هذه الحقائق بكل قناعة الى المتلقي القارىء المستوعب وبصورة مؤثرة، واذا الارض كلها فلسطينية، واذا الفلسطيني مرحليا يقبل على ارضه والى جواره في تعايش معه وبصورة متساوية في كل الحقوق، يقبل غريبا عن الارض الى حين حتى يترك لهذا الوافد العنصري متسعا من الوقت كي يرحل عنه ويخرج من ارضه وينصرف دون ان يسبب له او يتسبب بأذى اكثر مما حصل.

هذا المنطق جاء في صورة تنام في ايقاع القصيدة بحيث لا يدع مجالا للشك في صدق هذا الفلسطيني، ولا يدع مجالا للعكر في رؤية هذا الفلسطيني، ولا يدع مجالا للخذلان في ارادة هذا الفلسطيني.

هذه الرؤية الممتدة في القصيدة منحتها بنية جمالية مريحة!!

ردنا عربا .. يا وطن العرب!!

شعر: هاشم سلامة



عاود بنا امة.. وارجع بنا عربيا ... وردنا حيث كنا نعشق الغضبا
يا ايها الوطن المهجور من دمنا ... ومن نجيعك تاريخ العلا كتبا
اصمد عصيا.. وقاوم سوء حالتنا ... واشعل البيد في وجه العدى لهبا
رجع براكيننا واسكب لثورتها ... نفط العروبة وازرع عظمنا صخبا
وارفض دخيلا اتى من كل ناحية ... كي يستبيح السهوا والماء والعشبا
فكل ذرة رمل فيك ملحمة ... كانت جمارا ونارا تلفح الغربا

****

يا ايها الوطن المعمور موئله ... بقادة الفتح.. اذ حلوا الثرى نجبا
هذي قبورهمو في البيد خالدة ... تطهرت في تراب بالدم اختضبا
اثم وعار علينا ان نؤرقهم ... بعابث يستبيح الروض والتربا
هذا التراب.. عصي منذ ان بزغت ... شمس العروبة.. وامتدت بناشهبا
رجع سناها كما كانت وعد وطننا ... يرد بالنار عدوانا ومغتصبا
فهذه الارض تأبى ان يدنسها ... وغد يحاول ان يدنو ويقتربا
وعد بنا لظهور الخيل في زمن ... من يسرج الخيل يلق النصر والغلبا

****

يا ايها الوطن المجبول من عرق ... للمتعبين.. همى بالطهر وانسكبا
فلا تساوم ولو في قيد انملة ... فكل ذرة رمل تعدل الذهبا
كم من شهيد عزيز قد روى دمه ... اديم ارضك لما ثار واحتربا
حتى تظل عزيزا في جوانحنا ... نقيم منها عصيات لك الطنبا
عد للرماح.. وقاوم كل عادية ... للاجنبي، واضرم تحته الكثبا
وعد بنا امة للخيل عاشقة ... بالبارقات تصون المجد والحسبا
واجعل لحالتنا حدا يقومها ... ولل عصور الخوالي ردنا عربا
ويا قلوب بني قومي وعدتهم ... كوني لنا لا علينا جحفلا لجبا
عودي بنا لبني المجد ثانية ... فتالد المجد.. لم نعدم له سببا

ثقافـــة

في رحيل الشاعر نزار قباني

نـــزار قبـــانـــي
حارس الروح العربية المتمردة

عبد الله رضوان

... نودع نزار قباني، شاعر التمرد والرفض والغزل، ونستحضر شعره باعتباره هو المستمر بيننا، فنزار ينتمي الى جيل حراس الروح العربية الجدد. الذين طوروا ونهضوا بمسؤولية تجديد الوعي العربي في المجال الابداعي الشعري، فاذا كان طه حسين والطهطاوي من قبله في مصر قد قادا النهضة العربية فكريا وتأسيسا معرفيا، فان تحقيق بعد النهضة في جانبه الابداعي / الشعري بخاصة قد جاء من منطقة العراق وبلاد الشام عبر ابداعات السياب ونازك الملائكة وبدوي الجبل وعمر ابو ريشه وسعيد عقل ونزار قباني.. الخ

نزار اذن من الجيل المؤسس للقصيدة العربية الحديثة، وقد اختار ان يطور هذه القصيدة من داخلها ، مع الحفاظ ولو مؤقتا على بنية القصيدة العربية التقليدية ، بنية البيت الكلاسيكي مع تجديد في الصورة الشعرية ، في الدول التي اصبحت مرتبطة بحركة الواقع اليومي، وبالتمرد عليه، في الانساق اللغوية عبر بساطة تبدو سهلة التقليد ، ولكنها وعند التجربة تبدو ومن نمط السهل الممتنع ، ثم تتعمق التجربة فيخوض نزار تجربة قصيدة التفعيله ، ثم قصيدة النثر، وليظل منتجا لاكثر من نصف قرن، دائم التجدد والتمرد والحب معا.

ويمكن نقديا الحديث عن تجربة نزار التي وان ضمت قصائد ضعيفة حينا ، او خطابا تعامل مع المرأة باعتبارها سلعة حينا اخر، ولكنه وفي مجمل تجربته ظل كبيرا ومتميزا ، مع ملامح تجربة نزار الشعرية نشير الى :

– المباشرة في الخطاب مع الحفاظ على شعريته ، وتميز انساقه اللغوية ، وصوره المدهشة.

– التمرد في دوال قصائده سواء في مجال الحب ام السياسة ، وكسر ام محاولة كسر سيطرة تابوات الجنس والدين والسياسة .

– المحافظة على الايقاع الخارجي، وعلى الوزن، بحيث جاءت الكثير من قصائده اقرب الى القصائد المغناة ، او شبه الملحنة الجاهزة للغناء.

– تحقيق الانتشار الجماهيري في العلاقة بين المبدع / المنتج للشعر، وبين المستقبل / القارىء، وبشكل ندر تحقيقه في مجمل التجربة الشعرية العربية .

– المزج بين القصيدة التقليدية ، كلاسيكية البناء التي تعتمد وحدة البيت الشعرية، وبين قصيدة التفعيلة ، مع الميل الى الكتابه النثرية التي تضج بالشعرية .

ورحم الله نزارا فقد كان وسيظل شاعرا عربيا كبيرا ومتميزا.

نزار شاعر هذا الزمن

يوسف يوسف

من اين يمكن ان يكون ابتداء الحديث عن نزار؟ من السياسي الذي فيه ام عن الاجتماعي ام عن كليهما معا؟ ونزار في السياسة ادرك سطوة الشعر في حياة العرب، فصاغ لنا احزان النكسة وما شابه او عاكس، ليؤكد تلك المقولة : لكل فعل رد فعل مساو له في المقادر ومعاكس له في الاتجاه .

لقد كان الاتجاه في شعره السياسي جارفا حد الطوفان، اعني طوفان الشعار الذي له طعم ولون ، وليس ذاك الذي يموت عند حافات الارصفة او انسحاب المأخوذين بالضجيج وصخب الافواه في شوارع المدن وحسب .

ونزار في الاجتماعي الذي فيه كان حافزا لا يداني ، وعنده في الكلمات ، وفي جنون الشعر، وتعويذة سحر الشاعر، وفي فضاءات القصيدة ثمة ما هو اكبر من كل الثورات الاجتماعية ، ومن مثله في هذا الزمان ، اوحتى قبله ، حدب على المرأة غاصا بالشوق، مكتشفا فيها ما يعجز الاخرون عن اكتشافه، ليس في التضاريس الخارجية للجسد، من نتوءات وتقعرات وتحديات وقطوف دانية من كرز وجمار وجلنار ، انما مكتشفا ما في الباطن من لالىء ولقى وبنى فسيفسائية تعجز المرأة ذاتها عن اكتشافها ، وبرغم براعة الحسي الذي فيه، الا ان ما هو صوفي انصع براعة ، ومن هنا القول بان للمرأة ثورتها في شعره، والملفت للانتباه هو ذلك الاتساع البحري لمتلقي شعره ، من الرجال والنساء ، وحيث اصبحت دواوينه خبزا للكثيرين من الباحثين من المدهش واللامألوف في المألوف، وللمتقوتين بالكلمة باعتبارها فيتامين الروح الهائمة في فضاءاتها الملونة بالليلك والاقحوان والياسمين ونرجس بلقيس التي احبها الشاعر .

لقد وعى نزار مهمته كشاعر، فهو بين اللغويين عنوان ثورة في اللغة ، وهو بين الفنانين التصويريين لا يقل شأنا عن بيكاسو، وهو بين المهتمين بالفضاء والميزانسين منح اللقطة قدرة في الابداع لا تضاهيها قدرة . هو بين المصلحين سيد كبير، ثم انه بين الفلاسفة فيلسوف سلاحه الشعر، وبين الفاتحين فاتح كبير، ولهذا كله ، ولسواه ايضا، سيمتلك الخلود، لقد قيل : قيمة كل امرىء ما ينتج، ولقد انتج نزار الكثير ، واذا كان الانسان هو نتاج نشاطه في التاريخ، فان تاريخ نزار غني وحافل بالخصب، وسيبقى لشعره ذلك الالق واغلب الظن انه لن يكسوه الصدأ، لانه لم يكن ابدا مانشيتا صغيرا بين العناوين الكبيرة ، حتى يمكن القول انه احتل مساحة شاسعة من الوجدان العربي طيلة نصف قرن ، من زمن اعطى فيه للقصيدة هويتها المفرحة .

واذا كان المرء ميالا للمفاضلة ، فانني افضل اثنين من الشعراء بدون مهادنة ، احدهما نزار، والاخر اطال الله في عمره درويش ، لقد اكتشفت في شعر نزار كيف يمكن للشاعر ان يقبض على جمرة الشعر، وكيف يمكن له ان يسحب القارىء نحوه ، الى جحيم الشعر الذي يتنضى فيه العذاب، وحيث للحياة طعم اخر يفوق ما يمكن للمرء الاعتيادي ان يتصورد ، انه شاعر فحيلة خصبة ، وفي كنوزه ثمة ماهو اشهى من شفتين كرزيتين ، او نهدين مصلوبين، ، انه شاعر هذا الزمن والازمنة القادمة ايضا .

رحلة الحياة لشاعر العرب في القرن العشرين

د. محمد شحادة عليان

هذا الامتداد الزمني ما بين الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٢٣ وحتى فجر الثلاثين من نيسان ١٩٩٨ يمثل سنوات عمر الشاعرالعربي الراحل نزار توفيق قباني. وفي افياء الياسمين الدمشقي ، كانت طفولة نزار ، التي تعطرت بشذى الياسمين الذي رسخت صورته الجميلة في ذاكرة الشاعر في طفولته البريئة فاختزنتها ذاكرة حافظة لصور الحياة بكل مفرداتها وتضاريسها . واذا كان نزار قد حصل على اجازة في الحقوق من جامعة دمشق ١٩٤٥ فان الشعر قد منحه اجازة اعظم واكبر وجعله امام شعراء الحب الرقيق في هذا القرن الذي حفل باحداث جسام وكان نزار اكثر جرأة من شعراء كثيرين يتوارون خلف الكلمات ولا يملكون القدرة على الكشف والمواجهة .

عمل نزار في السلك الديلوماسي في عدة اقطار ما بين ١٩٤٥ –١٩٦٦ ممثلا لسورية في مناصب متعددة في القاهرة وبيروت ولندن وبكين ومدريد ، وكان اختياره المفضل ان يكون سفيرا للقصيدة العربية بكل تجلياتها .

ويتبرعم الشعر على شفتي نزار قباني وتزهر قصائده التي جاءت عقدا منظوما ، قطفه من حدائق مفردات العربية المفهومة لكل الناس .

كانت لغة قصائدة واضحة موشاة بالرقة والبساطة ، مما جعلها تنساب الى قلوب المتلقين ترويها الالسن وتستقر في اعماق القلوب . وكان ديوان نزار الاول «قالت لي السمراء» ١٩٤٤، وتبعه ديوان «طفولة نهد ١٩٤٨» وتدفق شلال الشعر وتوهجت قصائده واشتعلت فيها الاحاسيس ولا سيما بعد ان عزق نزار على قيثارة اطربت المرأة واصبحت القصائد تراتيم العشاق وتراتيل في ابراج الحب .

وعندما اطل ديوان «حبيبتي ١٩٦١» كان كنسيم الصباح وسجل نزار فتحا جديدا في عالم الكلمة العذبة الشفافة بعيدا عن التعقيد والتوعر، واحتضنت الصبايا والحسان دواوينه ولعله يعيد سيرة عمر بن ابي ربيعة امام شعراء الغزل في عهد الامويين . وهنا نود ان نشير الى ان ملامح الفتنة في شعر نزار قباني هي ملامح اموية فيها العذوبة والدماثة والاناقة ولذلك جاءت مفردات قصائدة قناديل اضاءات وجه الشعر العربي في العصر الحديث.

ومن دواوين نزار نذكر «هوامش على دفتر النكسة ١٩٦٧» وديوان «يوميات امرأة لا مبالية ١٩٦٨» وله ديوان «تزوجتك ايتها الحرية ١٩٨٨» وثلاثية اطفال الحجارة ١٩٨٨، وله قبل ذلك «اشعار خارجة على القانون» الطبعة العاشرة ١٩٨٠، اما ديوان «بلقيس» ١٩٨٢ ففيه تعرية لواقع الامة العربية .. ومن اراد ان يقتني كنزا شعريا فله في الاعمال الكاملة لشعر نزار بغية المنى . وقد جمع في ثلاثة مجلدات وضم شعره من ١٩٤٥ –١٩٩٧.

لقد صاغ نزار قصائدة في المرأة وفي تضاريس العشق بلغة رقيقة عذبة مليئة بالاحاسيس الصادقة ولم يقتعل نزار الوقف الشعرية في قصائدة بل جمع بين صدق الفن والموضوع ومزج كل صورة بجرأة التعبير التي لا تتوارى خلف ابواب مثقوبة .

المرأة في شعر نزار كائن له خصوصيته ومن هذا المنطلق انثالت المفردات مضمخة بعبق من قيلت لاجلها، واكتست القصيدة النزارية ثوبا من الديباج اللفظي المزركش بالياسمين، وعطر السحر الانثوي.

وفي جانب الشعر السياسي فقد وقف نزار بقامته الشعرية التي لم يصلها احد من اقرانه، واندغم في قضايا امته واشجانها وهمومها، وهو الذي يعرف الكثير من «بلاوي» المهيمين على قدر هذه الامة فالداء فيها قبل ان يكون بسبب اعدائها .

اما مكانته الشعرية فهي رغم اختلاف النقاد بين مؤيد ومعارض ، بين مقبل على شعر نزار في المرأة وبين راغب عنه، وبين مستجيد لشعره السياسي او بين رافض له لامر في نفس يعقوب فان الشاعر العظيم قد ملأ الدنيا وشغل الناس في القرن العشرين وحسبه انه حبيب الشعر وترديده لكل طبقات المجتمعات العربية وقد اجمع العرب من محيطهم الى خليجهم على حب نزار وقوالب شعره التي جاءت رقراقة عذبه كما الماء الزلال وازدادت مساحة انتشار شعره المغنى بين الصغار والكبار فمن لا يسمع الاطفال والشباب والصبايا والكبار يرددون زيديني عشقا زيديني»

نزار صاحب مدرسة شعرية جميلة تركت بصماتها على شعر الكثيرين من شعراء وشواعر العصر الحديث في شتى اقطار العرب. انها واحة شعرية يستريح فيها المسافر من براثن همومه ، ويستنشق عليل هواء قصائد نزار التي تطرب لها القلوب والاسماع .

لقد حفت به قلوب العرب جميعا وهو في مستشفى سان توماس في الغرفة رقم ١٢ وفي رحلة صراعه الاولى مع هذا القلب الذي نزف كثيرا من الشعر وعندما كتب له الشفاء ادرك ان امة العرب لن تتخلى عن شعرها ولا عن شعرائها ولكنه الموت لا يذوقه الانسان الا مرة واحدة ، وتلك مشيئة الله عزوجل .

لك الرحمة والغفران يا نزار وسيبقى شلال الشعر متدفقا وسيبقى كل من ارتحلوا من شعرائنا في الذاكرة نترنم بشعرهم الرقيق مع بزوغ كل فجر وعلى امتداد خارطة الزمان والمكان .

عندما كتب نزار قباني .. عن اهم حدث في القرن العشرين

مصطفى يوسف

من اهم ما كتب الشاعر الراحل نزار قباني في الوطنيات هي «ثلاثية اطفال الحجارة» وتضم هذه المجموعة للشاعر العربي الكبير نزار ثلاث قصائد كان قد نشرها عشية اندلاع الانتفاضة الشعبية في غزة والضفة .

وهذه القصائد هي «اطفال الحجارة» و«الغاضبون» و«دكتوراه شرف في كيمياء الحجر» وتقع القصائد في نحو ٧٠ صفحة من القطع الصغير تتخللها رسومات للفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي، ومقدمة كتبها الشاعر نزار قباني بين فيها قيمة الاثر الايجابي الذي تركته الانتفاضة في الشعر والشعر العربي، بحيث يؤكد ان الشعر العربي يبدأ الان مرحلة جديدة وابرز ما في هذه المرحلة انها انقلاب لغوي، وانها سوف تطبع بحداثه من نوع خاص هي حداثة الانتفاضة . لاحداثة الغموض والتغريب والدهاليز الباطنية .

وتعتمد قصيدة نزار قباني الاولى «اطفال الحجارة» على مقارنة بين الجيل الجديد الذي ولد ونما وترعرع في ظل الاحتلال، والجيل السابق وبخاصة خارج الارض الفلسطينية حيث يرتاح هذا الجيل للجلوس الطويل في مقاهي الكلمات ، يضع الشعارات الوطنية والقومية، وهو لا غاية له في الواقع سوى التفكير في العيش الباذخ والثروة الطائلة والاستمتاع بوقته في الملاهي والمراقص.

وهو يقرر بكلمه وجيزه ان جيل الانتفاضة هو جيل الخلاص الذي ننتظره من عقود .

واذا كان اطفال الحجارة يعدون بتغيير كل شيء، تغيير في القيم وفي انماط السلوك ، والحياة اليومية . فان الاجتياح الذي عناه الشاعر نزار قباني اجتياح شامل يبدأ من الصغر من التعليم، التعرف على ابجدية الموت والثورة . ولذلك نراه يخاطب اطفال غزة في قصيدته الثانية «الغاضبون» بقوله لهم علمونا معنى الرجولة ، علمونا معنى ان نصمد ومعنى ان يكون الحجر قنبلة ، في الوقت الذي تصمت فيه المدافع على الحدود.

ويظل نزار في قصائده هذه مسكونا بهاجس المقارنة بين جيلنا وجيل الشبان الذين كسروا حاجز الرعب . فالجيل السابق جيل مشغول بالماس والحرير ، والبحث عن الحليب والتسوق بالبيانات الكاذبة واللغة العارية من كل معنى . هذا الجيل اعني الماضي، جيل من يهربون من الخدمة العسكرية . واشتغلوا بعمليات الجمع والضرب والطرح، وهذا تعبير من الشاعر عن الخطاب السياسي العربي كما يراد .

جيل الانتفاضة في رأي نزار يقوم بالمهمة التي لم تقم بها اجهزة عربية عريقة وجديرة بان تفعلها . وهي تحرير الشعب من عقد الخوف، ومن اللامبالاة وبعث روح التشبث بالارض . ولذلك يرى نزار في هذا النشىء الذي شق عصا الطاعة على الاحتلال ، جيلا خاصا كأنما هو حلم غير واقع او كأنه الفجر يظهر في اشد ساعات الليل حلكة ، او كأنه العشب يتشقق من باطن الارض اليباس :

من شقوق الارض الخراب طلعتم
وزرعتم جراحنا نسرينا
هذه ثورة الدفاتر
والحبر
فكونوا على الشافه
لحونا

ويتحول نزار قباني في قصيدته الثالثة «دكتوراه في كيمياء الحجر» عن لهجة المخاطبة التي تمثلت في القصيدتين الاوليين الى اسلوب يقوم على الوصف والتصوير والرسم بالكلمات، فعندما تسهل قصيدته هذه يرسم صورة للفتى الذي يرمي حجرا فيشطر افعى «اسرائيل» الى شطرين ، وتدخل في سلسلة صورة وتراكيبه الشعرية صور شبه سيريالية بحيث نرى الافعى مشطورة والفتى يمضغ لحم الدبابة ، وهو يعود بلا يدين، ففي مثل هذه اللغة يهجر نزار قباني لغته العادية ، لغته المباشرة ، الى لغة تحمل بعض الدلالات الرمزية فالارض تظهر فوق السحب، وتظهر معها حيفا ويافا وغزة وتضيء مئذنة بين الشفتين :

في لحظات تظهر ارض فوق الغيم
ويولد وطن في العينين
في لحظات
تظهر حيفا
تظهر يافا
تأتي غزة في امواج البحر
تضيء القدس
كمئذنة بين الشفتين

وفي رسومة السيريالية تنعدم الفروق بين الحاضر والماضي، وبين الواقع والواقع ، انه المتخيل الذي يقرب من ان يكون حلما لدى الفنان، فنزار قباني يصور في قصيدته هذه فتاه الفلسطيني وكأنه فارس مجنح يجتاز كل العقبات ويتخطى كل العراقيل واينما حل حلت معه وبه الخصوبة والعطاء، فكأنه تموز اله الخصب عند السومريين :

تحبل اشجار الزيتون
يدر حليب الثديين
يرسم ارضا في طبريا
يزرع فيها سنبلتين
يرسم بيتا فوق الكرمل
يرسم اما تطحن بنا عند اب
وفنجانين

وعلى هذا النحو يصور نزار قباني في قصائده هذا انسان الانتفاضة الذي فاجأ بولادته البشر في كل مكان حتى انهم يتساءلون اين اختفى كل هذه المدة؟ ومن اين ظهر؟

اي صبي هذا الخارج من رحم الاحزان
اي بنات اسطوري هذا
الطالع من بين الجدران
اي مهور من ياقوت فاضت
من ورق القرآن .

وداعا نزار

د. ميسون الادهم - الرياض

من للحروف بعدك يا نزار
من للكلمات...؟
من للعروبة حارسا
يوقظها اذا غشيها نعاس...؟
من للانوثة فارسا
يطلقها.. ويكسر الحصار...؟

نزار.. يا نزار..
يا من البستنا ثوب العطاء
وكنا قلبك زمنا
نمشي على الايام عراة...!
يا من اوقد فينا الامل...
واضرم فينا نار الحياة...
اترانا للابد فقدناك...؟
كيف تمل منا...
والقمر في عليائه لا يمل الضياء...!
نزار اخبرني...
هل اتعبك الرفاق بعجزهم...؟
هل اتعبك الرفاق بصدهم...؟
هل اتعبك الدرب...
أم اتعبك توالي العقبات...!

نزار.. يا نزار..
كيف نرثيك.. وبأي الكلمات...؟
كيف نبكيك...
ولا تزال حروفك نابضة...
وان توقفت فيك النبضات...!
لا تزال كتبك على الارفف...
في كل الحجرات...
لا تزال كلماتك مضيئة...
في اروقة الذاكرة...
ودهاليز الظلمات...
ولا تزال تشجينا سطورك..
قرأناها شعرا
سمعناها لحنا
وحفظناها نغمات...!
نزار اخبرني...
كيف نرثيك... وبأي كلمات..
ولا تزال انت فينا..
نابض الفكر... ندي الهمسات...!

الشعر والحب والحرية والانسان .. في ذمة نزار

سمير القضاة

وتوقف القلب الكبير
وتوقف الشعراء عن انشادهم
وتوقف العشاق عن اشواقهم
وتنصل الأحرار من افكارهم
واستسلم الجوعى الى حرمانهم
وتوقف القلب الكبير
لم يبق الا الحزن
فاحزن يا سمير

******

يا ايها الرجل الوطن
يا ايها الوطن الرجل
يا ايها الرمش المكحل بالامل
يا ايها التاريخ
يا ارث الحضارة
يا ايها الفنان
يا من علم الاشجار معنى الشوق .
والاطيار ما لون الهوى
والنحل ما طعم القبل
قد ظلت الوديان
وانسحب الجبل
قد ظلت الجبناء
وارتحل البطل
يا شام حقك
تندبين وتبسمين
رحل الدمشقي الخرافي الذي
زرع الصحارى ياسمين
يا شام حقك تندبين
رحل الحبيب
فكل هذا الكون
مهزوم ومصدوم حزين
يا شام حقك تبسمين
كل المدائن
فارقته وابنته ودعته
وانت من آوته واحتضنته
دون العالمين

******

اواه يا وجع القصيدة
والقصيد
صوت الحقيقة بح
وانكفأ النشيد
الشعر كيف يكون
من دون العميد؟
ان لم تجد يا سيدي بقلائد الاشعار
من ذا قد يجود؟
ان لم ترد حرية
عفوية للناس
من ذا قد يريد؟

******

لا لن اصدق ان هذا القلب مات
لا لن لن اصدق ان هذا العمر فات
ايموت من اشياؤه في روحنا؟
ايموت من نبضاته بقلوبنا ؟
ايموت من جعل العروبة
غادة وقصيدة وحبيبة؟
ايموت من اجرى مياه النيل اشواقا
ومن اجرى الفرات ؟
ايموت
يا بيروت .. يا عمان .. يا تطوان
عاشقكن .. صانعكن .. واهبكن
احلى الاغنيات ؟
ان الحياة بلا
نزار الشعر والوجدان والانسان
ذكرى للحياة

يا سيد الشعر

الى بطل الحب والحرب... نزار

شعر: محمد خليل سلامه

علام تضحك ان الدمع ينسكب — والشعر يرثي نزارا حين ينتحب
والحزن يغمر قلبي حين اذكره — والريح تعبث في روحي وتنسحب
يا سيد الشعر اشعاري تعاتبني — والحرف يسأل حزني ثم يكتئب
لم يدر شعرك غيري عن تتيمه — يا ليت تسقني لم اكن للذنب ارتكب
راحت قوافي الهوى ترثيك ناعية — بحرا من الحب يشدو كله طرب
يا سيد الشعر حزني كاد يغرقني — ودمع عيني كجمر ماله سحب
ويقسم الشعر ان يمشي بقصته — تلك التي هزت الدنيا ولا عجب
الحرف والاسم والافعال باكية — والوزن والضرب والاقفال تضطرب
نزار من بعدما تمضي يقول لنا — ما اجبن الشعب لما لم يكن غضب
طافت بسحرك احزاني تسائلني — هل مات حقا؟ فاني شلني العطب
اجبتها والاسى بالقلب يعصرني — قد مات حقا، وكلي هزني التعب
سلام ربي على روح مسافرة — لها من القلب نصر الله والغلب

لم يمت نزار

عدنان عايد رحاحلة

حار القصيد وحارت الاشعار
ماذا اخط؟! وخطت الاقدار
خطفته من بين القصائد عندما
خارت قواه وساءه الاخبار
يا سيدي علّ المنيةَ راحة
والموت في زمن الخنوع فخار
يا من قضيت العمر ترسم واقعا
هل جاء مثلك يا نزار نزار
ظلموك يا رب القصائد عندما
قالوا بانك للنساء معار
اجريمة حب النساء وعشقها
ام ان حبك يا نزار ضرار
يكفيك يا تاريخ انك حافل
بحروف شعر كلها انوار
يا فارس الكلمات كيف رسمتها
ورسمت معنى دونه الاشعار
كلمات شعرك لا حدود للونها
فيها المعاني انهر وبحار
فنزار باق في النفوس مخلد
والجسم فانٍ والخلود قرار

شاعر الحب والحياة

جميل حرب

نزار نجمك في الارجاء قد بسقا — من واحة الشعر لاح النجم وانطلقا
قد سرت في الدرب في صبر وفي جلد — من قال انك فحل الشعر قد صدقا
في يوم موتك ناح الشعر منتحبا — لسمح نعيك اذ بالقلب قد صعقا
نظمت شعرا جريئا عز مورده — ضجت له الدنيا فقيل قد فسقا
قلمت عليك جموع الناس واستشقت — كل السيوف ولم تحفل بمن حمقا
فالكل يصرخ في الارجاء مضطربا — كان طفلا بحبل الغدر قد شنقا
وانت ماض لصوت الحق منتصر — على المنابر سيف الشعر ممتشقا
يا من رسمت لا الدنيا بقافية — هذا فؤادي بشعر الحزن قد نطقا
تركتنا وبحور الشعر مظلمة — من بعد موتك لن تلقى بنا رمقا
يا شاعر العشق نحن اليوم في زمن — لم تعرف الفذ الا عندما زهقا
ما حل خطب بارض العرب قاطبة — حتى تجده ببحر الشعر قد دفقا
دمشق مالي اراك اليوم واجمة — فشاعر الحب يبقى ذكره عبقا
يا شام نجمي بنجم لا شبيه له — فدمعنا اليوم فوق الصدر قد فلقا
هذا نزار فكل الشعر يندبه — سفارة الشعر قد ضاقت بمن عشقا

وداعا أيها الشعر

اكرم الدويري

حملت الصدر عنوانا لاحزاني
فليت الصدر كفاني
وليت الشعر يرثيك
ايا نبعا من الشعر
ايا قلبا توقف ماله ثاني
ايا عطرا يفوح على رغم الموت
فاهرع حاملا قلمي بوجداني
واخبر كل من رحلوا
بان اليوم يأتيهم يراع (نزار قباني)
هنيئا ايها الموتى
اظن اليوم حفلتكم
اظن اليوم رحلتكم مع الشعر
فلا تهنوا
ورقوا.. على انغام شاعرنا
كطير شاقه الوطن
كطفل لفه الوسن
هنيئا ايها الموتى
فمن زمن وحفلتكم بلا شعر

وداعا ايها الشعر
فقلبي اليوم مقطوع
بلا حس اغني
بلا مطر
بلا ثمر
بلا ورق

رحيل شاعر

حكم بادي المرايات

وها يسقط الفارس عن جواده
وها نزار يرحل
ولكن تبقى القصيدة والكلمات
وتبقى الذكرى والبدايات
ويترك القاعة والصالات
ويترك القضية والنساء
والعذارى المقموعات
ويترك الشعر والصحافة
والساحات
.....
ولكن يا ابا عمر
تبقى قريبا منا
وفي قلوبنا
وفي الكتب
وفي الشعر
وفي الكتابة والكتب
والمكتبات
وفي الاسواق والاكشاك
وفي عطر البنات
وفي قلوب الاخرين
وفي كل بيت من القصائد

ضجيج محرج

■ فؤاد الخلفات

احتشد جمع غفير من الناس في قاعة لحضور المهرجان الشعري لعدد من الشعراء المحليين، وبصعوبة استطعت الوصول والحصول على مقعد في الصفوف الأخيرة، وانتظرنا طويلا قبل ان يظهر اول الشعراء على المسرح يبدأ بالقاء قصيدته التي لم افهم منها شيئا.

قلت لعلي احاول ان اجد سبيلا للفهم في القصيدة الثانية، ولكن وبالرغم من كل محاولاتي للفهم لم استطع ان ابين أي معنى من قصائده العصماء.

لكن الغريب في الأمر انه كلما انتهى من قصيدة ضجّ الجمهور بالتصفيق!

وحتى اخرج من الحرج امام الناس، كنت في كل مرة اشاركهم التصفيق والتظاهر بالإعجاب.

لقد وجدتني في مأزق بين هذا الجمهور من المثقفين فقررت الإنسحاب ومغادرة القاعة. ثم جلست افكر بما حصل، وراودتني فكرة انتظار الشاعر حتى يخرج فأحدثه بما حصل معي، وبأنني لم ادرك اني اعيش وهم الثقافة حتى كشف في هذا الوهم بقصائده العصماء.

بعد طول انتظار انتهى المهرجان، والتقيت الشاعر وسألته مستفربا:

- لقد سمعت شعرك فلم افهم منه شيئا، في الوقت الذي صفقت لك الجماهير حماسا واعجابا، فهل ترى اني متهم في ثقافتي، وأني لست في عداد المثقفين.

قال الشاعر:

- هل صفقت لي مع الجماهير وشاركتهم الإعجاب والحماس؟

قلت:

- نعم فقد شاهدت الجميع يصفق الا انا فاضطررت لذلك.

قال لي:

- اذن انت مثقف.

هي القدس .. يا قلب

شعر : عبدالله عيسى السلامة



حرمت جفوني لذيد الكرى — فقل لي بربك: ماذا جـــرى؟!
اتقسم انك يوم خلقت، خلقت لتحمل همّ الورى
تألمت طفلا، وعزلت كهــــلا — فمن ذا احس، ومن ذا درى؟!
فتحت العيون على الموجعات — فقل، قبل اغماضها، ما ترى؟!

******

هي القدس في الشام أم القرى — تصب الدموع دما احـــمرا
هي القلب بين ضلوع الشام — فهل اسلمته لكي يعصــرا؟!
هي الحصن والذروة المنتقاة — فمن للحصون؟ ومن للــذرا؟!

******

هي العين بين جفون الشآم — وتحرس في صحوها والكـرى
فكيف استبيحت، وكيف ابيحت — وأي هوى اسكر العسكـــرا؟!
بلى! قد تبيع الجنود الثمار — اذا رجع القادة القهقـــرى
بلى! قد تبيع الرعاة القطيع — اذا لم تكن تتنــــكر المنكـــرا

******

نياطك يا قدس حيفا ويافا — وأكباد اجدادنا في الـــثرى
ولا قلب يحيا بغير النياط — ولا بيت يبنى بغير العــــرا
وحصنك يا قدس وحي الاله، ومن سبّح الله او كبّرا

******

فلا قدس، والقدس قدسُ القلوب، مراح يغاث بها استنسرا
ولا القدس شطران للشاطرين، وأحرى بشيمون ان يشطرا
فلسطين، كل فلسطين قدس — فليس بها بقعة تـــــزدرى
ولا نبع ماء، ولا تل رمل — يباع لصهيون او يشتــــــرى
وبين المحيطين، والخافقين زحوف ستسرى اوان السُرى
متى؟ كيف؟ اني؟ تباشيرها — توالت، وصبح الهدى اسـفــرا

في روايته «يوليسيس»

جيمس جويس يضع اشارة استفهام كبيرة على قمة العالم!!

الحياة في قلب دبلن .. سرد مفكك يستوعب المدينة وتأملات في عالم يطفو على سطح الذاكرة كموج البحر

■ ابراهيم زعرور

يعتبر يوم الخميس السادس عشر من تموز عام ١٩٠٤ اطول يوم في تاريخ الادب، فاحداثه تحتل ثمانية عشر فصلاً هي مجموع فصول رواية «يوليسيس» وهو يمتد من الثامنة صباحا عند خروج «بلوم» من منزله ويستمر حتى الثانية بعد منتصف الليل عندما يعود البطل الى زوجته «موللي» مثلما عاد يوليسيس الى زوجته بنلوبي لينقذها من عشاقها.

وقسم جويس القديم روايته الى ثنائيات متقابلة ومتنافرة. فهناك الطريق الذي يسلكه القسيس الاب «كونمي» ممثل السلطة الدينية، يقابله الطريق الذي يسلكه نائب الملك، حاكم ايرلندا، كممثل للسلطة الزمنية المقابلة. وهناك البطل الرئيسي «بلوم» الذي يجسد الحواس في التقاطه لكل ما تقع عليه عيناه وانتباهه وانفه ومعدته طوال تطوافه في مدينة دبلن يقابله البطل الاخر «ستيفن» اثناء تجواله الذهني في دهاليز الافكار الفلسفية واللغوية واللاهوتية. فاذا كان بلوم يمثل جسد جيمس جويس، فان ستيفن – وهو اسم قديس يعتبر اول شهيد في المسيحية – يمثل روح جويس.

وهناك ثنائي مدينة دبلن، ونهر الليفي. يمثل الاول من الرمزين السكون والثبات، ويمثل الثاني الحركة والتجدد.

كما ان هناك بطلين يظلان غائبين طوال الرواية ولكنهما يفرضان حضورهما على امتدادها منذ اول النهار وحتى اخر الليل .. وهما «موللي» زوجة بلوم وعشيقها «بلازيز بويلان» وهما يمثلان الطبيعة الساكنة الثرية الفظ المعطاءة التي تهب نفسها في النهاية لمن يثابر على تطويعها في حالة موللي. والاندفاع والمغامرة والحيلة التي تستطيع الظفر بعطاء الطبيعة في حالة بلازيز بويلان. ولا يخفى ما في هذا الاسم من معنى الغليان والهياج وما في لفظ بلازيز من جرس صوتي يصاحب الغليان عادة.

فطوال يوم بلوم في تجواله ومشاهداته لا تفارق ذهنه صورة زوجته وصورة عشيقها اللذين يعدان عدتهما للقاء في الساعة الرابعة بعد الظهر. وهما يفرضان حضورهما من خلال الاف المشاهد والصور والتداعيات التي تمتد على طول الرواية. ولكن موللي لا تظهر في الرواية الا في الصباح عندما تستيقظ من النوم وتستمر بعدها بالغياب حتى عودة بلوم اليها في الثانية بعد منتصف الليل حيث يجري التعرف عليها من خلال تداعياتها الخاصة في الفصل الاخير من الرواية .. وكأن الكلمة الاخيرة تظل للمرأة ابدا.

يبدأ اليوم الروائي بخروج كل من بلوم وستيفن من مكانين منفصلين بعيدين عن بعضهما. الاول من منزله رقم ٧ في شارع اكليس حيث زوجته موللي ما تزال تتمطى في سريرها بملابس النوم، والثاني من قلعة مارتيلو في ساندي كوف حيث كان ينام على مصطبة المدفع في برج القلعة بعد ان هجر منزل عائلته.

ويبدأ كل منهما سعيه في ارجاء دبلن وراء لقمة العيش، الاول يعمل جامع اعلانات للصحف والثاني يعمل في التدريس.

فنرى بلوم وهو في الشارع بملابس الحداد لتشييع جنازة «بادي ديجنلم» ثم في الحمام التركي ثم نراه في المقبرة ثم في احدى الحانات ثم في فندق فالمكتبة العامة ثم في احدى دور الصحف وفي احد المطاعم ثم نراه يتسكع متجولا في شوارع المدينة دونما هدف. ثم نراه في مستشفى للولادة لعيادة سيدة تعسرت ولادتها. واخيرا في شارع بنات الليل في احد بيوت الدعارة ثم في كشك صغير للمشروبات قبل ان يعود الى منزله بصحبة ستيفن في الثانية صباحا. وخلال اليوم يلتقي بعشرات الشخصيات بل بمئات الشخصيات وتتداخل في ذهنه المرئيات والمسموعات في تتابع فوضوي مختلط، ويتداخل كل ذلك في نفسه بما يثيره من افكار وانطباعات وتأملات. ويقف هو من كل ذلك موقف المتفرج على بحر المدينة المتلاطم الذي يتجاوب مع تلاطم تداعياته الشخصية. فتختلط اللغات وتتعدد اساليب السرد وتتداخل العامية بالفصحى بلغة الصحافة ولغة الادب ويستمر شريط الذكريات بالدوران بسرعة عارضا امامنا الموت مختلطا بالسخرية والقانون بالجريمة والانسان بالحيوان بطريقة تشعرنا احيانا ان دبلن بكاملها قد اختزلت في شخص واحد هو مستر بلوم الذي لم يكن يحمل معه شيئا ليواجه غول المدينة سوى قطعة بطاطا سوداء قديمة متغضنة اورثته اياها امه ويحتفظ بها كتميمة او تعويذة تقيه من مرض الطاعون. وثمة ايضا قطعة من الصابون بلون الليمون وكتاب جيب اشتراه من على عربة لبيع الكتب القديمة ببنسين اسمه «حلاوة الحرام» وهو كتاب مذكرات جنسية اشتراه لتسلية زوجته. بهذه العناصر الثلاثة المتنافرة والتافهة يواجه بلوم في تجواله مدينة دبلن باحثا عن معلنين يسوق لهم اعلاناتهم في احدى الصحف المغمورة.

وينتهي تجواله في الثانية بعد منتصف الليل حيث يأوي الى فراشه ويخلد الى النوم مقلوبا منكورا الى جانب زوجته التي خانته مع عشيقها فعلا في الساعة الرابعة. ينام مقلوبا كالطفل في الرحم مختتما طوفان تيار الوعي الذي استمر معه مئات الصفحات في رحلة تجواله طوال اليوم بهذه الكلمات:

الرجل. الطفل. في الرحم.
رحم. مجهد.
ليستريح. فقط طاف.
مع.
سندباد البحار.

اما ستيفن فتبدأ رحلة من القلعة حيث يسكن مع زميله الطبيب المتعجرف ماليجان، ثم يتنزه متمهلا بمحاذاة الشاطىء ويختلف مع زميله الطبيب ويلقي اليه بمفتاح القلعة مقررا الانفصال عن زميل السكن. ثم يأخذ طريقه الى المدرسة حيث نراه وهو يحاور تلاميذه في تاريخ روما القديمة بينما تزدحم مخيلته بابطال الاوديسه واشعار بليك وجون ملتون وارسطو والمسيح. وفي نهاية الحصة وقبل ان ينصرف التلاميذ الى الساحة يعطيهم ستيفن احجية تدور حول ثعلب دفن جدته تحت شجرة الايلكس. ثم نراه في مكتب مدير المدرسة يتسلم مرتبه ثلاثة جنيهات واثني عشر شلنا. وبينما نسمع المدير وهو يرجوه ان يساعده في نشر مقال كتبه الاخير عن مرض «الفم والقدم» الذي يصيب الماشية والذي كان منتشرا في ايرلندا، يكون ذهن ستيفن مشغولا عنه بتأليف ابيات من الشعر. ونراه مستغرقا يتأمل قطع النقود القديمة والاحافير والقواقع المرتبة في قوالب مصفوفة على الجدار خلف مدير المدرسة في اشارة الى التاريخ الميت الذي يعشش كالعنكبوت في رأس المدير الغبي. ونسمعه في تداعياته وهو يعرف الزمان بانه «الشيء بعد الشيء» والمكان بانه «الشيء الى جانب الشيء» ونتابعه وهو يستعرض الكوميديا الالهية وعلم الظواهر والفيلسوف باركلي وقاموس سكيت وتأثيل الكلمات الانجليزية «اصول الالفاظ» ثم نراه وقد اغلق عينيه ليرى كيف يبدو العالم للاعمى. ويفكر بارتباط الانسان بما يشاهده مثلما يرتبط الطفل بامه عن طريق الحبل السري ويقوده الحبل السري الى الحبال التي يتزنر بها رجال الدين ليرتبطوا رمزيا بربهم، ثم بالحبال التي تربط سائر البشر الى بعضهم كاسلاك التلفون التي تتجمع بسنترال واحد، ويتخيل نفسه قادرا على الاتصال الهاتفي بامنا حواء عن طريق سنترال «عدن البلد» امنا حواء التي جعلتنا على ما نحن فيه من شقاء من اجل تفاحة بنبس. وفي تلك اللحظة يكون بلوم امام بائعة تقعد على الرصيف وتنادي ثلاث تفاحات ببنس.

وفي المساء نراه في المستشفى مع طلبة كلية الطب زملاؤه القدامى، وهو الذي ترك الطب لدراسة الادب والتاريخ ونراه بعد ذلك وهو يسرف في الشراب مع هذه الشله من الطلبه في احدى الحانات لنجده اخيرا بعد منتصف الليل في نفس بيت الدعاره الذي يلتقي فيه مع بلوم لاول مرة حيث يرافقه الى بيته.

واثناء تجوال البطلين طوال النهار تتقاطع طرقهما عدة مرات دون ان يلتقيا ويريان نفس المنظر في نفس اللحظة من اماكن متباعده في حين تظل افكارهما واستجاباتهما حيال نفس المنظر مختلفة بمعنى ان لا سبيل في الحياة الى التصالح بين الجسد والروح.

ففي حين يقع الجسد تحت رحمة ضغوطات الواقع وتقلباته وتناقضاته ويتكيف معها مكرها، تظل الروح عصية على التطويع طليقة متمردة تصوغ عالمها وتتمرد حسب مشتهاها.

ولكن الادوار تتبدل اثناء تحولات الرواية. فيغوص الفيلسوف بوطأة الجسد في حين نرى الجاهل الذي لا يملك الا مواصفاته المادية الطينية قادرا على التأمل الفلسفي والتحليق مع الفكرة العابرة.

فالمقابلة ليست نهائية بين الجانبين بل هي تفتح الابواب وتشرعها على مختلف وجوه المسألة. فالرواية على درجة من الدقة والتركيب والمتاهية، بحيث لا يمكنها ان تسلمك مفاتيحها بسهولة. فلا بد من محاورتها مرة ومرة لتكتشف في كل مرة معاني جديدة.

يخصص جويس الفصول الثلاثة الاولى للكشف عن شخصية ستيفن. فنلاحقه في محاوراته وتأملاته وتنظيراته. وهذه الفصول غاية في الصعوبة رغم شاعرية لغتها وتألقها. ولا يستطيع مواصلة القراءة الا القارئ المثابر الجاد والمتزود بقدر كبير من الثقافة. بل وحتى هذا يحتاج الى دليل واضاءات واشارات ومفاتيح لفك طلاسمها ورموزها .. ولكننا مع بداية الفصل الرابع نلتقي ببلوم حيث يتغير الاسلوب ويصبح سهلا ميسورا وممتعا مع خلوه التام من الشاعرية واهتمامه بالتقاط ما هو حسي خارجي من ثمار الحواس الخمس. ونستمر مع بلوم طوال الرواية حتى الفصل الاخير المخصص لتداعيات زوجته «موللي» التي تظهر في بداية الرواية في منظر واحد شهواني، لتواصل الاختفاء بعد ذلك حتى نهاية الرواية، تختفي جسديا وتظل حاضرة ذهنيا في ذاكرة زوجها بلوم.

وفيما بعد الفصل الرابع تبدأ اصوات المدينة بالارتفاع تدريجيا مغطية على اصوات ستيفن وبلوم اللذين يختفيان وتبتلعهما المدينة بضجيجها وصخبها فيضيعان في مصعابها لا يسمع منهما الا انطباعاتهما.

ونتابع بلوم في قلب دبلن الصاخب حيث موقف عربات الترام عند عمود نلسن الذي تتفرع منه سائر الخطوط حيث تجلجل الاجراس، وتقرع اسماعنا صلصلة عربات الترام وعربات توزيع البريد القادم من وراء البحار ونتابع دحرجة براميل البيرة على ارصفة الميناء وارتطامها بالارض في طريقها الى اقبية الحانات. ونتابع المراهنات والمناظرات والمساجلات لما يزيد عن ٢٠٠ شخصية من الشخصيات التي يموج بها قلب دبلن. ونسمع ضجيج الالات واصوات باعة الصحف ونقرأ العناوين الصاخبة والاعلانات ونسمع صليل عجلات الترام وارتطام الحمولات وثرثرات عمال الشحن وكلام السياسيين المنتفخ بالاطناب والحشو ... ونمر مع بلوم بالحمامات التركية وشركة بلقاست للشاي ومطابع جريدة فري مان وشارع برانزويك ومحلات كليري التي

محطة ثانية

تطن عن تنزيلات اخر الموسم ثم شارع كمبرلاند فالباب الخلفي لكنيسة «كلنا مجوفون» حيث يقرأ اعلانا عن موعظة لصاحب النيافه الاب كونمي ثم ينتقل الى حي ساندي ماونت حيث يشارك في تشييع جنازة ديجنام ويتغير الجو ويسقط رذاذ من المطر فيما عربات المشيعين تتحرك نحو المدافن مارة بموظف تحويل خطوط الترام فقاعة الموسيقى وكنيسة القديس مارك فكوبري السكة الحديدية ومسرح الملكة حيث يصادف مرور «بلازيز بويلان» عشيق زوجة «بلوم» ثم تمر العربات بساحة تومليس حيث يتم قطع احجار شواهد القبور. وتتم عملية دفن المرحوم ديجنام ليعود بلوم الى صحيفة الايفنج تلغراف ويستمع الى مقال وطني طنان ربما سينشر الى جانب مقال مرض القدم والفم الذي يصيب الماشية. فلا يعجبه اسلوب المقال السياسي ويجده مفتعلا طنانا وتكون الساعة في حدود الواحدة ظهرا فيخرج بلوم للبحث عن غداء مناسب، فيمر بمحل جراهام للحلويات ويلمح البائعة وهي تغرف من الحلويات لتملأ كيسا لاحد رجال الدين ويطرق سمعه صوت بائعة على الرصيف تنادي «تفاحتان ببنس» ويشتري بلوم منها كعكتين يقطعهما فتاتا صغيرة ويلقي بها على سطح مياه نهر الليفي حيث يشاهد طيور النورس وهي تنقض وتتصارع على الفتات. ويعبر بلوم شارع وست مورلاند وهو يتذكر عدة تواريخ في حياته. والده اليهودي المهاجر من المجر والذي غير اسمه من رودلف فيراج الى رودلف بلوم وتحول من اليهودية الى المسيحية البروتستانتية ثم الكاثوليكية وعاش متنقلا بين لندن ودبلن وفلورنسا وميلانو وبودابست وانتهت حياته الى تعاطي المخدرات فالانتحار بالسم اخيرا.

والواضح من نفسية بلوم ان اصله اليهودي قد ترك فيه بصمات لا ينمحي اثرها.. ولكنه لم يقتف سيرة ابائه، بل انهمك في تجاربه البديلة الخاصة، ومع ذلك ظل يعاني من اضطهاد عامة الايرلنديين الذين يتهمونه بالماسونية والمغولية الى جانب سلسلة اخرى من الصفات المشينة. وتستمر التداعيات في راس بلوم فتعرف ان له ابنة ناضجة وحينة تشبه امها في الامتلاء الانوثة، وان ابنه قد مات عندما كان عمره احد عشر يوما وانه لم يعد يعاشر زوجته منذ تلك الحين قبل ما يزيد على عشر سنوات، فهو من هذه الناحية انسان عقيم يمثل عالما عقيما «ليس في هذا العالم من يمكنه الاستماع اليه» وهو بمقولته هذه التي يهمس بها لنفسه يختصر فلسفة الرواية. فما هذا الركام الهائل من الكلمات الا محاولة للتخلص من التخوف. خوف متواصل لا تنفع معه محاولات الكلام، فما الكلام الا «هراء من العلامات» ممنوع التفكير اطلاقا «يتحدثون دائما عن مهنتهم» كلها محاولات للتواصل.. والحياة الحقيقية هي الهذيان. رغم ان اذان الناس لا تقوتها نصف او ربع او ثمن نغمة.. وتقطع على بلوم حبل تفكيره سيدة عجوز على وشك ان تفقد قواها العقلية وتتبادل معه حديثا قصيرا فيأخذ بذراعها ليفسح الطريق لرجل اشتهر في دبلن بغرابة اطواره اسمه «كاشيل بويل اوكنور فيتزموريس تيزديل فاريل» الذي من عادته ان يلتف على كل عمود انارة يقابله في طريقه اثناء تجواله في الشوارع. والواضح ان في طول الاسم المقصود خاصية ثعبانية توحي بحركة الالتفاف التي تعودها حول اعمدة النور، وهذه احدى ميزات جويس في موازنته بين الكلمات وما يوحي به معناها.

ويمر بلوم بدار التايمز الايرلندية ويفكر في مدى النجاح الذي تحققه من الاعلانات واخبار الطبقة الراقية التي تهوى تسلياتها الصيد والفروسية.. ويذهب تفكيره الى تلك النوع من النساء الخشنات المسترجلات ممن يركبن الخيول كالرجال ويشربن كاس البراندي دفعة واحدة. ويمر بعد ذلك بمحل يتيس وولده لبيع النظارات الطبية ويتذكر منظاره القديم ويفكر باستبداله باخر يشتريه من مكتب المفقودات بمحطة السكة الحديدية ويصل الى مطعم بيرتون.

«أحراش اللزاب»

فصل من رواية.. علي مصطفى الدلاهمة

عاصفة الغضب الشديد التي اجتاحتني جراء فعلة وائل الشنعاء مع الغجرية كانت من السطوة بحيث جعلتني التجىء الى حرش اللزاب على عادتي التي لازمتني منذ الطفولة كلما استبد بي ضيق او اشتد بي كرب ولكن لم تستطع هذه المرة تلك الاحراش وبكل بحرها الاخضر المضيء وعصافيرها الصادحة ان تغسلني من همومي او تخلصني من براثنها الحادة. لقد استبدت بهناتي لايام عديدة، اعترف بانني اعرف آراء وائل في المرأة على انها جنس صرف وحاجة من حاجات الجسد الضرورية كالطعام والشراب ولها وظيفة اخطر الا وهي الحفاظ على الجنس البشري وحمايته من الانقراض. لقد ردد كثيرا امامي انه يكفر بكل شيء اسمه حب خارج اطار شهوة الجسد واشباعها ويعتبره نقصا او عيبا بل ومرضا نفسيا خطيرا، ولكن لم يخطر في بالي انه يعني ما يقول كنت اظنه ميل منه الى المماحكة والسخرية التي اشتهر بها بين الاقراب او ميل الى حب الظهور كما يقول المثل «خالف تعرف» ثم حتى لو كان يؤمن بهذه الآراء فهنالك بون شاسع بين تبني الافكار والنظريات وبين التطبيق العملي لها. فعلى سبيل المثال كثيرا ما سمعنا او رأينا اناسا ينادون بالاشتراكية ومع ذلك فلا حد لحرصهم على رؤوس اموالهم والعمل آناء الليل واطراف النهار على تنميتها وتسمينها ويديرون ظهورهم لصناديق التبرعات وحملات البر والاحسان. ولكنني وبعد عدة مراجعات مع نفسي وجدت انني اعطيت الموضوع اكبر من حجمه وان الامر كله لا يتعدى عاصفة في فنجان، ولكن الحقيقة المرة التي علي ان اواجهها هو انني خسرت صديق العمر، ولكن خسارتي لم تكن خالصة ففي الكفة الاخرى من الميزان هنالك ربح غير يسير اذ انه وفي اول لقاء لي مع «جان» ساخبرها بالقصة من الفها الى يائها لتتصور مدى فرحتها اذ ذاك ستشد على يدي وهي تهنئني على قرار القطيعة الذي اتخذته بشأن وائل، ستزهو بي وتفخر وتهنىء نفسها ان الله حباها فتى يقدس القيم ويعرف كيف يصون الشرف ويثبت على الوفاء والاخلاص. وانه برغم جوعه وظمئه الجنسي يربأ بنفسه ان يأكل من فاكهة الجنس المحرمة او يتذوق حلواها المكشوفة للذباب والغبار، سترتفع منزلتي كثيرا في قلبها البكر. هتفت في داخلي وانا افرك يدي سرورا يكاد يجعلني ارقص وأدق الارض بكعبي لشدة الطرب، ولكن في حين كنت انتظر مكافأة مجزية على ذلك الموقف النبيل لوجدت بأن جان قد تغيرت علي، فللمرة الاولى تمر امام البوابة دون ان تلتفت إلي او تعيرني اهتماما بل على العكس باتت ما ان يقع بصرها علي حتى تعقد ما بين حاجبيها الدقيقين وتزم فمها الوردي لترسم عليه تكشيرة ترتعد لها فرائصي كتحذير مستعجل لي ثم لا تكتفي بهذا التحذير شديد اللهجة والذي يترنح قلبي على اثره ولكنها لا تمهله اذ تتبعه على التو بتحذير أشد واقسى عندما تسرع في مشيتها والتي يتمايس فيها قوامها المشوق فتغدو اقرب الى الهرولة.

رباه ما الذي جرى حتى تغيرت علي فجأة وعلى هذا النحو؟ هل ترى قناعتها بي قد تخلخلت بعد ان اعادت حساباتها من جديد فاكتشفت انني لا اصلح لان اكون فارس احلامها المنتظر سيما وانني لا امتلك حصانا ابيض او اسود او حتى أي رأس من الخيل او المال اللازم لشرائه؟ او هل استطاع ذلك العاشق المهووس الذي رماه سوء الطالع في طريق سعادتي لينافسني على قلبها الشاب والذي بلغ به الحقد علي ان صرع كلبي الامين هل نجح اخيرا في احتلال قلبها وطردي منه؟ هل وشى بنا عذول او حاسد الى والدها المتعصب حتى العظم؟ وهكذا تداورتني هل وكل اخواتها من ادوات الحيرة والبلبلة ولكنني ازيد تفسيرا مقنعا يا ناس وتبريرا لهذا العسف الذي تسومني إياه صباح مساء.

لليال طويلة لم أنم وان حدث فنوم متقطع تتخلله الكوابيس المرعبة فمرة اراها في فنطيزية تراقص شابا وسيما تطارحه نظرات العشق وتبادله بسمات الغزل وترفرف عليهما اجنحة السعادة الغامرة والتي تغمرني بشتى اشكال الشقاء. طورا اراها في الكوشة ترتدي بدلة العروس البيضاء وهي تتهامس مع عريسها وترمقني من حين الى آخر بنظرة شزراء تارة اراها تقف على الشباك لاحد الفتيان وما ان تراني حتى تصفقه في وجهي ثم تسدل الستارة اشكال رهيبة من الكوابيس التي اهب على اثرها من النوم كالملدوغ بفم جاف مليء بالحنظل وجوف مملوء بالجمر فأهرع الى الجرة واملأ الكوب المربوط بأذنه بالماء واندلقه في جوفي دفعة واحدة برغم مخاطر الشرب في الظلام.

لم تخف حالتي هذه على والدي والذي زحف الى قلبه شيء من القلق الذي أتسربل به.
انني قلق على مستقبلي.

لم يسعفني الذكاء بهذه الاجابة الموفقة بل الصدفة البحتة والذي فهمه والدي على انه قلق بشأن الوظيفة. ألم تتقدم بطلب توظيف الى ديوان الموظفين بعد؟ ولكن هل يصدقني احد اذا اقسمت انني سهوت من هذا الامر ولم لا؟ فالوظيفة والمستقبل بل والحياة كلها ما هي الا كواكب تدور حول شمس جان فاذا ما خسرتها فلا يبقى لها معنى. اما بوجودها فهي جميلة ورائعة ومغرية ولكن لابد من تبرير لهذا التقصير.

وما الفائدة يا ابي وليس لدينا واسطة؟

- ولد اهل كنت تضحك علي؟ هل نسيت ان لسانك قد انبرى حتى انتزعت موافقتي على الالتحاق بتلك الكلية وانك لم تنجح لولا انك اقنعتني ان وظائف خريجيها مضمونة ولا تحتاج الى واسطة وتعب بال.

- اجل يا ابي.. ولكن.. انما.. كنت اتلعثم واتلجلج بتلك الكلمات التي فشلت في ان تكون بداية لجملة مفيدة تؤدي عذرا مقبولا.

- انك عديم الهمة ويكفيك كسلا عليك ان تبكر الغداة الى عمان وتتقدم بالطلب.

وهكذا كان. كان امامي ثلاث خيارات. اما الاول فمن المؤكد ان اطلب وظيفة مأمور مستنبت فمع علمي ان مستنبت الجبيهة قد رحل والى الابد من جنة احلامي او دنياها وهو في سبيل ان يتبع الجامعة الاردنية الناشئة الا ان هناك مستنبتات اخرى في جرش ووادي شعيب وغيرها. وانني في كل منها سأحصل على سكن مريح وحديقة منزلية.

ولمحاسن الصدف التقيت جان بعد ان انهيت معاملة الطلب. لم تسلم بل صفعتني بارتداء سحنتها وتكشيرتها القاتلة، ولكنني انتظرت في الخارج حتى خرجت مرت بي مسرعة متحاشية ولكنني اعترضت طريقها.

- صباح الخير.

- صباح الخير، فلقتني بهذه التحية الجافة وغير المغمسة بابتسامتها العسلية والغالية من حلويات تهللها وتطلق وجهها المعهودين والأنكى انها استدارت لتتابع سيرها.

- مهلا! صرخت متحججا.

استدارت نحوي وتساءلت بلهجة غاضبة.. خير!؟

- جان هناك امور بحاجة الى ايضاح كانت لهجتي هي الضراعة بعينها.

- بعد كل الذي حدث!؟ تساؤلها هذا كان سخرية خالصة واشترك في توجيهها الى قلبي مط شفتيها ورفع حاجبيها وايضا إمالة رأسها العنيد.

- فقط اقبلي دعوتي الى مقهى الريتيو، انه قريب من هنا، ارجوك وتأكدي انك لن تندمي.

- هيا اذن! وسرنا صامتين وكأن على رأسنا الطير وما ان جلسنا الى طاولة الخيزران هناك حتى انقشع السكوت وهبت العاصفة.

تبادر الى ذهنها ان تلك السكوت مني والذي تخلله الحملقة في وجهها انه اعتراف وانهيار فأسرعت تكفكف شعر قصتها وترد كذلك شعر غرتها ذلك الذي انتعف وهي تهز رأسها إبان العاصفة ثم مدت يدها الى الحقيبة كإشارة على انتهاء المقابلة.

أمسكت بالحقيبة بقوة. جان ارجوك اهدئي واسمعي مني كما سمعت منه بل وكما سمعت إلى ذلك الواشي الحقير الذي لفق لي هذه التهمة المشينة.

- تأبي! رباب ليست حقيرة. كان بدنها كله يهتز كزهرة جلاديولا في يوم عاصف.

- بل هي كذلك! وان الحقيقة عكس ذلك تماما وهنا سردت على مسامعها حكاية الغجرية بكل تفاصيلها كانت مستغرقة في الاستماع وهي منكسة الرأس وقد تهدل شعرها على الطاولة وعندما انهيت رفعت رأسها. نظرت في عينيها الزرقاوين لأرى مدى تأثير روايتي عليها فاذا بهما تكادان تخلوان من لمحات الشك.

- ها.. والآن ماذا تقولين؟

لم تنبس ببنت شفة وانما اخذت تسلط انوار عينيها الكاشفة على عيني لتكشف مدى صدق روايتي.

واخيرا أطلقت تنهيدة عميقة اندفع بها صدرها الى الامام حتى كاد يلامسني ثم شبكت يديها خلف رأسها واسترخت علامة الارتياح ولكنها تساءلت وكأنها تحدث نفسها: ليتك تستطيع ان تثبت لي براءتك.

- سأفعل! هتفت بثقة وانا ابتسم ابتسامة الفوز.

ولكن هذه الابتسامة تلاشت واعقبها الكثير من القلق وانا اعبر خوخة البوابة لن ممثل الانبعاء الذي وجه الي تلك التهمة القاتلة هو رباب وهي قد كنيت بكل تأكيد ولكن ماذا اقدمت على هذه الفعلة والى ماذا ترمي؟ عل تريد ان تطفش جان عني حتى تتفرد بي؟ هذا احتمال مقبول جدا خاصة بعد ان تعرفت على شخصيتها المطبوعة على الانانية وحب الذات وسياستها الميكافيلية التي تحكم تصرفاتها ولقد نما الى علمي انها وبعد فشل تجربتها مع وائل قد اوقعت في شباكها ثلاثة من الشباب دفعة واحدة احدهم سائق الباص والذي لها فترة طويلة وهي تركب باصه بالمجان. بل ان اعراض ذلك الحب قد اصاب المسافرين ففي ميعاد سفرها ومهما اكتظ الباص بالركاب فانه لا يتزحزح الا عندما تحضر وهي تتعمد ان تتأخر في كل مرة حتى تحرق قلب واعصاب سائقها المسكين ثم يتطوع السائق في اخلاء مقعد ملائم فحتى عندما يهب بعض الشباب ويتخلون لها عن مقاعدهم بفعل النخوة فان السائق لا يقبل انا لم يكن للمقعد استراتيجيا يسمح له بالتمتع بمشاهدتها وتبادل النظرات والبسمات معها وربما بسبب ذلك طلب من احدهم طويل القامة يجلس امامه بان يبدله مكان مع صبي او طفل. مشاجرات كثيرة وقعت بسبب ذلك واشتهر امرها ولكنها بالرغم من كل ذلك استطاعت ان تضحك على المرشحين الاخرين وتوهمهما كل على حدة بانه الحب الوحيد لديها. وربما تخطط لان تضيف اسمي الى قائمة العشاق حتى تتزايد احتمالات النجاح لديها بالظفر السريع بعريس المستقبل او حتى الحبيب فهي بطبعها لا تستطيع ان تعيش يوما واحدا يخلو من الحب وطقوسه كالنظرات واللفتات والبسمات والوقوف على الشبابيك ورفع صوت الراديو عندما تكون هناك اغنية عاطفية مثل نار يا حبيبي نار او بحلم بيك او غيرها وخاصة اذا مر احد الشباب بالقرب من بيتها.

ولكن صبرا يا ابنة الخباز فلست مغفلا ولا صيدا سهلا كما تظنين بطبيعة الحال لم اجرؤ على زيارتها في بيتها رغم علمي بأن والدها المسكين يستوي بنيران التنور منذ بزوغ الشمس وحتى غروبها فهو دائما غير موجود فيه، وليس مرد ذلك الى توقع يوم ترحيبها بزيارتي.. ولكني متأكد انه لو حدثت مثل تلك الزيارة فلن تغيب شمس ذلك اليوم حتى تكون خطيبتي لها ملكة الحديث الرئيسية في سهرات القرية وانها صدتني وربما طردتني او انها وعدتني خيرا وطلبت مني مهلة لتفكر في الامر وذلك حسب ما يتمخض عنه تلك اللقاء اعني حسب موقفي من طموحها سلبيا او ايجابيا.

لذلك يتعين علي انتهاز فرصة اللقاء في مكان اخر وآمن عن عيون الفضلاء ومروجي الاشاعات، وهكذا بت امشي في شارع السوق جيئة وذهابا كما يفعل مهندسو الشوارع وهو لقب يطلق على الخريجين المتعطلين عن العمل فترى الواحد منهم مهلهل الثياب منكوش الشعر غير حليق الذقن او بالاحرى كل مجموعة العوامل التي تنتاب انسان ما في فترة العداد والتي يقضونها ما بين تخرجهم وبين تعيينهم وهي بالعادة تتراوح بين سنتين واربع سنوات حسب حالة الفرد المادية والطبقة الاجتماعية وكل ما من شأنه ان يؤدي الى واسطة من الوزن الثقيل.

احدى مرات والمشورة هذه مررت بالباص في موقفه المعتاد فوق العين وتحت عطية مالكه الحجرية فاذا بالسائق يصفف شعره على المرآة وهو يدندن باغنية عبدالحليم الشهيرة بحلم بيك انا بحلم بيك فعرفت انه على موعد من صاحبتنا فصعدت اليه وحتى اضمن ان اتفرج على ستيلريوهات الغزل المتبادل حرصت ان اجلس في الكرسي الاخير وكالعادة امتلأ الباص بالركاب والامتعة والشوالات وعين السائق ترصد طريقها ولم يلتفت الى احتياجات الركاب او تذمرهم الجماعي الذي كان اشبه بشيء بهتافات مظاهرة سياسية. انا ايضا كدت افقد اعصابي واتهور ولكنني تماسكت واخيرا هتف احد الشباب من الركاب.

– فرجت يا اخوان!

همهمات وضحكات قصيرة ومكتومة سرت بين الركاب، البعض اخذ يشرئب بعنقه من الشبابيك، هتف اخر – من كم ليلة من كم يوم..

ثقافة

قراءة في خطاب «هذا كتابي» لبرهومة

اوروك عباس علي

يبدأ موسى برهومة خطابه من منبثق التأسيس الفلسفي حيث يقيم سؤاله اي موقع النقطة الحرجة للوجود ونعني السؤال الذي هو على حد تعبير «برغسون» السؤال هو بحث وعلى حد تعبير «هيدغر» (ان الكينونة هنا تعني ان تكون موضع تساؤل) والسؤال المجس الانبثاقي للمعرفة

«من يرفع الان راية للمديح؟
راية للذهول
والصباح الكسيح؟» ص١١

لكننا نقيم سؤالنا بمواجهة سؤال الشاعر.. (عن ماذا يتساءل الشاعر) ومن امتلاك ناحية التأويل والقراءة الاعراضية نستقرىء ان افتتاح الخطاب يكمن داخل التساؤل عما بعد النهاية الانطلوجية للكائن.. ونعني سلطة الثانتوسية «الموت» من خلال التأسيس المجازي (بالاكف الدامعة بعد فصل الرحيل)ص١١ وهذا التساؤل الوجودي الازلي المتبلور داخل الفزع الثانتوسي يقود الشاعر الى اطلاق التشكل الايروسي «الحياة» اطلاق سلطة الخطاب الشعري وبتأسيس جريانه داخل الدائرة المغلقة التي تبدأ بالسؤال وايجاد المسبب للاعتراف الايروسي لمواجهة النتيجة ونعني الثانتوسية (الموت).. ذلك هو الجريان التدفقي الدرامي داخل حبكة الخطاب الشعري ومبررات تأسيسه.. واذ يرفع الشاعر راية المديح للرخام «الجسد الانثوي» فهو يبدأ من (قطن السحاب المبتل بالضوء / والمبتلي بلثمي وجموحي والمكرس لعبثي / اتهجأ فاتحة المواسم ص١٢) انها مواسم الشعر البوحي الاعترافي المنبثق عن جدلية الكينونية الذكرية الانثوية حيث يتأسس فعل البدء الايروسي.

وارجحية البدء ذكورية يتبعها البدء الانثوي ليتحقق البدء الانصهاري متخذا افقا شاسعا للرؤية العرفانية والبدء ينطلق نحو اعلان الهتاف

(ارفع الهتاف نحو معراج الرماح
وترفعين
وترفع)ص

يعتمد «موسى برهومة» في خطابه على جدلية الشعري - الحكائي.. اي ثمة مرتكزات صورية واخرى سردية الاولى تعتمد التوظيف المجازي للمؤسسة الصورية الشعرية وحسب تأسيسات «فريت ريد» «يجب علينا دائما الحكم على الشاعر.. بقوة المجاز في شعره واصالته» والمجاز في خطاب «برهومة»

يشيد الافق الهيرمينوطيقي «التأويلي» للخطاب كما انه يؤكد السيطرة الروحية على المادة حسب تأسيس تودوروف ويأتي لدى (برهومة) معتمدا ثلاثية الرمز، الاستعارة التشبيه... والرموز تأتي خلال الفعل الانزياحي اتجاه المرموزيات الدلالية.

لكن يبقى خطاب (موسى برهومة) ومنظوماته اللغوية مدججا ومتفجرا بالمنظومات الشعرية اللغوية الخلاقة ومؤسساتها المجازية التي تنسق افق التجربة الشعرية وعرفانياتها وعلى حد تعبير ريتشاردز تلك القابلية المذهلة عند الشاعر لتنسيق الكلام ليس الا جزءا من قابلية اكثر اذهالا لتنسيق التجربة)

اما الحكائي كمستو في معادلة، الشعري في الخطاب فهو يعتمد مؤسسة السرد وآليات عمله واصعدته التي تتنوع داخل خطاب «موسى برهومة» فنرى التزامن السري بين مستوى (العارف بكل شيء) ومستوى (المتكلم الاول) في نص (في مديح الرخام) وتزامن المستوى (العارف بكل شيء) و(الشخص الثالث) في نص (جسد نحيل ويبدر من الشهوات) مما يخلق بوليفينية سردية (تعدد صوتي) يمنح الخطاب آفقا استاتيكيا مضافا الى استاتيكياته المتوهجة كما هو مضاف الى البناءات النغمية السمعية Tonal Stuctures.. البصرية كواحدة من استراتيجيات شعرية خطاب (موسى برهومة) ويبرز السردي داخل نص (كلام ذابل بخفين من دبق) من خلال الاشتغال على عنصر المفارقة (irony) وثيموياتها التضادية وجزء من اشتغالات وحدة الاضداد» كقانون ديالكتيكي لخطاب برهومة.. ويمكن ان نضع جدولا لهذا التأسيس الاشتغالي حول وضع الثيمة ونقيضها:

والخلاصة انه الشاعر «موسى برهومة» الذي زجنا من خلال خطابه الشعري داخل جدلية نواتنا جدلية المعنى العرفاني والممارسة العرفانية.. الشاعر الذي دون كتاب الورد / كتابهن / كما هو كتابه ووصيته ازاء الانطفاء الانطلوجي للواقع والبحث عن الخلاص الطهوري داخل اللذة العرفانية للشعر الصافي. انها اوركسترا التطهر والانعتاق الايروسي للذات العليا وافقها الاخلاقي. اوركسترا تهشيم تابوات السائد السوسيولوجي «الاجتماعي» من اجل القبض على مجمرة المطلق الكوني الميتافيزيقي.

اوركسترا الوجع والالم انطلاقا من (الكوجيتو الاوغسطيني) نسبة الى الفيلسوف اوغسطين (اذا كنت مخطئا.. فانا موجود) الولوج الى (البحر أنت) بحر الرؤية الشعرية الخلاقة مثلما هو بحر الانصهار الايروسي داخل الفضاء الانطلوجي للانوثة .. بحر العروج العرفاني.

عزف منفرد

شعر ماجد البلداوي

على وتر متعب كنتُ اغفو فتنسل من جسدي رعشة ويكون الذي لا يكون على وتر متعب يعزف النخل انشودة حيث تندى المساءات اذ تنقر الطير حبات صبح ستورق اغنية وابتهال.

على وتر يشتهي التعب المستحم بشمس الظهيرة .. مددت صوتي وسامرت طيف الصرائف.. فانطفأ الصوت حتى تدانت وجوه الاحبة واشتعل الدرب بالقادمين.

صحراؤك الان تندى .. وتصبح غابا .. تحوم فيها الطيور التي اتعب البحر لعبتها.

كنت قريبا من النبع .. كانت خطاك تسابق نقات قلبي.. وكانت رياح المسافات تمضي بعيدا فاغمض جفني مثل الفراشة احلم بالورد والطلع.

قد تجدني امامك، قربك، عند سريرك .. فوق الوسادة .. في النهر .. ارسم قلبين من عطش واحتراق.

على الجسر كنا نردد للماء اسرارنا ونروح .. فينفتح النخل ظلا نديا وما بين سعف النخيل تخيرت موضعك.. البرد يشتد نحوك لا بل عليك يذوب الجليد الشتائي او يشعل الزمن اصدافه.

تجيئين يامن تبدلت الارض في حينها والسماء ارتدت معطفا مطريا وقبعة وعصا.. واستحالت من الصحو للصحو.

باتمتمات العصافير.. هذا الزمان مضى وانقضى والاعاصير ما هدمت كوخنا القصبي.. وعشتار تستوطن الان قلبي وتبتدأ الخطو وكالصمت تجهش بالحب.. او قد تروض كفيك او شفتيك وتحلم بالماء.. تعرف نخل الشواطىء.. والطين.. خبز القرى تتحسن الوانه وحرارته.. لترمم.. هذا الفراغ.

نعم يا حبيبي ستكبر طفلين .. هل سيعود بنا العمر ثانية ومن ذا سيوصد باب الرياح ورسم حرفين ملتصقين؟

«الموت الجميل» ٢/٢

مصارع العشاق في غربة الافاق

طراد الكبيسي

الوظيفة الروائية:

من الوظائف الست التي وصفها جاكوبسن للغة باعتبارها اداة مؤسسية للتواصل نميز الوظائف التالية في الرواية هذه مع التأكيد بانه لا توجد وظيفة صافية:

١- الوظيفة التعبيرية: الراوي في الرواية هذه لا يخبر او يحمل رسالة للقارئ - ولو انها رسالة بكل الاحوال - بقدر ما يسعى لان يعبر عن نفسه، يعبر عن احاسيسه بالغربة والنفي، وعن افكاره او رؤاه في قضية الموت والحياة.. يعني ثمة احساس قوي بوجود الراوي في الرواية.. (هل يمكن القول ان الرجل المحامي والكاتب هو نفسه المؤلف «حاصل على اجازة الحقوق» كما جاء في البيوغرافي وكاتب ايضا؟) لكن هذا لا يعني انها رواية سيرة بقدر ما هي رواية رؤيا.

٢- الوظيفة الشعرية: وتتجلى هنا: لغة واسلوبا واداء في المنحى الشعري في القول، حيث يبدو السرد غالبا وكأنه يركز على كيفية القول اكثر من مادة القول. (٩)

بمعنى ان السارد هنا، يجعل من الكلام صورة موازية او عاكسة لما في نفسه، صورة مطابقة للاحساس بغربة الوجود، والغربة في اللاوجود: الموت والزوال: «اخشى ان اظل غريبا في الموت، مثلما كنت غريبا في الحياة. لهذا سأذهب لأموت في القرية (ص٢٥)»، وخشية الناس ايضا: «اللهم لا تمتنا موتة الغربة» (ص٢٠).

ان مولد طفل وموت عجوز في آن واحد وفي بيت واحد رغم انه من طبيعة الحياة لكنه يشكل مفارقة ساخرة محيرة في الان نفسه: اين نحن؟ وفي اي ظل؟ ظل الليل ام ظل النهار؟ وهنا تصبح اللغة المخرج لبحث الانسان عن معنى وجوده من جهة، وتأسيسا لهذا الوجود / الكينونة - كما يقول هولدرين - من جهة ثانية. وهذا ما يدفع باتجاه العودة الى الاصل: «المنطقة الاصلية»، كما يسميها باشلار. اي منبت الطفولة والشباب ومنبت الشعر او الكلام الشعري.

وتتمثل العودة الى المنطقة الاصلية في رغبة الرجل - الغريب - بالعودة الى القرية، والموت فيها، ذاك ان المنطقة حسب باشلار في جماليات المكان هي: البيت او مكان الطفولة، فهي المنزل الاول والعلم الاول والحب الاول وهي الرحم.. كلها تسميات تشير الى الطبقة النفسية المغطاة والتي يقوم الشعر بكشفها (١٠) باعتبارها التجسيد لاحلامنا والمستعادة عن تكرياتنا (١١).

اذن: فالعودة الى الماضي، او بئر الماضي كما يسميه توماس مان هي استعادة للعمق الاصيل للنفس الانسانية، كما هي العمق الاصلي للزمن. (١٢).

وهذا يعني ايضا ان المنطقة الاصلية توفر للكاتب نوعين من المعرفة: المعرفة الموضوعية الادراكية، والمعرفة الذاتية، اي رؤية الكاتب الخاصة، فهي المرآة العاكسة للوقائع من جهتي الادراك والعاطفة. (١٣) وهو - مثلا - ما نلاحظه في وقوف الشعراء العرب الجاهليين على الاطلال. وما نلاحظه ايضا في رواية «الموت الجميل» من وصف المكان والتحولات التي حصلت فيه، ثم هذا الارتباط العاطفي حد العنف للموت فيه. وكل هذا هو ما يشكل الرؤية الشعرية للمكان وجمالياته.

شعرية اللغة/ القص

يتحدد مفهوم الشعرية عند رومان ياكوبسن في الاجابة عن السؤال: ما الذي يجعل اثرا ما، اثرا فنيا؟ وعند جان كوهن في كمية الانزياحات: فالجناسات، والاستعارات، والكنايات، والصور، والمفارقة، والايقاع، والتوازي، والتخييل، واستخدام تيار الوعي «المونولوج».. الخ. مما ينتسب الى المكونات والملامح الشعرية، تشترك فيها جميعا الخطابات الاخرى غير الشعرية / اي النثرية. ومن هنا جاء تمييز ابن رشد بين الشعر الذي يتوفر فيه، اضافة الى ما ذكرناه الوزن والقافية، وبين القول الشعري الذي يتوفر على كل ما ذكرناه، ما خلا الوزن والقافية.

ومن هنا جاء قول احدهم: في الشعر ظل من النثر. وفي النثر ظل من الشعر، وباختصار، لم يعد مجال عمل الشعرية هو الشعر وحده، حسب مفهومه التقليدي المتوارث، بل الادب كله منظوما او غير منظوم، اي البحث في مسألة: «تمايز الفن اللغوي واختلافه عن غيره من الفنون الاخرى، وعما سواه من السلوك القولي..» (١٤)

واذا ما تأملنا في اسلوبية «الموت الجميل» رأينا انها مثقلة بعناصر شعرية كثيرة، وبدءا من العنوان: ان نعت الموت بالجميل، مفارقة تدعو الى الغرابة والتعجب.

والشعر الحقيقي عند حازم القرطاجني لا بد ان يقترن بالغرابة والتعجب الذي هو حركة للنفس. (١٥)

ولا بد ان نقول ان السارد / المؤلف في جوهر عمله قدم اسطورة يتداخل فيها الكثير من اجرائيات قصص الحب المقموع، وقصص الموت والانبعاث، مما يجعل جوهر الشعرية ينبعث من هذه الرؤية الاسطورية. لكن هذا لم يمنع من النظر في عناصر تجليات هذه الرؤية، ومنها ما اسميناه بنظام التقفية، حيث تشكل العناوين الفرعية وانبياح وانبثاق - معا - بعضها من البعض ما يشبه قصيدة مشجرة تتدلى قوافيها مثلما تتدلى ثمارا مضيئة من شجرة مباركة اصلها ثابت في الارض، وفرعها في السماء، الم يقل: «فاذا بالشمس والقمر معا على حافة البئر.. فلا ادري متى يغمرني وهج شمس النهار، ولا متى يتسربلني ضوء قمر الليل. بل احسني مهاجرا دائم الارتحال بينهما. لا اهجر هذا ولا الج ذاك، حتى افتح عيني، فتستمر الرؤية لحظة عصية على الحسبان، ثم تتلاشى فتدهمني رائحة المكان، ويغشى عيني ضوء السراج، وكأنه قد صار ضوءا كوكبيا مبهرا، فلا اقوى على احتماله.. (ص١٢)

اما على مستوى العناصر الشعرية اللغوية من استعارات وكنايات، ومطابقة، ومماثلة، ومجاز.. الخ، فهي اكثر من ان تحصى، ونكتفي ببعض الامثلة:

فمن «الاستعارة»: (توهجت في وجهي عينا انثى) ص٤٥ (هكذا يكون الامر حين تتدحرج بنا الحياة على حافة دقيقة بين وجهي وجود وفناء) (ص١٢٦)

ومن «الكناية»: (استقبلتني لحظة دخولي، موجة غامرة من عبق العراقة، ورائحة تخثر الزمن) ص١١، كناية عن العتق والقدم.

: (الموت عكازة الحياة) «ص٢٣» كناية عن تداعي الحياة ووهنها.

ومن (المطابقة): «الحياة عاجزة والموت قادر.

الحياة ناقصة وتسعى الى التكامل، والموت تام وكامل بذاته» (ص٢٤)

ومن (التمثيل الايقوني): (اتخيل تلك البيوت الصغيرة، فناجين طينية مقلوبة فوق سطح الارض..) (ص٢٦). تمثيلا لها بالخيمة او القباب.

ومن (التشبيه): (طلعت الى ظاهر الدنيا، كما يطلع الفطر البري، او عشبة برية، او شجرة عوسج برية) (ص٣٠)، ويلاحظ تكرار كلمة «برية» تأكيدا للغربة واللاانتماء.

ومن (المفارقة): (شهدت في لحظة واحدة موتا وولادة في دار واحدة) «ص٥٨»

: (كان المشهد بهيا، هذه المفارقة الغريبة المذهلة، في تلبس البهاء في مشهد الفناء) (ص٣١).

ومن (الصور) المستلة / المتناصة مع التراث: (ألم اقل ان الليل شمعة النهار، وهذه الليلة شمعة كل نهاراتنا). (ص١٠١).

وقال المعري:

«رب ليل كأنه الصبح في الحسن
وان كان اسود الطيلسان».

ومن التنضيد الشعري:

«لم يجد بين جموع النادبين
احدا يرثيه في يوم مماته
غير اكوام شظايا وغبار
بعثرتها، حين عاشت
في زوايا الدار،
اوهام حياته». (ص٥٤)

« في البيت الواحد غرفتان
في الاولى طفل يولد
في الثانية عجوز يموت
بين الغرفتين جدار، وباب حائر،
لا يدري ان كان يفضي
من الولادة الى الموت
ام من الموت الى الولادة» (ص ٥٨ - ٥٩)

هذا ناهيك عن اللغة المشحونة برغبات وتوترات الجسد:

«امسكت بيدي، وبيدها الثانية نضت عنها الثوب، فبدا جسدها كزهرة نية كاملة التفتح، تخرج من كمها تحت ضوء الفجر.

ودخلت بي سريرنا.. واحسسنا كلانا باصطخاب الدم في عروقنا، حتى تمكنت دمانا الثائرة من فتح اقنيتها، واختلطت بيننا لاول مرة منذ التقينا» (ص٨٠).

«تمددت في الفراش بجانبها، وتغطينا بالملاءة.

قالت: «تيقنت، والليلة سيكون لنا طفلنا، قبل ان تنطفئ هذه الشموع، انا الان في ذروة التشهي. انا الان في ذروة الخصب. سترى ان شجرة اللوز ليست كشجرة الجسد، وأن تفتح زهر اللوز ليس كتفتح زهر الجسد، وان قطف ثمر اللوز ليس كقطف ثمر الجسد». فغمرتني امواجها الدافقة.

كانت الشموع تشتعل وتذوب.. وكنا تحت ملاءتنا نشتعل ونذوب، حتى ذابت الشموع كلها.. وذاب جسدانا، فانطفأنا معا» (ص١٠٢).

وهكذا ايضا حين يتجلى الشعر في الوصف، وتتكثف اللغة ويتوقف الزمن الحكائي، فالوصف عند العرب ابلغ الشعر، واحسنه ما جعل المسموع، عيانا: «كان هنالك حائط، وكانت هنالك امرأة، وكان هنالك ميت شاب، محفوفا بجنازة بهية مهيبة» (ص٣٢).

ويساهم ايقاع النثر في تحقيق درجة اعلى من الشعرية، وذلك من خلال الجناسات وتوزيع عناصر السرد والوقفات والترددات بين الوحدات التركيبية والصوتية والتكرار والعاطفية المشحونة بالصور والتخيلات: «ثم اخرج مني لاتفرس فيما حولي، فأرى اكوانا تلوب وتتداخ.

«وما كانت تلك النقلة تستغرقني الا انتباهة وعي، راح بعدها ينوس، فينكفئ رأسي على صدري.. وتتكفئ يقظتي على اغفاءة، تهدهدها حتى استسلم لها، فاعبر الى عالم اخر، يندلح فيه الحلم على الوعي ويندلح فيه الوعي على الحلم.. فيختلطان» (ص٥٤).

وهكذا يمكن القول في شعرية الجملة، والحوار، والمكان وشحن اللغة بالتراث حيث يتولد الشعر من علاقات التناص.. الخ، مما يتطلب بحثا طويلا خاصا لا مجال له الان. لكن ما يجب ان نؤكد عليه كما قلنا سابقا، هو شعرية الرؤية الحلمية فكل شيء ينبثق عنها ويعود اليها.

المنظور/ او/ اساليب القص

الاسلوب هو الرجل، والرجل الراوي: هو من يقص، ومن يقص هو الذي يوجه الفعل الروائي، فالراوي عند تودوروف: هو ذات التلفظ الذي ورد في صورة نص.. وهو الذي يجعلنا نرى الاحداث بعيني احدى الشخصيات او بعينه هو، وان لم يظهر في القصة، ولكن صورته تظل مقنعة باقنعة متضارية فهو تارة الكاتب لحما ودما، وطورا شخصية من ورق» (١٦)، لكن بارت يرى ان جميع الشخصيات بما فيها الراوي، ان هي الا كائنات من ورق، وان كاتب القصة هو وحده الشخص المادي. (١٧)

وفي الرواية، يسأل الراوي، الرجل الذي محام وكاتب: «انت كاتب، فهل ستكتب القصة، تضم ما رويته لك الليلة الى ما ستقرأه في الاوراق، فتجد فيها قصة تكتب؟» (ص١٣١).

لكن الذي حصل ان حرق الاوراق وذر رمادها في الريح، لتعيد الريح الرماد فيختلط بتربة الغربة. كما احرق هو / الراوي / الورقتين اللتين استلهما من الاوراق، منتهيا الى خلاصة: «لا يبقى الا الرماد». الرماد الذي يختلط بتراب الارض ليتحول فيما بعد الى نسغ جديد في حياة جديدة.. وهكذا يتحدد المنظور فيما يسميه جينيت بالبؤرة الداخلية، مارا عبر شخصية رئيسة: شخصية الراوي / المؤلف، تتناوب الكلام بضمير المتكلم «الراوي»، مرة، وبضمير الغائب «هو: الغريب» مرة.

جمال ابو حمدان

اذن، فالرواية التي تشكل «الاوراق» ما يسمى بالبنية العميقة، تبين قدرة الكاتب التناصية مع قضية الموت والحياة في بعدها الانطولوجي. من خلال رؤية فتى قليل التجربة في الحياة. اي وضع القضية في اطار الدهشة والسؤال والغرابة. فعالم الموت - كما يقول السياب: «عالم غريب يدهش الصغار». لكن هذا لا يمنع التماس الفلسفي. فالسؤال ضرب من الشك في اليقين المستقر. وبالتالي فهو مبدأ المعرفة في البحث عن جواب، او تفسير لما يقع:

«في البيت الواحد غرفتان،
في الاولى طفل يولد،
في الثانية عجوز يموت،
بين الغرفتين جدار، وباب حائر،
لا يدري ان كان يفضي
من الولادة الى الموت
ام الموت الى الولادة.

اخذتني رجفة قوية.. فرميت الاوراق داخل الصندوق، وارتميت لاهثا متقطع الانفاس على الفراش» (ص٥٨، ٥٩)

اذن، وكما قلنا - الرواية: قصة داخل قصة، يرويها الراوي عن غريب ميت، لكنها قصته في الوقت نفسه، او: لنقل انها خطاطة، حيث تندمج عناصر نصية «المخطوط» في سياق نص جديد، اي انه ثمة تماه بين النص المفترض انه اوراق راحل غريب، وبين الذات الراوية، ويبرز هذا من خلال استبطان الطفولة: مكانا وذكريات، واحالة الذات او الذوات الحاضرة الى الماضي.

وبعبارة اخرى كأننا ازاء راو بضمير المتكلم يقص عن ذاته نفسها بضمير الغائب، او ان الراوي نفسه، مرة يتكلم بضمير المتكلم، ومرة بضمير الغائب.

وهذا يعني، ان هناك شخصيتين في شخصية واحدة. احداهما تقص عن الاخرى، وهذا ما يجعل النص في وضعه الدلالي، متأرجحا بين المعاني المختلفة، وهو ما يغني النص بالدلالات، وهو ايضا ما يصفه البعض: بلا شعور النص الادبي بكل ما يحمله هذا الشعور من تماه بين النص والذات. (١٨)

«الموت الجميل» رواية جمال ابو حمدان - دار ازمنة - عمان ١٩٩٨ وقد اشرنا الى ارقام المتقبسات وغيرها في مواضعها.

رغم كل شيء .. كان زمنا جميلا

زياد بركات

(١)

ولدت في نهاية عصر الاسطوانات: عرفتها صغيرة .. توضع على الجهاز الخاص بها، ثم تدار. اذ ذاك ينطلق الصوت دافئا وعذبا، اما اسياد الغناء انذاك وفي حياتي كلها فيما بعد، فهم: محمد عبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ وفيروز، كانوا يتسللون خفية لكن بعمق الى الطبقات الابعد غورا في ارضي، وكالجذور لم يغادروا، بعد، مكانهم في تلك الاغوار السحيقة.

بعد سنوات قليلة، في بداية السبعينات، اختفت فجأة، وبشكل غامض.. تلك الاسطوانات، وها قد جاوزت عتبة الثلاثين الكئيبة، وتزوجت وانجبت وكتبت كتابا وسافرت الى اقطار لم احلم بالسفر اليها يوما.. ها انا، الان، مليء بالحزن، ذلك انها ذهبت الى الابد من هذا العالم الذي يتغير فيه كل شيء بسرعة غير مفهومة.

(٢)

اكتب، لانني اريد ان استمتع بالكتابة، اخرون وهم كثر يكتبون من اجل ايصال رسالة ما، او لمجرد الزهو ليس الا. الامر بالنسبة لي مختلف: اكتب لكي اتخفى، لكي اترسب في القاع السحيق كصوت عبد الحليم حافظ الدافىء والملوع بمسحة الحزن النبيلة، اقصد ذلك الصوت الذي كان ينطلق من الاسطوانة ثم يتسلل بخفوت لا تضاهي الى الطبقات الاعمق، والابعد غورا، من حياتي وارضي.

اكتب لكي ارثي ذلك الزمن الغابر، المنقضي كلعنة تحت ويدين مغسولتين من دم المخلص، ذلك الزمن الذي عرفته مبهما لكن جميلا على نحو طاغ وبالغ الفتنة، اكتب لانتشل ذلك الفتى الصغير من طينه وبؤسه، كي اراه ثانية امام عيني، فاحضنه وابكي على صدره.. ذلك انه ولد في عصر الاسطوانات، ولد في الستينات الذهبية التي منذ ولت لم يعد للكون من لون ومن مسحة جمال متبقية.

(٣)

نشأت وحيدا وناحلا ودون حماية في مخيم يقع على اطراف العاصمة الاردنية عمان، كان يدعى مخيم شنلر ثم اصبح «حطين» ولا ادري ماذا سيصبح اسمه فيما بعد... انذاك: اقصد في عصر نهاية الاسطوانات، قبل ربع قرن نشأت وعبرت حافيا تحت سماء الله، دون رضا كأنما «الريح تحتي»

انذاك، كنت اسمع جرس الكنيسة يقرع كل احد، وكنت ارى الزهور في الجبال كحريق يشتعل اما الان فان احدا لن يصدق تلك الجمال، ان احدا لن يصدق ان مخيما للاجئين الفلسطينيين حيث المنازل التي على عجل بنيت، المنازل الكثيرة المكتظة بالولادات السريعة، حيث المنازل تتحول من خيمه الى ما يشبه البيت، وحيث الشوارع مليئة بالماء الاسن، ان مكانا كهذا يمكن له ان يحتضن جبلا او اثنين يحترق فيهما ربيع دائم طيلة فصول السنة، غير انني اصدق ما اكتبه تلك انني رأيت ولقد رأيت ربيعا يتفجر على جبل، وسمعت جرس كنيسة يقرع كل احد، ورأيت اطفالا يلهون بالقرب من مدرسة شنلر، تلك التي هي اسسها مبشر الماني، واطلق عليها اسمه لرعاية الايتام، دون هدف سوى المحبة التي هي قوية كالموت.

انذاك: رأيت شابا يحمل جهاز الاسطوانات ويضطجع على العشب على ذلك الجبل ثم يشغل الجهاز، كان الفتى في ضجعته تلك يشبه ما تتركه من اثر لوحات التعبيريين العظام، حيث الطبيعة تكتنف وتلف الجمال الذي سيزول عما قريب بعد ان يمر النسيان من هنا.

كان الشاب فتيا، وحزينا، ومولها، وكان يدندن مع المطرب الذي ينبعث صوته من الاسطوانة، ثم رأيته يشعل سيجارة، ثم يدفن رأسه في العشب، بعد تلك دخلت المشهد فتاة صغيرة ما ان رأته في ضجعته تلك حتى تجمدت في مكانها: كان المشهد بالنسبة لي: اليوم كما في الامس، غامضا، فما الذي يجعل الشاب يبكي؟ وما الذي يجعل الفتاة تتسمر في مكانها .. كان المشهد فاتنا وغامضا رغم ان ما تلاه كان بالغ الوضوح.

(٤)

كانت شقيقتي الكبرى مغرمة، كبقية ابناء وبنات جيلها، بعبد الحليم حافظ، كانت تترك آلة التسجيل، وقد اشتراها اخي، قرب رأسها ثم تغيب في حالة تشبه النعاس، في انتظار بث احدى حفلاته في ساعة متأخرة من الليل، من اجل ذلك كان على اشقائها الصغار، الذين هم نحن، ان يذهبوا الى اخر نقطة في المخيم، ليشتروا من الصيدلية الوحيدة اقراصا خاصة لطرد النعاس بعيدا عن جفنيها، كي تظل مستيقظة ولا تفوتها حفلته التي كان يبثها صوت العرب في وقت متأخر من الليل.

بعد ذلك، كبرنا نحن، وظل عبد الحليم حافظ سهرانا تحت جلودنا، ومستيقظا كحيوانات الليل، وعندما توفي انخرطت شقيقتي الكبرى في البكاء، ولف المشهد ضباب شفيف من الحزن من ذلك الوقت الى الان وانا تراودني فكرة دائمة، وهي الكتابة عن عبد الحليم حافظ، عن تلك الرومانسية التي لم تبل، وعن ذلك السر الذي دفع نساء من الشرق الاوسط، الى الانتحار من اجله فور شيوع نبأ وفاته.

انذاك: انتاب امي الفزع من احتمال انتحار ابنتها من اجل ذلك المطرب .. انذاك! كان الموت، حقا، يطرق ابواب بيتنا كثيرا، حيث كان يختطف اخوة لي صغار، دون سبب مفهوم.. منذ ذلك الوقت وانا اريد ان اكتب عن ذلك الرجل الذي لم ينتحر من اجل غيره عبر تاريخ شرقنا كله امرأة واحدة.

منذ ذلك الوقت الى الان وانا ارغب بالكتابة عن عبد الحليم حافظ، لا لشيء الا من اجل شقيقتي الكبرى، عل ذلك يبعث فرحا في نفسها، وهي التي لم تعرف في حياتها سوى العذاب.

(٥)

ماذا حدث بعد ذلك؟

جاء رجل بكوفية فلسطينية «ما يرتدي الفلسطيني في الادب والسينما غير كوفيته؟» وانهال على الفتى الذي كان يدفن رأسه في العشب ركلا، الفتى اخذ يصرخ من الالم، ثم اخذ يركض، فيما خلع الرجل عقاله وتبعه وهو يضربه به على مؤخرة رأسه وظهره، وظلا يركضان حتى غابا من المشهد.

ماذا حدث بعد ذلك؟

ظل جهاز الاسطوانات في مكانه، وظلت الفتاة مسمرة في مكانها بعينين تائهتين كأنما ظبي في شرك ملغز، اما المطرب فظل يبث نجواه عبر الاسطوانة بصوت خفيض كانت الاغنية عن الحب.. عن الحب فقط، كانت الاغنية عن الفراق وما يخلفه من اسى، كانت الاغنية لعبد الحليم حافظ، ولم يكن مصير الشاب بعيدا عن ختام الاغنية الحزينة، ككل اغاني عبد الحليم، حيث الحزن شفيف ونبيل، حيث الحزن حصان جريح على رأس جبل، حيث الحب نفسه مجروح كذلك الشاب بالضبط، ذلك الشاب الذي لم افهم الى اللحظة، سر ضجعته تلك، وسر بكائه الخافت فيما رأسه مغمور بالعشب.

(٦)

لنتأمل ما حدث...بدأت بالكتابة عن الاسطوانات ثم انتقلت الى ذلك الشاب، في الرعشة من ذلك هناك الصوت العذب، والوجه الشاحب، في الرعشة من ذلك بالضبط هناك عبد الحليم حافظ، لكن اين الفتاة نفسها؟

الفتاة تستدير ثم تنزل الجبل بخطوات تائهة ومتثاقلة، ثم تتسرب خطواتها بين الخيام الفقيرة الى ان تصل الى خيمة اهلها، انها غافلة عن الصراخ .. حتى انها لم تسمع صوت البكاء الذي كأنه صوت جوقة في مسرح اغريقي، واذ تدخل وقبل ان تلم بالوضع يفاجئها صوت امها طالبا منها الهرب، واذ تتفلت خارج الخيمة بذعر غريزي، تتبعها السكين. طعنة في الظهر. فتلتفت الفتاة بعينين مذعورتين ورجاء يائس، ثم طعنة في الصدر وقد استدار القاتل وضمها اليه من عنف الطعنة، ثم طعنة في العنق، واذ ذاك ينطفيء البريق الذي في العينين وينفر الدم دافقا، ثم يبتعد القاتل قليلا، ويخفت صوت بكاء الام، ويلتفت حوله خائفا: بعينين دامعتين، واذ يلتفت اراه شابا صغيرا لم ينبت شارباه بعد كالرجال، وبوجه شاحب ونحيل ومرتجف، ثم اراه يندفع نحو ابيه، على باب الخيمة، ويختبىء في صدره وينخرط في بكاء عال.

واذا اغادر .. ارى الدم على الارض دافئا ورطبا، وارى الفتاة تنظر الي بعينيها المذعورتين اللتين يلتمع فيهما رجاء يائس: انها تنظرا الي منذ ذلك الوقت الى الان، فهل حدث ذلك حقا امام عيني، يا الهي؟

(٧)

ولدت في نهاية عصر الاسطوانات، ولقد كان عصرا جميلا، رغم كل شيء

ملف

٥٠ اغتصاب فلسطين بين ثوابت التاريخ وتحولات الجغرافيا

■ موسى برهومة

ماذا في وسع النشيد ان يفعل في ذكرى اغتصاب فلسطين التي تصفع في هذه الاونة وجوهنا للمرة الخمسين، فيما تنتصب الخيام وينحسر زمن الرهان على البندقية في مواجهة حقائق الجغرافيا الصلبة، والتاريخ الغاشم؟

ماذا في وسع الاغنيات ان تقترح على الديابة التي تقض مضاجع الشهداء، وتطوح بالاحلام الكبرى، وتقذفها نحو الهباء؟

قبل نحو عام انتجت «اسرائيل» فيلما تسجيليا عن نحو ٥٠ رمت من ورائه الى اسباغ الشرعية على كيانها، واعادة انتاج تاريخها الخاص على نحو رغائبي خال من الالتباسات، ولكنها فوجئت من خلال الفيلم نفسه، بان حقائق التاريخ الثابته اقوى حجة، واشد بمغا من اعتبارات الجغرافيا المتحولة.

انطوى ذلك الفيلم على شهادتين شخصيتين ادلى بهما الشاعران محمود درويش وسميح القاسم، وشكلتا جزءا من مقاومة طمس الهوية والحق، لانهما تصدران عن قامتين ادبيتين رفيعتين اكتوتا بنار الابادة والامحاء التي ما انفكت اسرائيل تضرم حقائق الواقع بلهيبها الذي يكشف نزعات عنصرية ووحشية ترمي الى الغاء الاخر الشرعي وتذويبه.

معد الفيلم الصحافي الاسرائيلي «مفاحيم هدار» ابدى هامشا ليبراليا حينما حرص على جعل فلسطينيي ١٩٤٨ انفسهم، يتحدثون عن ذاكرة تلك المرحلة التي اعقبت هزيمة الجيوش العربية عند اطراف القدس، وما تميزت به من حكم عسكري بالنار والحديد والجماجم والسجون التي ارتفعت فوق عذاباتها مداميك الكيان المزعوم واساطيره.

وما كانت تمر سنة على فيلم «هدار» حتى كان التلفزيون الاسرائيلي يبث شريطا وثائقيا اخر عن العمليات العسكرية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ حمل عنوان «بلادي بلادي».

وبالرغم من ان عرض هذين الفيلمين، رغم التباعد الزمني بينهما، لا يمثل انتصارا مظفرا، الا انه يمثل جزءا ضئيلا من الاستحقاقات العظمى والهائلة المطلوب من «الضمير» الاسرائيلي التسليم بها، والامتثال لسلطتها.

كوة صغيرة تكفي لمرور رمح تلك التي احدثها الفيلمان في الوعي الاسرائيلي الذي يستدر عطف العالم، ويستدرج زعيما عماليا كـ «توني بلير» رئيس الوزراء البريطاني للرقص ابتهاجا بمرور خمسين عاما على «تأسيس» اسرائيل بوصف مواطني الاخيرة ضحايا افذاذا للنازية والاضطهاد الاوروبي، وبالتالي من واجب العالم ان يتسامح معهم حتى لو تفوقوا على النازيين في اضطهادهم للشعب الفلسطيني وقلعه من تاريخه، في لعبة مفجعة تتبادل فيها «الضحية» دور الجلاد الدموي الذي لا يبقي ولا يذر.

الفلسطينيون بعد خمسين عاما على اغتصاب وطنهم ما يزالون على موعد مع الشمس، وان لم يدرك الاباء ذلك الموعد، فسوف يدركه الابناء والاحفاد، و«كواشين» الاراضي ما تزال تشرق كالبرق في صناديق الاوراق الثبوتية، ومفاتيح المنازل في حيفا ويافا والرملة، محفوظة على الجدران، وشجرات البرتقال في البيارات التي تطل على فضاء الجنة، ما يزال اريجها يسكن الارواح بالافئدة، ويستوطن الخلايا.

الفدائيون في فيلم «بلادي بلادي» اثبتوا انهم كانوا يخوضون حرب تحرير عادلة كي يستردوا وطنا استلب في وضح النهار، واستبيحت هويته، وصار اهلوه لاجئين في كل مطارح الارض. الفدائيون كانوا شعلة الضمير الجمعي لاحرار العالم، وهم انذاك، والان يستحقون اكثر من اعتراف بشرعية نضالاتهم من اعدائهم، ومن والى الاعداء من «عماليين» او «محافظين» او «ديمقراطيين» او «جمهوريين» ومن شاكلهم من الانس والجن!

هل ثم نشيد يكفي، بعد خمسين عاما على اغتصاب فلسطين، لتتسلق الفكرة اعالي السنديان، وتجأر الحناجر بالرعود، ويتجاسر وطن الضائعين على الرقق بشجيرات لئن كانت انحنت للعاصفة، لكنها ما انكسرت، وما قايضت ثمارها بشيء؟

في ذكرى الاغتصاب ينهض الصراع على الارض وتستيقظ الاسئلة المؤجلة، كيما يزدهي النشيد، وتشرق الاغنيات، فالناي ان هو ساوم على حنينه انكسر، والاناء الذي لا يخبيء تحت الازهار الذابلة دمع الامهات والصبيات، ليس معجونا من طين بلادي. والعسكري المدجج باوهامه التوراتية هو اجبن من ان يتحدى جرفا يشع من ابجديه الحرية التي سطرها شعب حدود اشواقه من الماء الى الماء، وقامته ان هو اقتعد سجادة للصلاة تلامس اهداب الغيوم.

النشيد، بعد خمسين عاما من الكفاح والمقاومة، يعتصم بذراه، والحكاية الكنعانية التي خضبت جبين التاريخ بالعدالة والحرية والحضارة لابد ان يتلوها، من جديد، فتية اضاء قلوبهم اذان الاقصى والحرم الابراهيمي، وسافرت مع اجراس المهد والقيامة احلامهم التي شذبها السيد المسيح، فاينعت اساور ورد، وقلائد محبة.

وعن الحق التاريخي حدث او فلتصمت يا زمان الغاشمين، ويقوافل الشهداء في معراجها نحو اليقين السماوي املأ سلالنا، ودرب الحواس قيثارا على ان تظل مرهفة ان انت «طبريا» زملت «جنين» وجعها، وان بكت «عين كارم» بمناديل عشق كفكفت «نابلس» دمعها.

ما نفع الكلام ان لم يؤجج في الصدور نار الغضب، وما نفع الخطابة والرطانة والصوت ان هي لم تحصن طهارة الشهداء، ولم تحرس نجمة الحق في الاعالي، وما نفع الحبر.. كل الحبر ان لم تتدفق منه ينابيع الحرية والكرامة والكبرياء؟

الخيام تحفظ الحق التاريخي وقماشها المعجون بالدمع والامنيات يرتل نشيد العودة.

صورة فلسطين في الاغنية بعد (٥٠) عاما على اغتصابها

٥٠ عاما — الامال والاحلام والمقاومة تؤازر الوطن في محنته

■ علي عبدالامير

اذ نسأل كيف قاربت الاغنية والموسيقى العربية، اغتصاب فلسطين فاننا نعني ايضا كيف قاربت ما ترتب على ذلك من احداث كالحروب العربية وانطلاق الثورة الفلسطينية ثم الانتفاضة وبداية قيام المشروع الوطني الفلسطيني؟

واذ نسأل عن كيفية تعامل الاغنية العربية مع كل هذا التاريخ المفعم بالاسى والامل ايضا، باحساس المقاومة والخذلان، فاننا سنجد استجابات واسعة تتعلق بكيفية تعامل وسائل التعبير الفني والثقافي العربي مع حدث كهذا وفي هذا الصدد لن تكون الاغنية والموسيقى استثناء عما انعكس على القصيدة والقصة والرواية والمسرحية والتشكيل او السينما احيانا فلو راجعنا هذه الوسائل في التعبير الفني، سنجد تخبطات الاجراءات العربية ازاء النكبة عام ١٩٤٨، وهي منعكسة كخطاب تسلل بعضه الى الادب وكله تقريبا الى الاعلام، ومنه المسموع الذي كان يعتمد على الاغنيات والموسيقى كواحدة من وسائله في شد انتباه الناس اليه.

ولو اردنا دراسة هذه المؤشرات والوقائع فاننا نحتاج لا الى مقالة صحفية، بل الى كتاب يدرسها ويوثقها ويخرج بنتائج وخلاصات منها، لكننا هنا سنكتفي بالمقاربات (الفنية) الحقيقية اغتصاب فلسطين وحروبها في حقل الغناء والموسيقى العربية، وبمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة واحتلال فلسطين.

واذا كان اهل البلاد قد تعرضوا الى اقصاء حقيقي لم يتعلق بالارض بحسب بل في الذاكرة وعوامل تحصينها وتوثيقها وادامة الروح فيها، لذا بدا من الطبيعي ان يظلوا خارج دائرة التعبير القوي والمؤثر كوعي موسيقي وغنائي (فني) في السنوات الاولى التي اعقبت النكبة، فهم توزعوا بين الريح والريح، بين الخيمة والخيبة بين بنادق العدو الاسرائيلي، وارتباك الشقيق العربي ومخاوفه، وقضية التعبير عن حدث جسيم كانت تحتاج قنوات واشكالا مستندة على وقائع هادئة ومؤسسات، ظلت كلها هناك في البلاد، فيما الحقائق التي يمكن الانطلاق منها لم تكن الا البحث في طريقة للحفاظ على الوطن، فنهض حلم «العودة».

عربيا لا يمكن الاستناد الى الاذاعات الوطنية للدول فهي تخاطب الموضوع دائما بوصفه «نصرا» بينما النتيجة واضحة ولا غبار عليها، وتذهب الاناشيد لتأكيد ذلك (النصر الزسمي) فذبلت صيحات (مموسقة) تتعلق بالمناسبة فيما بقيت اناشيد لها علاقة ببناء الضمير كما في: (بلادي بلادي) و(موطني) وغيرها.

غير ان هذا المؤشر (وفي مصر بالذات) اخذ منحى مختلفا منذ احداث العدوان الثلاثي الذي اعقب تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦، فكان المقاومة اختارت موسيقاها عبر النشيد المتأجج حماسة وأملا في آن: «الله اكبر فوق كيد المعتدي» لتذهب الاغنيات في مقاربات للقضايا الوطنية والاجتماعية والقومية حسب التجربة الناصرية وهذا ما جعلها لا تتعلق في حدود معركة مصر فقط، بل معركة العرب جميعا وفلسطين مركزها وبؤرتها الاكثر اشتعالا.

واذا كان الحال هكذا في مصر، فان في لبنان توهجت مشاعر ومواقف الرحابنة لدرجة انها ابدعت موسيقى واغنيات لا يمكن الا ان تكون حسا فلسطينيا عميقا بعمق النكبة وبما انتجته من وعي بنقل فكرة «العودة» من مجرد حلم الى ممكنات اكان ذلك في المواقف ام بلورة وسائل المقاومة حين انطلقت الرصاصة الاولى للثورة الفلسطينية في اليوم الاول من عام ١٩٦٥.

بل ان اغنية مكتملة الشروط الفنية وحسب مهارة الرحابنة مثل «يافا» التي انشدها بصوته القوي والطليق جوزيف عازار، تكاد تكون اوفى تكثيف غنائي للنكبة توفرت عليه الاغنية العربية، فاللحن مقام على مزاوجة الرومانسية كاستعادة للحياة الطبيعية التي كانت عليها يافا قبل الاحتلال الاسرائيلي القوة والتعبيرية في مقاطع اخرى بالذات تلك التي تصف الاحتلال: «يا عاصفة هوجاء» والنغم المصاحب للتصوير الشعري الدقيق: «عاصفة البحر الليلية/ قطعان ذئاب بحرية» فتبدو يافا هنا وكأنها رحلة بحرية لزورق تهاجمه امواج شرسة كالذئاب، ورغم هذه المواجهة يقول المغني: «لكننا عدنا، عدنا مع الصباح، عدنا مع الضياء» واذ يتشبث المغني بالعودة الى يافا، كانت الاغنية توقظ «حلم العودة» الفلسطيني رغم امواج عاصفة هي بشراسة قطعان الذئاب، التي كانت توجز صورة المغتصبين.

ويكاد شريط «القدس في البال» الذي ابدعه الرحابنة بشعرهم والحانهم وغنت فيروز اغلب اغانيه الى جانب عازار في «يافا» وسهام شماس في «غاب نهار آخر» يكون شريطا عن «حلم العودة» بكل محمولاته السياسية والنفسية وكان في حدود غياب النشيد الفلسطيني، بمثابة بيان الامل رغم حصون اليأس المدعمة، وتأتي في الشريط الكبيرة فيروز لتغني «سنرجع يوما» والامل هنا عبر تهدجات الصوت الفيروزي يداعب شكل البلاد وحنينها وعمقها المقيم والمعنى الذي بدأت تختصر فيه وجود لا الفلسطيني بحسب بل العربي ايضا: «سنرجع مهما يمر الزمان وتنأى المسافات ما بيننا».

«حلم العودة» اذ كان يتوهج فثمة «حلم المشروع القومي» يسنده، وهذا ما انتج صياغات فنية عربية متقدمة - على الاقل في كونها حلما - كما في اغنيات واناشيد كثيرة قد يكون نشيد «وطني الاكبر» الذي ابدعه لحنا محمد عبدالوهاب اعتمادا على اصوات مطربين مصريين وعرب: عبدالحليم حافظ، شادية، نجاة الصغيرة، فائزة احمد، وردة الجزائرية وغيرهم.

الا ان مشاعر (حلمية) كهذه، ما لبثت ان تعرضت لنكوص حاد وقوي في نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وظلت ذات المواقع التي ابدعت اغنيات واناشيد (حلم العودة) تبدع اغنيات واناشيد تدعو الى التماسك وفي الوقت ذاته تدعو للمقاومة.

من هنا تتبين: «سيف فليشهر» التي كتبها بحماسة مؤثرة سعيد عقل ولحنها الرحابنة الذين ما لبثوا ان قدموا بعد اشهر من حزيران ١٩٦٧، عملهم شديد الرهافة والقوة ايضا: «زهرة المدائن» الذي لم يكن استذكارا لـ«القدس» بل حفظا لذاكرتها العربية من تلفيقات الملامح الجديدة لصورة جاءت بها المدافع رغم ان مسوغاتها تنهض من تاريخ ليس بعيدا عن الخديعة.

وعن القدس ايضا غنى عبدالحليم حافظ «المسيح» التي صاغ عبرها الشاعر عبدالرحمن الابنودي، استعادة موفقة بـ«طريق الالام» فمرة يبدأه المسيح، وها هو يستمر مع الصادقين والبائنين والمعذبين الذي اختصر الفلسطيني صورتهم وهو يخطو خطواته في «طريق الامه» المعاصر:

«يا كلمتي لفي ولفي الدنيا طولها
وعرضها
وفتحي عيون البشر للي حصل على
ارضها
على ارضها طبع المسيح قدم
على ارضها نزف المسيح ألم»

ولان السؤال: هل يستمر (طريق الالام) صورة عن ضياع الوطن؟ رغم ان مسيرة المسيح والبائنين والقابين مستمرة يكتسب مع الهزيمة بعدا له علاقة بالوجود والكينونة، لذا بدا من الطبيعي ان ينتفض (ابن القدس) الذي خانوه (نفس اليهود) كي يعود (على ارضها) واذا كانت النكسة عميقة في نتائجها التي تحاول ان تجعل حقائق الوضع العسكري هي حقائق الوضع الانساني، فانها جاءت برد قوي وحاسم: انطلاق الثورة الفلسطينية كعامل قوي في المواجهة مع اسرائيل، واحتاجت الثورة خطابها الاعلامي والفني، وهنا لا بد من ايضاح قضية شائكة فحين نقرأ تفاصيل قضية (فنية)، وان كانت متصلة عميقا بتحولات سياسية، فنحن لا يمكن ان نقرأ ما عرف عنها باغنيات الثورة الفلسطينية التي حملتها (اذاعات) الثورة في غير بلد عربي قريب ومتاخم لفلسطين، الا في حدود صدقيتها التعبوية) التي كانت تشعل الحماسة والامل دون ان تظل في حدود (الحماسة) الخارجية فهي وان بدت متقدة على عجل اكان ذلك في صورتها الموسيقية ام في تسجيلها الا انها على الاغلب كانت تحاول ان تنقل (الحماسة الخارجية) الى (قناعة داخلية) عبر نقل فكرة المقاومة والمواجهة من ملامح معاصرة الى عمق الموروث الانساني والحياتي، فهي اغنيات واناشيد اتصلت بغالبيتها مع الموروث الغنائي والحكائي الشعبي الفلسطيني، وجاءت استخداماتها لمفردات انتجتها المقاومة مثل «فدائي» «كلاشنكوف» و«ثورة شعبية» وغير ذلك من امكنة واسلحة ومعارك وشهداء لتضيف الى البناء الغنائي الكلاسيكي والشعبي، لمحات معاصرة ما لبثت ان ارتبطت - حين تستعيد مغنيها في «فرقة الثورة» «بلدنا» «الرايات» «العاشقين» و«حنونة» - بفترة من تاريخ الثورة الفلسطينية، بل يكفي هذه الاناشيد انها صارت تكثيفا لاشتعالات تلك الفترة، واورثت الفلسطيني والعرب احساسا بقيمة المواجهة ودفعتهم - في الايام الاولى للثورة - لجعل فترة ما بعد النكسة، فترة المقاومة والحقائق التي كان الفدائيون قد بدأوا تثبيتها على الارض الفلسطينية المحتلة.

عربيا تم انتاج عشرات الاغنيات والاناشيد والمقطوعات الموسيقية الحماسية، لكنها بدت تنويعات «لانتصار اعلامي» يحاول ان يغير حقيقة (الهزيمة العسكرية) مما جعلها تبدو بغير صدقية رغم ان بعضها توفر على عناصر نجاح (فنية) لم يتوفر جزء منها الى مشغل الثورة الفلسطينية الاعلامي والفني وازاء هذا الفشل الاعلامي - الفني عربيا، تصاعدت تجربة الغناء المقاوم والغناء (الاخر) الذي وان بدا مبتعدا عن الحماسة الا انه اعتنى بتدعيم الهاجس الانساني المغاير، واستفادت الحان وتجارب موسيقية غربية شابة في هذا النوع من الغناء من نخبة كانت تلتم على تجربة لغوية حديثة بحق، مثلتها تجربة شعراء المقاومة في فلسطين ومنهم بشكل لافت الشاعر محمود درويش.

واذا كانت تجارب موسيقيين في لبنان، العراق، سوريا، وفلسطين والاردن تعتمد هذه الطريقة في الانفتاح على الفكر المقاوم، موسيقيا وغنائيا فان تجربة في مصر، كانت تبتعد عن هذا الانتظام الا انها ظلت تؤدي فكرة المقاومة وخارج التوصيفات الاعلامية الرسمية، تلك كانت تجربة المنشد والموسيقي الراحل الشيخ امام الذي شكل مع الشاعر احمد فؤاد نجم مرحلة مميزة في غناء المقاومة والنضال وان كانت تبدو بمحمولات محلية مصرية.

ان صاحب «في البال اغنية» و«يا رفاقي الشهداء» و«جفرا» و«وعود من العاصفة» و«ريتا والبندقية» و«جواز السفر» والمغناة العلامة المميزة في الموسيقى العربية المغايرة، «احمد العربي» الفنان مرسيل خليفة قدم واحدة من انضج التجارب في مقاربة تحولات المقاومة وتعرجات خطها: مقاومة الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ثم الرحيل الى البحر، فالانتفاضة التي طبعت المقاومة هنا بعمق الحس الشعبي، مبعدة صورة (الانتصار) العسكري التي غالبا ما يكون كاذبا، واخيرا الحل السلمي الذي اقترح صورة للكيان الوطني الفلسطيني.

اذ يقال ان الطريق الى البيت احلى من البيت ذاته، والطريق الى الوطن اجمل من الوطن ذاته، فهو توصيف دقيق لحالة الثوار والشعراء والمنشدين. فاغنيات المقاومة وقصائد الامل والحرية واناشيد الارض المستقرة في الضمير، اناشيد الاوطان التي تغيب تحت اخشية القمع وخلف جدران الخيمة المتعالية وبين متاهة الصفقات، هذه كلها تصبح مجرد اشارة لازمنة الاحلام والمقاومة والامال والحرية، فيما تتفصل منها الاوطان لتغدو اكبر مستويات التحية.

فيروز: (حلم العودة) الطالع من برقوق الامل

عبدالحليم حافظ: جراح المسيح اذ يستعيدها الفلسطيني

محمود درويش: الى اناشيد الامل في قصائده نهبت المقاومة

خمسون.. ستون.. سبعون.. الف! ومع ذلك عائدون

ملف

٥٠ عاما

مثقفون ينثرون نجوم رؤاهم في ليل النكبة

■ عمان الرأي
من محمود اسماعيل بدر
و جمال ا شتيوي

الدكتور احسان عباس: النكبة من تخاذلنا وصنع ايدينا

المثقف بعد خمسين عاما على النكبة، لم يعد قادرا على الكلام. ماذا اقول. انا فرد من أمة تعد بالملايين. اتساءل.. ماذا فعلت الامة لتجنب النكبة؟

واتساءل ماذا يملك المثقف، هل يحتج، يستنكر، يشجب.. لقد استنفدنا الالفاظ السخيفة ولم يبق الا ان يذهب الانسان انتحاريا للخلاص مع النكبة.

انا أعجز ان اقول شيئا في هذا الخطب الجلل..

هذه قضية عامة وبعضها من صنع ايدينا من تخاذلنا..

لا استطيع تجميع افكاري..

انـا المشتت واولادي في هذا الكون وشتات كل شيء يتصل بي.. يتصل بالذاكرة والامل..

كل شيء تشتت وتمزق وذاب في عالم قوي يسحق الانسان.

الشاعر عبدالوهاب البياتي: لا مستقبل للصهيونية في فلسطين

عندما بدأت الصهيونية العالمية بتنفيذ مشروعها الاستيطاني في فلسطين ١٩٤٧ كان عمري آنذاك عشرين عاما، وأنشئت آنذاك مراكز للتطوع في مختلف العواصم العربية للذهاب الى فلسطين. وهو ما أطلق عليه مراكز المجاهدين. فقمت انا وبعض اصدقائي من الطلبة في دار المعلمين العالية بمحاولة الذهاب الى فلسطين دون المرور بهذه المراكز أو اخذ اذن منها، وفي مدينة «الرطبة» الصحراوية الواقعة بين الاردن والعراق القت القبض علينا شرطة نوري السعيد واستجوبونا لاننا لم نكن نحمل اوراقا ثبوتية، ولما سألونا الى اين نحن ذاهبون، قلنا: الى الجهاد في فلسطين.

وضحكوا منا واوسعونا ركلا وضربا! وقيدونا بالحديد وغادرنا الى بغداد وبقينا لدى الشرطة ٣ ايام وأطلق سراحنا بعدها بكفالة.

كانت هذه هي الحادثة الاولى التي جعلتني اقرأ كل ما وقع تحت يدي عن نضال الشعب الفلسطيني في مناهضة الهجمة الاستعمارية ومحاولة اوروبا القاء عارها على ارض العرب.

وبعد ان هدأت العاصفة، وتمت الهيمنة للعصابات الصهيونية وتحول سكان فلسطين العرب الى لاجئين كتبت قصيدة «الملجأ العشرون» واذكر انني كتبتها عام ١٩٥٣ ونشرت في مجلة (الآداب)، واحدث نشرها اهتماما كبيرا لدى الاوساط الشعرية والادبية اعتبرها محمد النقاش الكاتب اللبناني فتحا جديدا في الشعر العربي ولغة القصيدة لانها كتبت بشكل فني غير مباشر ثم نشرت هذه القصائد فيما بعد ضمن قصائد «اباريق مهشمة».

اتسعت الخارطة وكنت قد التقيت في سنوات اقامتي بموسكو بالشاعر توفيق زياد الذي كان يدرس في مدرسة الحزب الشيوعي، كما التقيت فيما بعد بغسان كنفاني ومحمود درويش وسميح القاسم ومحمود الريماوي وسواهم من ادباء فلسطين، وكنت احس ان الصهيونية مهما حققت وتعسفت وطال بها المدى في المكوث بارض فلسطين عنوة واغتصابا فانها لا مستقبل لها.

وهذا ليس احساسا رومانسيا او شعريا بقدر ما هو موضوع حقيقي فموازين القوى العالمية لا تدوم على حال، وكم من امبراطورية قوية قد سقطت وزالت، واذا كانت اسرائيل محمية بقوة الاحادية الامبريالية الممثلة بالولايات المتحدة الامريكية فان هذه الاحادية لن تقوى على مقاومة الموت الذي يدب في جسدها.

والذي يقرأ اشعار الشاعر الروماني العظيم (اوفيد) يدرك لماذا سقطت الامبراطورية الرومانية، التي كانت تهيمن على كل بلدان البحر المتوسط، وكانت اكبر قوة عالمية ولكن الفساد الذي نخر فيها اماتها وحول جثتها الى رماد.

لا اقول ذلك لتعزية انفسنا بقدر ما هي شهادات اقولها للمستقبل.

الشاعر عزالدين المناصرة: الدولة الفلسطينية آتية لا ريب فيها

بعد خمسين نكبة ومقاومة، مازلت (المؤقت). ومع انني الضحية فما زلت ممنوعا من هويتي الفلسطينية هنا وهناك. فالبعض يرى ان على الفلسطيني في المنفى ان يحصل على حقوقه المدنية في مقابل تدمير هويته الفلسطينية.

اما الاسرائيليون فقد انتقلوا من اسطورة (ارض بلا شعب لشعب بلا ارض)، الى مرحلة الاعتراف بوجود الكائن الفلسطيني الضحية بالتقسيط المريح. واغرب نكتة اسرائيلية هي ان (دولة الخازوق النووي الاحتلالي تطلب من الضحية الفلسطينية حماية امنها).

وقد فرحنا نحن الفلسطينيين لان هيلاري كلينتون، اخذتها حمية حقوق الانسان فزلّ لسانها وقالت: (في النهاية لابد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة)، ولم تندم السيدة، لكن الادارة الامريكية اعلنت ندمها الفوري واعتبرته موقفا شخصيا. ومازال اللاجئون الفلسطينيون والقدس في حالة تأجيل.

ومازالت المستوطنات والسجون والحواجز وتدمير البيوت هي السياسة الرسمية لاسرائيل. لقد اصبحنا ثمانية ملايين فلسطيني نعيش حالة التشظي والكانتون في الوطن والمنفى معا. ومازال نتنياهو يتفاوض مع نفسه.

لا اعتقد ان (الهولوكست الفلسطيني) و(المنفى الفلسطيني) و(المجازر الفلسطينية) قد سجلت، لان الغريق ليس لديه متسع للقراءة. اما (الهولوكست اليهودي) فقد حدث بالفعل ولكن تم تضخيمه، لان الغجر وحدهم فقدوا مليونين في الحرب الثانية ولم يتكلم احد عنهم: ان سبع شركات سينمائية في هوليوود استطاعت تزوير التاريخ، فالفلسطيني غير موجود في الاعلام الامريكي بصفته ضحية. هل اكتشفنا متأخرين ان مليارات الدولارات النفطية العربية لم تقدم شيئا لفلسطين، لا في الغرب ولا في فلسطين نفسها. ومن السهل تقديم المبررات الوهمية. بعد خمسين نكبة ومقاومة، مازال العرب القوميون يلهثون وراء الشعارات، ومازالوا ينطقون باسم الفلسطيني ويمنعونه من الكلام، حتى ان بعضهم أستثنى فلسطين من القومية العربية وشطبها من قاموسه. ان صراعنا مع اسرائيل طويل، لكن الدولة الفلسطينية آتية لا ريب فيها.

الدكتور علي محافظة: على الاجيال القادمة مواجهة الصلف الصهيوني

مر نصف قرن على الاحتلال الصهيوني لفلسطين الذي عجز العرب طوال هذه المدة عن التصدي له، وتحجيمه وحصر خطره. وبهذه المناسبة نستذكر نكبة فلسطين ١٩٤٨ والعوامل التي أدت اليها، وسعي العرب بعدها الى الاستعداد للمعركة الفاصلة لإعادة اهل فلسطين الى ديارهم وانصافهم وازالة الظلم الواقع عليهم غير ان العرب المحيطين باسرائيل اولا، وبقية العرب لم ينجحوا في جهودهم لتقليل الخطر وانصاف الشعب الفلسطيني.

وتفاقم الخطر الصهيوني على العرب حتى كانت حرب ٦٧ التي كانت فاصلة، اذ تخلت الدول العربية المحيطة عن مبدأ التحرير وعن مبدأ إعادة الفلسطينيين الى ديارهم، ولادركت لاول مرة انها عاجزة عن تدمير اسرائيل عسكريا. لذلك اتجهت الى المساعي السلمية آملة ان تجلو القوات الاسرائيلية عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. واصبح هدف الحكومات العربية هو جلاء اسرائيل عن الاراضي التي احتلت بعد عام ٦٧ مقابل الاعتراف بالكيان الصهيوني، وحتى هذا الهدف لم يستطيعوا تحقيقه. وخلال حرب رمضان سعى العرب الى تحريك قضيتهم، ولكن انحياز امريكا لجانب اسرائيل حال دون تحقيق هذا الهدف.

واضطر انور السادات الى زيارة القدس من اجل الحصول على سيناء، في مفاوضات دامت سنتين ابرمت خلالها معاهدة الصلح. وبخروج مصر لجأ بقية العرب الى تسوية النزاع مع اسرائيل سلميا، ودخلت القضية الفلسطينية مرحلة خطيرة وبعد ١٩٦٧ ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية ومع قيام العمل الفدائي اصبحت المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ومع نهاية عام ١٩٨٧ تجدد الامل في تحريك القضية الفلسطينية واستطاعت الانتفاضة ان تشد انتباه الرأي العام الدولي، غير ان حرب الخليج الثانية قلبت موازين القوى، وكانت في تأثيرها على العرب لا تقل عن تأثير حرب ١٩٦٧.

ووجد العرب انفسهم مرة اخرى مكرهين على قبول المبادرة الامريكية وحضور مؤتمر مدريد للسلام الذي اسفر عن المفاوضات المباشرة الثنائية والمتعددة الاطراف التي انتهت باتفاقيتي اوسلو ووادي عربة.

وبرز بوضوح عجز العرب بعامة والانظمة السياسية بخاصة عن التصدي للوجود الصهيوني الذي يشكل خطرا على وجودهم ومستقبلهم ولاشك ان تصرفات حكومة نتنياهو قد ابرزت عجز الشعوب العربية عن ممارسة أي ضغوط على حكامها للدفاع عن وجودها وحمايتها من الاخطار المحدقة بها.

ان مرور (٥٠) عاما على اغتصاب فلسطين لابد وان تحرك في الاجيال العربية كوامن التحدي لمواجهة هذا الخطر والتصدي للتوسع الصهيوني والصلف الذي نشهده صباح مساء.

إبراهيم العجلوني: ضرورة التغيير الجذري وعيا واخلاقا

مرور خمسين عاما على الإقتحام الصهيوني لشرقنا العربي مناسبة حافلة بالدلالات. وأول ذلك وهن الارادة العربية، واضطراب الفكر العربي، وضعف الخيال العربي، وهلهلة الأخلاق العربية، وتمزق الامة العربية، وما شئت بعد هذا كله من اسباب الهوان.

على أن مما نطمه من التاريخ ان لحظاته غير مطلقة، وانها وإن بدت كذلك بعض الحين، إلا انها سرعان ما تأخذ مكانها في سياق التحولات، وسرعان ما يعقبها لحظات اخرى، وبشروط مختلفة.

من هنا فإن مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين التي جاءت في لحظة ضعف تاريخية، وفي إطار ائتمار اعلامي على أمة العرب والمسلمين، ومرور خمسين عاما على اقتحام هذا الجسم الغريب المرفوض لواقعنا الانساني العريق، هما مجالان للاعتبار واعادة النظر في مجمل الأحوال السياسية والثقافية والاجتماعية التي تأدت بنا الى قبول ما يرسمه لنا الاخرون والى الانصياع لإرادتهم.

وليس يكون ذلك على وجهه الصحيح إلا اذا قمنا بتغيير جذاري في مناهج الفكر وادوات المعرفة واجهزة المفاهيم، وفي الوان السلوك الاخلاقي، وفي جملة الانتقادات والتصورات التي زرعت في أنماتنا وأشربتها قلوبنا في اطار عملية غسل دماغ مستمرة منذ مطلع ما نسميه -واهمين- نهوضنا الحديث..

إن الحديث عن الدول العربية وادوارها - سلبا وايجابا - في مأساة فلسطين، هو حديث عن خيارات واضطرابات وشبكة متداخلة من الأسباب قد لا تخلص منها الى شيء ملموس، ولكن الحديث عن ضياعنا الفكري، وفوضانا القيمية، واستلابنا جملة لأعداء امتنا هو الحدث الجلي الواضح.

فمتى ما انتصرنا على ذلك كله. كنا جديرين بالانتصار في معركة فلسطين.

الروائي مؤنس الرزاز: النكبة لم تهزم ارادة المقاومة

النكبة مفصل جوهري بين المشروع النهضوي العربي من جهة والمشروع الصهيوني من جهة أخرى.

لكن الصراع بدأ قبل ذلك التاريخ، والنكبة بالتالي هي حصيلة تخلف الجانب العربي على صعيد العقلية الرعوية الزراعية، وهي انتصار لعقلية الثورة الصناعية ثم فيما بعد التكنولوجية.

ومع ذلك فرغم اننا نعترف بتخلفنا على هذا الصعيد مقابل تطور الاخر فإن العرب لم يستسلموا وحتى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ رغم الهزيمة القاسية.

إذا النكبة تفصل بين النتائج والارادة العربية في المقاومة. فالنكبة لم تهزم ارادة العربي التي تجلت معها المواجهة بصورتها القومية، وفي آواخر الستينات اخذت طابعا يساريا والان تأخذ طابعا اسلاميا المهم ان ارادة المقاومة لم تنته رغم النكبة ورغم تفوق الاخر...

وهناك من يرى ان الصراع السلمي بيننا وبين الاخر هو مواصلة لروح المقاومة بأدوات اخرى.

وإن كنت شخصيا لدي بعض الشكوك في هذا الرأي وخصوصا بعد ان رأينا مواقف نتنياهو التي ضاق بها صدر الادارة الاميركية فما بالك بصدد الامة العربية!!

الشاعر إبراهيم نصر الله: لو كنا صالحين للموت ... لمتنا منذ زمن بعيد

لم أكن قد ولدت، حيث ولدت النكبة، انها اكبر مني بست سنوات ومنذ ان اهتديت لنفسي، أحاول ما استطعت مع آلاف غيري، أن نغير طعم هذا الزمان الذي جمعنا وإياها، والا نحسب اعمارنا استنادا الى تقويمها لا يعرف المرء ماذا يقول، في وضع كهذا، يولد ، فإذا بكل هذه الهزيمة امامه، ويكبر فإذا بهزائم اخرى مفصلة على مقاس روحه تهب كل عشر سنوات.

لم يكن يلزمني كل هذا العمر، كي احس بالمعنى العميق لاقتلاع البشر من أوطانهم، وكل كتابتي محاولة لكي اعي ذلك الحس، وأجسده، في قصيدة أو رواية او صرخة..

اي قوة تلك التي بين اضلعنا، ويفاجئنا حجمها كل يوم بحيث لا ننهب الى امهاتنا وقبور آبائنا، لكي نقول لهم: البقية في حياتكم في هذه المناسبة.

يقيني الكامل، أننا لو كنا صالحين للموت لمتنا من زمن بعيد .

الدكتور ابراهيم السعافين : الحق العربي في فلسطين قائم على الدلائل المادية

للمثقف دور اساسي في الحياة العامة العربية ، والثقافة في تصوري هي التي ينبغي ان تقود كل التوجهات العربية فدور المثقف في رأيي دور قيادي بمعنى انه ينفتح على البعد الاستراتيجي بخلاف السياسي الذي يتعامل بالمنظور الواقعي او التكتيكي .

فالمثقف بالفعل هو سياسي ولكن بالمعنى الاستراتيجي وانطلاقات هذا الفهم فان المثقف العربي لا يجوز له ان يتعامل من خلال نظرته للقضية الفلسطينية تعاملا سياسيا ضيقا او محدودا فاذا كانت المعادلة الان بين العرب وبين اعدائهم قد اختلت ، وهذه المعادلة المختلفة اضطرت السياسي ان يتصرف وفق المعطيات اليومية فانه لا يجوز بحال للمثقف ان يرضخ لموازنات القوة والضعف، ومن وجهة نظري اولا ان الحق العربي في فلسطين هو حق تاريخي وقائم على الواقع والدلائل المادية واتصور ان الكيان الصهيوني هو «مستنبت» جغرافيا وتاريخيا في الارض العربية ،واذا كان لابد لليهود في فلسطين من العيش الدائم في هذه الارض فعليهم ان يقبلوا بانهم جزء من هذه المنطقة وانهم «اليهود» ان يعيشوا ضمن المعطيات التاريخية الجغرافية للامة العربية .

فتحي البس رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين: جرح اللجوء غائر فيب الاعماق

انا ابن النكبة ، وقد كونتني فكريا وسياسيا واجتماعيا ، ولا زالت اثارها تطاردني وستظل كذلك الى الابد، من الصعب ترديد الكلام المكرور اصلا عما يشعر به المنكوب بوطنه وكرامته والمبتلى باللجوء، الذي لا يعوض عنه مال الدنيا ولا اي مجد ثقافي او سياسي او اقتصادي ، ولا اي وطن بديل، وهذا ابدا لا ينتقص من مواطنتي الاردنية وجنسيتي التي اعتز بها وافخر ، فالاردن في القلب والعين، اغديه وكل الذين لجأوا اليه بالمهج والارواح ، لكن جرح اللجوء غائر في الاعماق.

يحتفل الكيان الصهيوني بذكرى اعلانه بالقوة والغطرسة ، ونتذكر نحن وطننا وارضه وشعبه وشهداءه، وتضيق الدنيا علينا بما رحبت عندما نرى حال الامة المشتته الضائعة الغارقة بالضعف والاستكانه والتي قبلت بمنطق القوة ، بينما لم يقبل المتغطرسون الغاصبون بكل ما قدمت هذه الامه من تنازلات .

ويظل السؤال ، ماذا استطيع في موقعي ان اقدم كناشر، فاقول ان مسؤوليتي ، والاخرين الذين يعملون في مجال الثقافة ان نظل نذكر بالجرح المفتوح من حيث تاريخه واثاره ونتائجه ومستقبله باستمطار الذاكرة للذين عاصروا هذه النكبه او نتائجها ، وبنشر الشهادات والحقائق وفتح المجال خصبا امام الدراسات الانسانية والسياسة والتاريخية وقد بدأنا في دار الشروق بنشر مجموعة من الكتب ذات العلاقة بتاريخ فلسطين وفتحنا المجال امام نشر الشهادات الحية ، وسوف تصدر مجموعة من الكتب ضمن هذا المجال تباعا، وامل ان يكون هذا الدور المتواضع مفيدا للاجيال القادمة التي تظل امينة على تحقيق ما عجز جيلنا عنه ، ولعلنا نشهد بداية انهيار الحلم الصهيوني الخبيث في وقت اسرع مما نتوقع .

الدكتور ابراهيم خليل: ليس من السهل ان نهزم

لا احد يستطيع الإدعاء بالرضا وهو يتذكر ان خمسين عاما مرت على نكبة فلسطين دون ان يكون بين هذه الأعوام عام واحد يبشر باختلاف الصورة او تخفيف حدة المأساة ونحن لا ننسى وان حاولنا ذلك ما جرى ويجري من مذابح ومجازر ارتكبت واحتلالات نفذت ومستوطنات اقيمت واهانات الحقت واذلالات ما تزال قائمة وموجودة تذكرنا بها شواهد الحال في كل ساعة بل في كل لحظة وثقافتنا هي ذاكرتنا وهي ماضينا وتاريخنا وحاضرنا ولا يستطيع الحاضر ان يكون حاضرا دون الماضي الا اذا كان فاقدا للذاكرة سجينا لحظائر النسيان.

ان صراعنا مع المشروع الصهيوني صراع وجود لا صراع حدود وهذه هي مقولة (مناحيم بيجن) وهذا هو كلام كثير من الإسرائيليين فوجودنا نفي للمشروع الصهيوني ووجوده نفي لنا، فكيف لنا ان نوافق على النفي شاعرين براحة الضمير ونحن الذين لم نعتد على احد ولم نشرد احدا ولم نقم المستوطنات على ا رض يملكها غيرنا «ولم نوقع اوراقا لنرفض تنفيذ ما وقعنا عليه، لذا يظل الصراع لدي قائما والأمل بنهوضنا من هذه الكبوة موجودا والثقة في نفسي كبيرة لأن امة بحجم امتنا ولها تاريخ كتاريخنا وثقافة كثقافتنا ليس من السهل ان تفنى او تهزم امام (مشروع مصطنع) يفتقد الحد الآخلاقي الأدنى لوجوده.

الدكتور ابراهيم ابو هشهش: الكلمة سلاحنا في وجه الخراب

انا عربي عانى اهله، وعانى شخصيا من اثار هذه النكبة، التي لا تتوقف وكأنها قنبلة انشطارية، شظاياها تتوالد محدثة مزيدا من الكوارث النفسية والسياسية، وعلى المستوى الفردي اشعر بالغصة الى حد اليأس من الصراع الذي يبدو انه ينحسم لصالح الطرف الآخر.

ولكن من المنظورين الثقافي والتاريخي اشعر بداخلي باطمئنان ويقين مطلقين بأن هذا الأمر مؤقت ولو انه طال كل هذا الزمن واعتقد ان الدور الأكبر في هذا الصراع يقع على عاتق المثقفين لأن صراعنا استراتيجي وطويل الأمد، ويجب تحصين الروح العربية ومدها بالأمل وبلورة موقف ثقافي استراتيجي يؤمن بحتمية انتصار الحق في نهاية المطاف، لا اعتقد ان هناك ا مة يمكن ان تلعب الكلمة دورا في تحدياتها اكثر من الأمة العربية. فالكلمة ومنذ الرسالة المحمدية وإلى امد غير منظور ستبقى سلاحا فاعلا في وجه الخراب، ومحاولات تدمير الروح وطمس الهوية.

الدكتور غسان عبدالخالق: معرفة الصهيونية من اجل قهرها

اعتقد ان ترتيب شؤون البيت الثقافي العربي تقف على رأس اولويات مجابهة ثقافية للكيان الصهيوني، وعلينا ان نعترف بأننا اعددنا كثيرا كي نخون بعضنا بعضا، اكثر بكثير مما اعددنا وفكرنا بخصوص الآخر الصهيوني، وهذه مهمة اساسية ينبغي ان نفرغ من انجازها، قبل ان نتصدى للكلام لمواجهة الآخر، اذ يبدو لي ان كل برامج المقاومة الثقافية العربية لم تفعل مؤخرا اكثر من انها اعطت لاسرائيل دور المتفرج على مشهد تناحرات المثقفين العرب واتهاماتهم المتبادلة بعد ذلك يأتي التخلص من العقلية الإتهامية حتى نتمكن من الشروع في اعداد (مشروع للمقاومة الثقافية العربية) .يقوم اساسا على القبض على جوهر الثقافة العربية وقضاياها الكبرى التي تؤسس هويتها الحضارية وفي الوقت ذاته القبض على جوهر الثقافة الصهيونية العنصرية لأننا لا نستطيع مقاومة شيء لا نفهمه ولا نعرفه.. دورنا كمثقفين يجب ان يتجاوز الأوضاع الراهنة في التعبير العقلاني الموضوعي عن حقوقنا وهويتنا وطموحاتنا كأمة لها جذور وحضارة عريقة ممتدة.



العواصف مزقت خيمتها فشرعت في البكاء على الطبيعة والتاريخ!



د. احسان عباس



د. عزالدين المناصرة

ابراهيم العجلوني

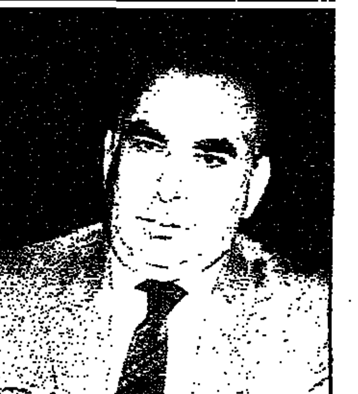
ابراهيم نصر الله

فتحي البس

د. ابراهيم خليل



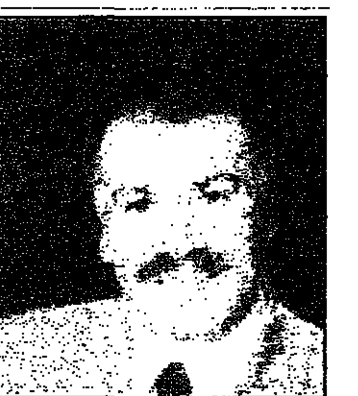
عبدالوهاب البياتي



د. علي محافظة



مؤنس الرزاز



د. ابراهيم السعافين

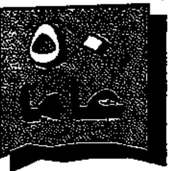


د. ابراهيم ابو هشهش



د. غسان عبدالخالق

ملف

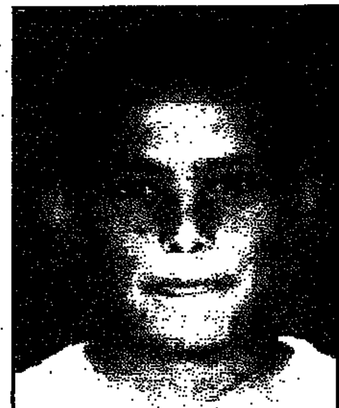


حتى لا ننسى ونظل قابضين على جمرة الأمل والشوق

معمر قارب المئة لـ «الرأي»: فلسطين امانة في اعناقكم


الحاج عطا الوحيدي


ماهر شهوان


محمد خليل ابراهيم


بلال صرار


لاجيء من مخيم البقعة حفرت المأساة تجاعيدها في ملامحه

■ عمان - الرأي
من حسين نشوان

مضت خمسة عقود كالجمر، وقبلها طويت اعوام وأعوام حلوة ومرة، الا ان حاضر الأرض وماضيها ما زالا عالقين في الذاكرة الخصبة كرائحة الزعتر والقيصوم والنعناع وصدى الميجنا والعتابا.

ظلت ملامح المكان عابقة برغم الدمار والخراب لوجه الأرض، ظلت فلسطين ماثلة بكبرياء في تلافيف الذاكرة تتوارثها الأجيال.

كانت العقود الخمسة التي انقضت على احتلال فلسطين اكثر من ذكريات وجراح، فالمشهد الذي يحتفل فيه الإسرائيليون بنزوة النصر وعنجهيته على حين يمسك الفلسطيني حطام قلبه من فرط الحزن.

هذا العام يطوي ايامه على نصف قرن تحوّل معه اسم شعب كامل الى «لاجيء» رحل مرتين، وغيّر جلد مسكنه اربع مرات بين الخيام والبراكيات والزينكو والأسمنت، ودفن تحت التراب ثلاثة اجيال، وكثيرا من الأحبة والأقارب، تتقاذفه رياح الفصول بين بردها وحرها وعواصف الجوع والفقر والقهر، وهو لا يمل الإنتظار.

اطلقنا لعصافير القلب ان ترف بأجنحتها لتطل مع الذكرى، بألم وأمل الى تاريخ لم يكتب بعد تتناقله الأجيال شفويا عن اغتصاب فلسطين وضياع انسانها.

شعبنا لا ينسى وطنه

الحاج عطا الوحيدي، رئيس لجنة خدمات مخيم البقعة مواليد بئر السبع تتذكر اغتصاب فلسطين وقال: انها أحداث متواصلة بدأت منذ عام ١٩٣٦ حينما كنت طالبا في مدرسة الفالوجة، وأتذكر حينذاك اضراب ١٩٣٦ الذي استمر ستة أشهر بسبب الهجرة الصهيونية وتواطؤ الإنتداب البريطاني وادراك الناس خطورة المؤامرة على فلسطين.

اشتعلت الثورة في جميع انحاء فلسطين وكان من ابرز قياداتها الشيخ عزالدين القسام وفوزي القاوقجي وعبدالرحيم الحاج محمد في شمال فلسطين وفي الجنوب عبدالحليم الجيلاني.

واستطاعت الثورة ان تحقق الغلبة الى درجة ان بريطانيا اصدرت «الكتاب الأبيض» ولجأت الى المفاوضات، وكان مطلب الشعب الفلسطيني ايقاف الهجرة وعدم بيع الأراضي وقيام حكومة فلسطين وكان يتزعمها الحاج امين الحسيني وابرز قادتها عبدالقادر الحسيني، وثوار من قرى ومدن فلسطين.

كانت هناك انذاك مؤشرات لحرب عالمية، وكان اليهود يلتحقون بالحلفاء كمتطوعين وجنود في الجيش البريطاني وصل عددهم الى ٨٠ الف جندي وكانوا يقومون بسرقة الأسلحة والعتاد لتزويد عصابات الشتيرن والهاجانا، والاراغون هذا غير الدعم العلني لعصاباتهم وفي عام ١٩٤٢ كانت العصابات تملك الأسلحة المتطورة وعزز موقفها وعد بلفور، وعندما احيلت القضية لهيئة الأمم بعد عصبة الأمم وصدر قرار التقسيم (١٨١) اغتيل الكونت (برنادوت) على يد اسحاق شامير الذي كان يتزعم عصابتي «شتيرن» و «الاراغون».

وكانت محاولات لتأسيس حكومة فلسطين في غزة برئاسة احمد حلمي باشا، ولكن اليهود والعصابات بمساعدة الغرب كانوا يقومون بالغارات على المدن والقرى ويدمرونها ويذبحون اطفالها وشيوخها حتى اشاعوا الخوف والارهاب وسطها وهي قرى مسالمة لا تملك السلاح.

وبمبادرات فردية هب الشباب للدفاع عن الأرض والشرف مقابل دعم مطلق للعصابات الصهيونية بالسلاح والمال وبث الرعب في اوساط الناس، وكان اليهود يستخدمون سياسة الأرض المحروقة فلا يدخلون البلد الا على جثث اهلها وانقاض بيوتها!

سيطرت العصابات على ثلاثة ارباع فلسطين ولجأ الناس الى المخيمات في الضفة الغربية وصدر القرار ١٩٤ على اساس العودة، وكان الناس ينتظرون العودة بين ليلة وضحاها وفي عام ١٩٦٥ برزت حركة المقاومة لاستعادة الأرض المحتلة ولكن حرب ١٩٦٧ بددت الآمال باحتلال كامل فلسطين.

وبدأت رحلة معاناة جديدة الى الدول العربية في الأردن وسوريا ولبنان والمهجر.

والآن مر علينا ثلاثة اجيال في انتظار العودة، وهذا ما يحمله ابني وابن ابني، وأكبر دليل هي الإنتفاضة وكانت منطلقة من ابناء الجيل الثالث، اعمارهم بين ١٥ - ٢٠ سنة، وهي دليل على ان هذا الشعب لا يمكن ان ينسى أرضه ووطنه.

العودة اكيدة واليهود غدارون!

قايز عبدالله من العباسية، كاتب استدعاءات قال: انا متأكد مئة في المئة من عودتنا الى ارضنا، والحرب واقعة لا محالة، والله هو الذي انبأنا بذلك، اسرتي مكونة من ١٣ فردا كلهم يسألون عن بلادنا وكيف راحت، واخبرهم عن جمال بلادنا وعن غدر اليهود والمذابح التي ارتكبوها.

لتنساني يميني اذا نسيتك يا بلادي

ماهر الشهوان (محاسب) قال: لقد كنت صغيرا حين خرجنا من مخيم عقبة جبر في اريحا، كان عمري ٥ سنوات خرجنا تحت القصف وازيز الرصاص مشيا على الاقدام عن طريق المغطس، واقمنا في مخيم الشونة ثم الى مخيم البقعة والآن عمري ٣٦ سنة، اتذكر ما كان يقوله اليهود «لتنساني يميني اذا نسيتك يا اورشليم» وأنا اقول «لتنساني يميني وشمالي اذا نسيتك يا بلادي».

عديم الأصل من ينسى بلاده

ام سعيد من (سكنة ابو كبير) قضاء يافا، خرجت وهي في القماط، وتقول: كانت الناس حياتهم على الله، والإنسان لا ينسى بلاده الا عديم الأصل.

اللي بدو بلاده .. بدو يضحي

ام محمد من صوريف تقول: في عام ١٩٦٧ هجم اليهود على البلد ونسفوا البيوت والمحلات والناس، «اتعفرتت» وظل الجرح في القلب، ربينا اولادنا لما صاروا (ازلام)، كنا (نخرفهم) عن البلاد، بدنا نعيش زي الناس اللي خلقهم ربنا. انا اولادي حاربوا في لبنان مع الثورة وانا كنت اخاف عليهم يصيبهم الأذى لكن هذول (ازلام)، واللي بدو بلاده بدو يضحي.

المخيم ليس وطنا

عوني الشطرات ٣٥ عاما من مخيم البقعة يقول: عشنا طفولتنا في المخيم وعشنا المعاناة والحرمان، حرمان الوطن والحياة ولا نتذكر الوطن الا كالحلم.

المخيم ليس وطنا، هو الخيار القسري.. وللانسان خيار حر، وكان خياري منذ كان عمري ١٦ عاما ان اعمل ولو الشيء البسيط لوطني فالتحقت بالعمل الفدائي..

وأنا اعتقد ان مرور الوقت لا يغير الإحساس تجاه الوطن والإستعداد للتضحية له، بل بالعكس طول الوقت يعزز قناعة الإنسان بعدالة قضيتي ومبررات موقفه.

المرحلة السياسية قد لا تكون هي الأفضل لأسباب كثيرة والإتفاقيات لا تلغي ان وطني وارضي هي ١٩٤٨ فهي تاريخ اهلي واجدادي.. وان قبلت الإتفاق سأسعى الى «دير نخاس» وطني الأصلي.

بلدي جميلة

محمد خليل ابراهيم: طفل عمره ١٢ سنة من مخيم الوحدات سألناه: من اي بلد، قال من (بيت نوبا) وهل تعرفها .. اجاب لا. ولكن اهلي تحدثوا لي عنها.

وماذا قالوا ؟

قالوا انها جميلة وبها بيارات وان اليهود احتلوها بمساعدة امريكا وقتلوا اقاربنا.

طخوا جدي وهو يصلي

اما الطفل بلال عطا صرار - الوحدات ١٢ سنة فقال: انا اعرف فلسطين، لقد ذهبت اليها السنة الماضية، الناس هناك في بيت لحم كويسين، ولكن اليهود (غدارين)، قتلوا والد امي (جدي) اخذوه من البيت، وقال لهم اريد ان اصلي.. طخوه وهو يصلي.

فلسطين بلدنا وان شاء الله ترجع لنا.

كنا نبيع ذهب زوجاتنا لنشتري بنادق

عبد الكريم العيسه «٦٨ عاما من مخيم شنلر «حطين» كان يتحدث وكأنه في حلم : بعدما استولى اليهود على القرى المجاورة جرت هدنة، كانت الدوايمة ملتقى للقرى المجاورة وكذلك بئر السبع ،في بداية الحرب الناس، كانت تهرب من المذابح والتنكيل وكانت تخاف على شرفها، ومن كثرة الناس نفذ ماء «بير العده» وهو بئر كبير يتجمع فيه ماء المطر.

اتذكر يوم الخميس بعد غروب الشمس، البلد طوقتها الدبابات من ثلاث جهات من القبيبه وبئر السبع وعراق المنشية، ظلت الطريق الى الخليل مفتوحة، طريق صعبة بين جبلين «شعب» الناس طلعت من البلد بسبب الخوف من المذابح، كانت العصابات اليهودية ترتكب الفظائع في كل بلد وقرية تدخلها، والناس ما معها سلاح ، كان الواحد يبيع ذهبات زوجته ويشتري بارودة ، كانت كل ٤-٥ عائلات يشتركون في شراء بارودة واحدة، واليهود كانوا مسلحين «بالبرنات والستنات» والمدافع، شباب القرية دافعوا حتى الموت، لكن ما في فايده ، وفي معركة القحز بدعوا، فاليهود حقدوا على القرية .

ثاني يوم في شهر تشرين الثاني ١٩٤٨. اليهود دخلوا للقرية ، كان فيها: (اطفال وعجايز وختيارية) ذبحوا حوالي ٥٠٠ واحد من اولاد، البلد وغيرها وكانوا يرمون الجثث في «بير العده» حتى امتلأ بالجثث والجرحى.

الناس كانت تعود لاحضار اغراضها من البلد وكثير من الشباب ماتوا من الالغام والكمائن. وفي احدى المرات قالوا ان اليهود انسحبوا من البلد .. الناس حضرت حالها للرجوع، وبعضهم رجع ولكن كان الموت ينتظرهم ، ومنذ ذلك الوقت ونحن نسمع عن العودة . طلعت وانا ابن ثماني سنوات والان ابن ابني عمره ٨ سنوات .

ثلاثون عاما ونحن نسمع اننا عائدون

حسين عبد الكريم العيسة من مخيم شنلر ، قال : ربما يكون قد كتب علينا ما كتب على اهلنا، وبنفس السيناريو.. وفي عام ٦٧ اشتعلت الحرب وكان الوقت صيفا الناس كانت تحصد ، وكنا نسمع عن انتصارات العرب في جبل المكبر .. ونشاهد الطائرات الاسرائيلية وهي تغير على «النبي موسى..» وتصدها المدافع والمضادات كنت وقتها في الصف الاول الابتدائي، وكان اهلنا يحدثوننا عن «البلاد» ونحلم بها في احلامنا وكأنها الجنة ، ونقول اننا عائدون بعد يومين كانت الطائرات تقصف الجسور ومطارات الدول العربية، وذهب الوالد لاحضار سيارة لتنقلنا الى عمان، بدأت الناس ترحل بقينا مع الوالدة لوحدنا انقطعت اخبار الوالد بعد قصف الجسر، وبعد ايام خرجت الوالدة لاحضار اغراض فوجدت الدبابات اليهودية في مخيم عين السلطان ، عادت بسرعة الينا وهي فزعة وحملنا ابريق ماء والخبز وقالت امشوا الى عمان .

خرجنا عن طريق جبلي الى جسر الملك حسين مشيا على الاقدام كانت ان تضيع اختي الصغيرة واعتقدنا انها سقطت في الشريعة ، ولكنها كانت تبحث عن الماء من شدة العطش.

الناس كانت فزعة «كيوم القيامة» بعض الناس كانوا يتحققون من الاشياء التي يحملونها حتى اولادهم !

المناظر على جانبي الشارع مريعة ، القتلى، وقنابل النابالم ، والسيارات المحروقة ، والقبور الجماعية للشهداء العراقيين الذي ضلوا الطريق، وهجمت عليهم الطائرات الاسرائيلية .

لقد تهدم الجسر ووضع خشب للمرور عليه وانتقلنا بسيارات الى عمان.

وتكررت الانباء عن العودة .. منذ ٣٠ سنة .. ونحن نسمع اننا سنعود للبلاد

الثورة اعادت الروح للناس

عدنان خليل «٤٠» سنة قال: عندما جئنا الى مخيم البقعة كانت ارضا زراعية . كان ذلك عام ١٩٦٨، انتقلنا من مخيم الكرامة بعد تكرر القصف اليومي من المدفعية الاسرائيلية قالوا انه مخيم طواريء لحين حل مشكلة اللاجئين . وكانت الناس تغني «العودة قريبة» استلمنا خيمة وبابورا وبطانيات، في الصيف حر والشتاء طين حتى الركب ، وثلج يسقط الخيمة ، وفي الخريف رياح شرقية ، «بلشت» الثورة ، اعادت الروح للناس وعززت الامل بالعودة بعد اليأس «الناس غنت» و«لعوا النار بهالخيام وارموا كروت التموين» يبدو ان الوكالة كانت تعرف اكثر منا فبنت «البراكيات» وسمعنا عن «مشروع روجرز» في السبعينات، الناس تعرضت لليأس اكثر بعد ذلك ، وجاءت حرب ١٩٧٣ انعشت الناس، ولكن لم يستمر ذلك ، تغير بناء المخيم، الناس حاولت تحسين حياتها ، بنت الطوب وغطت السقف بالزينكو .. وبعدها سمح بالغطاء الاسمنتي وتمديد الكهرباء والماء.

الناس لم تيأس كانت كل يوم تغني لبلادها ولكنها ايضا تريد ان تعيش بحد ادنى لعيشة البشر.

اسأل الولد الصغير يقول لك عن بلاده وهو لم يرها، ويقول ستعود باذن الله .

مفتاح البيت وكوشان الارض

ام مصطفى «٧٥ سنة» : تقول ان اخاها ذبح امامها، وعندما خرجت عام ١٩٤٨ من يافا كانت طفلة ، وتتذكران والدتها حين توفيت كان مفتاح بيتهم في يافا موجودا في صرة مع كوشان الارض.

فلسطين شربت دما اكثر من ماء المطر

ابو محمود «٩٨ عاما من سكان راس العين» يقول : ان البلاد ضاعت نتيجة مؤامرة الدول الكبرى بريطانيا وامريكا ، كانت فلسطين مثلها مثل البلاد العربية تسعى للاستقلال عن بريطانيا، كان لنا حكومة ولها عملة وزعامة ... ولكن بريطانيا بخبثها ارادت ان تظل مسيطرة على العرب، فخلقت مشكلة فلسطين. «كنا احنا واليهود عايشين بسلام» وكانوا اقلية ، يعملون في الصياغة والمهن . لكن بعد الهجرة اليهودية تغيرت الاحوال، بريطانيا دعمتهم ليسيطروا على الارض.

والذي كان صاحيا ما باع ولا شبر من ارضه وانا راجعت دائرة الطابو في الخليل، لقيت باسم الوالد «٧٩» دونما في كوشان واحد، باسمه واسم اولاده، هذه ارض اولادنا، لا انا استطيع ان اتخلى عنها ولا هم كذلك ، واللي يراجع التاريخ ياخذ العبر، فلسطين من زمان شربت دما اكثر ماء المطر.

ملكت الصليبيون والرومان في فلسطين وغيرهم .. وبعدها جاء من يحررها.

انا عمري «قرب من المئة سنة» على حفة قبري .. وانتوا واللي بعدكوا واللي بعد اللي بعدكوا بتظل فلسطين امانة في رقبتكم ..هذه ارض العرب والاسلام ومصيرها ان تعود لنا ونعود اليها.


بالروح بالدم نفديك يا فلسطين

ملف

٥٠ عاما

حتى لا ننسى .. حتى يبقى صهيل العودة يملأ اسماع الدنيا

سرقوا الارض .. واقاموا دولتهم الغاشمة على تراب الوطن.. لكنهم لن يستطيعوا ابدا سرقة الذاكرة واحتلالها

■ الزرقاء – الرأي
من جمال عياد

مشاعر الاحباط والعذاب

يقول زكي داود ابراهيم الذي يعمل تاجرا للنوفوتيه . حينما خرجت من مسقط رأسي قرية كفر الديك عام ١٩٥٠ متوجها الى البرازيل، كان السبب الاساسي هو الجوع المحلق فوق رؤوس اللاجئين لعدم وجود اي عمل لاي منا ، اضافة الى مصير القتل المحقق لاي لاجيء يفكر بالرجوع لبلدته او قريته التي شرد منها.

ان اول امر عزمت على فعله بعد ان جمعت «قرشين» في البرازيل ، هو الرجوع الى مسقط رأسي في كفر الديك .

لكن قام اليهود قبل عشر سنوات من الان بمنعي من البناء بل حتى انهم يعذبون من يحاول زيارة البلاد . ففي اخر مرة حاولت زيارة اهلي حجزوني على جسر الشيخ حسين ثماني ساعات متواصلة بدون اي سبب منطقي.

وهؤلاء اليهود في الماضي البعيد غلبوا وعذبوا الانبياء، وحاليا الفلسطيني يعيش مشاعر الاحباط فلا دولة تؤويه والمعاملات الانسانية والاجتماعية تقوم على الاذلال لمن يعيش هناك في فلسطين .

لذلك اما نذهب احرارا بقوة القانون او غيره الى اراضينا والا فلا .

في عام ١٩٤٨ كنت في الصف الرابع ولكنني اتذكر مجريات احداث هامة مثل فصل الجيش العراقي بقيادة عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، لحيفا عن تل ابيب قبل ان يعود اليهود ويحتلوها مرة اخرى عبر مؤامراتهم المتنوعة .



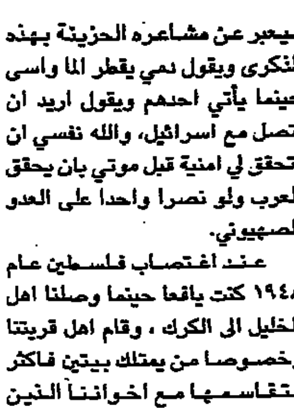
زكي داود ابراهيم



الحاج عبد السلام مبيضين



علي حسن بنات



اعدام بالجملة

سعيد سليم من طمون قضاء نابلس يقول في اللحظة التي احتلت فيها حيفا كنت في احد احيائها، في قرية «حواسة» وشعرت بالخوف الشديد، نتيجة تسرب اخبار المجازر البشعة التي كان يقترفها اليهود في المكان الذي كان يحتلونه من الاراضي الفلسطينية.

وغامرت بالخروج من القرية مع احد السائقين الى العفولة رغم معرفتنا بوجود حاجز هناك . يقوم بانزال العرب من حافلاتهم . ويتم رميهم بالرصاص من قبل افراد العصابات الصهيونية .

الا اننا مررنا امام الحاجز بفعل شجاعة السائق وحنكته، الذي خفف من السرعة عند الحاجز موهما وكأنه سيقف غير انه وفي اللحظة الاخيرة اقترب من اليهود المسلحين وانطلق بسرعة قصوى ، وباعجوبة انقذت حياتنا رغم تدمير الرصاص لزجاج السيارة التي كانت تقلنا .

وبعد ان وصلنا جنين حيث تم علاجنا من اثار الجروح التي اصابتنا بفعل الزجاج المتطاير ومن حسن حظنا القوي جدا اننا لم نتوقف في حاجز العفولة لانه لو توقفنا في ذلك الوقت لما كنت الان امامك ، لانني بالتأكيد ساكون قد انضممت الى العشرات الذين اعدموهم قرب ذلك الحاجز المشؤوم .

ولو نصرا واحداً

اما الحاج عبد السلام مبيضين وهو صاحب مركز اتصالات تلفوني من قرية الثنية في محافظة الكرك ، فيعبر عن مشاعره الحزينة بهذه الذكرى ويقول دمي يقطر الما واسى حينما يأتي احدهم ويقول اريد ان اتصل مع اسرائيل، والله نفسي ان تتحقق لي امنية قبل موتي بان يحقق العرب ولو نصرا واحدا على العدو الصهيوني.

عند اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ كنت يافعا حينما وصلنا اهل الخليل الى الكرك ، وقام اهل قريتنا وخصوصا من يمتلك بيتين فاكثر بتقاسمها مع اخواننا الذين هجرتهم عصابات الغدر الصهيوني.

أحفظ قسمات المدينة

ويروي علي حسن بنات من مواليد الثلاثينات في يافا والذي درس الابتدائية في مدرسة حسن عربي قرب الميناء ، احداث تلك السنة فيقول «دخل اليهود المسلحون يافا عبر «لندات روقر» وفي اثناء ذلك كنت في احدى حاراتها «العجمي» بقرب الميناء في بيت جدي الحاج سعيد ابو شليح» .

ونشبت معركة بين اليهود المدججين بالاسلحة ومجموعة صغيرة من الثوار على رأسها القاوقجي وعبد الباري الهسي، اللذين غادرا عبر البحر الى منطقة الجورة بقرب مجد غزة، بعد ان نفذت ذخيرة اسلحتهم الفردية .

ونتيجة قيام اليهود باعمال القتل المختلفة لاهل يافا كاطلاق الرصاص مباشرة على الشخص او جره ب «لاندروفر» بواسطة حبل مربوط فيه ، الى ان يموت والى غير ذلك من وسائل القتل الفردية والجماعية القاسية، والظالمة، ونتيجة لتطويق الميناء وشل حركته وسرقته المواد التموينية منه من قبل اليهود، اخذ الاهالي بالرحيل عن المدينة وغادرت مع عائلتي الى جورة غزة ثم مكثنا هناك شهرين وغادرنا الى قرية بيت دراس الا اننا وجدنا اليهود قد اصبحوا امامنا ، فقمنا بالهروب الى المعسكرات العربية الوسطى «البريج» في غزة .

عام ١٩٥٦ واثناء العدوان الثلاثي على مصر قدمنا الى الاردن ووصلنا مدينة الزرقاء على قوافل من الدواب.

واضاف يقول ولو ان الانسان قد مات افضل بكثير من خروجه من بلده فانا كعربي اشعر بالذل والمرارة على كل ما جرى وما يحصل الان لقضية ضياع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقال : وعلى الرغم من انهم احتلوا يافا وشردوا اهلها الا انهم لم يستطيعوا سرقة واحتلال ذاكرتي ؛ فانا لم ازل احفظ جميع قسمات هذه المدينة حاراتها شوارعها «العجمي» ، «زقاق القطر» شارع النزهة» وغيرها وغيرها .



نم يا صغيري واحلم بفضاء بلا خيام



بحقائبهن يخبئن السواسن واناشيد العودة

المخيم درب نحو ربوع الوطن

٥٠ عاما

رام الله .. بصمتها تمارس عصيانها لمنطق القوة الزائل

■ كتب: ياسر ابو هلالة . تصوير: يوسف العلان

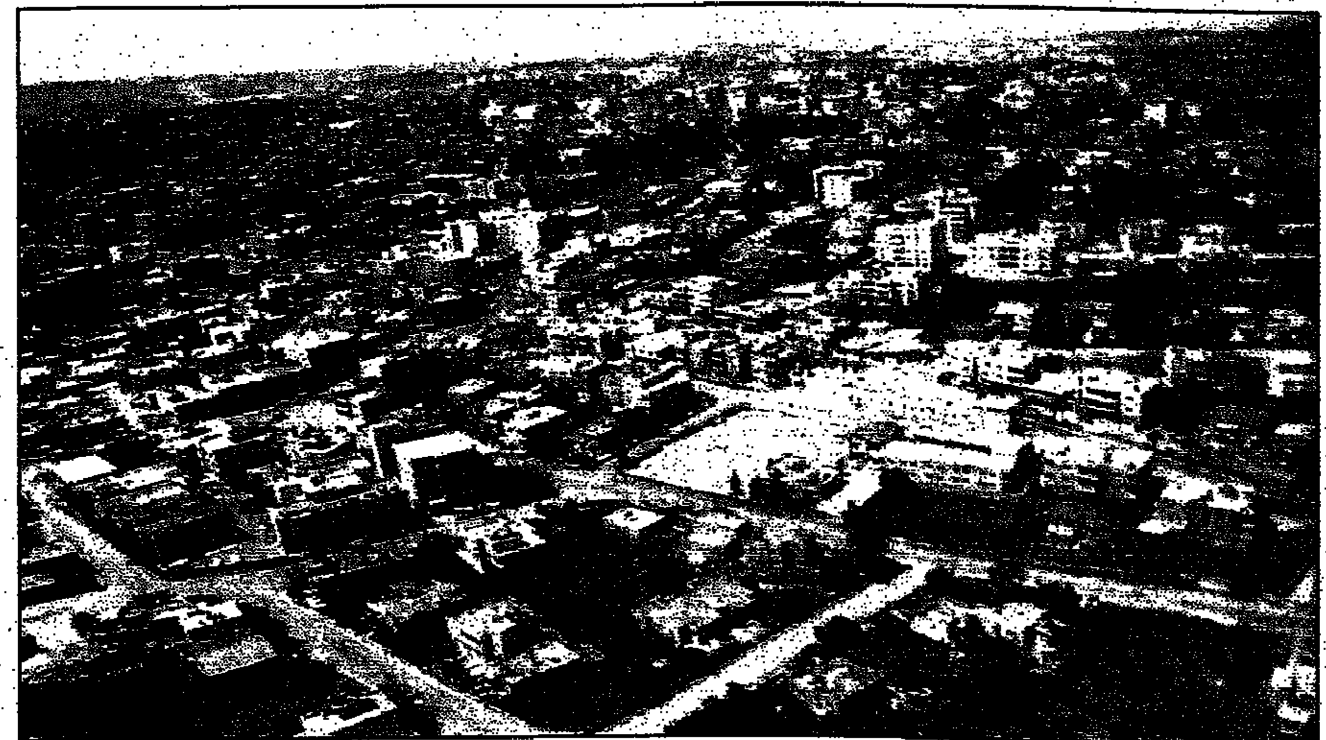
تستغرق الرحلة على متن الطائرة المروحية من عمان الى رام الله خمسين دقيقة. وتكون الطائرة في رحلتها اقرب الى الأرض منها الى السماء، فتبدو الجغرافيا حادة القسمات واضحة التفاصيل.

خمسون دقيقة كانت كخمسين عاما من النكبة. تفاصيل ثانوية لا تصمد امام عناد الجغرافيا، واصرار التاريخ، فرام الله المدينة البائسة الباهتة، ما تزال ملصقات الثورة والشهداء تزين اسواقها، ومهما بدت منهكة تظل ابقى من المستوطنات الزاهية ببيوت الحجر والقرميد.

خمسون عاما لا تحول البشر الى لاجئين ونازحين بلا وطن. ولا جنسية، لا ذنب لهم غير اختلال موازين القوة.

فالقوة تبطش حينا، لكنها غير مخلدة لأحد، ومن باطنها يولد الضعف، ومن باطنه تولد، يتداولها الناس. رام الله كانت صامتة لكنها تمارس عصيانها لمنطق القوة (الزائل)، تسند ظهرها لحقائق التاريخ والجغرافيا التي لا تغيب.

إنّا إليها راجعون



رام الله من الجو: ما تزال ملصقات الثورة والشهداء تزين أسواقها



مستوطنات تزهو ببيوت القرميد وقوة البطش

الرياضة والشباب

الامير فيصل يشيد بجهود العاملين على نجاح رالي الاردن الدولي

بن سليم يتوعد اندرياس في الطنيب اليوم

احمد الداود يعوض خروج شقيقه المبكر ويدخل اجواء المنافسه

الامير فيصل يستمع للاماراتي بن سليم قبل ان يعطيه شارة البداية

القبرصي فينديس ... يجوب مرحلة الرمان

عمان – الرأي – مفيد حسونة

يتوج الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات بطل رالي الاردن الدولي السادس عشر والذي ينتظر ان تنتهي مراحله نحو الخامسة من مساء اليوم امام فندق مريديان الذي سيشهد في الثامنة والنصف مساء الحفل الختامي والذي سيتم فيه تتويج الابطال لكافة الفئات ويتسلمون الكؤوس المقدمة من ونستون.

وكان الامير فيصل بن الحسين اعطى شارة البداية للرالي الذي يعتبر احدى جولات بطولة الشرق الاوسط صباح امس من امام حدائق الملك عبدالله حيث انطلقت ٢٩ سيارة بفاصل زمني دقيقة واحدة بين كل سيارة وسط حضور جماهيري كثيف وترتيبات مثالية اتخذها نادي السيارات الملكي عبر لجانه المختلفة وانطلق الابطال يجوبون المرتفعات الجبلية والمنحدرات بدءا من مرتفع الرمان اجمل مراحل الرالي وتبادل الاماراتي محمد بن سليم الذي يدافع عن اللقب الصدارة مع منافسة المطلق القبرصي اندرياس منسولوفناس الذي رمى بقفاز التحدي قبل ان ينطلق الرالي .. بل انه حقق نتائج مذهلة وخاصة في المرحلة الثانية حينما تقدم على بن سليم بفارق قياسي بلغ ٤٣ ثانية قبل ان يتعادل البطلان في المرحلة الرابعة ثم يستعيد بن سليم الصدارة في المرحلة الخامسة ويوسع الفارق الى اكثر من دقيقة مع نهاية المرحلة السابعة وتابع سمو الامير فيصل على متن طائرة عامودية من الامن العام كافة مراحل الرالي.

وعلى صعيد ابطالنا المحليين فان المفاجأة كانت بالخروج المبكر لمتسابقنا محمد الداود الذي كان حل رابعا في رالي العام الماضي وكان خروجه في المرحلة الخامسة بعد ان تعطل كسكيت الرأس ليتقدم شقيقه احمد الداود الذي كان غاب عن رالي العام الماضي لاصابته بكسر بقدمه .. الى كوكبة الصدارة في المركز الرابع منذ المرحلة الخامسة ليتقدم كوكبة متسابقينا في الوقت الذي تأخر فيه ترتيب متسابقنا العائد من جديد بشار البسطامي بعدما صدمت سيارته في المرحلة الاولى.

المحافظة على السيارة لبلوغ طريق المنافسة

لا شك بان غالبية المتسابقين كانوا يدركون ان مراحل اليوم الاول تستهلك مجهودا في المحافظة على سلامة سياراتهم كطريق رئيسي نحو بلوغ اجواء المنافسة في المراحل التي ستقام اليوم وعلى ذلك .. فان العديد من المتسابقين تناقضت ازمانهم من مرحلة لاخرى وهو ما حدث حتى مع البطل المطلق بن سليم ومنافسه الاول القبرصي اندرياس ورغم ان بشار البسطامي كان حريصا الا ان اندفاعه لتحقيق مركز متقدم جعله يصدم سيارته ومع جسارته اكمل مشواره وان استهلك مجهود فريق الصيانة الذي بذل جهودا كبيرة للتغلب على

المرحلة	مسافتها
الطنيب أ	٢٤.٢٥ كلم
ضبعة أ	٩.٦٨٠ كلم
سلايطة ١	٢٤.٢٣٠ كلم
مديسات ١	١٧.٤٤٠ كلم
ضبعة ٢	٩.٦٨٠ كلم
سواقة	٥.٧٥٠ كلم
ضبعة ٣	٩.٦٨٠ كلم
سلايطة ٢	٤.٢٣٠ كلم
مديسات ٢	١٧.٤٤٠ كلم
الطنيب ٢	٢٤.٧٢٠ كلم

ارتطام الاطار الامامي الايسر بجسم السيارة والذي جعله يستهلك العديد من الاطارات.

وخرجت ثلاث سيارات مع نهاية المرحلة الاولى واصبح عدد السيارات ٢٤ مع نهاية المرحلة السابعة التي بدأ فيها بن سليم توسيع الفارق مع القبرصي وتقدم احمد الداود للمركز الرابع وكذلك تقدم امجد فراح للمركز السابع كافضل المراكز للمتسابقين المحليين وبينهما القبرصيان يوفال وبنايوتس بفارق ضئيل وحسن بشار مركزه ليصل الى الثالث عشر.

وبالنسبة للاسترالي رون كريمن .. فقد حافظ على مركزه الثالث على امتداد المراحل تقريبا وهو الذي يحتل مركز الوصافة في سلم ترتيب ابطال بطولة الشرق الاوسط بعد جولتي الامارات وسلطنة عمان . واثبت بن سليم على متن فورد اسكورت WRC انه الاقوى مع القبرصي اندرياس على متن ميتسوبيشي وهي نفس السيارة التي يقودها الاسترالي كريمن.

● **مراحل اليوم**

اليوم يتحدد فارس رالي الاردن الدولي السادس عشر وهو الذي يأتي كثالث جولة ضمن بطولة الشرق الاوسط حيث يدخل الابطال ١٠ مراحل بعد ان ينطلقوا في السابعة والنصف من صباح اليوم من امام فندق الميريديان.

وتبدو مرحلة الطنيب الاولى التي ستدخلها اول سيارة بعد الثامنة صباحا والطنيب الثانية المرحلة الاخيرة هي اصعب مراحل الرالي وفيها ستحدد هوية البطل نظرا لتضاريس المرحلة الصحراوية وباعتبارهما من اطول مسافات مراحل اليوم التي ستقام وفق الترتيب التالي

خروج بالجملة بمرحلة المشقر

المرحلة العاشرة (المشقر)، كانت نقمة على المشاركين اذ شهدت خروج العديد منهم لاسباب تتعلق باعطال ميكانيكية وغيرها وكان غالبية الذين خرجوا من اجواء الرالي من المتسابقين المحليين كذلك فان الاماراتي بن سليم رفع الفارق بالصدارة عن منافسه الاول اندرياس الى اقل من دقيقتين باربع ثوان وخلفهما الاسترالي كريمن ثم متسابقنا احمد الداود الذي ثبت مكانه في المركز الرابع بعيدا عن الصدارة بفارق نحو ٦ دقائق وبقي ايضا متسابقنا امجد فراح في المركز السابع.

ولم تشهد المرحلتين الثامنة والتاسعة اية تعديلات باستثناء انسحاب متسابقنا احمد مهيار والقبرصي فارس كومودروموس الذي كان يحتل المركز التاسع والذي تقدم اليه الاماراتي القاسمي.

الامير فيصل يشيد بالجهود

اشاد سمو الامير فيصل بن الحسين بالجهود التي بذلتها لجان رالي الاردن الدولي ليحقق النجاح المنشود واضاف الامير فيصل الذي كان يتحدث لممثلي وسائل الاعلام عبر مراحل الرالي التي تابعها، لقد مضت المراحل دون حوادث بحمد الله وهو ما يؤكد نجاحنا الذي سوف يتواصل اليوم حتى نواصل مسيرة تطوير الرالي كل عام واشاد الامير فيصل بالتغطية الاعلامية الشاملة.

● **بن سليم يتوعد منافسه**

توعد الاماراتي محمد بن سليم منافسه الاول القبرصي اندرياس من خلال مراحل اليوم الثاني وقال بن سليم بانه سوف يحسم المنافسه على اللقب عبر مرحلة الطنيب. وانهى بن سليم مراحل اليوم الاول بزمن مقداره ١,٢٣,٠٧ ساعة متقدما بفارق دقيقة و١٤ ثانية عن القبرصي اندرياس وخلفهما الاسترالي رون كريمن بزمن ١,٢٧,٥٠ ساعة ثم متسابقنا احمد الداود بزمن ١,٢٩,٠٧ في المركز الرابع.

● **لقطات من الرالي**

● الامير فيصل بن الحسين حضر مبكرا لنقطة البداية من امام حدائق الملك عبدالله واجريت معه العديد من المقابلات التلفزيونية لمحطات عربية وعالمية .. وتابع الامير فيصل مراحل اليوم الاول على متن طائرة عامودية من طائرات الامن العام وكان يحلق فوق كل متسابق.

● تأخر انطلاق متسابقنا بشار بسطامي بعد المرحلة الاولى بعد اصطدام سيارته ميتسوبيشي فتأخر ترتيبه منذ المرحلة الاولى.

● الشريف حسين بن غازي كبير المراقبين .. كان حريصا على متابعة فريقه من المراقبين قبل وقت كاف من بداية كل مرحلة .. وكان المراقبون يتعاملون بحزم مع كل الحالات التي تستهدف تأمين السلامة العامة للمتسابقين والحضور وتأمين التنظيم المثالي لرالي الاردن الدولي.

● السيد حسن علاء الدين مدير الرالي كان شعلة نشاط قبل وخلال مراحل الرالي مع رفاقه وليد مهيار وبدر الرشيد المدير الاعلامي.

● فرق الصيانة كانت تأخذ مواقعها بوقت مبكر عند كل مرحلة وتفاوتت امكانات الفرق الفنية للصيانة مع امكانات الفرق المشاركة المادية وغيرها.

● قبل بداية السباق ابدى متسابقنا محمد الداود تفاؤله وهو يتحدث لـ«الرأي» حينما اشار الى انه استعد بصورة افضل من العام الماضي وهو يطمح لتحسين ترتيبه .. لكن تجري الرياح بما لا يشتهي الداود فكان تعويضه بشقيقه احمد.

احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش وبرعاية وزير الشباب ودعم مؤسسة ضرغام شعبان

بطولة الاندية للمسافات القصيرة وسباق الماراثون والاحتفال الاولمبي اليوم

سلامة عبدالكريم ومحمد السويطي

محمد شامان

محمد المطري

عمان - الرأي - غازي القصاص:

يقيم اتحاد العاب القوى اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة وبرعاية السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب بطولة الاندية للمسافات القصيرة وسباق الماراثون وسباق اليوم الاولمبي في ستاد الحسن باربد احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

وينتظر ان يحتدم التنافس في كافة الفعاليات التي تقام بدعم من هيئة اللحوم الاسترالية / مؤسسة ضرغام شعبان بين الانديه المنتسبة للاتحاد وهي الاستقلال، عمان، العربي، ام قيس، النقع، الضليل، يرموك البقعة ونادي البقعة والجوفة.

واعلن المهندس فؤاد القدومي رئيس اتحاد العاب القوى الذي اتخذ كافة الترتيبات لنجاح فعاليات اليوم عن تخصيص جوائز مالية للاعبين الذين يحطمون الارقام القياسية وللمتسابقين الحاصين على المراكز الخمسة الاولى في سباق الماراثون في محاولة من الاتحاد لحفز اللاعبين على تحقيق الانجاز.

بطولة المسافات المتوسطة للجنسين

تدفع الاندية باسرع لاعبيها اليوم لمسابقات المسافات المتوسطة التي تشهد تنافسا قويا بين الابطال المشاركين لكن المسابقات الاكثر اثارة هي التتابع ٤×١٠٠ و٤×٤٠٠م التقارب الكبير بين ازمات الفرق المشاركة.

وتشتمل بطولة الرجال، الشباب والنساء على مسابقات ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م، ١١٠م حواجز و٤٠٠م حواجز و٤×١٠٠م و٤×٤٠٠م تتابع.

وحدد الاتحاد مشاركة الاندية بلاعب واحد في كل مسابقة ويحق لكل لاعب الاشتراك لمسابقة واحدة وأحد التتابعات مثلما يحق لكل نادي الاشتراك بالفئات الثلاث.

وحددت اللجنة الفنية للبطولة البرنامج الزمني وفق التالي:

- مسابقة ٤٠٠م حواجز
- رجال الساعة ١٠ صباحا وشباب الساعة ١٠,١٠ ونساء الساعة ١٠,٣٠.

مسابقة ١٠٠م
- رجال الساعة ١٠,٤٥ شباب الساعة ١٠,٥٥ ونساء الساعة ١١,٠٥.

مسابقة ٤×٤٠٠م
- رجال الساعة ١١,١٥ صباحا شباب الساعة ١١,٣٠ نساء الساعة ١١,٤٥.

مسابقة ١١٠م حواجز:
- شباب الساعة ٣ عصرا، رجال الساعة ٣,١٠، نساء الساعة ٣,٣٠

مسابقة ٢٠٠م
- رجال الساعة ٣,٤٠ شباب الساعة ٣,٥٠ نساء الساعة ٤

مسابقة ٤٠٠م
- رجال الساعة ٤,١٠، الشباب الساعة ٤,٢٠ نساء الساعة ٤,٣٠

مسابقة ٤×٤٠٠م
- نساء الساعة ٤,٤٠ مساء، شباب الساعة ٤,٥٥ رجال الساعة ٥,١٠

المشاركون

سمى نادي عمان لاعبيه وهم نايف حسن ١٠٠م، احمد عيسى ٢٠٠م، محمد شامان ٤٠٠م، نواف القرح ١١٠ م حواجز، محمود منصور ٤٠٠م حواجز، واللاعبات نور زكي ١٠٠م دانا يونس ٢٠٠م وهيا قطامي ٤٠٠م وتغريد باسم ١٠٠م وبندر سالم ٤٠٠م.

لاعبو الاستقلال هم: هشام زكي ١٠٠م، شادي قعقور ٢٠٠م، محمد المطري ٤٠٠م، محمد فوزي ١١٠م حواجز، طارق غازي ٤٠٠م حواجز، ويتكون فريق التتابع ٤×١٠٠م من محمد عبدالباقي، هشام زكي، شادي قعقور ونضال شلباية بينما يتكون ٤×٤٠٠م من نضال شلباية، محمد المطري، ايمن عاشور، وطارق غازي.

ويغيب عن الاستقلال عدد من لاعباته المميزات منهن امل المطري بسبب الاستعداد لامتحانات الدراسة الثانوية العامة ويمثله اللاعبات رهام محمد ١٠٠م هناء عطية وشيماء الضمور ٤٠٠م مثال الدردور ٤٠٠م حواجز بالاضافة الى روان جميل وايمان زواوي للتتابعات.

سباق الماراثون

ينطلق سباق الماراثون الساعة التاسعة صباحا من مدينة الحسن الرياضية باتجاه حواره والى جامعة العلوم والتكنولوجيا باتجاه جسر النعيمة ثم الحصن والعودة الى مكان البداية.

ومن الذين يتوقع ان ينافسوا على قمة الماراثون كل من المتسابقين سلامه عبدالكريم، محمد السويطي، وعلي الصمادي.

وخصص اتحاد العاب القوى مبلغ ٧٥ دينارا للفائز الاول، و٥٠ دينارا للفائز الثاني و٢٥ دينارا للفائز الثالث و٢٠ دينارا للرابع ومثل هذا المبلغ للخامس.

حكام البطولة

عاشور شجدة، ونايف العمري، عودة الريحاني ونصار الزغول ومحمد حماشة وجاسر نويران وفاروق بواعنه واسامة بيروتي وبسام العبادي وتيسير سعادة وايوب عوض ياسين ومحمد السباتين ومحمد ابراهيم الاعمر وعبدالله عباينة وحاتم الصقدي وجمال الملاح وبسام حسين عبيدات وفانية سعدون وحسن العمري وعبدالحكيم الخصاونة ووائل المومني، ومحمد حسن عباينه واحمد العموش وهشام نجادات وتيسير الزعبي وعمران صالح العزام وطه الفرج ومنتصر المومني وسليمان قزاقزة واحمد البدارنة وزكريا الطوالبه وقاسم الشبول وعزمي المومني وابراهيم محاسنة وسامر الزغول ووائل علاونه وعبدالله علاونة وجمانا قطيشات ورحاب عبيدات وختام حداد وامجد العتوم ومنير المومني وواصل المومني وريم الناجي وعدنان الفحماوي وجهاد الروابدة وحسن قنديل وابراهيم جرار وسليمان سعادة وبسام ضيف الله ومحمدسهيل حمدان وابراهيم حداد ومحمد احمد نمر وحازم الطريفي وفادي الجزازي ومروان الجزازي.

مدرسة المونتيسوري تفوز ببطولة كرة السلة

عمان – الراي – ضمن بطولة كرة السلة للمرحلة الاساسية العليا فازت مدرسة المونتيسوري بالبطولة بعد فوزها بالمباراة النهائية على الارثوذكسية ٢٩/٢٨ التي حلت بالمركز الثاني وقد برز خلال هذا اللقاء ياسمين عبدالهادي، ميرا التل، فرح الهدهد، ليلى دروزة، لينيت صليشيان، ديانا القطب وزين الزعبي من المونتيسوري وروان خوري ورنا سلامة من الارثوذكسية. وضمن بطولة الجمباز للذكور والاناث بسطت مدرسة المونتيسوري سيطرتها وفازت بكاس الذكور وكاس الاناث وكاس المجموع العام وقد مثل المدرسة كل من: محمد زكريا، خالد الصلحي، سمير تلجي، حمزة قولا غاصي، محمد الصالحي، عبداللطيف فريتخ، دينا علاء الدين، رزان كمال، افياء الخاروف راية العناني، نور الرفاعي.

نشاطات اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/الدرجة الثانية:
- المغير + معان / ستاد البتراء س ٥ مساء

قدم ودي:
- الفيصلي + ام القطين - ستاد المفرق س ٤,٣٠ مساء

العاب القوى:
- بطولة المسافات القصيره والماراثون / مدينة الحسن س ٩ صباحا
- مسيرة الربيع امام مدرسة حمزة س ١٠ صباحا

السيارات
- رالي الاردن الدولي/نادي السيارات س ٨,١٥ صباحا

كرة اليد/كأس الاردن
الاهلي + السلط /قصر الرياضة س ٦مساء

الشطرنج:
- بطولة المملكة للرجال قاعة نادي الشطرنج س ٤ مساء

كرة الطائرة /بطولة نادي عيرا.
البقعة + الطوال الجنوبي ملعب مدرسة عيرا س ٥ مساء

اليوم مباراة في بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم

العودة يضلل الضليل واتحاد مادبا يعرقل جاره

تعادل للطيار والطالبية واخر للمنشية مع الحمراء

عمان - الرأي - ضلل امس العودة فريق الضليل بالزرقاء واودع مرماه هدفين نظيفين في اطار مباريات الاسبوع الرابع من بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

على ملعب البتراء تعادل الطيار والطالبية ١/١ وبذات النتيجة تعادل في المفرق الحمراء مع المنشية، بيد ان اتحاد مادبا تمكن من الفوز على جاره فريق مادبا بهدف نظيف وامام حشد جماهيري يعد مكسبا لدوري الثانية.

اليوم تقام مباراة واحدة تختتم بها مباريات الاسبوع حينما يلتقي المغير ومعان ضمن المجموعة الثانية عند الساعة ٥ على ملعب البتراء. رصيد المغير ٣ نقاط ولمعان نقطة واحدة.

اتحاد مادبا/١
مادبا/٠

امضى الفريقان الشوط الاول بكرات انتهت باحضان الحارس دون تهديد فعلي فقد جاءت الكرات العرضية والثابتة ضعيفة ولم تكن هناك خطورة للمهاجمين الذين استسلموا للمدافعين اذ وجد رأس حربة مادبا بدر العدوان نفسه في طوق دفاعي وابقى الفريق تدوير الكرة للاعبي الوسط امين الفقهاء وثاني الحويان نجم الفريقين كما ان جهاد المليطي وعلي قبلان مهاجمي الاتحاد كان يعانيان من امداد جراء تراجع زملائهما الذين احسنوا التغطية الدفاعية وتركوا حرية الحركة لحارسهم في قطع الكرات ورغم ان مادبا كان اكثر استحواذا على الكرة الا ان الاتحاد نجح في مخططه بالهجمات المضادة وغافلوا المحروق حارس مادبا بهدف لم يحسن الكرة التي سقطت بالزاوية المغلقة بواسطة امين صلاح مع بداية الشوط الثاني رفع من وتيرة المباراة التي جاءت احداث احداث ما تبقى من وقتها خطرا كانت خطورة على مرمى الاتحاد الذي ضاعت عليه مع نهاية الشوط فرصتان واحدة منهما لابو زهرة التي ارتطمت باسفل القائم وقطع مدافع مادبا حسام ابو علي الثانية قبل ان تهدد المرمى.

العودة/٢
الضليل/٠
الزرقاء - زهير الشقيري

ترجم العودة افضليته الهجومية بهدفين جاء الاول بواسطة خالد الخلايلة مستغلا الدربكة التي احدثتها تسديدة زميله محمد العالم مما دفع الضليل الى الكرات الطويلة بهدف تعديل النتيجة قبل ان تصد عارضة العودة تسديدة جمعة محمد.

وفي الشوط الثاني نشط العودة واضاف الهدف الثاني عند الدقيقة ٨٢ بواسطة الخلايلة الذي تعامل بنجاح مع الكرة الثابتة لمحمد شاكر ولعبها برأسه هدفا جميلا ومن وضع طائر قبل يخرج محمد العالم بالبطاقة الحمراء.

دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

جعفر الطيار (١)
الطالبية (١)
عمان - علي العمايرة

امضى فريق جعفر الطيار والطالبية نصف زمن الشوط الاول في جس النبض الى ان بادر وائل بتسديد كرة هددت مرمى الطالبية، فرد عليه امجد بقذيفة تطاول لها نواف حارس الطيار ثم تعرض امجد للعرقلة داخل منطقة الجزاء لكن جميل حسن اهدر ركلة الجزاء.

انفتح اللعب في الشوط الثاني وتضاعفت الهجمات على المرمين وافتتح ضرار جليل التسجيل للطيار في الدقيقة ٧٨ حينما حول الكرة الزاحفة من ضرار داخل المرمى.

وارتفعت وتيرة المباراة وفي غضون ست دقائق كان ناصر وسليمان محمود يتوغلان داخل خطوط الطيار وتمكن الاخير من اسكان الكرة داخل الشباك هدف التعادل.

الحمراء (١)
المنشية (١)
المفرق - غازي حداد

اتسمت المباراة بالندية مع افضلية واضحة للمنشية رغم ان الحمراء بادر بالتسجيل في الدقيقة ٣٧ بانفراد عبدالله الجوراني حارس المنشية عمر وسددها قوية داخل الشباك الا ان المنشية وفي د ٦٠ ومن ركلة جزاء تصدى لها فارس ابو سليم هدف التعادل للمنشية.

من لقاء جعفر الطيار والطالبية

اتحاد المعوقين يشكل منتخباته ويحدد مشاركاته

عمان - الرأي - شكل اتحاد رياضة المعوقين منتخباته لمختلف الالعاب والفئات وحدد البطولات التي يشارك بها وذلك بهدف الاستعداد للدورة الرياضية العربية الاولى لالعاب المعوقين التي يستضيفها الاردن عام ١٩٩٩ وتاليا البطولات.

بطولة العالم للقوى / بريطانيا ٩٨
بطولة العالم للطاولة / فرنسا تشرين اول ٩٨، بطولة العالم للاثقال دبي تشرين اول ٩٨، دورة ستوك ماندفيل/بريطانيا آب ٩٨

كما تم اختيار فريق التزلج للاعاقة الحركية للمشاركة في البطولة الاوروبية التي تستضيفها مدينة العقبة في تشرين اول الى جانب الاستعداد لبطولة الاستقلال التي ينظمها الاتحاد الشهر المقبل بمشاركة العراق وسوريا وفلسطين لكرة السلة بالكراسي المتحركة.

واعلن الاتحاد اسماء لاعبي المنتخبات على النحو الاتي:

الطاولة: مها البرغوثي، خالد حمزه، يوسف دلكي، سميرة توفيق، محمد الخوالدة، محمد مبروك، جيهان السويطي، ضيف الله المطري، احمد الشلتوني، هبة ناصرالدين، احمد السويطي، ثروت العدوان، عماد ابراهيم، فوزية ابو عطوان.

القوى: محمد عطا، ناصر الخوجا، ادم فهد، عماد النرباوي، عدنان العابودي، عمر حمادين، مها البرغوثي، هبة ناصر الدين، معتز الجنيدي، مروان الخطيب، علاء الدين القزعة، عمار السلطي، مأمون المصري، دلال الطويل، مريم فطافطة، خولة اسماعيل، خالد عبدالكريم، سيف ابراهيم، ماهر طاشمان، حسن ابراهيم، حسن اسماعيل.

كرة السلة: مريم فطافطة، نادية حربه، دلال الطويل، خولة اسماعيل، نوال علي، رانيا جميل، دلال خفش، ثروت العدوان، خلود وليد، وردة عايش، هناء احمد.

التزلج والسباحة: هبة ناصر الدين، شرف عجاوي، ناصر عساف، هيثم الكسواني، داود الجمل، احمد علقم.

سلة كراسي متحركة: علاء القزعة، هيثم الكسواني، راشد الشغيبي، ايمن وجيه، حسام حبيبه، عمر نجادا، عمران يانس، فيصل دلهوم، يوسف الخضري، حمزة الهندي، محمد عطا، يوسف دلكي، فراس السليتي، عدنان الحموري، كمال طوالبة، محمد الخزاعلة، مروان الضميري، خالد ابو عمشه، اسامة ابو جويد، بلال المنسي، نضال فرج، ادم فهد، محمد شعبان، عامر لافي، سيف ابراهيم، ناصر عساف، ياسين لطفي، محمد سلامة ابو وندي، طه زيادة عبدالحميد عزت.

الاثقال: فريد عليان، فيصل سيايدة، احمد زكي، عادل وشاح، محمد يوسف، فيصل هماش، عبدالمعطي العوضات، جلال ابوعنزه، يوسف الازايدة، عامر لافي، نبيل ابو السل، عبدالرحمن عكاشة

ويذكر ان المنتخبات يشرف عليها المدربون:

كرة السلة: رزق المصري يساعده طاهر ابو حجلة.

الاثقال: مصطفى صالح مهدي، القوى: محسن ابو الطيب، الطاولة: مروان ضياء، التزلج والسباحة عمر الكيلاني، سلة انسات: حنان العيسوي.

في بطولة البلياردو الفرنسي

اختلطت الاوراق والنهائيات الاربعاء القادم

عمان - الرأي - اختلطت الاوراق في بطولة البلياردو الفرنسي المقامة حاليا باشراف اتحاد اللعبة في مركز عبدون وذلك بعد ان ثبت في الادوار النهائية تقارب مستوى اللاعبين المشاركين وغدت عملية التكهن بالفوز في اي من مباريات هذه الادوار صعبة للغاية، امس الاول استمرت المباريات وكانت المنافسات ساخنة والفوز في اضيق حدوده واسفر عن النتائج التالية:

فوز مؤيد حدادين على اسامة عباس ٤٠ / ٣٩ وحافظ الصاحب على علي الصاحب بنفس النتيجة وجمال صبح على ماهر نابلسية ٤٠ / ٣٧ ورائق جردانه على هيثم خميس ٤٠ / ٣٥ ورائق جريانة على اسامة عباس ٤٠ / ٣٦ واسامة عباس على ماهر نابلسية ٤٠ / ٣٨ وناجح ابو حجلة على جمال صبح ٤٠ / ٣٩. اليوم تستأنف المباريات على طاولة نفس المركز عند الساعة الخامسة مساء.

اليوم نهائيات بطولة السنوكر:

وفي بطولة السنوكر تقام عند الساعة السابعة مساء وغدا المباريات النهائية لبطولة السنوكر حيث يلتقي الفائزان في مباراتي امس اللتين انتهتا في ساعة متأخرة من مباراة جمال عطية ومحمد الملاق ومباراة داود الشريف داعين الحنيطي للتنافس على زعامة البطولة يوم السبت القادم فيما يلتقي الخاسران في المباراتين للعب على المركزين الثالث والرابع مباراة امس الاول انتهت الى النتائج التالية:

فوز جمال عطية على حسن اللوزي ٥ / ٣ ومحمد الملاق على خالد الخطيب ٥ / ٣ وداود الشريف على محمد الخليل ٥ / ١ وايمن الحنيطي على فتحي ابو الرب ٥ / ٤



الشيخ خليفة بن حسن رئيس اتحاد الكرة القطري لـ«الرأي»
نقدر عاليا مبادرة الامير عبدالله بن الحسين

الدوحة – الرأي – مأمون بيضون

اعرب الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم عن تقديره العميق وامتنانه الكبير الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم على تكرمه بالموافقة على ايفاد منتخبنا الوطني الى الدوحة لاداء مباراة ودية تجريبية مع نظيره القطري رغم قصر الفترة الفاصلة بين توجيه الدعوة وتلبيتها ورغم ظروف المنتخب الاردني الذي لم يتجمع او يتلقى جرعات تدريبية منذ انتهاء الدورة العربية التاسعة التي يحمل لقبها. وقدم الشيخ خليفة بن حسن تهانيه الخالصة الى سمو الامير عبدالله بن الحسين بمناسبة ترفيعه الى رتبة لواء متمنيا لسموه كل التوفيق لما فيه خدمة وطنه وامته.

واشاد في تصريح لـ«الرأي» بالعلاقات الوطيدة المميزة التي تجمع بين الاتحادين الاردني والقطري وحرصهما على تعزيز افاق التعاون بينهما. وقال اننا ندرك ان امكانيات المنتخب الاردني الشقيق الحائز على ذهبية الدورة العربية اكبر مما شاهدناه في مباراة امس الاول ونعرف ان ضيق الوقت وعدم الاستعداد اثرا على عدم ظهوره بالمستوى المعروف رغم ان مستواه تحسن في الشوط الثاني وكان بامكانه تعديل النتيجة مؤكدا ان حسابات الفوز والخسارة لم تكن هي الهدف من اقامة اللقاء بين المنتخبين الشقيقين بل التلاقي بين الشباب القطري والاردني والاستعداد للمشاركات القادمة والتي من ابرزها بطولة كأس العرب التي تستضيفها الدوحة خلال شهر ايلول القادم وكذلك بطولة الخليج الرابعة عشرة بالنسبة للمنتخب القطري مبديا ترحيبه المستمر بتبادل الزيارات واللقاءات الودية بين الفرق الكروية القطرية والاردنية.


الامير عبدالله بن الحسين

رئيس «فيفا» حضر مؤتمر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم
اخفاق الاردن والعراق والبحرين .. والسعودية نجحت بالدبل
الامارات ولبنان بالتنفيذية وهافيلانج يفاخر باعادة فلسطين

كوالالمبور – الرأي – لم يحالف الحظ الاردن والعراق والبحرين في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم فخرجوا من السباق وخسر العرب مقعدين في اللجنة لاسباب توجه المجموعة العربية الى الفردية، رغم الاجتماعات المتكررة التي عقدتها هذه المجموعة مع بعضها البعض ومع المجموعات الاسيوية الاخرى وكان تم خلالها الاتفاق على توجه معين لدعم المرشحين المختارين غير ان الرياح جرت بما لا تشتهي السفن وبهذه الفردية حصل الاردن على ١٢ صوتا ونفس الاصوات حصلت عليها البحرين فيما حصل العراق على ١٧ صوتا وخسر مقعده.

وكان شارك في المنافسة على ٩ مقاعد في اللجنة التنفيذية ١٦ دولة اسيوية وعربية.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للكرة انعقدت منذ صباح امس هنا في كوالالمبور العاصمة الماليزية بحضور ممثلي (٤٢) اتحادا اهليا من القارة الاسيوية افتتحها السلطان احمد شاه بكلمة اشاد فيها بتطور الكرة الاسيوية ثم القى بيتر فيلابان امين سر الاتحاد الاسيوي كلمة اخرى استعرض فيها مناقب ضيف اسيا جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي للكرة وبعد ذلك قلد السلطان احمد شاه هافيلانج اعلى قلادة ذهبية اسيوية وتحدث هافيلانج مشيدا بالثورة الكروية في القارة مبينا الجهد الكبير الذي قام به لعودة الاتحاد فلسطين الى «فيفا» بعضوية كاملة سيصادق عليها في مؤتمر الاتحاد الدولي في الثامن من حزيران القادم.

عضوية اللجنة التنفيذية في فيفا

اما حول انتخابات عضوية اللجنة التنفيذية في «فيفا» عن المنطقة الاسيوية فقد تنافس عليها ثلاثة اعضاء هم: عبدالله الدبل/السعودية، جونجي اوجورا/اليابان، ووراوي ماكوري/تايلند فقد فاز التايلندي ماكوري وحصل على (٢٥) صوتا السعودي الدبل (٢٣) و بينما اخفق الياباني اوجورا

اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي

وتاليا نتائج الاعضاء التسعة الذين فازوا بمقاعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم وهم

نيبال/٣٣ صوتا، بنجلادش
٣٢ صوتا، الامارات
٢٨ صوتا، ايران ٢٥
صوتا، لبنان ٢٣
صوتا، اليابان ٢٢
صوتا، بروناي ١٩
صوتا، اوزبكستان
١٩ صوتا.


هافيلانج

اخبار وزارة الشباب

شكر لوزير الشباب

تلقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب برقية شكر من الدكتور محمد بن عيد ال ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة قطر الشقيقة اشاد فيها بالحفاوة وحسن الاستقبال الذي لقيه الوفد القطري الذي زار المملكة الشهر الماضي لاقامة اسبوع الاخاء الشبابي القطري في الاردن.

مركز شباب في الخالدية

قرر السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب الموافقة على انشاء مركز شباب في الخالدية/ محافظة المفرق ليخدم شباب البلدة التي يقدر عدد سكانها بعشرين الف نسمة.

سباق ماراثون

يرعى السيد طلال سطعان الحسن في العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق الماراثون والمسافات القصيرة الذي ينظمه الاتحاد الاردني لالعاب القوى في مدينة الحسن للشباب في اربد بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش ويوم العاب القوى العالمي حيث سيتم تتويج اللاعبين والاندية الفائزة في نهاية السباق

---

* تجري تنقلات داخلية بين عدد من موظفي وزارة الشباب قد تطول مدراء دوائر في الوزارة.
* يبدأ صرف مخصصات الاستعداد للدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان الاسبوع القادم.
* تشكيل وفد الاردن لبطولة ام المعارك لبناء الاجسام في بغداد في غضون يومين.
* اختيار السيد عصام عريضه امين عام وزارة الشباب مديرا للدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان.
* استغناء وزارة الشباب عن الموظفين المنتدبين للعمل لديها من الوزارات الاخرى.
* يتولى الدكتور هاشم ابراهيم عضو اللجنة الاولمبية رئاسة وفدنا الى دورة موسكو الدولية للشباب.

حول لقاء الاردن وقطر كرويا
ابو العوض: منتخبنا ادى مباراة جيدة قياسا الى فترة الاعداد

الدوحة – بلال الغلاييني موفد اتحاد الاعلام الرياضي

وجه الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الدعوة الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة لحضور فعاليات بطولة كأس امير دولة قطر التي تنطلق يوم السبت المقبل.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ خليفة للسيد منعم حسين رئيس بعثة منتخبنا الوطني والسيد احمد نجم اداري البعثة يوم امس في مقر اتحاد الكرة القطري.

واعرب الشيخ خليفة عن شكره وتقديره الى سمو الامير عبدالله بن الحسين واسرة اتحادنا على تلبية هذه الدعوة متمنيا ان تتواصل مثل هذه اللقاءات خاصة وانها تجمع بين الاشقاء العرب.

من جهته شكر منعم حسين الشيخ خليفة على الحفاوة الكبيرة التي لقيتها البعثة لحظة وصولها مطار الدوحة وعلى التسهيلات التي قدمها شباب قطر.

السفير الاردني في الدوحة خالد العدوان الذي حضر جانبا من المباراة وجه الدعوة الى البعثة لحضور حفل الغداء مثلما وضع السفارة تحت تصرف افراد البعثة.

توافد على فندق الدوحة شيراتون مقر اقامة بعثتنا عدد كبير من افراد جاليتنا الاردنية.

ابو العوض يعقب

قال الكابتن محمد عوض مدرب منتخبنا الوطني ان منتخبنا ادى مباراة جيدة قياسا على فترة الاعداد اضافة الى فارق الامكانيات بين المنتخبين.

واضاف ابو العوض ان المباراة جاءت سريعة وكان التعب والارهاق ظاهرين على اداء اللاعبين .. ومع هذا فقد كان بامكاننا تعديل النتيجة لو احسن اللاعبون استغلال الفرص التي اتيحت لهم خاصة في الثلث الساعة الاخير من المباراة.

الصحافة .. والمباراة

افردت الصحف القطرية الصادرة يوم امس مساحات واسعة للحديث عن المباراة حيث اشادت بالمستوى الجيد الذي قدمه لاعبو الفريقين.

صحيفة الوطن اشادت بالتطور الذي اصاب الكرة الاردنية في الاونة الاخيرة وكتب الزميل علي حسين من خلال عاموده الرئيسي اليومي .. تجربة مفيدة للعنابي كانت امس امام شقيقه الاردني الذي لبى الدعوة وحضر الى الدوحة ولعب في اقل من ٢٤ ساعة وفي اعتقادي الشخصي ان منتخب الاردن بطل العرب كان سيظهر بمستوى افضل بكثير لو ان المباراة اقيمت اليوم بدلا من امس.

صحيفة المشرق بدورها قدمت ايجازا فنيا مختصرا للمباراة حيث حملت دفاعنا الاهداف الثلاثة التي سجلت في الشوط الاول وكتبت ان المنتخب الاردني تغير اسلوبه الفني عن الفترة الماضية.

بسرعة من الدوحة

التلفزيون القطري قام بنقل المباراة على الهواء مباشرة.

الصحافة القطرية واصلت «نقد» مدربها على التشكيلة التي اختارها.

الاعلاميون القطريون تساءلوا عن مصير بطولة الدوري عندنا.

الاستعدادات القطرية الادارية بدأت منذ الان لاحتضان نهائيات كأس العرب التي ستقام خلال شهر ايلول المقبل.

نادي الاتحاد القطري اتخذ قرارا بالعودة الى بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم بعد ان قاطعها قبل عامين بسبب الاحداث التي جرت خلال البطولة الاندية العربية الثامنة ابطال الكؤوس التي جرت في الاسماعيلية.

البعثة تعود عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم على متن الطائرة الاميرية الملكية.

مراد حسن مكسب لمنتخبنا .. ظهر بصورة طيبة خلال المباراة ولو ساعده الحظ لسجل هدفا اوروبيا لكن كرته ضربت بالعارضة في الثواني الاخيرة من المباراة.


محمد عوض


مراد حسن

السعدون يرعى نهائي كأس الاردن العاشرة لكرة اليد.. اليوم
الاهلي يحلق حول لقبه .. والسلط يتأهب لاختراق الطوق

فريق الاهلي.. هل يحتفظ بلقبه

ناصر السعدون

فريق السلط طموح قوي للفوز

عمان – الرأي – من جديد يتقابل فريقا النادي الاهلي والسلط وجها لوجه عند الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة في قاعة قصر الرياضة بعمان للظفر ببطولة كأس الاردن العاشرة لكرة اليد والتي تقام برعاية السيد ناصر السعدون مدير عام شركة البوتاس الاردنية.

وسبق للفريقين ان التقيا في افتتاح موسم كرة اليد يوم الثاني من شهر ايار الجاري بكأس الكؤوس الرابعة والتي غنمها الاهلي بفوزه على السلط في الوقت الاضافي ٣٢/٣٤.

المواجهة اليوم تأتي في صورة مغايره وجديده حيث فريق الاهلي حامل اللقب يرنو للدفاع عنه والظفر بلقب جديد، فيما فريق نادي السلط الذي حقق فوزا كاسحا على العربي بالدور قبل النهائي ٢٧/٣٧ يلعب بروح ومعنويات عالية وامال عريضة بانتزاع اللقب من الاهلي فهل ينجح في مراده، ام يبقى الاهلي زعيما للكأس من جديد تاليا اضواء فنية على الفريقين.

استثمار الفرص وتوازن الاداء

لا نريد ان نكرر ما حدث في السيناريو الماضي حينما التقيا بكأس الكؤوس، وكيفية قلب التوقعات واللعب وقتا اضافيا لاعلان البطل، بل سنلقي الاضواء على موازين القوة ونقاط الضعف لديهما، وكلنا امال بان نستمتع بعرض ثري من نجومهما.

الاهلي في لقائه مع السلط بكأس الكؤوس ومؤخرا امام فريق الحسين بالدور قبل النهائي بدا انه يفرط كثيرا بمجريات اللقاء بالدقائق الاخيرة، بعد ان يكون متقدما بفارق كبير من الاهلي فامام السلط احتاج لوقت اضافي وامام فريق الحسين نجا بصعوبة، من هنا فان مدربه عصام السحار والمساعد عيسى عبدالله ربما تيقظا لذلك، وتبدو قوة الاهلي بخطه الخلفي المنتج والمؤلف من صانع الالعاب عاطف عبدالقادر والضاربين وفي مقدمتهم محمد طه الى جانب محمد حمارشة وشقيقه سامر وعبدالناصر محمود مع التميز باستثمار الفرص المتاحه سواء باختراقات جناحيه موسى عبدالله وحسين وابو السندس، الى جانب العاب الدائرة عن طريق اسماعيل بني هاني او شقيقه عبدالرحمن، وبناء الهجمات الخاطفة لسامر وعاطف وحسين مثلما سيعمد الاهلي لرقابة نبيل شحده والعراقي عمار عبدالجبار، والحذر من اختراقات الجناحين منطش واحمد الهنداوي والتنبه لعدم التسرع عند الهجوم الخاطف من قبل حارسي مرماه مروان جميل والصعيدي. فريق السلط الذي يمتاز هو الاخر بخط ضارب من خارج المنطقة ومكون من نبيل شحده وعثمان الشيشاني والعراقي عمار عبدالجبار، سيعمل على رقابة متواصلة لمحمد طه وعاطف مصدرا الخطر بالاهلي واغلاق اطرافه امام الجناحين حسين وابو السندس والولوج عبر الاجنحة منطش واحمد ومحمد الهنداوي والاعتماد على قدرات نبيل شحده في الاختراق من بوابة الاهلي، واسقاط الكرات للاعب الدائرة عماد نادرس وتسديدات خاطفة ارضية من قبل الشيشاني وعبدالجبار وقائد واياد عبدالحميد لكن عيبه الكبير التسرع في هجماته حتى الخاطف منها وسيكون لحارسه نائل غازي دور كبير في شحن زملائه بمعنويات عاليه وتصديه الناجح لهجمات الاهلي فهل ينجح بانتزاع اللقب من حامله ام يؤكد الاهلي سطوته على الالقاب.

الفيصلي وام القطين وديا بالكرة اليوم

المفرق - الرأي - يستعرض نجوم الفيصلي فنونهم اليوم حينما يحلون ضيوفا على فريق نادي ام القطين في مباراة ودية بكرة القدم تجري بينهما الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب مجمع الامير علي بن الحسين هنا في المفرق.

النادي الفيصلي أكد انه سيشرك جميع النجوم في المباراة اكراما لجمهور المفرق ولنادي ام القطين الذي يحمل لقب بطل اندية محافظة المفرق للعام الماضي.

ختام مثير لبطولة الاستقلال برعاية الشريف
زعامة الناطور للمبارزة تهتز
حماد يحرج البطل ووجدان تؤكد حضورها

الزميل الشريف يتوج الفائزين

عمان - الرأي - اهتزت امس زعامة عامر الناطور للمبارزة بعد ان احرجه وسيم حماد في نهائي سلاح الشيش اللفورية ولم يفز الناطور بنتيجة ١١/١٥ الا بعد سلسلة تعادلات مثيرة وذلك في ختام بطولة الاستقلال للمبارزة التي نظمها اتحاد اللعبة احتفاء بعيد الاستقلال وبرعاية الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين ومدير عام الزميلة الدستور وحل بالمركز الثالث مكرر اللاعبان فؤاد العبادي ورائد مقابلة.

وفي بطولة سلاح الابيه فقد صعد سمير السكران الى منصة التتويج وحل بالمركز الاول على حساب علاء القتة الذي جاء بالمركز الثاني فيما احتل المركز الثالث مكرر اللاعبان حسان القته واحمد الخالدي.

اما اللاعب جاسر خضر فقد فاز باول بطولة رسمية ينظمها الاتحاد سلاح السابر في عقد التسعينات تلاه بالمركز الثاني مراد الهندي اما عمار حسني ومحمد العطيات فقد احتلا المركز الثالث مكرر.

وفي بطولة السيدات فقد اكدت وجدان نعيمات حضورها وفازت بلقبي سلاحي الفلورية والابيه وحلت بمركز الوصافة في السلاح الاول رانيا عربيات وكان نصيب جهاد الطلاع وهتاف الصباغ المركز الثالث مكرر فيما احتلت هبه الرحال مركز الوصافه في سلاح الابيه على حساب نهاد الطلاع وايمان الدحله الوجه الجديد على منصة التتويج، وفي ختام البطولة التي شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا يسجل لاول مرة شجع اللاعبين بحرارة توج الاستاذ الشريف الفائزين وقلدهم الكؤوس والميداليات التي يستحقونها وبحضور الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية وفهد العبادي مدير الاندية بوزارة الشباب واسرة اتحاد اللعبة كما تم توزيع شهادات دورة التحكيم التي نظمها الاتحاد مؤخرا وحل بالمرتبة الاولى فيها السيد يسري الغصين كما قدم السيد عبد الرؤوف الكيلاني درع الاتحاد لراعي البطولة التي اشرف عليها الدكتوران خالد العطيات وعلي ابو زمع والمدرب ليث عبد الرزاق.

من لقاءات الامس

منتخبنا الوطني للتايكواندو يخوض نزالات البطولة الاسيوية اليوم

فنوم بنه – ابراهيم حدادين – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

في الساعة الثانية عشرة بتوقيت الاردن تقرع اجراس البطولة الاسيوية الثالثة عشرة للتايكواندو في صالة هوشي منه في فيتنام بمشاركة عشرين دولة فقد اوقعت قرعة المباريات الاردن في الافتتاح وستكون المباراة الاردنية الاولى في الافتتاح مع الصين الشعبية والرجال مع استراليا.

وساد ارتياح كبير لدى افراد البعثة الاردنية من عملية سحب القرعة التي حضرها الاداري الرائد عماد ابده والمدرس شن هو ومدرب الانسات وجدي القلعاوي.

المباراة الاردنية الاولى ستكون بين شذى العساف ولاعبة الصين الشعبية ونغ لي وهي مباراة قوية ويشارك في وزن ٤٣ فما دون ١٢ لاعبة.

المباراة الثانية والتي تجمع رشا مشريش ولاعبة اندونيسيا رانا بوتري في وزن ٤٣ – ٤٧ كغم.

وفي مباريات الرجال فقد اوقعت القرعة المباراة الاولى محمد فلاح مع الاسترالي جون ركسين في وزن ٥٠ فما دون ويشارك في هذا الوزن ١٥ لاعبا والمباراة الثانية عمار ياسر مع الكويتي خالد بوحمد في وزن ٥٠ – ٥٤.

مباريات اليوم السبت

انسات لاعبتنا احلام بينو مع لاعبة الصين الشعبية شن سوب في وزن ٥١ – ٥٥ ونانسي الهندي مع لاعبة الهند راما بالا ويشارك في هذا الوزن ١٣ لاعبة.

اما مباريات الرجال فستكون قوية صباح هذا اليوم وخاصة مباراة اياد الصيفي مع لاعب كوريا فان ونغ كم في وزن ٥٨ – ٦٤ محمد ابوالرز مع لاعب الهند فان كوماء سيف الطخلة مع لاعب استراليا دانييل مور، وابراهيم عقيل مع لاعب الصين تايبيه سي شن ينك ومحمد صبري مع الاسترالي اليكس بريل يوم الاحد مع زميله فارس العمري الذي سيلعب مع كيب وين بومن بهوشان.

مدرب الفريق وجدي القلعاوي قال: مرتاح من عملية القرعة لكن هناك مباراة صعبة مع الصين الشعبية اما مدرب الرجال دير سونغ والمدير الفني شن هو افضل قرعة وقعت للفريق الاردني من خلال المشاركات الدولية.

نانسي الهندي

احلام بينو

دعوة للبطيخي من جامعة حلوان
الاردنية تكرم فريقها النسوي لكرة السلة

عمان - الرأي - تقيم شعبة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية الاسبوع المقبل حفلا تكريميا لفريقها النسوي الحائز على بطولة سلة الاتحاد الرياضي للجامعات.

السيدة نهاد البطيخي رئيسة الشعبة التي افضت بالخبر ذكرت بان الجامعة دأبت على تكريم فرقها التي تحقق نتائج مشرفه في البطولات سواء على صعيد الجامعات او من خلال مشاركتها في البطولات الاحتفالية الى جانب الحفل التكريمي العام الذي يقام مع نهاية وبدء العام الدراسي للمتفوقين رياضيا والخريجين ومنتخبات الجامعة.

من جهة اخرى تلقت السيدة البطيخي دعوة من جامعة حلوان للبنات للمشاركة في المؤتمر الثاني الذي تقيمه الجامعة في تشرين الثاني القادم.

نهاد البطيخي

مسيرة الربيع الرياضية لمدرسة الامير حمزه

عمان - الرأي - تجري برعاية سمو الامير علي بن الحسين صباح اليوم مسيرة الربيع الرياضية السابعة التي تنظمها مدرسة الامير حمزه بن الحسين تحت شعار «من سار على الدرب وصل». ذكرت السيدة نورما باط مديرة المدرسة أن المسيرة التي تجري بدعم من شركة الالبان العصرية ومؤسسة الوحده للتجارة (هيونداي) ستنطلق من امام مقر الجمعية الخيرية الشركسية بمنطقة الدوار السابع باتجاه شارع المطار وانتهاء بمدرسة الامير حمزة في الظهير.

القادسية يشارك ماديا في اعتزال لاعبه الكعابنة اليوم

فريق القادسية

ماديا - الرأي - يشارك فريق القادسية الذي يحل ضيفا اليوم الجمعة على نادي ماديا في اعتزال لاعبه فهد الكعابنة وذلك عند الساعة الخامسة في لقاء يقام بكرة القدم برعاية النائب محمد الازايدة.

وكان الكعابنة شارك فريق ماديا في مواسم الدوري التي تنقل فيها درجاته واخرها الدرجة الثانية قبل ان يعلن اعتزاله بعد مشوار دام خمسة عشر عاما.

آل البيت تفوز ببطولتها الاولى بالمبارزة

عمان – الرأي – فازت جامعة آل البيت ببطولتها الاولى للمبارزة التي نظمتها على ملاعبها اول امس احتفاء بعيد تولي جلالة الملك لسلطاته الدستورية وبرعاية الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة وحل فريق جامعة فيلادلفيا بالمركز الثاني وفريق آل البيت «ب» بالمركز الثالث في البطولة التي شارك بها فرق مثلت ايضا جامعتي العلوم التطبيقية واليرموك وفي نهاية البطولة التي قررت الجامعة اقامتها سنويا احتفاء بذات المناسبة

الرياضة والشباب

طرابزون التركي يتعاقد مع المدرب ميلن

انقرة – رويترز – قالت وكالة انباء الاناضول ان فريق طرابزون سبور الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في تركيا وقع عقدا لمدة عامين مع المدرب البريطاني جوردون ميلن الاربعاء، وانهى وصول ميلن فراغا في منصب مدرب الفريق الذي تولاه العديد من المدربين لفترات موقتة منذ استقالة يلمظ فورال العام الماضي، ولدى ميلن خبرة كبيرة بالتدريب في تركيا حيث قضى سبع سنوات يدرب فريق بيسكتاس وقضى موسما في تدريب بورسابور انتهى في الصيف الماضي.

بعد فوزه على شتوتجارت بهدف «القصير»

تشيلسي يحرز كأس الكؤوس الاوروبية للكرة

ستوكهولم – (أ ف ب) – احرز تشيلسي الانجليزي كأس الكؤوس الاوروبية الثامنة والثلاثين لكرة القدم بفوزه على شتوتجارت الالماني ١–صفر في المباراة النهائية الليلة قبل الماضية على ملعب رازوندا في سولنا (ضاحية ستوكهولم) امام اكثر من ٣٠ الف متفرج، وسجل الايطالي جانفرانكو زولا الهدف في الدقيقة ٧١، واللقب هو الثاني لتشيلسي في المسابقة بعد ١٩٧١، فيما كان شتوتجارت يسعى الى لقب اول في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث.

وسيسجل التاريخ هذا الانتصار لتشيلسي لان الهدف جاء بعد ثوان من دخول زولا «القصير»، الذي ما زال المدرب الإيطالي تشيزاري مالديني مترددا في ضمه الى التشكيلة الرسمية، ارض الملعب بدلا من النرويجي اندريه فلوو قبل المباراة، اصاب التشاؤم صفوف تشيلسي بسبب استبعاد زولا عن التشكيلة الرئيسية لاصابة في الحالبين يعاني منها منذ اكثر من اسبوعين، لكن حدس مواطنه وزميله مدرب ومهاجم تشيلسي جانلوكا فيالي كان صائبا عندما اشركه في اللحظة المناسبة، ومن قدمه اليمنى جاء هدف الفوز.


زولا يضرب فولفارت حارس مرمى شتوتجارت بهدف الفوز لتشيلسي

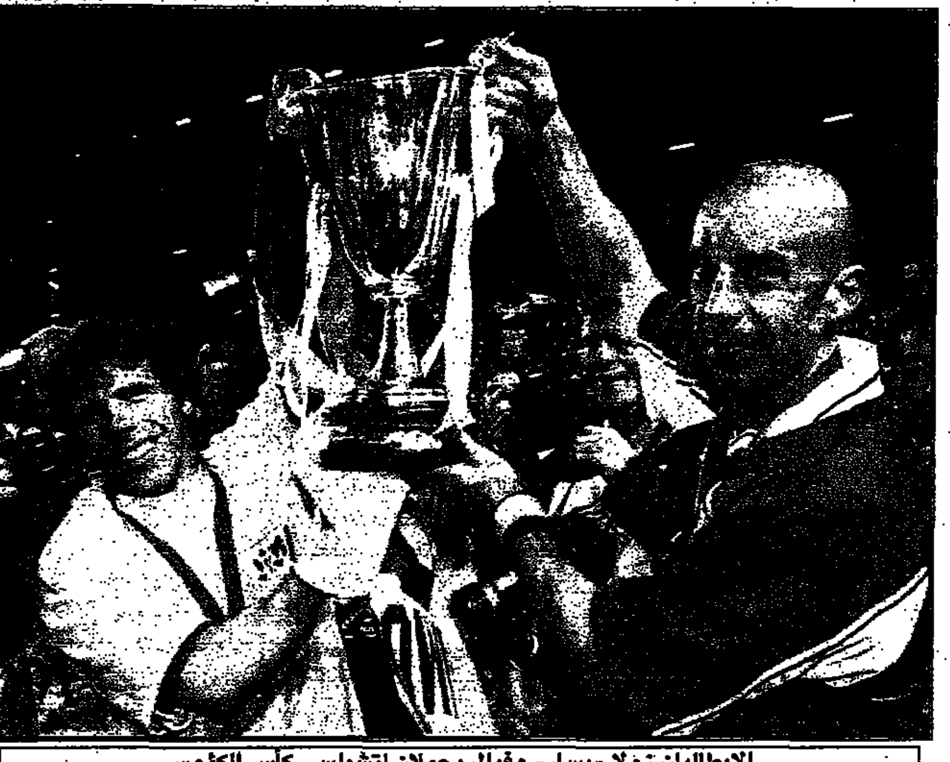
وبدأ الفريقان المباراة بقوة وهدد كل منهما مرمى الاخر وسنحت لهما فرص متكافئة تقريبا لكن أيا منهما لم يحسن الترجمة والنهاية. ففي معسكر تشيلسي، كانت هناك تسديدة للايطالي دي ماتيو بجانب المرمى (٥)، واخرى قوية لوايز فوق العارضة (١٨) ورأسية للعملاق النروجي فلو (٢٤)، ثم تسديدة قوية للاوروجوياني جوستافو بويت تصدى لها حارس شتوتجارت فولفارت (٣١).

ولم تكن محاولات شتوتغارت اقل، فسدد قائد الفريق فريدي بوبيتش بجانب القائم (١٤)، وتسديدة رأسية ليرتولد اثر ركنية نفذها البلغاري النشيط كراسيمير بالاكوف (١٥)، ونجح بالاكوف نفسه في غربلة اربعة مدافعين بعد ان تلقى كرة مرفوعة من الخلف ودخل منطقة تشيلسي وسدد لكن الحارس اد دي جوي كان لها بالمرصاد (١٩).

وعلى غرار الشوط الاول، كانت بداية الثاني سريعة وكان وايز قريبا من افتتاح التسجيل حين ارتدت تسديدته اليسارية من القائم الايمن لمرمى شتوتجارت (٥٣)، ثم جرب زميله المدافع جرانفيل حظه فأقلق فولفارت (٦٧).

واجرى مدربا الفريقين بعض التغييرات، لكن انجحها كان لفيالي عندما قرر اخراج فلو واشراك زولا «القصير» الذي لم يسمح للالمان بالتأقلم مع سرعته الكبيرة وسجل بعد ثوان من نزوله ارض الملعب اثر تمريرة بينية من وايز فتخلص من الدفاع وانفرد في المنطقة وسدد كرة قوية بيمناه مرت تحت العارضة وهزت الشباك (٧١).

وارتد تشيلسي الى الدفاع قليلا للمحافظة على تقدمه فنجح رغم اصابة بويت وطرد لاعب وسطه الروماني دان بتريسكو لمخاشنته السويسري ياكين (٨٥)، قبل ان يطرد بوشنر من الفريق الالماني في الدقيقة الاخيرة.


الايطاليان زولا «يسار» وفيالي يحملان لتشيلسي كأس الكؤوس

عالم التنس

روما – (أ ف ب) – بلغ المغربي كريم العلمي الدور الثالث من بطولة روما الدولية للتنس بفوزه على الاسباني اليكس كوريتجا المصنف تاسعا واحد المرشحين لاحراز اللقب ٣–٦ و٦–٧ (٧–٥) و٦–٤، في حين خرج مواطنه هشام الرازي من الدور الثاني على يد الاسباني فرناندو فيسنتي ٦–٣ و٣–٦ و٢–٦، الليلة قبل الماضية وكان الرازي اخرج التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا في البطولة والعالم من الدور الاول.

وفي الدور الثاني فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على السويدي ماجنوس نورمان ٧–٦ (١٠–٨) و٦–٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس على البريطاني تيم هنمان ٦–٣ و٦–١، والروسي يفجيني كافلنيكوف السادس على الاميركي تود مارتن ١–٦ و٧–٦ (٧–٣) و٦–٣، والبرازيلي جوستافو كويرتن الثامن على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–صفر و٧–٥، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الحادي عشر على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦–٣ و٦–٣، والاسباني البرتو بيراساتيجي الثاني عشر على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦–٣ و٧–٦ (٧–٢) والاسباني كارلوس مويا الرابع عشر على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦–٣ و٧–٦ (٧–٤)، وفاز ايضا الاميركي مايكل تشانج الخامس عشر على الفرنسي ارنو كليمان ٧–٥ و٦–١، والاسباني البرت كوستا على البلجيكي فيليب ديفولف ٦–١ و٦–٤، والنمسوي توماس موستر على الاسباني فيليكس مونتيا الثالث عشر ٦–٤ و٣–٦ و٦–٤، والايطالي دافيدي سانجينيتي على الفرنسي سيدريك بيولين السادس عشر ٦–٤ و٦–٢، والالماني طومي هاس على الايطالي فنتشنزو سانتوباردي ٦–٢ و٦–١، والتشيكي بوهدان اوليراخ على الفرنسي جيروم جولمار ٦–٢ و٦–٢، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي سيينج شالكن ٢–٦ و٦–٣ و٦–١.

ردود فعل عقب المباراة

ستوكهولم – (أ ف ب) – يواكيم لوف (مدرب شتوتجارت): بعد خروج شنايدر مصابا، اهتز الدفاع قليلا، وزولا وجد نفسه غير مراقب فاستفاد وسجل، وكلفنا الخطأ المباراة... والمؤسف هو ان كان بامكاننا وكان علينا ان نسجل في الشوط الاول.

× توماس برتولد (مدافع شتوتجارت): كنا منظمين في الشوط الاول بشكل جيد، وبعد هدف زولا ادركنا الوقت قبل ان نلتقط انفاسنا من جديد، ساحتفظ بذكرى مرة من هذه المباراة التي كنت اتمنى ان نفوز بها.

× بالاكوف (لاعب وسط شتوتجارت): اسفت لفشلي في التسجيل عندما تمكن دي جوي من صد كرتي في الشوط الاول.

× جانلوكا فيالي (مهاجم ومدرب تشيلسي): انا متأثر جدا من الهدف الذي سجله زولا بعد قليل من دخوله ارض الملعب، لكن الفوز من دون شك هو لكل افراد الفريق بما فيهم الاحتياطيون. اما بالنسبة الى الموسم المقبل، فلا ادري بعد هل سأكون لاعبا ام لا لاني بدأت اكبر.

× جانفرانكو زولا (مهاجم وهداف تشيلسي، اختير افضل لاعب في المباراة): بعدما سجلت الهدف لم استطع السيطرة على نفسي لفرط سعادتي، فأنا مصاب بتمزق على بعد ٢ سم من الحالب، وفي الحالة الطبيعية يستغرق ذلك شهرا للشفاء، وقد شفيت خلال ١٩ يوما، واشكر الادارة الفنية لتشيلسي التي سمحت لي بالذهاب الى ايطاليا للعلاج.

في إطار إستعداداتها لكأس العالم

السعودية تعادل ايسلندا بهدف الجابر


السعودي سامي الجابر «يمين» في صراع على الكرة مع الايسلندي سفيريسون

كان – رويترز – تعادلت السعودية ١/١ مع ايسلندا في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما في كان بفرنسا الليلة قبل الماضية بهدف جميل احرزه سامي الجابر من ضربة حرة.

وكان المدرب البرازيلي للسعودية كارلوس البرتو باريرا يريد اختبار فريقه الاول امام فريق من دول الشمال قبل اول مباراة للسعودية امام الدنمارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ١٢ حزيران واثبتت ايسلندا انها خصم عنيد، وفاجأ الايسلنديون الاقوى والاطول خصومهم بعد ضربة ركنية في الدقيقة الثامنة عندما اودعها هيلجي كولفيدسون برأسه في شباك السعودية، وهدد كولفيدسون المرمى السعودي مرة اخرى خلال النصف ساعة الاول من المباراة عندما سدد كرة ارتطم بالقائم. وقبل فترة وجيزة من انتهاء الشوط الاول سنحت فرصة طيبة اخرى لايسلندا عندما اضطر المدافع حسين عبد الغني ابعاد الكرة من على الخط.

وبدت السعودية عاجزة عن السيطرة على المباراة ونجحت ضربة حرة بعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني في انقاذها عندما سجل الجابر هدفا لتحافظ السعودية على سجلها نظيفا دون هزائم في جولتها الحالية في الريفيرا الفرنسية.

وقال باريرا «عندما توليت مسؤولية الفريق في شباط كان هناك كثير من البناء لابد من القيام به، كانوا نحو ٢٠ في المئة وهم يتحسنون بنسبة عشرة في المئة كل مباراة وهذا هو السبب في انه من المقرر ان نؤدي ثماني مباريات ودية قبل مباراتنا مع الدنمرك والتي بالنسبة لي تمسك بمفتاح نتيجة المجموعة الثالثة».

وستلتقي السعودية الان مع ناميبيا الاحد القادم قبل اختبار مهم امام انجلترا في ويمبلي في ٢٣ ايار.

اليوم... لقاء قمة بين الاهلي والزمالك في الدوري المصري

القاهرة – (أ ف ب) – تقام اليوم الجمعة المرحلة الخامسة والعشرون من الدوري المصري لكرة القدم بعد توقف اسبوعين وستكون ابرز مبارياتها القمة التي تجمع الاهلي المتصدر (٥٦ نقطة) والزمالك الوصيف (٥١ نقطة)، ويعتبر اللقاء بين الفريقين بطولة بذاتها حيث سيسعى كل طرف الى الفوز بغض النظر عمن سيتوج في نهاية البطولة، وتكمن اهمية المباراة في ان فوز الاهلي سينقله نقلة نوعية بعد ان يرتفع الفارق الى ٨ نقاط قبل ٥ مراحل من نهاية المسابقة.

ويتواجه مدرب الاهلي الالماني راينر تسوبيل للمرة الاولى مع مدرب الزمالك الهولندي رود كرول، الذي كانت له مواجهة مع المصري احمد ماهر في دور الذهاب وانتهى اللقاء بتعادل سلبي..

ولن تخرج تشكيلة الاهلي عن عصام الحضري وابراهيم حسن وسمير كمونة ومشير حنفي ومحمد يوسف وياسر ريان واسامة عرابي ومجدي طلبة وسيد عبد الحفيظ ورضا عبد العال ووليد صلاح الدين واحمد فيليكس واحمد عبد المنعم كشري ومحمد شرف وعمرو الحديدي وهي عناصر لعبت جميعها في مباريات الفريق السابقة، في حين يغيب عنها علي ماهر ومحمد عمارة وهشام حنفي.

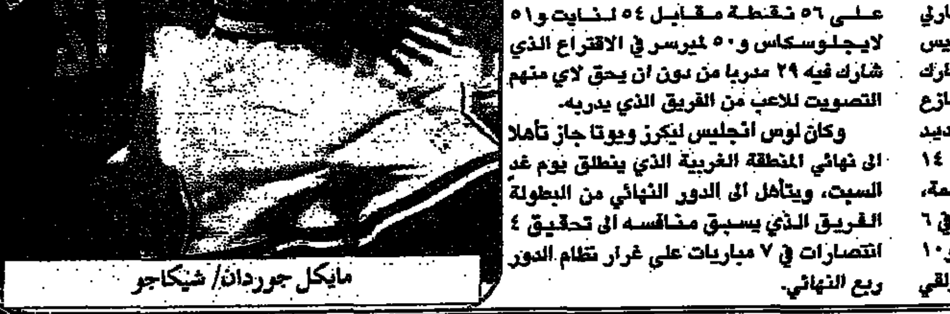
ويطمح الزمالك الى تقليص الفارق الى نقطتين قد يستطيع تعويضهما في اي كبوة جديدة لمنافسه سواء تمثلت في تعادل او خسارة، وهذا ممكن لان الاهلي سيلعب مع الاسماعيلي وغزل المحلة والمقاولون العرب وهي فرق صعبة لا يمكن التنبؤ بنتائجه معها، ويغيب عن الزمالك الساعي الى مصالحة جمهوره بعد خسارته امام الهلال السوداني صفر–١ وخروجه من بطولة كأس الاتحاد الافريقي، ايمن عبد العزيز الموقوف ٦ مباريات وسامي الشيشيني ومحمد صبري بداعي الاصابة، وسيمثله ١١ لاعبا من بين نادر السيد واحمد معاذ وبشير التابعي ومدحت عبد الهادي ومعتمد جمال ومحمد السيد وحمد القط واحمد عبدالله وطارق مصطفى والمالي اسماعيل كوليبالي ومحمد رمضان وطارق السيد وطارق السعيد وعبد الحميد بسيوني واسامة نبيه واحمد متولي.

وستكون مباراة الغد اخر قمة يلعبها حسام حسن الذي انتقل الى الطاي سبور التركي. ويدير المباراة الحكم الدنماركي الدولي ميلتون نيلسون الذي قاد مباراتي مصر مع زامبيا وبوركينا فاسو في كأس الامم الافريقية الاخيرة.

وتقام ٧ مباريات هامشية فيلعب الشمس (٢١ نقطة) مع السويس (٢٩)، والاتحاد السكندري (٣٥) مع غزل السويس (٢٦)، والمنصورة (٣٥) مع اسوان (٢٢)، واتحاد عثمان (٢٦) مع القناة (٢٧)، والاسماعيلي (٣٨) مع غزل المحلة (٣٣)، والمنيا (٢١) مع المقاولون العرب (٤٤)، وبلدية المحلة (٢٠) مع المصري (٣٧).

بعد ان حسم برشلونة الصدارة مبكراً / صراع رباعي في إسبانيا لإحتلال المركز الثاني

مدريد – (أ ف ب) – تملك اربعة فرق هي اتلتيك بلباو وريال سوسييداد وريال مدريد ومايوركا فرصة احراز المركز الثاني في نهاية المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الاسباني لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة بعد ان حسم اللقب لمصلحة برشلونة قبل مراحل عدة، ويبدو اتلتيك بلباو، الذي يتقدم على منافسيه الثلاثة بفارق نقطتين، الاوفر حظا بقيادة مدربه الفرنسي لويس فرنانديز خصوصا انه سيلعب على ارضه امام سرقسطة ويهمه الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه بفوز يؤهله لخوض دوري ابطال اوروبا الى جانب برشلونة. في المقابل، سيبذل سرقسطة، الذي يتمنى فوز مايوركا على ريال سوسييداد، كل جهد ممكن لحرمان بلباو من الظفر بالمركز الثاني، لان احتلال مايوركا لهذا المركز يعني اقامة مباراة فاصلة بينه وبين الافيس الصاعد للمشاركة في دوري الدرجة الاولى الموسم المقبل لتحديد من منهما سيخوض مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية، وكان مايوركا وبرشلونة تأهلا الى المباراة النهائية لكأس اسبانيا التي احرزها الاخير على حساب سرقسطة والافيس، وفشل مايوركا في احتلال المركز الثاني يعني انه سيخوض هو كأس الكؤوس الاوروبية لانه كان المنافس المباشر على كأس اسبانيا. ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة على الاطلاق عندما يستضيف بيتيس وهو احد الطامحين الكثر الى المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، التي ذكرت صحيفة «أس» ٧٢٩ احتمالا لمعرفة هوية الفرق الاسبانية الاربعة التي ستشارك فيها، علما بأن المرحلة هي الاخيرة من الدوري، وفي الدرك، تتصارع اربعة فرق هي ميريدا وتينيريفي وكومبوستيلا واوفييدو لتجنب الهبوط ومرافقة سبورتينج خيخون الى الدرجة الثانية. وتختتم غدا السبت المرحلة الثامنة والثلاثون والأخيرة بلقاء سبورتينج خيخون مع نيبورتيفو كورونيا.



مايكل جوردان/ شيكاغو

دوري كرة السلة في اميركا

شيكاجو يواجه انديانا في نهائي المنطقة الشرقية


ريجي ميلان/انديانا

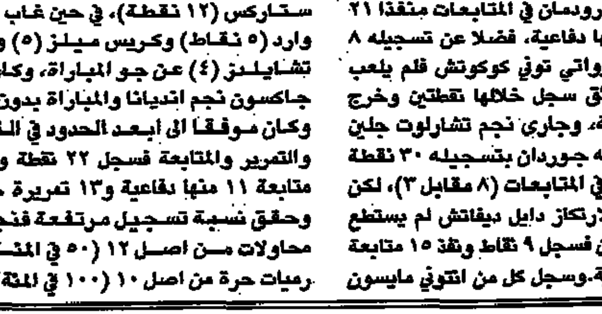
واشنطن – (أ ف ب) – يلتقي شيكاجو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين مع انديانا بيسرز في الدور قبل النهائي (نهائي المنطقة الشرقية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بعد ان رفع كل منهما رصيده الى ٤ انتصارات مقابل هزيمة واحدة في الدور ربع النهائي.

وفاز شيكاجو على ضيفه تشارلوت هورنتس ٩٣–٨٤ في المباراة الخامسة بينهما معتمدا على نجمه مايكل جوردان الذي سجل ٣٣ نقطة، واضاف سكوتي بيبن (١٦) وستيف كير (١٥) والاسترالي لوك لونجلي (١٣)، فيما تألق دينيس رودمان في المتابعات منفذا ٢١ متابعة ١٢ منها دفاعية، فضلا عن تسجيله ٨ نقاط، اما الكرواتي توني كوكوتش فلم يلعب سوى ١٠ دقائق سجل خلالها نقطتين وخرج بداعي الاصابة، وجاري نجم تشارلوت جلين رايس منافسه جوردان بتسجيله ٣٠ نقطة وتفوق عليه في المتابعات (٨ مقابل ٣)، لكن زميله لاعب الارتكاز دايل ديفاتش لم يستطع مقارعة رودمان فسجل ٩ نقاط ونفذ ١٥ متابعة ١١ منها دفاعية. وسجل كل من انتوني مايسون وديفيد ويسلي ١٦ نقطة لتشارلوت، الذي ودع البطولة مرفوع الرأس ويكفيه انه بلغ ربع النهائي ليواجه شيكاجو المرشح للاحتفاظ باللقب.

وفاز انديانا على ضيفه نيويورك نيكس ٩٩–٨٨ بعد ان تخلف الاخير منذ بداية اللقاء حيث انتهت ثلاث من حصص المباراة الاربع في مصلحة المضيف ٢٩–٢٥ و١٨–١٨ و٢١–١٨ و٣١–٢٧. ولم تصفق يد الن هيوستن وحدها فسجل ٣٣ نقطة لنيويورك بعد ان خبا نجم باتريك ايوينج (١٠ نقاط و١١ متابعة) ولاري جونسون (١٧ نقطة و٧ متابعات) وجون ستاركس (١٢ نقطة)، في حين غاب تشارلي وارد (٥ نقاط) وكريس ميلز (٥) وكريس تشايلدز (٤) عن جو المباراة، وكان مارك جاكسون نجم انديانا والمباراة بدون منازع وكان موفقا الى ابعد الحدود في التسديد والتمرير والمتابعة فسجل ٢٢ نقطة ونفذ ١٤ متابعة ١١ منها دفاعية و١٣ تمريرة حاسمة، وحقق نسبة تسجيل مرتفعة فنجح في ٦ محاولات من اصل ١٢ (٥٠ في المئة) و١٠ رميات حرة من اصل ١٠ (١٠٠ في المئة)، ولقي جاكسون مؤازرة من ريجي ميلان (٢٤ نقطة) وريك سميتس (٢٢) وانطونيو ديفيس (١٢)، فحققوا فوزا غاليا لفريقهم الذي اختير مدربه لاري بيرد افضل مدرب للموسم الحالي.

وعلى هامش المباريات، اختير تيم دنكان (سان انطونيو سبيرز) وكيث فان هورن (نيوجيرزي نتس) افضل لاعبين جديدين في دوري المحترفين واختيرا بالاجماع ضمن منتخب اللاعبين الجدد، اضافة الى الليتواني زيدروناس ايلجوسكاس وبريفن نايت (كليفلاند كافالييرز) ورون ميرسر (بوسطن سلتيكس)، وحصل كل من دنكان وفان هورن على ٥٦ نقطة مقابل ٥٤ لنايت و٥١ لايلجوسكاس و٥٠ لميرسر في الاقتراع الذي شارك فيه ٢٩ مدربا من دون ان يحق لاي منهم التصويت للاعب من الفريق الذي يدربه.

وكان لوس انجليس ليكرز ويوتا جاز تأهلا الى نهائي المنطقة الغربية الذي ينطلق يوم غد السبت، ويتأهل الى الدور النهائي من البطولة الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات على غرار نظام الدور ربع النهائي.





الفلسطينيون فقدوا الأمل في السلام والاسرائيليون فقدوا الاهتمام

تحت هذا العنوان كتب ميرون بنفنستي التحليل التالي في صحيفة هآرتس الاسرائيلية:

لن يكون من قبيل الخيال المنفلت، لذا ما قدرنا بأن المبادرة لعقد لقاء لندن الفاشل، قد جاءت بتأثير نجاح رئيس الوزراء البريطاني في تحقيق انطلاقة في المسيرة السلمية في ايرلندا الشمالية. فطوني بلير، الذي وقع في بلفاست على اتفاق سلام وضع حدا للنزاع القديم بين البروتستانت (الموالين) والكاثوليك (الجمهوريين) فيما كانت يد التاريخ تربت على كتفه جاء الى لندن بعد عدة ايام من ذلك، وهو مقتنع بأن نجاحه سيتيح له تقديم مساهمة جدية لحل نزاع قديم آخر في «ارض اسرائيل».

ولم يكن طوني بلير اول من وجد اوجه شبه بين النزاع اليهودي العربي والنزاع الطائفي في شمالي ايرلندا كما لم يكن اول من سار وراء التشبيه الذي يدعي الاستناد الى تحليل معمق. فيما ليس هو في الواقع سوى تحديد موقف قيمي مبطن وتعبير عن الأماني. واستخدام هذا النوع من التشبيه منوط ايضا بمدى التفاؤل الذي يمكن استخلاصه منه: فهل فشلت المسيرة السلمية في شمالي ايرلندا، لما بحث احد عن وجه شبه بينه وبين المسيرة السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية.

ولكن رغم القيمة المحدودة للتشبيه بين الأحداث والسياقات ذات الخلفية والأسباب المختلفة بقدر كبير، فإن هناك اهمية للجهود الثقافية وراء مصير مشابه. ليس لأن التاريخ يكرر نفسه، لأن التحليل التشبيهي يتيح التوصل الى مفاهيم تعكس الجانب الانفعالي في عناصر التشبيه.

ووجه الشبه بين شمالي ايرلندا وارض اسرائيل لا يتمثل في مظاهر النزاع او بصلاته السياسية، بل بجذوره: في الحالتين يسود نزاع بين المجموعة البشرية المهاجرة التي ضربت جذورها في الارض، وبين المجموعة البشرية المحلية، التي رأت استيطان المهاجرين نوعا من التغلغل غير العادل في تطلقها.

وهذا النزاع الأولي يعد تجربة نفسية على قدر من شدة الأثر بحيث تغدو العنصر السائد يوعي المجموعتين البشريتين والمقرر لمفهوم انقسام العالم الى قسمين: «نحن وهم» وبعد ذلك يبحث الناس عن تفسيرات عقلانية لهذه الغيرية فوجدوها في الاختلاف السياسي، الديني الثقافي والاجتماعي وترجموها الى برامج سياسية متعارضة: «ايرلندا / ارض اسرائيل الكاملة» و «لا شبر»، «طابور خامس»، «ارهابيون»، «اسياد استعماريون» وما شابه.

وقد استمر هذا النزاع المضرج بالدماء حتى تعب الطرفان من سفك الدماء المتواصل والذي لم يؤد الى انتصار اي من الطرفين، وعندها صمموا على تغيير قواعد الصراع، وعدم انهاء النزاع نفسه. وليس من قبيل الصدفة ان تأتي الانطلاقة التاريخية (بشكل صدق تماما في ذات السنة ١٩٩٣) وعندما تنازل كل من م.ت.ف والجيش الجمهوري الايرلندي عن خيار «الكفاح المسلح» كوسيلة لتحقيق اهدافهما وحظيا لقاء ذلك بالاعتراف بهما كشريك شرعي في المسيرة السلمية، ولم يتنازل اي من الأطراف عن اهدافه النهائية، ولكن نشأ اطار من شأنهم ان يعملوا فيه وفق قواعد لعب محددة، وأدى هذا الاطار الى اتفاق اوسلو وكذلك الى اتفاق السلام التاريخي، الذي وقع في بلفاست في عيد الفصح المسيحي للعام ١٩٩٨.

مسيرتا سلام، في ايرلندا و«ارض اسرائيل» استندتا الى ان الاطراف كانت تؤمن بأ ن اهدافها الاصلية لم تتضرر وان من حقهم السعي اليها ضمن اطار القيود التي فرضها عليهم الاتفاق المتبادل. والتناقض بين أهداف الطرفين يهدد طوال الوقت باستمرار المسيرة السلمية. ولكن وطالما لم ينته امل بإمكانية تحقيق تلك الأهداف، فإن بوسع المسيرة ان تستمر.

ولم يخطىء طوني بلير بالتالي عندما اراد استخلاص نتيجة مشابهة لنجاحه في بلفاست والمساهمة في دفع المسيرة الاسرائيلية – الفلسطينية الى الأمام في لقاء لندن. ولكنه اخطأ في انه صدق بأن هذه المسيرة حية وقائمة ولا تحتاج الا الى دفعة اخرى.

اما عمليا، فقد قضي على المسيرة الاسرائيلية – الفلسطينية، ليس لأن الدبلوماسيين، والمستشارين والوسطاء كفوا عن اللقاء، بل لأن الفلسطينيين فقدوا الأمل والاسرائيليين فقدوا الإهتمام.

النائب العمالي «يوسي بيلين» لـ «الاتحاد» الحيفاوية

فشل اجتماعات لندن يمهد لأعمال العنف نتنياهو «صقر» لا يؤمن بالعملية السياسية

القدس للحقلة – غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو العاصمة البريطانية، مؤخرا بعد لقاءات لندن التي لم تحقق نتائج عملية ملموسة، وتراوحت التقديرات بين القول ان لقاءات لندن فشلت، وبين الحديث عن «بعض التقدم». ومرة اخرى امتنعت الادارة الاميركية عن الاقدام على ابنى وسيلة ضغط معلنة على نتنياهو. وحول نتائج هذه اللقاءات تحدثت «الاتحاد» مع النائب «يوسي بيلين».

س: كيف ترى نتائج لقاءات لندن؟

– بيلين: اولا لا يمكن اعتبار ما جرى نجاحا. وآمل الا يكون فشلا مطبقا.. ولكن من الواضح ان هناك وضعا صعبا، فقد جرت لقاءات قمة غير مباشرة ولم يتم حتى لقاء مباشر واحد بين الطرفين.

س: والسبب

– بيلين: هناك انعدام مطلق للثقة، وعدم استعداد من نتنياهو لقبول المشروع الأميركي.. في السابق كان الوضع معكوسا، اما اليوم فإن الفلسطينيين تصرفوا بذكاء وقبلوا المشروع رغم انه لا يجيب على كل مطالبهم.

س: ماذا تبقى من الذريعة وكأن نتنياهو يعاني من مشاكل حكومية داخلية؟

– بيلين: اعتقد ان نتنياهو هو صقر لا ايمان لديه بالعملية السياسية. اما بشأن حكومته فالواضح ان فيها صعوبات، لكنه هو الذي اقامها وهذا هو الأساس.

س: هذه المرة ايضا امتنع الاميركان ثانية عن عرض المشروع علنا...

– بيلين: برأيي ان الاميركان لا يمكن ان يحلوا محل الحكومة. واذا لم تكن هذه معنية بالتقدم في العملية السلمية لن يكون سلام .. فالاميركان لا يريدون الدخول في مواجهات، بل يريدون تفاهما، ولكن الوضع الذي نشأ هو مفاوضات مصطنعة ، وهذه الحكومة تلعب لعبة مفاوضات بدل الاستعداد لأبعاد الازمة الخطيرة القادمة.

س: تقصد ازمة عنيفة؟

– بيلين للأسف لقد بات هذا ممكنا جدا.

س: على صعيد آخر، كيف سيتأثر الدور الأوروبي؟

– بيلين: اعتقد ان اوروبا تقوم بدور مهم. ولديها تجربة وهي قريبة من العملية التفاوضية، خاصة اقتصاديا، فهي اكبر متبرع واعتقد انه بالأمكان توسيع هذا الدور.

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الابنية من الفئة الخامسة والرابعة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٤/٥/١٩٩٨ مع مراعاة ما يلي:

١– اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الاربعاء الموافق ٢٠/٥/١٩٩٨ مع ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند الشراء.

٢– تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٥/١٩٩٨

٣– يرفق مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه تأمين الدخول بالمناقصة.

٤– على المقاولين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين والمرفق مع نسخة العطاء.

٥– سيتم زيارة موقع العمل الساعة التاسعة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢١

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ز/٩/٩٨	انشاء محطة تحويل كهرباء لمبنى تربية الزرقاء	٢٠٠ مائتي دينار	١٠ عشرة دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس حازم الغزاوي

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الغساسنه عامه وعشائر المبيضين والضمور خاصة المرحوم

الحاج محمد يوسف فالح المبيضين
والد الدكتور عقله وزياد

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه في الثنية / الكرك بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي في ديوان المبيضين / الثنية الكرك.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا : آل المبيضين ـ الثنية/الكرك

نعي وجيه فاضل

حوفا الوسطية - اربد - تنعى عشيرة اللبابنة في حوفا الوسطية وكفر عان وفي الداخل والخارج فقيدها المرحوم

الحاج خالد احمد عقلة لبابنة «ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز تسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد حوفا الوسطية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٥/٥/٩٨ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الحي الشرقي شرق معصرة الزيتون.
برقيا/ عشيرة اللبابنة /حوفا الوسطية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

المفرق ـ منشية بني حسن ـ تنعى عائلة الموسى
عشيرة الشديفات الحاجة المرحومة

رحمه منصور المرزوق الموسى «ام مصلح»

التي وافاها الاجل مساء يوم الخميس ١٤/٥/١٩٩٨ عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه. ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في ديوان الموسى الكائن في الحي الغربي في منشية بني حسن للرجال وللنساء في منزل زوج المرحومه في حي ام اللؤلؤ.

نعي سيدة فاضلة

تنعى ادارة الشركة المتحدة للادوات المنزلية وموظفوها

الحاجة نعمات محمد خير جبري
والـــدة زميلهـــم
سعيد ابراهيم النشواتي

ويتقدمون من اهل الفقيدة باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل قطاش وعباس وجربوعة من عنابة فقيدهم الغالي

خالد سعيد خالد قطاش

عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد نزال الكبير بعد صلاة اليوم الجمعة الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال في جمعية عنابة في حي نزال وللنساء في منزل شقيقه توفيق سعيد خالد قطاش في حي نزال.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو صالح في عمان ومعان والسعودية وامريكا واسبانيا ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه

الحاجـــة
خديجة هارون ابو صالح

زوجة المرحوم الحاج العبد ابو صالح

والدة كل من عثمان ومحمود ومحمد واحمد ويوسف وابراهيم وموسى وخليل

التي وافاها الاجل صباح امس الخميس الموافق ١٤/٥/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل زوجها المرحوم الكائن في جبل الحسين قرب مدرسة راهبات الناصرة ولمدة ٣ ايام.
برقيا : آل ابو صالح ـ فاكس ٤٦١٢٠٥٠ ـ ص.ب ٧٤٢٣ وسط البلد.

نعـي فـاضـل

نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة في شركة البتراء للنقل السياحي ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد صالح مرزوقه

جد رئيس مجلس الادارة
السيد محمد بهجت البلبيسي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعـي فـاضـلـة

ينعى علي محمد حسين ابو الحاج واخوانه بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نعمات محمد خير جبري

شقيقة الاخ الفاضل الحاج صبحي جبري

ويتقدمون من الحاج صبحي واولاده واخوانه وانجال الفقيدة وآل جبري الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضـل

مدير عام شركة البتراء للنقل السياحي وجميع العاملين في الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاج

احمد صالح مرزوقه

جد رئيس مجلس الادارة
السيد محمد بهجت البلبيسي

ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه واسع جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعـي فـاضـلـة

آل كريشان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ميسر عبدالقادر شريف الادهم

ارملة المرحوم عمرو عمرو سلمان كريشان
والدة وائل عمرو كريشان تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ١٥/٥/٩٨ من مسجد السلط الى مقبرة العيزرية – السلط. تقبل التعازي في منزل ولدها وائل كريشان الكائن في ام اذينة الجنوبية دخلة هيئة الاغاثة الاسلامية صباحا للنساء ومساء للرجال.
برقيا ٩٢١٠٧٢ / عمان - الاردن
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

العين البيضاء – الطفيلة – تنعى عشيرة القرارعة في مدينة العين البيضاء وفي سائر انحاء المملكة وفاة الفقيدة الحاجة المرحومة

حمـامـة ابراهيـم القـرارعـة
والدة الاستاذ سالم القرارعة «ابو عبادة»

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم الى مثواه الاخير في مقبرة العين البيضاء.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ولدها سالم بجوار ثانوية العين البيضاء للبنات.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل البكري واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة سميحة فياض البكري

زوجة الحاج طالب اسحق البكري
والدة كل من المهندس اسحق وناجح وجواد ومحمد وعادل

التي وافاها الاجل امس وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد حي نزال الكبير بعدصلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في حي نزال ـ مثلث المدارس قرب مدرسة البركة.

نعـي فـاضـل

اربد ـ ينعى مدير ومهندسو وموظفي مديرية التشغيل والصيانة في منطقة الشمال المرحوم

محمود صلاح صبيحي
ابـو عـايـد
والد زميلهم المهندس ابراهيم

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

فؤاد سليم ابو العظام وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

فائقة جورج سمعان ضبيط
ام خليل
ارملة المرحوم ادمون ملك

ويتقدمون من نسيبهم ابراهيم ملك واخوانه واخواته وعموم آل ضبيط وملك باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الغالية الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

موظفو فندق كاميو ينعون بمزيد من الحزن والاسى مديرهم المرحوم

احمد محمود حامد الموسى
«ابو سامي»

ويتقدمون من ابنائه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

آل شحادة مصلح وآل سليمان من بيت حنينا - القدس
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج فرح احمد شحادة مصلح

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٤/٥/٩٨ عن عمر يناهز ٩٠ عاما.
تقبل التعازي في منزل ولده اسماعيل شحادة الكائن في تلاع العلي شارع ابو زمعة البلوي منزل رقم (١)

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مساعدو مدير الامن العام والمفتش العام
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد صالح مرزوقة

عم الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

محمد علي حسن عمور واولاده وموظفو شركة فراس عمور وشركاه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج احمد صالح مرزوقة

ويتقدمون من حفيده المهندس هاني مرزوقة واخوانه

ومن آل مرزوقة الكرام باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ضباط وضباط صف وافراد جهاز الامن العام بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد صالح مرزوقة

عم الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الجيلاني وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق مشاعر العزاء وفاة المرحوم الحاج

احمد خليل عبدالحافظ الجيلاني
«ابو نبيل»

شقيق كل من المرحوم محمد خليل ومحمود وعبدالوهاب وعادل ووالد كل من نبيل ونديم وحامد وحمدي

عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في العبدلي مقابل سفريات العبدلي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

مخيم سوف – ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشوابكة علمة وآل غطاشة خاصة في عموم انحاء الضفتين ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الشهيد النقيب

محمد محمود غطاشة
«ابو ماهر»

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء ١٣/٥/١٩٩٨ اثر العدوان الغاشم على جنوب لبنان رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان العشيرة الكائن في مخيم سوف .. شارع الحاووز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عارف سمير العارف وعائلته
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد محي الدين مرزوقة

شقيق صديقهم واخيهم عطوفة الفريق
نصوح محي الدين مدير الامن العام

ويتقدمون من آل مرزوقة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

نعي فاضل

اسامة حلمي الشاهد وعائلته
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد محي الدين مرزوقة

شقيق صديقهم واخيهم عطوفة الفريق
نصوح محي الدين مدير الامن العام

ويتقدمون من آل مرزوقة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الدكتور عدنان المستات وعائلته بمزيد من الحزن والاسى الصديق العزيز
المرحوم

يوسف مسعد الطوال

ويتقدم من زوجة الفقيد واولاده وبناته وآل الطوال الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل الحداد وآل صب لبن في الضفتين المرحومة

الحاجة حورية علي الحداد

ارملة المرحوم الحاج محمد صب لبن

التي انتقلت الى رحمة الله عن شيخوخة صالحة في مدينة القدس.
تقبل التعازي في منزل زوج ابنتها خليل محمود ابو ايمن الكائن في بيادر وادي السير خلف البنك العربي شارع سمير القضاة منزل رقم ٧

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ادارة وموظفو مخازن المدينة التجارية «سي تاون»
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمد محيي الدين مرزوقة

شقيق عطوفة الفريق
نصوح محيي الدين مدير الامن العام

ويسألون المولى عز وجل
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سلمان عبدالمولى واشقاؤه وابناؤه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمد محي الدين مرزوقة

شقيق صديقهم واخيهم عطوفة الفريق
نصوح محي الدين مدير الامن العام

ويتقدمون من آل مرزوقة الكرام باحر التعازي راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

انطون دبابنة وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والالم وفاة المرحوم

يوسف مسعد الطوال
«ابو ادي»

ويتقدمون من زوجته واولاده واشقائه وشقيقاته وعائلاتهم وعموم آل الطوال الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ابناء المرحوم الحاج محمد علي منصور/محمد حسن ومحمد عيد واسامة ومحمد نزار ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن خالتهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد زياد ابراهيم مصطفى ابو سعد

ويتقدمون من آل ابو سعد وآل السمكة وانسباؤهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
للفقيد الرحمة ولآله ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

الزرقاء – تنعى عشيرة الخزاعلة
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

جميلة محمد حسن الخزاعلة «ام فرحان»

زوجة الحاج مسلم بخيتان الخزاعلة

والدة كل من فرحان وزيد ومحمد ونقل ونجود وحلا وشقيقة جميل وحسن وحسين وخالة المهندس فايز والدكتور فواز ويوسف وخالد ومحمد
التي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ١٣/٥/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٥٤ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم الكائن في الزرقاء شارع الفاروق

تنويه نعي فاضلة

فؤاد سليم ابو العظام وعائلته
ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

فائقة جورج سمعان ضبيط
«ام خليل»

ارملة المرحوم ادمون ملك

ويتقدمون من نسيبهم ابراهيم ملك واخوانه واخواته وعموم آل ضبيط وملك باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الغالية الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان
وليس كما ذكر يوم امس نسيبهم ادمون ملك وعليه جرى التنويه

نعي وجيه فاضل

سامي محمد عاصي وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جورج ميخائيل سويدان

ويتقدمون من زوجة السيد وديع زوايدة وعائلة المرحوم باصدق مشاعر المواساة والتعزية بوفاة والدها سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الاسى والحزن تنعى عشيرة الهوارين في الضفتين وفاة المرحومة

الحاجة عزيزة حمد جفال «ام محمد»

زوجة المرحوم احمد عيسى الصبار

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما
رحمها الله وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٥/٥/١٩٩٨ من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزلها الكائن في عمان /المقابلين ام قصير شارع ابو جعفر الدولابي شرق محطات الضغط العالي منزل رقم ٢٠

نعي صديق عزيز

بقلوب خاشعة وعيون دامعة ينعى
ابراهيم فخرالدين البخاري «ابو رامي»
وعائلته واولاده صديق العمر الوفي المرحوم

جارو الكسان برتكيان
ابو اصطيف

ويتقدمون من والدته واخوانه وعائلته باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

مشاركة عزاء

يتقدم اصحاب ومدراء وموظفو مجموعة شركات نقل من الزميل اسبير ضبيط باحر التعازي بوفاة اخته المرحومة

فائقة جورج ضبيط

راجين للفقيدة المغفرة والرحمة ولذويها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل الدعامسة في الاردن وفلسطين واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم

الحاجة ظريفة بدوان الدعامسة

زوجة الحاج صالح عبدالله الدعامسة

التي وافتها المنية يوم امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر من مسجد القدس في القويسمة الى مقبرة سحاب الاسلامية عن عمر يناهز ٧٥ عاما.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في منطقة القويسمة قرب مسجد النور

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو وعمال مصنع عوني ابو سعد للبلاستيك المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم

محمد زياد ابو سعد
«ابو حمزة»

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر التعازي القلبية والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره
ينعى اهالي حوسان بمزيد الحزن والاسى
الحاجة

صبحه محمد خليل الدمسيس

ارملة الحاج علي عبدالله حسين
والدة مصطفى علي عبدالله حسين

التي وافاها الاجل المحتوم يوم الاربعاء الموافق ١٣/٥/١٩٩٨.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي حوسان/الجبل الاخضر وللسيدات في بيت محمد اسماعيل الدمسيس «ابو وليد» الجبل الاخضر وذلك اعتبارا من ١٥/٥/١٩٩٨ ولمدة يومين.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى كافة موظفي الاصدقاء للسياحة
بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

ارملة الحاج
علي عبدالله حسين
«والدة»

المدير الفني السيد/مصطفى علي عبدالله

التي وافاها الاجل المحتوم في قرية حوسان مساء الاربعاء الموافق ١٣/٥/١٩٩٨ ويتقدمون من عموم آل الفقيدة باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل ابو سعد وآل حميده وعموم أهالي لفتا وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد زياد ابراهيم ابو سعد «ابو حمزة»

الذي وافته المنية اول امس الاربعاء الموافق ١٣/٥/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٤٤ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير
تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا العربية للعمل الخيري الكائنة في جبل الحسين شارع القرير. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان شارع البحتري خلف الكلية العلمية الاسلامية
ملاحظة: تقبل تعازي الرجال في الجمعية بعد الساعة الرابعة بعد الظهر

نعي فاضل

ينعى اعضاء وموظفو بلدية الرميمين
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يوسف احمد الفاعوري

شقيق السيد يعقوب الفاعوري/ابو خالد رئيس بلدية الرميمين
ويتقدمون من آل الفقيد وابنائه باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل موسى - كفل حارس

في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

احمد محمود حامد موسى

«ابو سامي»

والد كل من سامي وعصام ووسيم وايمن ورامي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/١٤ عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من مسجد مدينة الحجاج - شنلر بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اللويبدة الغربي رقم ٥ شارع ابن الفارض قرب مستشفى الاردن للرجال مساء وللنساء صباحا.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

محمود خليل يعقوب وعائلته

ينعون ببالغ الحزن والآسى وفاة الحاجة الفاضلة

المرحومة نعمات محمد خير جبري

(أم سعيد)

ويتقدمون من آل الفقيدة وأقربائهم وأنسبائهم الكرام ويخصون بالذكر كل من الحاج صبحي وعدنان وموفق جبري وأبنائها وبناتها بأصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الله عز وجل أن يتغمد المرحومة بأوسع رحمته وعظيم رضوانه وأن يكون مثواها الجنة وأن يلهم ذويها وأحبائها جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

المحامي احمد قطان وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة نعمات محمد خير جبري

ويتقدمون من اشقائها السادة الحاج صبحي وعدنان وموفق جبري وابنائها السادة سعيد ومنذر ومازن النشواتي باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ابناء المرحوم احسان عقيل عدنان، عادل، محمد علي، ناصر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة نعمات محمد خير جبري

شقيقة الحاج صبحي جبري

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

نعي حاجة فاضلة

تنعى شركة سجاب الصناعية

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة نعمات محمد خير جبري

شقيقة الحاج صبحي جبري

ويتقدمون من الاشقاء وابناء وآل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

نعي سيدة فاضلة

محمد محي الدين السعودي وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة نعمات محمد خير جبري

ويتقدمون من اشقائها السادة الحاج صبحي وعدنان وموفق جبري وابنائها السادة سعيد ومنذر ومازن النشواتي باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

شركة التشريق التجارية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة نعمات محمد خير جبري

شقيقة الحاج صبحي جبري

ويتقدمون من الاشقاء وابناء وآل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي حاجة فاضلة

ابناء المرحوم الشيخ ممدوح القطان محمد خير وانور وفواز

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة نعمات محمد خير جبري

ويتقدمون من الحاج صبحي جبري واخوانه وابنائه الاعزاء باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته وان يلهمهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل السائح ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الحاج صلاح منصور السائح

والد مازن وناصر ونداء
وشقيق عبدالرؤوف ومحمد واسعاف ورئيسة.

الذي وافته المنيه يوم الخميس ١٨ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٤ ايار ١٩٩٨ وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة ١٥ ايار من مسجد ام يحيى في ام اذينة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل المرحوم في ام اذينة شارع كركوك خلف السوق التجاري صباحا للنساء ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى ادارة الشركة المتحدة للادوات المنزلية وموظفوها

الحاجة نعمات محمد خير جبري

والدة زميلهم
سعيد ابراهيم النشواتي

ويتقدمون من اهل الفقيدة باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

صلاح بازيان والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن وعميق مشاعر الاسى وفاة المرحومة الحاجة

نعمات محمد خير جبري

زوجة المرحوم ابراهيم النشواتي
وشقيقة كل من الحاج صبحي وعدنان وموفق جبري
ووالدة كل من سعيد ومنذر ومازن

ويتقدمون من آل النشواتي وآل جبري باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

ينعى مدير عام شركة ابناء محمد احمد الشامي لتجهيزات المطابخ وفاة المرحومة

الحاجة نعمات محمد خير جبري

شقيقة الحاج صبحي جبري

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

توقيت العملية الجراحية لاستئصال سرطان الثدي

لندن – قدس برس – اكدت دراسة طبية حديثة ان توقيت العملية الجراحية لاستئصال اورام الثدي السرطانية بالنسبة لدورة الحيض الشهرية في السيدات المصابات قد يؤثر على معدلات حياتهن.

وقال البروفيسور ايان فينتيمان نائب رئيس الصندوق الملكي للبحوث السرطانية ان توقيت عملية استئصال الثدي الجراحية يمكن ان تؤثر على النتيجة ونجاح العملية لذلك قد يتمكن الاطباء من تحسين معدلات النجاح اذا تم اختيار الوقت المناسب لازالة الاورام.

حفرة تبتلع سيارة في موسكو

موسكو - رويترز – افلت قائد سيارة باعجوبة امس الخميس حين قفز من سيارته قبل ان تسقط في حفرة كبيرة في شارع في قلب العاصمة الروسية موسكو.

وقالت متحدثة باسم وزارة الطوارىء الروسية ان الحفرة ظهرت فجأة بعمق ٢٧ مترا وعرض ٢٤ مترا وطول ٣٩ مترا.

ووقع الحادث في الساعات الاولى من صباح امس في شارع بولشايا دميتروفكا الذي يوجد به عدد من المباني التي يرجع تاريخ بنائها الى القرن التاسع عشر وهو قريب من الميدان الاحمر.

وفاة معمرة عمانية عن ١٢٠ عاما

مسقط - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء العمانية امس ان امرأة عمانية معمرة توفيت امس الاول عن عمر ١٢٠ عاما بعد اصابتها بمرض عضال.

ونقلت الوكالة ان ناصر بن سعيد الرحبي احد ابناء المعمرة المتوفاة عفيفة بنت لافي بن عبد الله الريامي قوله ان والدته عاشت حياتها تنعم بصحة جيدة لكنها اصيبت بمرض عضال منذ خمس سنوات ولم تدخل المستشفى سوى مرة واحدة في حياتها.

واضاف الرحبي ان والدته التي انجبت تسعة اولاد توفي منهم خمسة ولا يزال اربعة على قيد الحياة كانت تتداوى بالاعشاب والادوية الشعبية وتعتمد في غذائها على اللحوم الطازجة والعسل البلدي ولم تاكل طوال حياتها اغذية معلبة او جاهزة.

الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان يتحدث في الحفل الافتتاحي لمهرجان كان السينمائي الحادي والخمسين. / ا.ب.

دراسة طبية تؤكد فاعلية حبوب فياجرا

بوسطن - رويترز - بوب دول يحبه ومئات الالاف من الامريكيين يقسمون به والان تؤكد اول دراسة طبية منذ الموافقة على طرح عقار فياجرا الذي يعالج العجز الجنسي للرجال فاعليته في تحسين الاداء.

ففي دراسة نشرتها مجلة نيو انجلاند الطبية في عدد امس قال باحثون ان حبة الدواء الزرقاء ادت الى تحسن الاشباع وعززت الوصول الى الذروة مع اثار جانبية قليلة.

وفي ٣٧ من مراكز الابحاث في الولايات المتحدة تناول اكثر من ٨٠٠ رجل جرعات مختلفة من العقار، او علاجا وهميا.

وفي مقدمة عن الدراسة قال الدكتور ايروين جولدستاين استاذ الجراحة في كلية الطب بجامعة بوسطن خلال الاسابيع الاربعة من الدراسة فان ٧٠ في المئة من محاولات ممارسة الجنس كانت ناجحة لدى من كانوا يتناولون العقار الجديد في حين نجحت ٢٢ في المئة من محاولات الذين تناولوا العقار الوهمي.

وتعرض ١٨ في المئة من الرجال للصداع وبعض الآلام المعوية الا ان ٩٠ في المئة من المجموعة اكملوا الاختبارات حتى نهايتها.

ومنذ الموافقة على طرح عقار فياجرا للبيع في اذار الماضي سجلت ٧٢٧ الف تذكرة طبية للحصول عليه. ويقول مرشح الرئاسة الامريكية الاسبق بوب دول الذي تخطى السبعين من العمر ان فياجرا عظيم.

أميركا تمنع سفاراتها من مساعدة شركات التبغ

نيويورك - رويترز – ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في طبعتها الالكترونية امس ان وزارة الخارجية الامريكية ارسلت برقيات الى جميع سفاراتها في انحاء العالم في شباط تمنعها من مساعدة شركات التبغ الامريكية في بيع منتجاتها عبر البحار.

وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من البرقية التي نقلت الى السفارات تعليمات بعدم تشجيع بيع او تصدير التبغ او منتجاته عبر البحار.

وكتبت الصحيفة قائلة ان البرقية التي صدرت في ١٤ شباط الماضي وجهت المراكز الدبلوماسية الامريكية الى تأييد قوانين حظر التدخين المحلية والاجراءات التي قد تقلل من مبيعات شركات التبغ الامريكية بدلا من تحديها طالما ان تلك القوانين تطبق بصورة غير تمييزية على التبغ المستورد والمحلي.

واضافت انه حتى الان لم تصدر قوانين مكتوبة توضح للدبلوماسيين الامريكيين في انحاء العالم كيف يتعاملون مع شركات التبغ في امور تتراوح بين تعزيز المبيعات وامور التجارة.

ونشرت الصحيفة جزءا من البرقية جاء فيها ان التعليمات الجديدة تمنع صراحة سفراء الولايات المتحدة وفريق العمل بالسفارات من حضور او مساندة اية حفلات اومناسبات ترويجية او اي احداث من شأن حضورها ان يفسر بانه مساندة من الحكومة الامريكية لشركات التبغ.

رحالة سوداني يبشر بمبادىء السلام العالمي

طهران - قدس برس - وصل رحالة سوداني الى العاصمة الايرانية طهران ضمن جولة يقوم بها حول العالم تحت شعار «حماية التنمية والسلام» وكان الفاتح الصادق حامد محمود - ٢٦ عاما - غادر الخرطوم في الـ ٢٢ من آب العام الماضي على متن دراجة هوائية في جولة يزور خلالها بلدانا في افريقيا وآسيا واوروبا للتبشير بمبادىء السلام العالمي، ولدعم جهود الدفاع عن البيئة.

وقال محمود لـ «قدس برس» انه بدأ جولته في ولايات السودان المختلفة قبل ان ينتقل الى ارتيريا ومن ثم الى اثيوبيا فاليمن، فسلطنة عمان، فالامارات العربية المتحدة، فالسعودية، فقطر، فالبحرين، الى ان وصل هذا الاسبوع الى طهران، واضاف انه يعتزم مواصلة جولته بالسفر الى تركيا ومنها الى بلدان اوروبا الشرقية والغربية، قبل ان يعاود باتجاه المنطقة العربية ومنها الى افريقيا ثانية، مشيرا الى انه يتوقع ان ينهي الجولة في شهر آب ١٩٩٩.

حول العالم

مؤتمر طوال القامة

لندن – بترا – يجتمع يوم الاحد القادم اكثر من الف شخص من اطول الاشخاص قامة في العالم في المؤتمر الاوروبي السنوي لطوال القامة الذي يقام للمرة الاولى في لندن.

ويهدف المؤتمر الى اعطاء الفرصة لطوال القامة في العالم بتكوين صداقات مع اشخاص يقاسمونهم حجمهم.

كما يلقي الاجتماع الضوء على واقع غير مريح وهو انه في الوقت الذي يرتفع فيه متوسط الطول بحوالي بوصة واحدة لكل جيل فان احجام بعض الاشياء مثل الاسرة وارتفاع الابواب بقيت على ما هي عليه منذ اكثر من قرن من الزمان.

ويحتفل المؤتمر هذا العام بوصول وفد ياباني من طوال القامة للمرة الاولى للمشاركة في المؤتمر.

تبرئة مدمن مخدرات

أوتاوا – قدس برس – برأ قاض كندي متهما بحيازة المخدرات نتيجة تعاطفه معه بعد تورطه في قضية مرتبطة بمخدر الماريغوانا او ما يدعى «حشيشة الكيف».

وقال المتهم في معرض دفاعه عن نفسه امام المحكمة التي عقدت في مقاطعة بريتش كولومبيا الغربية الكندية ان القوانين المتعلقة بالماريغوانا في كندا تنتهك شرعة الحقوق والحريات العامة.

وقد رفض القاضي الحجة الا انه اظهر تعاطفا مع المتهم وبرأه تبرئة كاملة. وكانت الماريغوانا اثارت مجددا الجدل في كندا كغيرها من البلدان الغربية حيث يعتقد ان نسبة عالية جدا من المراهقين في الغرب تمارس تدخين الماريغوانا في فترات معينة بينما تحظرها القوانين باعتبارها احد المخدرات.

زلزال يضرب غينيا

واشنطن – رويترز – قالت مصلحة المساحة الجيولوجية الامريكية في تقرير لها من مقرها في جولدن بولاية كولورادو ان زلزالا تبلغ شدته ٦ر٥ درجة بمقياس ريختر اصاب جزيرة بريطانيا الجديدة في بابوا غينيا الجديدة امس الاول.

وقالت المتحدثة باسم المصلحة كاثلين جون لرويترز «في هذا الوقت ليس لدينا اي تقارير عن اصابات مع انه توجد قرى قريبة».

موسوعة اعلام العراق

بغداد – قدس برس – بصدور المجلد الثالث في حزيران المقبل تكتمل موسوعة «اعلام العراق في القرن العشرين» لمؤلفها الباحث الموسوعي حميد المطبعي الذي استمر في انجازها مدة عشرة اعوام وصدر المجلد الاول منها في عام ١٩٩٥ والثاني في عام ١٩٩٦، وأرخ المطبعي فيها لحياة اكثر من ٣ الاف شخصية عراقية مع نبذة عن حياتهم. وقد ضمت الموسوعة ابرز الاسماء العراقية في الدين والعلم والسياسة والفكر والادب والفن، كما اشتملت على اسماء لشخصيات ولدت في نهايات القرن التاسع عشر وامتد بها البقاء الى القرن العشرين.

وتعد الموسوعة عملا ابداعيا كبيرا، واحتوت على سير حياة الادباء والفنانين ورجال السياسة مع تثبيت انجازاتهم وكتبهم، مما جعل الموسوعة مرجعا مكتبيا كبيرا اذ ضمت اكثر من ٢٥ الف عنوان كتاب للشخصيات التي وردت اسماؤها.

لوحات بملايين الدولارات

نيويورك – رويترز – بيعت لوحة للرسام الايطالي اميديو موديلياني بمبلغ ٤ر٥ مليون دولار في بداية مزاد للفن الحديث يستمر يومين في صالة كريستيز بنيويورك امس الاول وزاد سعر اللوحة وهي «امرأة بالزي الاسكتلندي» عن السعر الذي توقعه القائمون على المزاد وكان ٥ر٣ مليون دولار.

وبيعت لوحة اخرى للفنان نفسه وتدعى «شابة جالسة» مقابل ٨ر٤ مليون دولار.

وبيعت لوحة للرسام جورج براك كان رسمها في عام ١٩٠٦ مقابل ٤ر٤ مليون دولار.

وبيعت لوحة اخرى لبراك مؤسس المدرسة التكعيبية مقابل ٢ر٤ مليون دولار.

وبيعت لوحة لبيكاسو مقابل ٣ر٣ مليون دولار. وهذه اللوحة التي رسمها بيكاسو في عام ١٩٤٠ صورة لعشيقته دورا مار.

وبيعت لوحة اخرى لبيكاسو مقابل ٤ر٢ مليون دولار

اجهزة لحماية الرئة

واشنطن – قدس برس – يعتبر جهاز التنفس الجديد الذي ما يزال يخضع للتجارب النهائية في الولايات المتحدة من اهم الانجازات الالكترونية العصرية اذ بفضله يمكن مساعدة المرضى الذين لا يستطيعون التنفس بمفردهم في الحصول على تدفق ثابت للهواء.

واوضح الباحثون في دراسة نشرتها مجلة (الطبيعة) العلمية ان اجهزة التهوية والتنفس الجديدة تتنفس كالبشر تماما بأخذ نفس عميق او سريع او قصير وتتناسب مع الانماط التنفسية للمريض فيسمح باستخدامه مدة اطول دون ان يحدث تلفا للرئة، بعكس معظم الاجهزة الحالية التي تعمل بضخ كمية ثابتة من الهواء الى رئتي المريض بترددات مختلفة قد تسبب تغيرات تؤذي الرئة عندما تصبح مستويات الاكسجين عالية جدا او منخفضة جدا.

صورة من الارشيف لجمل ينتظر الركاب قرب مدخل الجزء القديم من بيكانر في الهند، والتي يوجد فيها مركز الابحاث الوطني حول الجمال. / ا.ب.

البحث عن حاجة عراقية فقدت في السعودية

بغداد - (اف ب) - ذكرت صحيفة عراقية امس ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تبذل جهودا للعثور على امرأة عراقية فقدت في السعودية اثناء اداء فريضة الحج ولم تعد مع بقية الحجاج العراقيين.

وقالت صحيفة الزوراء نقلا عن علاء القيسي مستشار وزارة الاوقاف والشؤون الدينية قوله انه تقرر بناء لطلب من الرئيس العراقي صدام حسين ايفاد ابنة الحاجة المفقودة فاطمة عبد الجواد (٧٦ عاما) ومتعهد الحج الذي اشرف على البعثة التي كانت من بين افرادها الى السعودية للبحث عنها ومعرفة مصيرها.

وذكرت الصحيفة ان الجهات العراقية المختصة اجرت خلال الايام الماضية اتصالات مع السفير السعودي في عمان الذي اعرب عن اهتمام السلطات المختصة في السعودية بموضوع فقدان الحاجة العراقية.

واوضحت الزوراء ان المتعهد ذكر ان الحاجة المفقودة نقلت الى احد المستشفيات لعلاجها من الام في صدرها غير ان جميع الحجاج الذين كانوا معها فشلوا في العثور عليها او معرفة المستشفى الذي نقلت اليه.

يذكر ان العراق ارسل خلال موسم الحج هذا العام في نيسان الماضي ثلاثة آلاف عراقي بطريق البر لاداء مناسك الحج ترافقهم بعثة ادارية واخرى طبية.

فتاة صينية تمر عن موقف جديد متعدد الطوابق للسيارات في بكين التي يسير فيها ١ر٢ مليون سيارة. / ا.ف.ب.

الموسيقى تتحدى الازمة الاقتصادية في آسيا

سنغافورة - رويترز - بمحاولة ازالة الحدود الجغرافية أمام الفن تتحدى منظمة الموسيقى العالمية التي أسسها نجم الروك بيتر جابرييل الازمة الاقتصادية في اسيا.

تقيم منظمة عالم الموسيقى والفنون والرقص (وماد) أول مهرجان لها بجنوب شرق اسيا في سنغافورة في الفترة من ٢٨ الى ٣١ أيار.

ومنذ تأسيسها قبل ١٦ عاما نظمت «وماد» أكثر من ١٠٠ مهرجان في ١٦ دولة تشمل بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا واليابان وألمانيا وايطاليا وأسبانيا والنمسا واستراليا ونيوزيلندا.

وفشل ماليا أول مهرجان للمنظمة اقيم في ١٩٨٢ لدرجة ان جابرييل أقام حفلا مع فرقته (جينيسيز) خصص دخله لسداد ديون مشروع سابق لعصره.

قالت أودري بريرا مديرة عمليات وماد في سنغافورة «بالنسبة للجمهور الانجليزي في عام ١٩٨٢ الموسيقى الاجنبية كانت غريبة لدرجة انهم لم يستطيعوا استيعابها. كانت صدمة ثقافية».

ولكن المؤسسين يعتقدون ان وماد طورت ألحانها وفي المرة الثانية نجحت ماليا.

وتمشيا مع الازمة الاقتصادية في اسيا جعلت وماد اسعار التذاكر في المتناول بمبلغ تسعة دولارات.

قالت بريرا لرويترز «نريد ان يستمتع الناس ويشعرون انها موسيقى ورقص جيد. لايهم انهم لا يعرفون الفلسفات او الثقافات العالمية. ولكن طالما تأثروا بالموسيقى نكون قد نجحنا».

وسيشترك في مهرجان سنغافورة أكثر من ١٠٠ فنان من ٢٠ دولة ومن أشهرهم الهنديان ذاكر حسين مايسترو الطبلة وسلطان خان استاذ السارانجي وهي آلة تشبه الكمان والمجرية مارتا سبستيان بصوتها الحالم الذي أطرب المتفرجين في اللحن الرئيسي لفيلم «المريض الانجليزي» الحائز على الاوسكار.

قالت بريرا «الربح ليس هدفنا ولكنه استجابة الجمهور» وأنه تم اختيار الفنانين على أساس الاجادة والسمعة الطيبة. وساعد هذا على دعم مكانة وماد التي اجتذبت مجموعة من الفنانين الموهوبين.

وفي ١٩٩٢ قدمت وماد أكبر حفل بتذاكر حضره ٩٨ الف شخص في مهرجان استمر يوما واحدا واحد في جولدن جيت بارك بسان فرانسيسكو.

قالت بريرا «بسبب شهرتنا نتلقى طلبات من موسيقيين بمعدل ثلاثة أو أربعة طلبات اسبوعيا من مختلف أنحاء العالم. يرسلون أشرطة واقراصا مدمجة ويقولون (استمعوا الى موسيقاي. واذا أعجبتكم امنحوني فرصة)».

ويمكن عقد مزيد من مهرجانات وماد في جنوب شرق اسيا اذا حقق مهرجان سنغافورة نجاحا يشجع على ذلك.

قالت بريرا «نحن بصدد انشاء مكتب للمنظمة في سنغافورة. نعم نريد ان نبقى هنا لبعض الوقت».

وتشجع الحكومة هدف وماد التي تريد جعل سنغافورة نقطة تبادل ثقافي بين الشرق والغرب.

قال ليو شن شوي مدير مجلس سنغافورة الوطني للفنون واحد المشتركين في تنظيم مهرجان سنغافورة «هدفنا جعل سنغافورة مدينة عالمية للفنون أو نيويورك جنوب شرق اسيا».

وسيكون مهرجان وماد بمثابة مقدمة لبينالي سنغافورة الثاني عشر للفنون الذي سيقام في حزيران.

MISS UNIVERSE

ملكة جمال العالم ١٩٩٨ وندي فيتز وليام، من ترينيداد توباغو في صورة لها في هونولولو، هاواي. / ا.ب.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) — Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) — 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة — Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير — Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات — Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>